

كتاب شرح فصوص الحكم

في علم الحقايق الصوفية

ذا الحقايق الحقيقة

[illegible]

[illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مجموع الكلام الفصيح والفصيح وارد من كلمات كالافعال والصفات كلها

اما الفصيح فلم يذكر وانما الفصيح كلام النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنها

[illegible] عن الكلام موجبة [illegible] [illegible] فعل من [illegible]

[illegible] كل شيء من السباع مثل الاسد والذئب والنمر والفهد والكلب

والضبع والثعلب [illegible] السباع والوحش [illegible] والفيل

والقرد والدب والغزال [illegible] والارنب [illegible]

و[illegible] من جميع الهوام التي تسكن في الارض

كالفارة واليربوع [illegible]

مما ساقه سائق التقدير
الى ملك العبد المذنب الفقير

كتاب شرح فصوص الحكم از تصنيف
والد بزرگوار [illegible]
مرشد [illegible] شاه عظيم الله الحسيني رحمة الله
و نوشته صحيحه است [illegible] ۱۲۱۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين قوله الشيخ رضي الله عنه الحمد لله منزل

الحكم على قلوب الكلم شروع فيما يجب على جميع العباد من الحمد والثناء عليه ولذلك صدر الحق

تعالى كتابه الكريم بقوله الحمد لله رب العالمين تعليما للعباد وتفهيما لهم طريق الثناء ولما كان

الحمد والثناء مترتبا على الكمال ولا كمال الا له ومن الله كان الحمد لله خاصة وهو قولي

وفعلي وحالي اما القولي فحمده [illegible] ويثنى عليه بما اثنى به الحق نفسه على لسان انبيائه عليهم السلام

واما الفعلي فهو الاتيان بالاعمال البدنية من العبادات والخيرات ابتغاء لوجه الله تعالى [illegible]

[illegible] الكريم لان الانسان كما يجب عليه الحمد باللسان كذلك يجب عليه بحسب كل عضو بل

كل [illegible] شكر وحمد في كل حال من الاحوال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله على كل

حال وذلك لا يمكن الا باستعمال كل عضو فيما خلق لاجله على الوجه المشروع عبادة للحق

تعالى وانقيادا لامره لا طلبا لحظوظ النفس ومرضاتها واما الحالي فهو الذي يكون بحسب الروح

والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية لان الناس مامورون

بالتخلق بلسان الانبياء صلوات الله عليهم لتصير الكمالات ملكة نفوسهم وذواتهم وفي الحقيقة

هذا الحمد ايضا نفسه في مقام التفصيل المسمى بالمظاهر من حيث عدم مغايرتها [illegible]

[illegible] ذاته في مقام الجمع الالهي قولا فهو ما نطق به في كتبه وصحفه من تعريفاته [illegible] الصفات

الكمالية وفعلا فهو اظهاره كمالاته الجمالية والجلالية من غيبه الى شهادته ومن باطنه الى ظاهره

[illegible] على العبد [illegible] صفاته [illegible] وحالا فهو [illegible]

[illegible] الاقدس [illegible] وظهوره بالفيض الاقدس [illegible] جمعا

[illegible]

وذكر [illegible] كلامه باسمه الذي يعرف محموده باسناد صفات الجمال اليه فهو يستلزم ذكر الاسم

الله الا انه اسم الذات من حيث هي باعتبار جمعها من حيث اسمائها بجميع الاسماء والصفات باعتبار

آخر وهو لتسا[illegible] [illegible] اعظم الاسماء واشرفها [illegible] المناسب لمنه الحمد [illegible]

[illegible] هو الذي يستلزم الاشارة الى الكمال الذاتي [illegible] الا انها [illegible]

يكون منها [illegible] الكامل مرآة تلك الخمس [illegible] ظهورها و[illegible] الحكم [illegible]

او [illegible] الانزال والاول اولى لانه انما يكون على سبيل التدريج والتفصيل [illegible]

[illegible] عليهم السلام وان كان نزول الحكم على كتاب اسم [illegible] واحدة لكن [illegible]

[illegible] يكون على سبيل التدريج [illegible] الانزال والتنزيل [illegible] لانه العلي والسفلي [illegible]

[illegible] العلو الحقيقي [illegible] المكانة والمرتبة واول مرآة [illegible] الذات [illegible]

والمادة [illegible] الموجود الاول فالاول بحسب الصعود [illegible] مراتب عالم الارواح [illegible]

من هو في عالم الاجسام الى آخر مراتب الوجود [illegible] باعتبار [illegible] العلو

المطلق وهو الحق [illegible] باعتبار [illegible] السفل المطلق [illegible] كل [illegible]

فهو [illegible] النظر الى ما فوقه الا العلي المطلق وكل ما هو [illegible] بالنظر الى ما تحته الا السافل

المطلق [illegible] على قلوب [illegible] وتخصيصه بالقلب [illegible] فان العلوم والمعارف الفايضة

على الروح لا يكون الا على سبيل الاجمال وفي المقام القلبي تنفصل وتتعين [illegible]

العقل الاول اجمالا [illegible] على النفس الكلية تفصيلا ولذلك جعل مظهر العرش الروحاني الذي هو العقل

[illegible] الملك [illegible] الفلك الاطلس ومظهر الكرسي الروحاني الذي هو [illegible]

الكلية [illegible] الصور [illegible] والظهور [illegible] لبسد [illegible]

[illegible] قال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا[illegible]

[illegible] قال [illegible] العلم

[illegible] العلم والعمل [illegible] ولذلك انقسمت [illegible] العلمية والعملية [illegible]

المعرفة عموما ... واسم الله مرآة للحقائق ولوازمها لذلك ينبغي أن يصدق عليها التسمية ...

... أن يخاطب وأصوله وأيضا المعرفة مسبوقة بنيان حاصل بعد العلم بحال العلم ...

... العارف علم أن أحدية العلم والعمل ... معلوم ... ونظر الحكمة ... عليهم ولا

... ولكون كل نبي مختصا بحكمة خاصة موجودة في قلبه ... فلان منزل الحكم على

قلوب الكلم ... حقيقة القلب في المبادي والمراد بالكلم هنا أعيان الأنبياء عليهم السلام لذلك أضاف

إليها القلوب ... بها الأرواح كما قال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب أي الأرواح ...

... كلمة في مواضع من القرآن مع أن جميع الموجودات كلمات الله وإليه الإشارة بقوله تعالى

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولكونها

... من المرتبة الغيبية التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم عند سؤال الأعرابي ... عليه السلام

... كان ربنا قبل أن يخلق الخلق فقال كان في عماء ما فوقه هواء أي في مرتبة لا تعين لها ولا اسم

ولا رسم ... عن الأبصار ... بواسطة النفس الرحماني وهو انبساط الوجود وامتداده ...

الموجودة عبارة عن الحقائق الواقعة في ذلك النفس الوجودي سميت الأعيان كلمات تشبيها

بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الإنساني بحسب المخارج وأيضا كما تدل الكلمات ... على المعاني العقلية

كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته

ومرتبته وأيضا كل منها موجودة بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب قوله بأحدية

الطريق الأمم متعلق بقوله منزل الحكم والباء للسببية أي بسبب اتحاد الطريق الموصل إلى الله بالتوجه

... لم يوجب تنوير القلوب بنور الحكم والمعارف اليقينية على قلوب الأمم ...

وأن اختلاف الطرق يوجب الغواية والضلال قال تعالى وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ... أي منزل الحكم على قلوب الكلم ...

... المعنى ... الخبر كذلك ... الله ... الرابع أي ...

... منزل الحكم على قلوب الكلم بأحدية الطريق الأمم أو الملابسة ... ثم ...

الطريق الالام واللام في المعرف المستقيم واعلم ان الطرق الى الله تعالى وان كانت متكثرة بتكثر السالكين واستعداداتهم
المتكثرة كقوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وكقوله تعالى ولكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا وقيل الطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلائق ولكن منها في الانتهاء الى الرب مستقيم الا انها
لا تخرج عن الاقسام الخاصة التي اريد بقوله اهدنا الصراط المستقيم فاللام هنا للعهد والمعهود طريق
التوحيد ودين الحق الذي هو منهج الانبياء وما جاءهم عليه [illegible] طرقهم فيه كما قال تعالى يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله [illegible] من دون الله ولكن [illegible] اهل
الظلال [illegible] الاعاضة [illegible] وبان الحق للصراط المستقيم بقوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم [illegible] ذلك ولذلك [illegible] اللاحق منهم السابق [illegible] التوحيد [illegible] والاتفاق
الواقع في [illegible] الجزئيات من الاحكام بحسب الازمنة [illegible]
[illegible] كثرة طرق السالكين من الانبياء والاولياء في [illegible] الصراط المستقيم [illegible] المرضي
عند الله كقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه [illegible] ان الدين عند الله الاسلام [illegible]
الاسم الظاهر واما [illegible] الاسم الباطن [illegible] فان للطرق الروحانية [illegible] طريق [illegible]
والنفوس [illegible] الذي هي واسطة في وصول الفيض الالهي والتجلي الرحماني الى قلوبنا [illegible]
الوجه الخاص الذي هو لكل قلب [illegible] يتوجه الى ربه من عنده الثابتة ويسمى طريق السر ومن هذا الطريق
اخبر العارف [illegible] بقوله حدثني قلبي عن ربي وقال سيد البشر صلى الله عليه وسلم لي مع الله وقت
لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لكونه من الوجه الخاص الذي لا واسطة بينه وبين ربه [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] وكذلك [illegible] اذ لا [illegible] في [illegible] [illegible]
كليهم [illegible] قوابل الفيض [illegible] في وحدة الطريق كما لا [illegible] السالكين في وحدة [illegible]
[illegible] السالك على الطريق [illegible] هو الذي يقطع الحجب الظلمانية وهي البرازخ الجسمانية
والنوعية [illegible] الروحانية [illegible] المجاهدات الموجبة لظهور المناسبات التي
بينه [illegible] النفوس والعقول المجردة الى ان يصل الى المبدأ الاول [illegible]

وقليل من يصل بهذا الطريق الى المقصد لعلة وكثرة عقباته وآفاته واما السالك على الطريق الذي هو
الطريق الاقرب فمادام [illegible] يحجب بالحجب الانية وهذا السالك لا يقف في المنازل والمقامات
الا انتقل عنه من الحق الى الحق لتنويره بالنور الالهي وتحققه [illegible] في المقامات فيصل الى العين [illegible]
المطلوب ويحصل له الشهود بنوع في مراتب الوجود فيكون اكمل واتم [illegible] في العلم والشهود يحصل له
من المقام الاقدم [illegible] على المرتبة الاحدية الذاتية التي هي منبع فيضان الاعيان بما استعدت لها
في الحضرة العلمية اولا [illegible] ها وكمالاتها في الحضرة العينية بحسب عوالمها واطوارها [illegible] الروحانية
والجسمانية ثانيا واما قال على صيغة افعل التفضيل لان للقدم مراتب وكلها في الوجود سواء لكن العقل
باسناد بعضها الى البعض يحكم [illegible] بتقدم بعض الاسماء على البعض اذ الشيء لا يمكن ان يكون
مريدا الا ان يكون عالما ولا يكون عالما الا بعد ان يكون حيا وكذلك الصفات وجميع الاسماء
والصفات [illegible] الى الذات فعليها المقام [illegible] من حيث المرتبة الاحدية وان كانت الاسماء والصفات
ايضا قديمة [illegible] ان تختلف الملل والنحل لاختلاف الامم [illegible] الدين والنحلة المذهب
والصفات اي اصول [illegible] الانبياء واحد وان اختلفت [illegible] شرائعهم الى اختلاف اممهم وذلك
لان اهل كل عصر يختص باستعداد كلي خاص يشتمل استعدادات افراد اهل ذلك العصر [illegible] معينة
لذلك ومزاج مناسب لذلك العصر والنبي المبعوث اليهم انما يبعث بحسب قابلياتهم واستعداداتهم فما جبلت
سرايرهم باختلاف القوابل وذلك لا يقدح في وحدة اصل طريقهم وهو الدعوة الى الله ودين الحق
كما لا يقدح اختلاف المعجزات في وحدة حقيقة المعجزة ولذلك كان معجزات كل من الانبياء عليهم السلام
بحسب ما هو غالب على اهل ذلك القوم كما اتى موسى عم بما يبطل السحر لغلبته عليهم وعيسى عم بابراء
الاكمه والابرص لما غلب على قومه الطب ونبينا صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم المعجز بفصاحته
من جهة لفظه ومعناه [illegible] لما كان الغالب على قومه التفاخر [illegible] والبلاغة قوله وصل الله على احمد
اللهم [illegible] من الصلوة [illegible] الخطاب والالتفات [illegible] من اهل العالم
[illegible] في الفصل الثامن من [illegible] الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار

استعدادات [illegible]

ومن الاسرار التي [illegible] واعلم ان الحمد من [illegible] [illegible] بحسب استعداده [illegible] النبي وطلبه ايضا من

الله تعالى فلا جرم على الفاضين للمومنين الغفران والشفاعة ثم ما [illegible] على الحضرة من الجهة [illegible]

الملين المسلمين [illegible] الرحمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] على القلب [illegible] العارفين [illegible] [illegible] العلوم [illegible] والمعارف [illegible] وعلى [illegible]

الكاملين المكملين من الانبياء والاولياء عليهم السلام التجليات الذاتية والاسمائية والصفاتية واعلى

التجليات [illegible] والصفات [illegible] بحسب الذات والصفات [illegible] المبدأ الاول [illegible]

وكالامور الذاتية فالرحمة المتعلقة بقلب النبي [illegible] [illegible] [illegible] بالتجليات الذاتية [illegible]

استعداده وقوة طلبه اياها [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] الانوار [illegible] [illegible] [illegible]

ان الله وملائكته يصلون على النبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاسم الاعظم والسادة لا بد من [illegible] [illegible] [illegible] جميع الاسماء [illegible]

مظاهر [illegible] [illegible] المومنين عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الذاتية [illegible] عليه السلام [illegible] [illegible] في العلم والعين [illegible] [illegible] [illegible]

واسطة [illegible] قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العالمين اللام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لانه

الجمع [illegible] [illegible] [illegible] الاستغراق كما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مخصوصا بالكمال [illegible] الذهن [illegible] الظاهر واللام للعهد اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكشف والشهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاصلي [illegible] [illegible] والحمد

جميع [illegible] [illegible] والقصد [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى [illegible] [illegible]

[illegible] الاصطلاح [illegible] القلب وقصده بجميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

أو لمن هو أمر من خزائن الجود والكرم متصل بقوله العمم والخزائن في الحقائق الالهية المعبر عنها بالأسماء
والصفات وانما كان كلامه هو الجواد الكريم لا يعطيها [illegible] الا من خزائنه ويحسب وجوده وكرمه انما
الخزائن في الجود والكرم واللام فيهما عوض عن الاضافة اي من خزائن جوده وكرمه تعالى وفصل
الفرق بينه وبين الكرم ان الجود صفة ذاتية للجواد ولا يتوقف بالاستعداد الا بالسؤال بخلاف الكرم
فانه موقوف باستحقاق السائل والسؤال منه ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من خزائن الجود والكرم
التي للحضرة الالهية انما هو لخليفته وخلافته فالخزائن لله والتصرف للخليفة [illegible] الاسم مختص
بالمعنى الذي يمنحهم بالفعل الاحسن الاعلى بالذي لا انحراف فيه بوجه من الوجوه لانه مظهر الكمال الالهي
وهو بعد ان [illegible] الواقفة على غاية الكمال [illegible] اذ به يستفيض من الحق ويفيض على العموم
[illegible] وهو اصدق الالسنة وافصحها كما قيل لسان الحال افصح من لسان المقال ولسان
[illegible] لسان الاستعداد فاذا كان الاستعداد في غاية الكمال يكون المقال ولسان في غاية
[illegible] السلام اقوم الاقوال [illegible] قوله محمد [illegible] عطف بيان
[illegible] وهذا اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جميع الانبياء والسابقين عليه
[illegible] لكونه في الغيب [illegible] الاقطاب [illegible] الاولياء
[illegible] كمالهم في حال كونه موجودا في الشهادة [illegible] الى الغيب وهو دار الآخرة
[illegible] غير منقطعة [illegible] سواء كان [illegible]
[illegible] اما ان يكون صورة فقط او معنى فقط او صورة ومعنى فمن صحت نسبته
اليه [illegible] عليه السلام صورة ومعنى فهو الخليفة والامام القائم مقامه سواء كان قبل [illegible]
الانبياء الماضين او بعده كالاولياء الكاملين ومن صحت نسبته اليه معنى فقط كباقي الاولياء التابعين
عليه كمؤمن آل فرعون وصاحب سر فهو ولده الروحي [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] اشارة الى القرابة المعنوية فمن صحت نسبته [illegible] ان
يكون [illegible] او بحسب [illegible] كاهل الظاهر [illegible]

من العلماء

من العالم والصفات والعباد وسائر الموجودات فالقائل الحقيقي التامة ثم القابلية لا سبقة للصورة والمعنى

ثم القرائن الحقيقية الوجودية ثم القرائن الصورية المثالية ثم القرائن اللطيفة والتسليم من الله تعالى عبارة

عن تحية لطيفة السلام من حضرة الاسم السلام الذي [illegible] بكمالها [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحق [illegible] المؤمنين [illegible] الاسلام والايمان

[illegible] فلا [illegible] حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت [illegible] اما بعد فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مبشرة

أريتها في العشر الآخر من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة [illegible] لاظهار هذا الكتاب

الى الخلق فان الاولياء لعنايات الله تعالى والامر الالهي [illegible] بحفظ الاسرار الالهية [illegible]

ويصونها عن الاغيار كما قال [illegible]

[illegible] علوم الالهام والاخبار [illegible] بالبصر او بالبصيرة والكمال

لهم الظهور في جميع العوالم بحسب ما شاء الله تعالى [illegible] في البرازخ [illegible]

[illegible] انها كانت في مبشرة وهي لا تكون الا بالبصيرة [illegible] الباطن قال عليه السلام [illegible]

عن انقطاع الوحي الا المبشرات فقالوا وما المبشرات يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل

او ترى له على صيغة المبني للمفعول من الارادة اي انها الحق [illegible]

[illegible] من الاغراض النفسانية [illegible] الشيطانية [illegible] بمحروسة دمشق

وبيده عليه السلام كتاب فقال لي هذا كتاب فصوص الحكم خذه واخرج به الى الناس ينتفعون به

[illegible] السمع والطاعة لله ولرسوله واولي الامر منا كما امرنا [illegible] رأيت [illegible] بمحروسة

دمشق وفي قوله بيده كتاب اشارة الى ان الاسرار والحكم التي يتضمنها هذا الكتاب انما هي مما

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه وتحت تصرفه كما يقال هذه المدينة في يد فلان اي في

تصرفه [illegible] والعطاء [illegible] هذا كتاب [illegible] الحكم يحتمل ان يكون اخبارا منه عليه السلام

بانه [illegible] عند الله [illegible] وان يكون تسمية صلى الله عليه وسلم [illegible] اذ يكون [illegible]

ولعله مناسبة ما عنه حرافة في ذلك الأسبوع لأن فيه خلاصة الحكم وكلام الحق [illegible] يعني
ارتفاع الأستار المذكورة فيه أو حقق الشيء خلاصته وزبدته كما سيجيء إن شاء الله تعالى وبيده الكتاب
على ما ينبغي الوحي ومصارحه [illegible] الكامل مملا فصوص الحكم [illegible] [الجامع]
والمطالب [illegible] كما قال في أول الفص الأول وفص كل حكمة الكلمة التي نسبت إليها [illegible]
الكتاب بفصوص الحكم لما تضمن بيانها وبيان حكمها قوله خذه واخرج به إلى الناس أي خذه مني في
عالم الغيب واخرج به إلى عالم الحس والشهادة بتصحيحها إياه وتقريبه [illegible]
ينتفعون به [illegible] السمع والطاعة لله بالنصب أي سمعنا السمع و
الطاعة لله [illegible] ولرسوله لأنه خليفته وقطب الأقطاب و
[illegible] الأقطاب الذين هم الحكم في [illegible] السلاطين والملوك الذين هم الخلفاء
في الظاهر وقوله منا أي [illegible] كما أمرنا إشارة إلى قوله تعالى أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقوله [illegible] السلام وإذا [illegible] وإن كان
عند [illegible] في [illegible] الطاعة لله [illegible] في مقام [illegible] في مقام تفصيله وكمل
[illegible] قوله فحققت الأمنية وأخلصت النية وجردت القصد والهمة إلى إبراز هذا الكتاب
كما حده لي رسول الله صلعم من غير زيادة ولا نقصان أي جعلت أمنية رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] ثابتا في الخارج وظاهرا في الحس بتصحيحها [illegible] [النفوس]
المستعدة [illegible] كما قال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا أي [illegible] واللام في الأمنية للعهد وعوض عن الإضافة والأمنية [illegible]
والمطلوب وإنما أضافها إلى رسول الله صلعم دون الشيخ لأن الآمر بالإخراج هو الرسول
عليه السلام والشيخ مأمور [illegible] الأمنية [illegible] الشيخ [illegible] استعداده
[illegible] عن [illegible] رسول الله صلعم فتكون الأمنية من طرفه [illegible]
المتوجهة من الحق إلى الأنبياء [illegible] كما قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى

الى الشيطان بخلاف غيره فانه تعلق الشيطان بحكم الله ايا [illegible] الله [illegible] هو [illegible]

النفسانية والهواجس الشيطانية فانه يلقي في القلب عند كل حال من الاحوال ما يناسبه وان [illegible]

يهديه الى تحصيل علائق [illegible] ويبين مراد الله وله كما [illegible] اي حقيقة من غير زيادة [illegible] في المعهود

الشيطانية ان يتخطى [illegible] في ابراز هذا الكتاب [illegible] احوالي من [illegible] البشرية

عليهم سلطان اي تسلطا وغلبة قال تعالى حكاية ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible] اعلم ان

الذين ليس للشيطان عليهم [illegible] الخارجون [illegible] الذين يعرفون مداخله والمتقون من [illegible]

لا يتخذون [illegible] والموحدون الذين لا يعبدون غيره ويعبدونه [illegible] ولا يعملون [illegible] الا [illegible]

وعالية فيكون عبادتهم وحركاتهم وسكناتهم كلها [illegible] من الله والى الله قال الله تعالى [illegible]

الاشهاد [illegible] والذين يطيعون [illegible] الا [illegible] ذات [illegible]

او [illegible] عبد المنعم لا يكون عبد المنتقم وعبد [illegible] لا يكون عبد القهار ولا الدخول [illegible]

ولا الاخلاص من النار فانه عبد حظه [illegible] لا يكون عبد الله [illegible] امثالهم [illegible]

فقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible] عبد [illegible]

[illegible] من [illegible] شرابه [illegible] من [illegible] الا [illegible]

[illegible] في اللقاء [illegible] انواع العبودية [illegible] سوى من يكون عبد [illegible]

ولا [illegible] ولا [illegible] ان هؤلاء محفوظون من [illegible] الشيطانية [illegible]

[illegible] تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته [illegible]

[illegible] قوله ان [illegible] جميع ما [illegible] ونطق [illegible] لسانه [illegible]

مراتب الوجود لان للشيء وجودا في الاعيان ووجودا في الاذهان ووجودا في الكتابة ووجودا

[illegible] ولا [illegible] سال الله ان يحفظه من الشيطان في احواله التي توجد في الاعيان [illegible]

[illegible] بانه [illegible] من الخواطر الشيطانية ليكون مصونا في مراتب الوجود كلها [illegible]

الوجود [illegible] الكتابة [illegible] فيما [illegible] ثم الوجود في العبارة [illegible] الوجود [illegible]

الذهني بقوله ويظهر ببيان ان لهذه [illegible] مراتب الوجود عيني في الخارج ومرتبة الثانية [illegible] في الخارج

والخيال [illegible] بالذهني اشارة الى ان [illegible] مراتب الوجود باعتبار وان كان له مرتبة باعتبار آخر

لكونه الاول [illegible] باعتبار [illegible] ثم الكتابة والثالث [illegible] قوله بالالقاء السبوحي

والنفث الروحي في الروع النفسي بالتأييد الاعتصامي متعلق بان يخصني اعلم ان الالقاء اي القاء

المعاني [illegible] وكلاهما بلا واسطة او بواسطة الاول هو الذي [illegible]

الذي يكون [illegible] وهو المراد بالالقاء السبوحي [illegible] منزه [illegible]

[illegible] التجليات [illegible] والثاني يفيض على العقل الاول ثم منه على الارواح القدسية

[illegible] الى النفوس المنطبعة على ما سبق تقريره في بيان الطرف وهو المراد بالنفث الروحي اي الحاصل

[illegible] قوله عليه السلام ان روح القدس ماخوذ من قوله عليه السلام نفث في

روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها [illegible] النفس [illegible]

الروع لنفسي [illegible] الملكي بواسطة النفس الناطقة وهذا

[illegible] من الارواح المجردة غير الروح الانساني وقد يطلق [illegible] الروح الانساني [illegible]

[illegible] اما بواسطة [illegible] وهو [illegible] القلب والروع بضم الراء [illegible]

هو [illegible] والمراد [illegible] الذي في القلب المسمى بالصدر عند القوم ولذلك وصفه ونسبه الى

[illegible] لا واسطة [illegible] او بواسطة [illegible]

بالتأييد متعلق بان [illegible] اي وان يخصني بالالقاء السبوحي مع التأييد الاعتصامي

اي [illegible] التأييد الاعتصامي والاعتصام من العصمة وهي الحفظ باسم العاصم ولهذا

قال تعالى واعتصموا بحبل الله و[illegible] يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم [illegible]

[illegible] عليه [illegible] القلوب [illegible] المنزه عن الاعراض النفسية

[illegible] اشارة الى ان هذه [illegible] ملقاة عليه في [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible] الكتاب [illegible]

الكتاب فجعلت لو انكشفت عليه هذه الحقائق ثم [illegible] بها بالعظمة [illegible] حتى اكون فيها [illegible] ان [illegible] الصحيح

والتأليف حتى اكون فيما [illegible] اراده الله [illegible] من المعاني والحكم التي اعطي اقتباسه من الكتاب

اعطانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [illegible] كما [illegible] التعليق فيها بالزيادة او النقصان فانهما

من نفث الشيطان [illegible] الكاملين من اهل الكشف والشهود الواصلين الى حضرة القدس

والوحدة [illegible] من حضرة الجمع الى مقام القلب [illegible] من اصحاب القلوب [illegible]

صاحب الغيب [illegible] الى الغيب والكشف [illegible] الامر [illegible] بالانوار الالهية [illegible] في

التربية لان المرتبة القلبية هي الولادة الثانية [illegible] عيسى عليه السلام لن يلج ملكوت السموات

من لم يولد مرتين [illegible] من مقام القدس [illegible] الله [illegible] والتقييد [illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] لا [illegible] من مقام التدبير وهو مقام [illegible] جمع الجمع [illegible]

من التلوين [illegible] ومن الشوائب النفسية والاغراض [illegible] المؤدية [illegible]

مقام تفصيل [illegible] للحقيقة [illegible] خلاف ما هي عليه [illegible] لان [illegible]

عند النبي [illegible] خلاف ما هو عليه [illegible] وان كون الحق تعالى [illegible] دعائي [illegible] اجابه [illegible]

[illegible] مع الله [illegible] فان الحمد للمطلعين [illegible] استعداداتهم مستجابوا الدعوة [illegible]

من الله تعالى الا ما يقتضيه استعداداتهم واعيانهم كما ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله [illegible]

سلوا لي الوسيلة فانها لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا ذلك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها لكن بدعاء الامة [illegible] لما سمع دعائي [illegible]

[illegible] الدعاء يتعلق بحضرة السميع ثم [illegible] المجيب [illegible] الاشارة بقوله [illegible] اجابه [illegible]

قوله [illegible] الا ما [illegible] هذا المسطور الا ما ينزل به علي اي [illegible]

من [illegible] اسرار الانبياء [illegible] بهم ولا اخرج في هذا الكتاب الا ما اخرج علي [illegible]

[illegible] الذات الاحدية [illegible] ان [illegible] بما تضمنه الكتاب [illegible]

[illegible] وكونه مخصوصا بهذا الامر انما هو [illegible]

الربوبية الحقيقية فانه لا يحكم لصورة الغيبة والشهود [illegible] ان المحجوب عن تلك الاعيان انما يشهدونها

قال الولي النبي وينبهون ذلك منه قال وليس بنبي ولا رسول لان النبوة التشريعية والرسالة انما

بانها الختم امر الحق انه هو الذي ختم به [illegible] من شاء وقد انقطعتا [illegible] انما امره لا تشريع بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ما [illegible] لانه ختم الى كمال الدين كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

اي نعمة الايمان بعد الاسلام وقال عليه السلام بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والزيادة على الكمال نقصان فلهذا وكيف

وارث ولا نقص فيما ورث اي وكيف وارثه رسول الله صلعم واعلم ان لكل وارث [illegible] على مرتبته

ما يكون له من المواطن بحسب نصيبه الذي قدر له واحوال الانبياء صلوات الله عليهم هي العلوم الالهية والاحوال

الالهية والمعاملات والمكاشفات والتجليات كما قال عليه السلام الانبياء ما ورثوا دينارا ولا درهما وانما

ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر فالعالم الكامل لهذا الوارث اكمل واتم من الكامل الوارث من غيره من

الانبياء اكمل الانبياء علما وحالا ومقاما كذلك وارثه اكمل الوارثين علما وحالا ومقاما وفي الحكم اشارة الى

انه وارث محمد [illegible] فيه قوله [illegible] الله [illegible] ذكره او لم يكن كذلك هذا الوارث باخذ العلم والحال

والمقام [illegible] بعد ذلك [illegible] ثمان قوله فمن قوله عليه السلام

فمن [illegible] اي من اخذ العلم الالهي من الله [illegible] باطن رسول الله وظاهره فقد سعد [illegible] من

الشكوك والشبهات الوهمية ولما كانت علومهم واحوالهم ومقاماتهم حاصلة من التجليات الاسمائية و[illegible]

على حسب الجذب والوهب [illegible] وكيف كان علوم هذا الوارث واحواله ومقاماته ايضا كذلك

من غير كسب [illegible] قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فعلوم الاولياء والكمل غير

مكتسبة بالعقل والاستفادة من النقل بل ماخوذة من الله تعالى معدن الانوار وينبوع الاسرار واستشهادهم

بالنقل فيما يقولونه انما هو استشهاد لما علموه وايناس المعاني بالكلام الاسبق تنبيها للمحجوب فان [illegible]

رحمة من الله عليهم اذ كل احد لا يقدر على الكشف والشهود ولا يفي استعداده بادراك اسرارهم [illegible]

بحسب من الانبياء والاولياء [illegible] الوراثة [illegible] الظاهر [illegible] من الشريع

[illegible] عن المعاني الغيبية والاسرار الالهية ولما كانت الامور [illegible] الذاتية

مخصوصة الى الواسطة ... كما قال ... الباعث ... [illegible] لا يحجب [illegible]

لا [illegible] للقد وغيرها فان الكلي [illegible] تعالى [illegible] المراد [illegible] ما [illegible]

في [illegible] القابلة [illegible] ما يحصل [illegible] جواب شرط مقدر اي [illegible]

[illegible] من الاسرار من [illegible] فاستمعوا [illegible] الامر [illegible]

[illegible] ما [illegible] بسماع [illegible] عدم علمكم بحقيقة الامر وعند [illegible] في بعض [illegible]

كل [illegible] كما [illegible] وان [illegible] لكم وقد نبه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الامام [illegible]

[illegible] واذا [illegible] ما [illegible] اذا [illegible]

ما [illegible] الله [illegible] و [illegible] وتحققوا [illegible]

[illegible] اي اذا سمعتم وفهمتم معناه [illegible] فيه [illegible]

عند [illegible] هذا الكتاب [illegible] الاصول [illegible]

[illegible] لم [illegible] ولا بهذا الكتاب [illegible]

في اصولها لكونها [illegible] في [illegible] الاصول [illegible] الفروع [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء [illegible]

[illegible] من المراتب والمقامات واجمع [illegible] مقام واهله من الانبياء والاولياء [illegible]

ثم [illegible] على طالبيه [illegible] اي [illegible] سمعتم وفهمتم معناه على طالبيه بارشادهم [illegible]

[illegible] اي [illegible] لهم [illegible] قال تعالى [illegible]

[illegible] رحمة الله قريب من المحسنين الذين [illegible]

واعلم [illegible] وهي المشار اليها بقوله تعالى بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان

[illegible] المنبه عليها بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى [illegible]

[illegible] بالاخلاق [illegible]

[illegible] اي هذه الاسرار والمعاني التي [illegible] عليكم من [illegible]

بيعليكم وسكم [illegible] اتم ايضا [illegible] في الطا [illegible] الوثنا [illegible] لتصديق حقيقة

مقالة رسول الله صلعم [illegible] اللهم [illegible] واني [illegible] الوارثين [illegible] من الله [illegible]

ان اكون ممن [illegible] وايات [illegible] بالشرع المحمدي المطهر [illegible] وان [illegible]

ويجعلنا من [illegible] الادب مع حضرة رسول الله صلعم لانه [illegible] انه من ايدي الله [illegible] بالشرع

المحمدي وباعراي [illegible] هذه الحضرة الجامعة [illegible] اكون ممن ايده الله بايده و [illegible]

بقبوله اياه لا [illegible] الله [illegible] بابعاده [illegible] امره [illegible] [illegible]

بانه [illegible] مستعدا للتايد الالهي بالارشاد والتنبيه ولما كان نبينا صلعم اكمل العالم والسعادة

[illegible] الاجتماعية والبقا [illegible] كما قال صلعم لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي وطلب

هذا الوارث [illegible] ان يكون مقيدا بشريعته ومحيا بطريقته ليكون [illegible] على المقامات

[illegible] اكمل الدرجات واما اي على صيغة المبني للمفعول وقوله [illegible] وقيد [illegible] اللفا على

[illegible] لطف الله [illegible] قال من اي من جملة الذين [illegible] هم

[illegible] صلعم قوله فقيد اي [illegible] الله [illegible] اكمل الانبيا [illegible] بالشمول

[illegible] والطاعة [illegible] تنبيه على جلال قدره وكمال عظمته وامره قوله [illegible]

[illegible] ويجعلنا في الاخرة من اهل الله [illegible] الفائزين بالسعادة العظمى والدرجة العليا

[illegible] من امته في دار الدنيا [illegible] الالقاء [illegible] على العبد [illegible] قوله فمن

حكمة [illegible] واتا قال الملك والعبد لان الالقاء لا يمكن الا بين الملقي والملقى هو الله تعالى في

[illegible] والرب [illegible] لانه من جملة [illegible] والملقى عليه هو العبد [illegible] في المعاني

[illegible] المستعدين القابلين للوصول الى مقام الجمع والوحدة [illegible] وذلك لا يمكن [illegible] بتربيته

[illegible] هو [illegible] الذي هو معنى [illegible] والمراد بالعبد [illegible] اي [illegible]

ما القاه الله تعالى [illegible] الالهام من [illegible] حكمة [illegible] ان معطي الكتاب

[illegible] المراد [illegible] الاسم الاعظم الالهي [illegible] الحكام

ولا يجوز ان يكون المراد بالملك هو القوى وانه هو الذي يعلم ما يلزم من اسماء [illegible] عند الله

ونحو ذلك انه اول الكتاب اي اول ما القاه الملك على قلب العبد من كلمات الكتاب اي بحث

فص حكمة الهية وفص الشيء خلاصته وزبدته وفص الخاتم ما ينقش به الخاتم ويكتب عليه اسم صاحب

الخاتم يعني من ارباب [illegible] وقال ابن السكيت كل ملتقى عظمين فص وفص الامر مفصله قال الشاعر [illegible] خلفه بانها

وبانيته الامر فصه [illegible] ذكرت انها مع [illegible] الاشياء على ما هي عليه [illegible]

بفصاحة [illegible] حكمة الالهية عبارة عن خلاصة علوم حاصلة لروح نبي من الانبياء المذكورين

فيها بانه دام ليتصف الاسم الغالب عليه فيفيضها على روح ذلك النبي بحسب استعداده وقابليته

وعلى الثاني هو القلب المنتقش بالعلوم الخاصة به ويؤيد هذا الوجه ما ذكره في آخر الفص من قوله فص

كل حكمة الكلمة التي تنسب اليها ثم قوله فص حكمة الهية في كلمة آدمية اي نقش الحكمة الالهية هو القلب الذي

في الكلمة الآدمية والالهية اسم مرتبة جامعة لمراتب الاسماء وحقائقها كلها ولذلك صار اسم الله متبوعا

لجميع الاسماء والصفات موصوفا بها وتخصيص الحكمة الالهية بالكلمة الآدمية هو ان آدم [illegible]

خلق للخلافة وكانت مرتبته جامعة لجميع مراتب العالم صار مرآة للمرتبة الالهية قابلا لظهور جميع الاسماء

فيه ولم يكن لغيره تلك المرتبة وقابلية ذلك الظهور لذلك خصها به ايضا هو مظهر هذا الاسم كما قرر

من الظهر بنبوته [illegible] الا هو [illegible] في خلقه ظاهرا في صورة الاكمل والشارح [illegible] الكلمة

الآدمية الروح الكلي الذي هو مبدأ النوع الانساني كما قال رضي الله [illegible] هو الواحدة التي خلق منها

هذا النوع الانساني وسيأتي بيانه في آخر الفصوص ان شاء الله تعالى ولما كان آدم ابو البشر عليه السلام اول

افراده في الشهادة ومظهر الاسم الله من حيث جامعيته [illegible] بين [illegible]

وبين غيره [illegible] كلمته كما [illegible] كل نبي في الفص المنسوب اليه قوله لما شاء الحق من حيث

اسمائه الحسنى التي لا يبلغها الاحصاء شرع في المقصود ولما كان وجود العالم مستندا الى الاسماء

وكان الانسان مقصودا [illegible] من الايجاد [illegible] على ان الحق [illegible] من حيث اسمائه

الحسنى او سببا لظهور [illegible] هذه الفائدة من ايجاد العالم الانساني وهي رؤية الحق تعالى ذاته في [illegible]

بما تقتضيه الذات من [illegible] أعيانها كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق وتعرفت إليهم فبي عرفوني

فهذه [illegible] أصل ترتيب [illegible] الحكم الكلية من الأسماء الإلهية في مظاهرها واستهلاك الأشياء جميعا

في الهوية [illegible] لم تكن ولم يكن كذلك لأنها أزلية وأبدية وجواب لما [illegible]

[illegible] في كون جامع [illegible] متصفا بالوجود [illegible] مرة البدء والعود [illegible]

أو يكون قوله [illegible] في الجواب للاعتراض الواقع بين الشرط و[illegible]

وقد كان الحق [illegible] العالم [illegible] عبارة عن [illegible] السابقة

[illegible] الموجود [illegible] عبارة عن [illegible] لإيجاد المعدوم [illegible]

الإرادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك وإن كان بحسب اللغة [illegible]

[illegible] لا فرق بينهما والمراد بالأسماء الحسنى الأسماء الكلية [illegible]

[illegible] الحديث لذلك قال التي لا يبلغها الإحصاء أي [illegible] الأسماء [illegible] غير متناهية وإن كانت

كلياتها متناهية [illegible] معنى الاسم واسم الاسم في الفصل الثاني من المقدمات واعلم أن [illegible] الذي هو

الذات [illegible] أن هذه المشيئة والإرادة للذات بحكم المحبة الذاتية التي [illegible]

[illegible] قطع النظر عن الأسماء والصفات [illegible] من حيث غناها عن العالمين [illegible]

[illegible] النظر [illegible] الأسماء [illegible] التي [illegible] ومظاهرها [illegible] لتظهر أنوارها المكنونة

أسرارها [illegible] قال الله تعالى كنت كنزا مخفيا الحديث قوله أن يرى أعيانها وإن شئت قلت

أن يرى [illegible] في كون جامع [illegible] والمراد بقوله أعيانها يجوز أن يكون الأعيان الثابتة

التي هي صور حقائق [illegible] في الحضرة العلمية ويجوز أن يكون نفس [illegible] الأسماء التي هي أرباب الأعيان

والتعينات الكونية ويجوز أن يكون الأعيان الخارجية لذلك قال [illegible] أن يرى [illegible]

فإن جميع الحقائق الأسمائية في الحضرة الأحدية عين الذات [illegible] غيرها [illegible]

من [illegible] والكون في اصطلاح هذه الطائفة [illegible] عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث [illegible]

[illegible] الأعيان [illegible]

في وجود جامع لجميع حقائق العالم مفرداته ومركباته بحسب مرتبته حضرة الوجود [illegible] والنسبة
من مقتضيات افعالها وخواصها ولوازمها كلها فاللام في قوله الامر عوض عن الاضافة به اعني الاسماء
والصفات او للاستغراق اي جميع الامور الالهية والامر بمعنى الشأن [illegible] الالهية [illegible] فيكون
بمعنى الشأن وهو اعم من الخلق لانه قد يكون من الامور [illegible] غير فعل او حصة [illegible] في هذه المرتبة
هو [illegible] يكون [illegible] من قبيل اطلاق الملزوم [illegible] اللازم والكون الجامع هو الانسان
الكامل [illegible] القابلية [illegible] والمرآة [illegible] المشية [illegible]
[illegible] احد [illegible] الكمالات الذاتية المسماة بالاسماء ومظاهرها كلها [illegible] في عين [illegible]
[illegible] بعضها في بعض [illegible] ان يشاهدها في صورة احدية [illegible] كذلك ليطابق الاول
بالاخر والظاهر والباطن [illegible] الى الاصغر فقوله لكونه متصفا بالوجود ويظهر به سره اليه [illegible]
[illegible] الرؤية [illegible] الحق تعالى [illegible] الاسماء [illegible] ومظاهرها [illegible] الانسان
ووجوده في الخارج كما قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه [illegible] الا [illegible]
الرؤية [illegible] رؤية للاصل في المظهر الانساني فان هذه الرؤية ايضا [illegible] يكون تعليلا [illegible]
[illegible] ان يرى الانسان او عينه بآدم في آدم لكونه متصفا بالوجود اذ هو من حيث ذاته [illegible]
حيث الوجود الموجود وله قابلية ظهور جميع اسرار الوجود فيه فصار [illegible] الاتصاف [illegible]
المذكورة كونا حاصرا لجميع الاسماء وخصوصياتها [illegible] وجود [illegible]
[illegible] بالواسطة او بغيرها [illegible] قوله ويظهر به سره اليه ويجوز ان يعطف على قوله يحصر الامر [illegible] قوله
لكونه متصفا بالوجود [illegible] من التعليل ويجوز ان يعطف على قوله يحصر [illegible] في [illegible]
[illegible] وضمير سره واليه عائد الى الحق [illegible] يظهر [illegible] والمراد [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible] الغيب [illegible]
الذاتية التي كانت [illegible] في الشهادة المطلقة الانسانية في مرآة الانسان الكامل ويجوز ان [illegible]
[illegible] المظهر الانساني [illegible] نفسه [illegible]

ما العلم الذاتي ولا تعرف [illegible] علم متعال دقيق فلا تعرض له ولكن هذا التجلي من الربوبية والشهود الذي

يحصل [illegible] لهذا المرآة لم يكن حاصلا له وتبدلات خصوصيات المرايا يعطي ذلك فشاء الحق ان يشاهدها

كذلك و[illegible] هذا المعنى قوله فان رؤية الشيء نفسه بنفسه ما هي مثل رؤيته نفسه في امر آخر يكون له

كالمرآة فانه يظهر له نفسه في صورة يعطيها المحل المنظور فيه مما لم يكن يظهر له من غير وجود هذا المحل ولا تجليه له

[illegible] هذا الحكم الآتية وايضا [illegible] مقدمة وهو ان الله بصير قبل ان يوجد العالم الانساني فكذا شاء [illegible]

بان يرى عينه الشيء نفسه بنفسه كرؤيته نفسه في شيء آخر يكون له ذلك الشيء مثل المرآة [illegible] لان المرآة لها

[illegible] في ظهور عين ذلك الشيء وتلك الخصوصية لا تحصل بدون تلك المرآة ولا بدون تجلي ذلك الشيء

لها كما هو الرأي النفس والذات كما علمت هذه الاشارة [illegible] بالحيلة في المرآة الذي غير حاصل [illegible]

[illegible] الصورة المستطيلة في المرآة المستديرة والصورة المستديرة في المرآة المستطيلة مستطيلة وكظهور

الصورة الواحدة في المرايا المتعددة متعددة وامثال ذلك لا يقال ح يلزم ان يكون الحق مستكملا بغيره لا

هذا الشيء الذي يجعله كالمرآة من جملة لوازم ذاته ومظاهرها التي ليست غيره مطلقا من وجه [illegible]

[illegible] والفصل الثالث من ان الاعيان الثابتة انما هي عين الحق ومظاهر اسمائه فلا يكون مستكملا بالغير بل

هذا الشيء انما يجعله يكون له كالمرآة [illegible] لان المرآة غير الناظر فيها من حيث تعينهما المانعات عن

ان يكون كل واحد منهما عين الآخر وليس هنا كذلك لان الغني الذاتي اصل جميع الصفات التي في المظاهر

والاعيان [illegible] في كلامه آنفا اي بحسب الصورة الا بالحقيقة وقوله فانه يظهر [illegible] والضمير للشأن

بصيغة المجهول [illegible] ومن جملة [illegible] اي تظهر له نفسه في صورة من الصور التي لم تظهر للرائي بلا وجود

هذا [illegible] [illegible] اي هنا [illegible] عين القابل بالتجلي فتصير [illegible] للعين وثمرة للمحل [illegible]

بعضهم ولا تجلية الا تجلي منه نفسه اي من غير وجود هذا المحل [illegible]

وقد كان الحق اوجد العالم كله وجود شبح مسوى لا روح فيه فكان كمرآة غير مجلوة ومن شأن الحكم الالهي

انه ما سوى محلا الا ويقبل روحا الهيا عبر عنه بالنفخ فيه وما هو الا حصول الاستعداد من تلك الصورة

المسواة لقبول الفيض التجلي الدائم الذي لم يزل ولا يزال [illegible]



بما والواو [illegible] وجه في صفته [illegible] ابا [illegible] وجود اكثر [illegible] ومعنا ان

وكان الوجه الاعيان الثابتة التي للعالم الكبير دون الصغير الانساني بالوجود العيني لم يكن

الذي لا [illegible] فهو المرآة التي لا تنجلي لما كان من شأن المحل تحكمه الالهي ونسخة [illegible]

[illegible] الاول لا بدان يكون ذلك الموجود قابلا للروح الالهي [illegible] فمقابل

في آدم [illegible] الساجدين [illegible] العابدين والاسفل

وقوله وما [illegible] ذلك النفخ الا حصول الاستعداد من الصورة [illegible] ذلك الموجود لقبول

الفيض المقدس الذي هو التجلي الدائم [illegible] الذي لم يزل ولا يزال [illegible] آ[illegible] حدا

هذه الاشياء كلها سواء كانت موجودة بالوجود العلمي او العيني والتجلي بالكل من الله [illegible] في

بعض النسخ لعدم الفيض التجلي بالاضافة [illegible] الفيض الحاصل من التجلي ولا يكون ذلك الفيض

التجلي [illegible] ولا ينبغي ان يتوهم ان هذه الاعيان كانت موجودة فيما مضى من الازمنة والانسان

معدوم فيه مطلقا ولا يلزم وجودها مع عدم وجودها في هذا الانسان [illegible]

وكل ما هو ابدي فهو ازلي كعكسه [illegible] الابدان [illegible] انه من حيث النشأة العنصرية حادث [illegible]

روحانية لتوقفها على حصول الاستعداد المزاجي الحاصل من الاركان العنصرية بالفعل والانفعال [illegible]

كما اشار اليه بقوله خمرت طينة آدم بيدي اربعين صباحا وانه من حيث النشأة العلمية قبل جميع [illegible]

تفاصيل الصفة الانسانية [illegible] في المقدمات ومن حيث النشأة الروحانية الكلية ايضا [illegible]

كما اشار اليه النبي صلعم بقوله اول ما خلق الله نوري ومن حيث النشأة الروحانية الجزئية [illegible] العالم

ايضا من قبيل المبدعات وان كان متأخرا عن العقول والنفوس الفلكية [illegible] فلا يكون [illegible]

[illegible] مطلقا [illegible] من نشأته العنصرية [illegible] فيها [illegible] واضح [illegible]

المخالفة لامر الله [illegible] ان صاحب الشهود والمحقق العارف بمراتب الوجود يعلم انه موجود في جميع

السماوية والعنصرية [illegible] فيها بالشعور المناسب [illegible] ومراتبها عند التنزل من الحضرة العلمية [illegible]

[illegible] الى [illegible] المطلقة [illegible] في هذه الصورة الانسانية [illegible]

ولا يحيط بالشيء المنافي ... من حيث ... ثم الحواس فلا بد ان يتحقق الامر ... لا يكون الامر

... الذي يقبل الروح الالهي ... مرتبته وجوده اليه لانه ... الى

... ما كان ... ايضا مستندا الى الحق تعالى فانه منه لذلك قال والقابل لا يكون الا ... الاسم

... لانه من ... الكثرة الاسمائية وتقابل الحقائق الامكانية وقد علمت ... للفيض

... الاعيان التي هي ... التجليات الالهية كلها فايضة من الله بالفيض الاقدس وهو عبارة عن التجلي الذي

الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف الحديث

... عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج

المقدس ... على الفيض الاقدس واذا علمت هذا علمت ان الاضافة ... هذا الفعل ... العزيز

... ان علم الله تعالى ... على ما اعطته المعلومات بما هي عليه من نفسها وقوله فلله الحجة البالغة وقوله

فالمحكوم عليه حاكم على الحاكم ان يحكم عليه بذلك وقوله ... فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد دون

... منه ... الامر كله منه ابتداؤه وانتهاؤه واليه يرجع الامر كله كما ابتدأ منه ...

... اذ كان القابل وما يستصحبه من الاستعدادات والكمالات والعلوم والمعارف ...

... الى ... بحسب الايجاد والتكميل كله منه ابتداء وانتهاء والمراد بالامر المامور بالوجود

... كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ... كان هو اولا ومبدأ لكل شيء ... كان

... شيء ... واليه يرجع الامر كله اي ... بالامر وهذا الرجوع انما يتحقق عند الفناء ...

بقاء ... والصفات ... الموجب لرفع الاثنينية وظهور ... الاحدية

... الرجوع ... يكون ... للاول وان حملناه على التجليات الفائضة بالفيض المقدس ...

... التي ... كل يوم هو في شان كل لحظة بل عند كل آن ... الالهي من الحضرة الالهية

ثم الواحدية الى المرتبة العقلية ثم النفسية ثم الطبيعة الكلية ثم الهيولى الجسمية ثم العرش ثم الكرسي والسموات

السبع ... الكلية الى الجزئية الى ان ينتهي ... احكام ... آن ...

... فذلك ... الالهية عليه ... منه ... الاما ... ما ...

لا لعينه فانه كان المسوي بحسب كمال قابليته [illegible] ثم دائرة وجودها مرتبته عن [illegible] لا منه

للمرتبة الكاملة الجامعة ولذا كان من السابقين اي [illegible] بجميع [illegible] تمامات [illegible]

ما قبلي والظلمات فيكون قطع نصف الدائرة او اكثر ثم انسلخ ورجع الى الفلك بالحركة المعنوية [illegible]

والبديع الا بكلمة اي الى الله يرجع الامر كله لا الى [illegible] لا خلاف في العالم الانسان

فاقتضى الامر جلاء مرآة العالم فكان آدم عين جلاء تلك المرآة وروح تلك الصورة [illegible]

[illegible] جواب لما في قوله فلما شاء الحق اي بسبب ان الحق اوجد العالم لم يوجد فيه الروح فكان

كمرآة غير مجلوة اقتضى الامر الالهي جلاء مرآة [illegible] لم يحصل ما هو المقصود منها وهو ظهور الاسرار

الالهية المودعة في حقائقها والصفات التي منها جميع الاسماء اجمالا وتفصيلا فكان آدم اي الانسان

الكامل عين جلاء تلك المرآة وروح تلك الصورة اذ بوجوده تم العالم وظهر اسراره وحقائقه وصفاته

في العالم وجوده ظهر حقيقته وحقيقة غيره حيث انه علم الاسماء الالهية التي [illegible]

[illegible] الا الانسان [illegible] بقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض [illegible]

والارض ومن ملكوتها وجبروتها فابين ان يحملنها حيث ما اعطت استعداداتهم حملها وحملها الانسان

لما في استعداده ذلك انه كان ظلوما جهولا اي ظلوما على نفسه [illegible]

لما سواها فالملائكة [illegible] فالارواح المجردة وغيرهم وان كانوا عالمين [illegible]

فهم الصادرة من الحق بواسطتهم لكنهم لم يعلموا حقائقها ولوازمها الثابتة كما هي [illegible]

انا [illegible] عند عجزهم عن الانباء واعترافهم بقوله لا علم لنا الا ما علمتنا [illegible] بقوله وما منا الا

مقام اي لا يتعدى طوره كما قال جبريل عليه السلام لو دنوت انملة لاحترقت قوله وكانت الملائكة من بعض قوى

تلك الصورة التي هي صورة العالم المعبر عنه في اصطلاح القوم بالانسان الكبير عطف على قوله وكان

آدم والمراد بالملائكة هنا غير اهل الجبروت والنفوس المجردة لذلك قال من بعض قوى تلك الصورة

انواع الروحانيات [illegible] فهم اهل الجبروت [illegible] والملائكة [illegible] والعقول [illegible]

[illegible] للملائكة [illegible] المولدات الثلث على اختلاف طبقاتها ومنفعتها ودرجاتها وهم اهل الملكوت

كالنفس الكلية وتسمى الصورة السماوية والعنصرية البسيطة والمركبة على اسماء تجري مجرى الاعلام للملكوت [illegible] نسروح [illegible] النفوس المنطبعة في الاجرام العلوية والسفلية ومنهم القوى الطبيعية الروحانية
[illegible] [illegible] [illegible] الشياطين ولا نطلق القوى الا على التوابع من القوى الروحانية المتعلقة بها [illegible] [illegible] هي قوى القلب ولا نجعل الروح اما القلب قوة من القوى لانهما
يدل جميع المظاهر [illegible] في اصطلاح القوم اي اهل التصوف بالانسان الكبير لانه جميع ما في العالم جامع عن جميع ما اندرج في النشأة الانسانية كما نبه عليه من ان بيان العالم هو
مثل النشأة الانسانية فالانسان عالم صغير مجمل صورة والعالم انسان كبير مفصل واعظم صورة لان الانسان هو العالم الجمعي [illegible] العالم هو الانسان الصغير [illegible] لان الخليفة مستعلية عليها [illegible] خليفة
[illegible] فكانت الملائكة له كالقوى الروحانية والحسية التي هي في النشأة الانسانية [illegible] ما ذكره اي الملائكة
الملائكة من بعض قوى صورة العالم والعالم هو الانسان الكبير [illegible] نسبة الملائكة الى العالم كنسبة القوى
[illegible] [illegible] الانسان فكما ان النفس الناطقة المدبرة للبدن [illegible] الروحانية التي هي
القوى الروحانية العقل النظري والعملي والوهم والخيال وما شابههما والحيوانية والنباتية كالحواس الخمس
الظاهرة والباطنة [illegible] النامية والمولدة [illegible] كذلك النفس الكلية مدبرة للعالم كله بواسطة
الملائكة [illegible] كانت [illegible] المدركات [illegible] وروحانيات الكواكب السبعة وغيرها من الثوابت واجرامها
وكل قوة منها تحجب بنفسها لا ترى شيئا افضل من ذاتها اي كل واحدة من هذه القوى الروحانية
كانت في النشأة الانسانية و[illegible] محجوبة بنفسها لا ترى افضل من نفسها كالملائكة التي نازعت
في آدم وكالعقل والوهم فان كلا منهما يدعي السلطنة على هذا العالم الانساني ولا انقياد لغيره اذا
[illegible] انه يحيط بادراك جميع الحقائق والماهيات على ما هي عليه [illegible] النظر [illegible] كذلك
[illegible] ارباب العقول عن ادراك الحقائق [illegible] [illegible] [illegible] عنه السلام [illegible]
[illegible] [illegible] عن الصفات الكونية ولا [illegible] [illegible] [illegible] ارباب التحقيق
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نريل خطيه فيه [illegible] معناها لمعانيه اكتفا الايمان مشبهة بعقول [illegible] عطا ابطال

قلبيه فهم عباد الرحمن الذين يمشون على الارض لتفاوتهم وابواب الشرجية وعلم

فيهم الحكم وما تعبده ونحن دونهم الله حسيبهم اي جنم البلد وبلوا من عمران الحلى

بانواره اذا انقبلوا الا ما اعطيت عقولهم وهكذا الوهم يتبع السلطنة وكذلك في الآخر

عنده من الادراك المعاني الجزئية دون الكلية فلكل منهم نصيب من الشيطة لهم ان رعاها

نوع الاهلية منصب عال ومنزلة فعتقد انه لما امتلأ من الحجة الالهية جمعه انه له

او حالية او عطف على الفضل الذي على الاولى انه مكسورة وعلى الثاني والثالث مفتوحة وضميرها

على التقادير الثلاثة عايد الى الشاة ومفاعل زعم ضمير يرجع اليها ايضا وما في قوله بما نتيجة

مستبينة والاهلية منصوب على انها اسم ان وخبرها عنده عايد الى الشاة تحت عرائك

المهر وان في الشاة الانسانية الاهلية اعلى منصب عال كما في زعمها لما تم من الحجة الالهية

وعلى فتحها الا اي ولها لا ان في الشاة الانسانية الاهلية كما في زعمها المائد والرحمة

واسناد الزعم الى الشاة مجاز اي كما في زعم اهلها اذ كل فرد منه افراد هذا النوع يرى

ان له الاهلية لكل منصب عال وعلى فتحها عطفا معناه انه كل فرد مجبولة بها لا ترى افضل منه

ولا ترى ان في الشاة الانسانية الاهلية لكل منصب عال كما يزعم هذه الشاة بسبب [illegible]

عنده لاحتجابها بنفسها عن ادراك كمال غيرها وزعمها ان لها الاهلية لا الشاة وفي سر النسخ

ما يزعمه ان شيأ يزعم وهو [illegible] بعض الى الوهم اما العقل فلكونه مسلطا في هذه الشاة

معلوم فلا دعاية ادراكه للحقايق كلها واما الوهم فتسلطه على العالم الحسي وادراك المعاني الجزئية

فكونه الاهلية [illegible] السلالات والطاهرات نصوص ممن لا نقل على تكبيرلان

اكثر النسخ المشهورة المقروة على الشيخ والمائية بخلاف ذلك فلا يبعي ما يرجع من ذلك الى الكتاب

الالهي والى جانب [illegible] للحقايق وغير الشاة [illegible] الاوصاف الى ما تقتضيه الجبلة كلها

في بعض النسخ الفانية الكلية الكل بدا [illegible] وعطف بيان لما الذي حرف [illegible] العالم كلها [illegible]

واستعدادات [illegible] هذه الجمعية حاصلة لما من امور ربانية [illegible] الكل راجع الى الجناب
الالهي [illegible] راجعة الى حضرة الاسماء والصفات التي الكل موجود منها وهو خاص بالنوع
غيرها [illegible] فانه من نفسه وثانيها راجع الى الحضرة الامكانية للامعية لحقائق الممكنات الموجودة
الحقائق
والعبدية [illegible] هو الوجه الخاص الذي به ترتفع عن الربوبية واتصفت بالعبودية وحقيقة
كليها وان كانت [illegible] الاحدية لكن لما جعلها قسيما ومقابلا للجناب الالهي الشامل للحضرتين الالهية
والواحدية وكان المراد منها الحقائق الكونية فقط الالهية جعلنا ها الحضرة الامكانية وفيه ملحوظ
كتاب
[illegible] بها حضرة الجمع والوجود [illegible] مرتبة الانسان الكامل كما ذكره [illegible] قدس الله روحه في
النقباء ويطلق ايضا ويراد بها الجوهر كما صرح به الشيخ رضي في كتاب انشاء الدوائر فذكر فيه
[illegible] العالم كله فهذا النص يؤكد ما ذهبنا اليه من ان المراد بها ما جمع الحقائق الكونية لا الالهية
لذلك جعلها قسيما للجناب الالهي وثالثها راجع الى الطبيعة الكلية وهي مبدأ الفعل والانفعال وللقوا هي
كما [illegible] المتطوع الذي [illegible] الاجابة وذلك اشارة الى الماء ورابعها اي تكون الجمعية دائرة
بين شيئين [illegible] ذلك الشيء الى الجناب الالهي وبين شيء يرجع الى الجانب حقيقة الحقائق والمراد بقوله والى
[illegible] الطبيعة الكلية الا استعدادها لما في الكامل لصاحب هذه الجمعية وقابلية في هذه النشاة
الطبيعية التي حصرت قوابل العالم كله اعلاه واسفله في قوله وفي النشاة الحاملة لهذه الاوصاف
ملتفت [illegible] الكلية [illegible] وتاخير [illegible] والى ما تقتضيه الطبيعة الكلية في النشاة الحاملة لهذه
الاوصاف والمراد بالنشاة ها النشاة العنصرية اذ للانسان [illegible] روحية وطبيعية عنصرية
ومرتبة وهي [illegible] بينها والمراد بالاوصاف الكمالات الانسانية ويجوز ان يكون المراد بها النوع
الروحانية والجسمانية لذلك قال في النشاة الحاملة لهذه الاوصاف اي [illegible] النشاة التي [illegible] هذه القوى جميعها
انما هي [illegible] الالهي والكمالات لا توصف بالحمولية وانما سماها اوصافا مجازا لانها تقوم الصفات
لاموصوفاتها ولانها مبدأ الاوصاف فاطلق اسم [illegible] المؤثر مجازا وكل من المعنى [illegible] الاخر د
[illegible] والمؤثر [illegible] من الطبيعيات والمراد بالعالم [illegible] عالم الملك السافل العنصري واضح

التخلي عن جواب [illegible] كذا الروحانيات والجسمانيات مرتبة الطبيعة كانت هي [illegible] عالم الروحانيات

والجسمانيات وخاصة لقوالبهما وأسلوب والشأن [illegible] يتحجب [illegible] فالصدق [illegible] [illegible] بحق

[illegible] [illegible] الأمر في عقل [illegible] بل [illegible] الأمر [illegible] لا يكون إلا [illegible] الحق

[illegible] العالم القابلة للأمر [illegible] الأمر [illegible] عليها [illegible] العقل

[illegible] فإن [illegible] يحتاج إلى [illegible] الجسم [illegible] القلب [illegible] القلب

[illegible] المبادي [illegible] والأسباب [illegible] النظر الفكري وترتيب المقدمة والأشكال

القياسية [illegible] الذي [illegible] الحقائق [illegible] الأمور [illegible] عنها [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] أن يكون أجزاؤها معلومة فلو أن كان [illegible]

كالكلام في الأول وإن كان بسيطا لا جزء له [illegible] بالتعريف [illegible] البينة فالمدة

[illegible] مجهولة في وجه العقل [illegible] إلى معرفتها من غير [illegible] البدء [illegible]

كما هي [illegible] للحيرة والضلالة ويدأبا الظلمة وخبطة [illegible] وأكثر من [illegible] الفطانة [illegible]

المعقولات من وراء الحجاب لغاية الذكاء وقوة الفطنة من الحكماء [illegible] على ما هي عليه [illegible]

في آخر أمره اعترف بالعجز والقصور كما قال أبو علي [illegible] [illegible] ولم [illegible]

[illegible] أنه ما علم. وقال أيضا إمام الورى بمعرفته عجز الواصفون عن صفتك [illegible]

ما عرفناك حق معرفتك. وقال الإمام نهاية إقدام العقول عقال وأكثر سعي العالمين ضلال ولم

نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى [illegible] [illegible] وأما [illegible] [illegible] الأنبياء والأولياء [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفناك حق معرفتك [illegible] [illegible] أبو بكر رضي الله عنه

[illegible] الإدراك إدراك [illegible] [illegible] [illegible] يكن [illegible] الإله [illegible] [illegible]

إدراكه [illegible] حقيقته وكيف إدراكه [illegible] [illegible] فيه [illegible] بقوله [illegible] لأن القلب إذا

[illegible] [illegible] [illegible] القلب [illegible] [illegible] [illegible] إدراكه [illegible]

[illegible] [illegible] أمره لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا علم [illegible]

النشأة العلم الذي هو لمن يعرف الآن اي من الكشف الالهي يعرفهما الذي [illegible] سوى العالم [illegible]

[illegible] الى العالم وما فوقه الكشف الالهي [illegible] كشف الصوري والملكي والمعنوي وكشف للغوامض

والاسماء واشاراتها الالهية في ذلك المركب المقابلة الالهية والصفات الصفاتية في القلوب الجوانية

المنفصلة [illegible] الفاعلة لجميع الانسان ذلك فيغني فيها فان يوجب البقاء الالهية فيطلع حقيقتها وحقيقة غيره

الحقيقة وتعليمات [illegible] الحقيقة التي تظهر بصور العالم وان اسرارها الصفات وصورها [illegible]

التي تظهر في الصور الجوهرية المطلقة التي قبلت هذه الصور كلها من حيث قبولها [illegible]

[illegible] بكون الاجسام القابلة للارواح وجميعا ان يكون الاجسام والاجساد المثالية والهياكل [illegible]

والنور فيكون مشتملا على النورية فيكون مشتملا على جميع العقول والنفوس المجردة وغير المجردة ولجزء منه

لان كل منها صورة في عالم الارواح حسب ما يليق بكلامه كما مر بيانه في المقدمات فسمي هذا المذكور انسانا

وخليفة لما انسانية فلعموم نشأته وحصره الحقائق كلها وهو بمنزلة انسان العين من العين الذي [illegible]

[illegible] عند المراد فلذا سمي انسانا اي سمي هذا الكون الجامع انسانا وخليفة اما تسميته انسانا فلعموم

احدها عموم نشأته اي اشمال النشأة المرتبة على مراتب العالم وحصره الحقائق من النسيان فان كان من

[illegible] الانسان لكونه مجموع الاسماء [illegible] من الحقائق وبين النشأة الجسمانية والروحانية

والثالث [illegible] النشأة ابا لما كان من النسيان وهو الذهول عن بعض الاشياء بعد الوجه الذي [illegible]

الحقيقة [illegible] العامة بكل عالم لو لم يكن نشأته محيطة بها لكانت على منوال الواحد ونوع من

[illegible] من الموجودات [illegible] سمي الانسان انسانا لهذه المناسبة [illegible] وسمي [illegible]

[illegible] انسان العين [illegible] النظر فهو الذي يعبر عنه بالبصر وكان انسان العين هو المقصود

الاصلي من العين اذ به يكون النظر [illegible] عالم الظاهر [illegible] كذلك الانسان هو المقصود

الاصلي من العالم كله اذ به يظهر الاسرار الالهية والمعارف الحقيقية المقصودة من الخلق [illegible] اتصال

[illegible] بالحق [illegible] مراتب عالم [illegible] في قوله [illegible] الانسان [illegible] بمنزلة انسان

[illegible] الفرائض وهو كون [illegible] بصره [illegible] الانسان [illegible]

الذاتية وما يلزمه [illegible] من عبد الحق وهذا على تقدير [illegible] في الرسالة
ويصح لانه عند فناء الصفات فالانسان [illegible] الحق بمنزلة انسان العين [illegible] ذلك الظاهر
لا غير وايضا الكامل لكونه واسطة بين الحق والعالم باعتبار ما بمنزلة انسان العين الذي هو الة [illegible]
واسطة بين الرائي المحقق [illegible] المرئي قوله فانه به ينظر الحق الى خلقه فيرحمهم [illegible]
[illegible] لانه انسان [illegible] من العين واشارة الى ان [illegible] سبب [illegible] وكذلك
وايجادهما واعدامهما [illegible] اما في العلم فلان الله تعالى المتجلي بذاته لذاته وشاهد جميع صفاته وكمالاته
في ذاته [illegible] في صفة [illegible] التي الاسماء في الحضرة العلمية فرجحت حقائق العالم [illegible]
[illegible] وجود الاجمالي الا مضا [illegible] من حيث مقتضاها فالمرتبة الالهية [illegible] الاسماء كلها [illegible]
فيها وجودا تفصيليا [illegible] اعيانا ثابتة كامنة في موضعها ولما في العين [illegible] وجوداتها [illegible]
الخارجي مطابقا الوجود العلمي بايجاد العقل الاول الذي هو النور المحمدي المعبر عنه بقوله اول ما خلق الله [illegible]
او الاسم غيره من الموجودات التي تضمنها العقل وكلها ثابتا و[illegible] كما انه [illegible] لانه [illegible]
مراة التجليات الذاتية والاسمائية ليتجلى له او الاسم بواسطة تجلي للعالم كانعكاس الضوء من المراة [illegible]
للشعاع [illegible] فاعيانهم في العلم والعين فلما كان الانسان مقصودا [illegible] وجوده [illegible]
وجود حقائق العالم اوجد اجزاء العالم اولا ليوجد الانسان اخرا [illegible] في الخبر لولاك لما خلقت
الافلاك وهذا [illegible] ذلك والايجاد العلمي والعيني عبارة عن [illegible]
[illegible] الكمالات مترتبة على الوجود لانه مبدا الوجود هو الرحمة الاصلية
[illegible] جميع انواع الرحمة والسعادات الدنيوية والاخروية قوله فهو الانسان [illegible] والنور
الابدي والكلمة [illegible] اي اذا كان به ينظر الحق الى خلقه فرحمهم باعطاء [illegible]
فيه [illegible] اما حدوثه الذاتي فلعدم اقتضاء ذاته من حيث هي هي الوجود والاسمان [illegible]
الوجود ولما عدمه [illegible] فلكون نشاته [illegible] مسبوقة بالعدم الزماني واما انه [illegible]
العلمية لان [illegible] العالم والمعلوم [illegible] فيه الله بنشاته [illegible] بالوجود العيني [illegible]

[illegible]

غير ... جزاء لكامه مسلطا الى الاثار التي يصير به مظهرا لاسمه ... الاسم الظاهر والمرتبة

الالهية ... لم تزل ... المبدع ... الا ان ... المعطي ... سيري ... الكون

حتى ... الموجود الذات بالاشياء في الوجود ... ادام وجوده بدوام النوع واقتضى الى

عن العالم ... ولما ... وابد ... موجودة دنيا واخرة وايضا ... اهو

الي ... بالعكس ... خلق ... التسلسل في العلة لا ... ان ... ابتدا ...

وان لم ... اعتقاد ... التي حادثة بالزمان ... ان كان ... واجب ...

... لكونه ... ان ... الضرورة والفقر ... وان لم ... فيها ...

... التسلسل في العلل التي ... باطل ... لا يلزم ... الى

... مستندة ... كان الحوادث الزمانية مستندة ... متجددة ... والصور

الناطقة الانسانية حدوثها بحسب التعلق بالابدان لا بحسب ذواتها والصور ... ابدية

... حاصلة في الحضرة العلمية ... العقلية والصور النوعية وان كان ظهورها بالنسبة الينا

... الزمانية فلا يرد ... فاسد ... بين ... الموجب ... والتعدد في الحقائق

... المفتقر الى ... علة ... عليه ... صورة مناسبة لها ... والجواهر ...

... القسمة وافق ان الاول والاخر ... الاول ... وكونه كلمة جامعة

... الحقائق الالهية والكونية كلها علما وعينا وايضا هو الذي ...

وصورها في ... الاكمل ... بنفس ... الا انه المقابلة

... العالم بوجوده اي ... الكون الجامع ثم العالم بوجوده ...

... المتصرف فيه ... الالهية ... وحفظ ...

... الوجود ... فيه متصفة بجميع الكمالات جامعة

لجميع ... الحقائق كلها في ...

... الروحانية والسماوات والارض ... النوعية ... الكلية

الان لتعلم [illegible] بين الابد [illegible] الوسائط [illegible] الزمان [illegible]

المحصور فيها واستعداده الكمالات اللائقة بجميع ما فصل في مظاهره [illegible]

ولما [illegible] ولا اطلاع عليها الا لمن يكون مطلعا عليه وهذا الانسان [illegible] الاعتبار [illegible]

الثالث ولولا هذا المعنى لما امكن الصحيح للكل اذ القائم مقامه [illegible] بصفاته [illegible]

المعبر [illegible] الامر [illegible] تذكره [illegible] مع [illegible] الثابت [illegible]

[illegible] والنشأة العنصرية [illegible] عرض [illegible] النبات [illegible]

ومن [illegible] عليه [illegible] كما [illegible] التابع [illegible] في التابع

من العناصر [illegible] الافلاك [illegible] اوجب ان [illegible] المتقدم [illegible]

[illegible] من العالم كفص الخاتم من الخاتم الذي هو محل النقش والعلامة التي بها يختم الملك [illegible]

[illegible] شروع في بيان سبب تسميته بالخليفة بعد بيان الانسان باعتبار [illegible]

من العالم [illegible] كونه [illegible] الفص [illegible]

وهو محل النقش وقد يكون [illegible] عليه [illegible] في الخاتم [illegible]

العالم كذلك الانسان [illegible] الوجود العيني فكما ان الفص [illegible]

[illegible] محل النقوش التي بها يختم ويحفظ الخزائن كذلك الانسان [illegible]

الالهية والحقائق الكونية التي [illegible] وبهذا الاعتبار سماه [illegible]

[illegible] كما يحفظ الختم الخزائن فما دام ختم الملك عليها [illegible]

[illegible] فتحها الا باذنه فاستخلفه في حفظ العالم فلا يزال العالم محفوظا ما دام فيه هذا الانسان

الكامل [illegible] بالخليفة [illegible]

عليها [illegible] احد [illegible] محفوظة بالختم حافظا لها [illegible] الا باذنه [illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible] بالخليفة [illegible]

عنوانه صور الموصلة على ما يفيض عليها الموجب لها وكمالاتها [illegible] استمداد من الحق العلماء

الإلهية [illegible] والصفات [illegible] هذه الموجودات صارت مظاهرها وصفا

[illegible] التي تجلى الحق فيه من الكامل فينعكس الأنوار منه إلى العالم فيكون باقيا بوجوده

كما أن الخاتم [illegible] محفوظا بوجوده وتصرفه في عوالمه العلوية والسفلية ولا

[illegible] العالم

[illegible] على حقائقها وأسرارها على ختم للخزائن الإلهية وأنه في فيها الإبادية [illegible]

العالم الأعظم [illegible] العالم كله فلا يخرج من الباطن إلى الظاهر معنى من المعاني الإلهية ولا

[illegible] الظاهر في الباطن شيء إلا بأمره وإن كان جاهلا عند غلبة البشرية عليه فهو البرزخ بين البحرين

والحاجز بين العالمين واليه الإشارة بقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فقوله ألا ترى

الإنسان وفك الختم من خزانة الدنيا لم يبق فيها ما اختزنه الحق فيها وخرج ما كان فيها والتحق

[illegible]

بعضه ببعض وانتقل الأمر إلى الآخرة وكان ختما على خزانة الآخرة ختما أبديا تعليل واستشهاد لقوله فلا يزال

العالم محفوظا ما دام فيه هذا الإنسان الكامل أي ألا ترى الإنسان الكامل إذا زال وفك أي فارق

وانتقل من الدنيا إلى الآخرة ولم يبق في الأفراد الإنسانية من يكون متصفا بكماله ليقوم مقامه فينتقل معه

انتقلت

الأمور الإلهية إلى الآخرة إذ الكمالات كلها ما كانت قائمة مجموعة ومنحصرة في صفة الإنسان فلما انتقل

[illegible] لم [illegible] في خزانة الدنيا ما اختزن الحق فيها من الكمالات فإن قلت الكامل ختم حافظ للخزائن

[illegible] والختم الحافظ لمثال الخزائن فكيف قال لم يبق فيها ما اختزنه الحق قلت الكامل ختم

للخزائن وحافظ لوجوده [illegible] الأسرار الإلهية منحصرة في العالم [illegible] الكامل كما قال الكل الجامع

[illegible] فلو جعله محصورا في العالمين منفصلا عن الحق على العالم الدنيوي إلا بواسطته [illegible]

تنقطع عنه الإمداد الموجب لبقاء وجوده وكمالاته [illegible] انتقاله ويخرج ما كان فيها

من المعاني والكمالات إلى الآخرة قال رضي في النقش الإلهي بالاسم الباقي ألا ترى أن الدنيا باقية ما دام

هذا الشخص الإنساني فيها والكائنات تكون [illegible] فإذا انتقل زالت الدنيا [illegible]

[illegible] سيرا وسارت الجبال سيرا ودكت الأرض دكا وانتثرت الكواكب وكورت الشمس وذهب

الدنيا وقيامة الآخرة حتى يتحقق بمقاماتها [illegible] والخفي بحيث [illegible] الحضرة

للتي في الدنيا بعضها [illegible] في الآخرة [illegible] لانه كان [illegible] دون الآخر [illegible] فلما

[illegible] الباطن الذي يظهر في الآخرة على صورة يقتضيها الموطن [illegible] الى ما في الدنيا [illegible]

استقر بها البعض فيها [illegible] الذي هو أصل في الآخرة وانتقل [illegible] اليها [illegible] تعالى

الله [illegible] كان [illegible] فضلا على خزانة الآخرة [illegible] ما قيل ان القرآن [illegible]

[illegible] فقالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن بل هو القرآن والكتاب المبين [illegible] كما قال [illegible]

انا القرآن والسبع المثاني وروح الروح لا روح الاواني [illegible] فؤادي عند مشهودي مقيم يشاهده [illegible]

[illegible] وقال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انا الكتاب المبين الذي [illegible]

أن الله تعالى ينتزع العلم بانتزاع العلماء حتى لم يبق على وجه الارض من يعلم مسألة [illegible] ومن بقي [illegible]

الله ثم يقوم عليهم القيامة وكون الكامل ختما على خزانة الآخرة دليل على ان التجليات الالهية لاهل الآخرة

انما هي بواسطة الكامل كما في الدنيا والمعاني المتحصلة لاهلها [illegible] ومقام جمعه [illegible]

منه [illegible] الكامل من الكمالات في الدنيا اذ لا [illegible] لنعيم الآخرة [illegible] الدنيا وقد جاء في الخبر [illegible] ان

ما [illegible] لاهل الدنيا وتسعة وتسعون لاهل الآخرة ومن تحقق بهذا المقام [illegible]

[illegible] عظمة الانسان الكامل وقدره فظهر جميع ما في الصورة الالهية من الاسماء في هذه النشأة

الانسانية فحازت رتبة الاحاطة والجمع بهذا الوجود وبه قامت الحجة لله تعالى على الملائكة اي

استخلف الانسان [illegible] تعالى [illegible] الدنيا والآخرة ظهر جميع ما في الصورة الالهية من الاسماء

[illegible] النشأة الانسانية الجامعة بين النشأة العنصرية والروحانية اي بهما [illegible] جميع هذه الكمالات [illegible]

بالفعل وقد صرح شيخنا رضي الله عنه في كتاب المفتاح ان من علامات الكامل ان يقدر على الاحياء والاماتة وامثالها

واطلاق [illegible] على الله مجاز اذ لا [illegible] للصفة الا في المحسوسات [illegible] في المعقولات مجاز [illegible]

باعتبار [illegible] واما عند المحققين فحقيقة لان [illegible] صورة الحضرة الالهية تفصيلا [illegible]

[illegible] جماعة [illegible] النبي صلعم ان الله خلق آدم على صورته فالنشأة الانسانية [illegible]

والجود الى [illegible] الوجود العيني وذلك لا حاجة فيه بحقيقته الا بالوجود بحقيقته

الاسم [illegible] فعند البحث عن الملائكة [illegible] عالم حيطوا به قوله فحمل نقدر [illegible]

[illegible] ما انظر نيات له في من لي علم نسبت للسالك بان دب [illegible] قال وخلفا بمشائخ

والحكمة [illegible] لا نعمه [illegible] اظهار العلم والكمال عندهم لانتسابه للتنا وذلك لا يحصل

[illegible] من الكمال [illegible] ما لفضل لا لعكس وفيه اقول [illegible] العينان [illegible]

[illegible] هذا التواصل ولانك كالملائكة ومن [illegible] نفسه فيبقى ملوما عند كل واحد احد

[illegible] للملائكة تقرير انه اعلمهم الا تعلمون [illegible] للتعريف بفال الاباء [illegible] عليهما انها جار

الى [illegible] التسبيح والتحميد قال وانظر من ايتهلك فان الملائكة لم تقف مع ما تعطيه [illegible]

[illegible] الخليفة ولا وقفت مع ما تقتضيه حضرة الحق من العبادة الذاتية بان يجب وقوع الملائكة في

وليس الى معرفة ما يعطيه التسبير من الاملاء والكمال الواجب ان يقول ما تعطيه فانه [illegible]

[illegible] فمعناه ان الملائكة ما قصدته لا وقفت مع ما اعطيته من هذه الخليفة انه لا يجب

[illegible] الروحانية ما هي عليه من التسبيح والتهليل والكمال اللائق بها بل بعث عنه وطلبت الزيادة

[illegible] الفلان وقف مع فلان [illegible] واقف معه اذا لم تعد عنه في السعي ولم يقف معه اذا

[illegible] هذا الكلام اشارة الى [illegible] ان جميع الموجودات ما [illegible] الامن مرتبة

الانسان [illegible] لا يحصل لهم المدد [illegible] الاسماء الا الاسماء لكلها مستفيدون من الاسم الله

الذي هذا الكامل مظهره [illegible] ان يكون بالنشأة هنا نشأة [illegible] وجوزان يراد

[illegible] الروحانية وحدها قوله ولا وقفت مع ما تقتضيه حضرة الحق من العبادة الذاتية بيان

[illegible] ولا وقفت مع قوله من العبادة [illegible] زمانها ومن حيث تقتضيه [illegible]

مع ما تقتضيه حضرة الحق [illegible] منهم من العبادة ومعناه انهم ما وقفوا مع ما تقتضيه حضرة الحق

من العبادة التي تقتضيها [illegible] انه [illegible] الاسماء التي [illegible] والناشئة

[illegible] او العبادة التي تقتضيها [illegible] حضرة الحق [illegible]

قوله فانها عرف آدم [illegible] استبطنوا تعلق العالم الشريف [illegible] دنا الا
لا يعرف احد من الصادقين شيئا من اسرار الحق [illegible] الماسوى ذلك من التدبير [illegible]
اسنانه مقدار علمه وعرفته بالحق الذي اعطته معرفته بنفسه التي هي بها ما لا يعرف الحق
ومعرفة الحق مركبة من معرفة الحق بصفات العبودية تعرفها الا بعد العلم بالعبودية فانه كما [illegible]
[illegible] انه لم يكن ادم عالما بالجمع الاسماء لم يكن الا بما ظهر عليه في الاستعداد [illegible]
الاسم ولذا ستريح العادة المعترضة فالملائكة ما عرفوا اعد كما عرف الخلافة مما سيعرض في قولهم يخلف الحق
ولا اعرف الا العبد ومن وليس للملائكة جمعية آدم اي الجامعية اي والحال ان الملائكة لم يكن لهم جمعية
اي [illegible] آدم لم يكن لهم نفيه وبذلك من حيث انهم ما علموا الا بنفسه ومعرفة آدم بحيث يجمع اسمائه
ولا وقفت مع الاسماء الالهية التي تخصها اي تخص الملائكة وغير القابل معهم لبعض الاسماء وسبحت الحق بها
اي بتلك الاسماء وقدسته وما علمت ان لله اسماء ما وصل علمها اليها اي علم الملائكة الجملة الاسماء فما سبحته
اي بتلك الاسماء ولا قدسته مثل عليها ما ذكرناه وحكم عليها هذا الحال فقالت من حيث النشأة لجميع [illegible]
فيها اي بما وقفت الملائكة مع الاسماء التي تخص الملائكة وسبحت الحق بها وقدسته فغلب عليها اي على الملائكة
ما ذكرناه من عدم الوقوف مع ما اعطته مرتبة الانسان الكامل ومع ما اقتضته حضرة الحق فيها من العباد
والانقياد لكل ما امر الله به وحكم عليها اي على الملائكة هذا الحال اي عدم الوقوف فقالت من حيث [illegible]
من حيث نشأتهم العنصرية الجامعة فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ولا معنى لما يفسد [illegible] [illegible]
النفسية الانسانية لكونه [illegible] نقول من حيث النشأة الجسمية التي لادم مع غفلته عن النشأة
[illegible] والجنسية لانه لو قالوا ان نشأتهم تعطي ذلك لما قالوا في حق آدم بما قالوا [illegible] على ان المراد
بالنشأة هاهي النشأة التي تخصهم اي [illegible] من حيث نشأتهم التي هم عليها التسبيح بها من تسبيحها
والتسبيح اعم من التقديس لانه تنزيه الحق عن نقايص الامكان والحدوث والتقديس تنزيه عنها وعن الكمالات
اللازمة للاكوان [illegible] اضافتها لا للاكوان [illegible] عن الملائكة منع في نقايص التقيد [illegible]
[illegible] وهو [illegible] فاقالوه في حق آدم هو عين ما هم فيه مع الحق [illegible] هذا المعنى الذي

غلبت عليهم ... في حق آدم لا المنازعة والمخالفة لامر الحق ... عن ما صدر منهم
من الملك فان ... منهم من التعصب والمخالفة عن ما صدر منهم من الاقوال ليس ذلك النقصان
نسب الى آدم لا المنازعة والمخالفة للحق وهو اي ذلك النقصان عين ما صدر منهم حال الطعن في خلق
آدم ... منهم فيعطي ذلك ما قالوا في حق آدم عين ما قالوه وهم لا يشعرون اي فلولا ان نشاتهم اي حقيقتهم
حق ربهم آدم فيعطي ذلك التنازع ما قالوا في حق آدم ما قالوه وهم لا يشعرون ان ... ادا
تقتضي ذلك اي تنسبوا الى آدم كما قيل كل اناء يترشح بما فيه وهذا تنبيه على ان الملائكة الذين نازعوا
آدم ليسوا من اهل الجبروت فضلا عن اهل الملكوت السماوية فانهم بغلبة النورية عليهم واحاطتهم بالعلوم
يعرفون شرف الانسان الكامل وعظم رتبته عند الله وان لم يعرفوا حقيقته كما هي بل ملائكة الارض والجن والسماء
الذين غلبت عليهم الظلمة والنشأة الموجبة للحجاب بسبب قوله اني جاعل في الارض خليفة بتخصيص الارض
بالذكر فان كان الكامل خليفة في العالم كله في الحقيقة ايا ايضا بان ملائكة الارض هم الطاعنون اذ
لا ... من ... ذلك المنصب واهل السموات مدبرات للعالم العلوي بالقصد الاولي والسفلي
بالقصد الثاني واذا حققت الامر وامعنت النظر تجدهم في هذه النشأة الانسانية ايضا انهم هم المقصودون
لكن لا يشعرون الا ترى ان القوة الشهوية والغضبية اللتين هما ملكان من ملائكة الارض فيها الذان تغلبان
على النفس الناطقة وجعلا انه لها اسيرا منقادا لامرهما عليها واعراضها وعند ذلك تصير النفس امارة بالسوء
فهم المقصودون في الحقيقة وكون الخلق والفساد صادرا من القوى الجسمانية لا الروحانية والعقلية
دليل واضح على ما ذهبنا اليه من ان اهل الجبروت والملكوت السماوية ... يعرفون مع علو ... النفس
الحرة ... الروحانية والعقلية لا يتاتى منهم ما يخالف امر الله فافهم تنبيه اعلم ان هذه
المقاولة تحصل ... في العوالم ... واما في العالم المثالي فيشبه المكالمة
المحسوسة بان شيئا من الحق ... بالصور المختلفة كما ينطق به حديث التحول في
... واما في عالم الارواح ... فهو كالقاء الى ... فيكون قول الله لهم ... في ... اني
جاعل في الارض خليفة ... وانكارهم ...

بوقية [illegible] وبسهم حيث هو اكثرهم والملائكة عارفة بهم فهو [illegible] فيكونوا خبير به

الفضل في كلام الله ومراتبه ما سمعوا [illegible] مرتبة وصورة قام [illegible] في [illegible] وانه مركب

من الحروف ومصرها في عالمي المثالي والحسي جميعها [illegible] بيانها المسماة بكشف الحجاب عن وجوه

من الالباب والله اعلم فلو عرفوا انفسهم لعرفوا [illegible] النفس [illegible] عرفها [illegible]

لو انهم [illegible] الا انها [illegible] وعدم علمها بمرتبة الانسان الكامل وبان الله تعالى اسماء مختص [illegible]

ذلك لعدم اختصاص [illegible] لغيرهم وتزكية انفسهم ولما كان العلم اليقيني [illegible] فرع عن الوقوع

بان [illegible] قال [illegible] وليعلموا القصور ثم لم [illegible] بعدم [illegible] الى [illegible]

والتقديس والتسبيح اي ما اكتفوا بالمدح والطعن في آدم حتى لم يتركوا انفسهم [illegible] التسبيح والتقديس

ولو علموا انفسهم لعلموا ان الحق هو المسبح والمقدس لنفسه في مظاهرهم وان هذه الدعوى نوع من الشرك

الخفي وبعد [illegible] من الاسماء الالهية ما لم تكن للملائكة [illegible] فانه [illegible] ولا [illegible] فضيلة آدم في تسبيحه

الملائكة ومقام الطاعنين في آدم ولو للملائكة مطلقا لكن اللام للعهد [illegible] والتنبيه في التأييد [illegible]

حقيقة فان كلا منها له مقام معين لا يمكن له التجاوز عنه ولا تسبيح له الا بحسب ذلك المقام بخلاف الانسان

فان مقامه يشتمل على جميع المقامات علوا وسفلا وهو يسبح فيها كلها [illegible] ذلك من اطلع على العلم [illegible]

وان من شيء الا يسبح بحمده وشاهد كيفية تسبيحهم الحسي والمثالي والمعنوي بلسان حالهم [illegible]

في كل حيث وعرف انه يسبح في مراتب نقصانه كما انه يسبح في مراتب كماله [illegible]

ان التواب والغفار والغفور والرؤف والرحيم والمنعم والقهار وامثالها تقتضي [illegible]

[illegible] الرب المربوب والرازق المرزوق فالحكمة الالهية اقتضت [illegible] الانسان لتظهر

ولنعرف [illegible] كما جاء في الحديث القدسي لو لم تذنبوا لخلقت خلقا يذنبون ويستغفرون فاغفر

وايضا المخالفة للامر في الظاهر انما هو للانقياد بمقتضى الارادة في الباطن اذ كل من [illegible]

هو [illegible] وان كان مخالفا للامر في الصورة وايضا

[illegible] الى الرحمة والعبادة [illegible] وعدمه غالبا يقتضي العجب والانانية وهو [illegible]

القلب ... من بينه ليست عليكم ان عن القلب لا وهو العيب العيب بحيث ولهذا الحكم ... باي ...

بينه ... فقال الله واذ كذ ذريتة بني ادم ... لعهما بل وكان مستورا فيه من الطاعة

المخالفة ... التعريف الطاعة ... احدهما ... القدني آخر فوصف بقولنا ما جزء اي في العلم ...

... العالم الروحاني بين ارواحهم لتقف عنك وتعلم الادب مع الله تعالى فلا تدعي

... بقوته وجاه وثناء عليها التقييد فكيف ان نطلق في الدعوى فسهم بما ما ابرز لنا

والذات ... علي علم فقد فهذا التعريف الاول بما ادب للخلف بر عبادة الا ادبار الا ما ... كما

... الحكم فقوله اعلم ان الامور الكلية وان لم تكن لها وجود في عينها فهي معقولة معلومة

بلا شك في الذهن ... لا تزال عن الوجود العيني اي نوع حكاية الملائكة ونرجع الى

الحكمة الالهية ... ان الارتباط بين الحق والعالم وان الانسان مخلوق على صورته فيما املاه

يتبع عليه المقصود فقوله اعلم ان الامور الكلية اي الحقائق اللازمة للطبايع الموجودة في الخارج كما

... والقدرة والارادة ... وغيرها مما هي امور عقلية لا اعيان لها في الخارج وان لم يكن لها وجود

في عينها اي وان لم يكن لها ذات موجودة فهي موجودة في العقل بلا شك فهي ... من حيث انها

... مع ذلك لا تنفك عن الوجود العيني ولا ينفك منه اذ هي من جملة ... الاعيان الموجودة

... وفي بعض النسخ لا تزال عن الوجود العيني على ان لا تزال العيني للفصول من ان المد ...

... العيني ... والابا ... باطنة لا يمكن ان تزال عن كونها امورا عقلية ولها الحكم و...

... وجود عيني اي ولهذه الامور الكلية التي لا اعيان لها في الخارج منفكة عن ...

... هذه الامور الكلية التي لا اعيان لها في الخارج منفكة عن التقييد ... اما ما ... المعروضات ...

... الحكم ... الاعيان الكونية ولحقائقها ... بحسب وجودها ... اما الاول فلان ...

معلولة للاسماء ... دائما ... فالاعيان من حيث ... الا بالصفات ... هذه

الامور الكلية التي لا اعيان لها في الخارج ولهذا ... ايضا الى ان ... فيما يجب

وجوده للموجودات ... القدرة والارادة ... الالهية ... فلان ... الموجودة

انه لم تكن للحي لا يترتب عليها ما يترتب ولا يتصف باثار الحياة الا اذا اتصف بها [illegible] الحي

الحي وكذا العلم ان لم يكن لعالم لا يترتب عليه ما يترتب على العالم لان الآثار [illegible] للعالم وهكذا

جميع الصفات فهذه الامور الكلية حاكمة على الطبايع التي تتصف بها اذ لا يقال عليها انها حية ذات علم

وارادة وقدرة ويترتب عليها ما يترتب من الافعال والآثار الا بعد اتصافها بالحياة والعلم [illegible]

بالعلم يميز بين الاشياء وبالارادة يخصص بعض الاشياء ويتمكن من الافعال [illegible]

اعيان الموجودات العينية اشار اليه بقوله وهذا الحاكم ولذلك قال الا ترى ان الوجود العيني هو

هذه الامور المعقولة المتصفة بالعوارض اللازمة لان الحقيقة الواحدة اي حقيقة الحق

التي هي الذات الالهية باعتبار تعيناتها وتنزلاتها في مراتبها المتكثرة تصير حقايق مختلفة

متنوعة وعينية ثابتة والاعيان من حيث تعددها وتكثرها انما انتسبت الاعيان الى امر شخصي

فصارت حقيقة جوهرية خاصة كما ذكر في آخر الفصل الثاني الا ترى ان الحيوان هو الجسم النامي

المتحرك بالارادة والجسم ما له طول وعرض وعمق والحيوان ذات له هذه الاعراض من الحس والحركة

الارادية فلما اجتمعت هذه الاعراض في هذه الذات المعينة وصارت حيوانا كذلك اذا انضمت اليها

اعراض اخر كالنطق والتعجب سمي بالانسان والفرس فالذات الواحدة باعتبار الصفات المتكثرة

صارت جواهر متكثرة واصل الكل هو الذات الالهية التي صفاتها عينها فقوله اعني اعيان الموجودات

العينية تفسير لهو العائد الى الوجود العيني وضمير عينها راجع الى الامور الكلية ويجوز ان يكون

تفسيرا لضمير عينها فيكون المعنى ان عينها اي الوجود العيني هو عين الموجودات العينية [illegible]

[illegible] هو عائد الى الامور الكلية وتذكيره باعتبار الاول ويكون معناه ان هذه الامور عين اعيان

الموجودات العينية لا غيرها وهذا عين المعنى الاول وقيل معناه ان الامر الكلي كالعلم والحياة عين الحي

الموجود في الخارج للموصوف لا غيرها والمراد بقوله اعني اعيان الموجودات اعيان الاوصاف لا

الموصوفات لانها وجودات ايضا امور كلية وهي الطبيعي وفيه نظر لان المراد ان هذه الامور

الكلية [illegible] بحسب ذاتها موجودة في الخارج لا انها واثرها الموجودات لانا نرى بل هي غيرها لهو

للخارج وان لم يكن لها وجود في الوجود الخارجي وان كانت متعددة في العقل لان الامور الكلية

الكلية التي لا عين لها في الخارج عين حقيقة الموجودات الخارجية وفايدة الاضراب لان الاضراب

هذه المعنى والتفسير لها اعني اعيان الموجودات وقوله فهي الظاهرة من حيث اعيان الموجودات

كما هي الباطنة من حيث معقوليتها تركيبا ما ذهبنا اليه ولم تزل عن كونها معقولة في نفسها اي انها

من حيث الاعيان الموجودة في الخارج امور معقولة لم تزل عن معقوليتها بظهورها

في الوجود العيني وتعينها فيه ولما ذكر المعنى المعقول فهي الظاهرة من حيث اعيان الموجودات

كما هي الباطنة من حيث معقوليتها اي تلك الامور الكلية ظاهرة باعتبارها عين الاعيان الموجودة

وباعتبار الآثار الظاهرة منها باطنة باعتبار انها امور معقولة لا اعيان لها في الخارج بنفسها فقوله

فاستناد كل موجود عيني لهذه الامور الكلية التي لا يمكن رفعها عن العقل ولا يمكن وجودها في العين

وجودا تزول به عن ان تكون معقولة نتيجة لقوله ولها الحكم والاثر في كل ما له وجود عيني اي

اذا ثبت ان الموجودات العينية انما تتعين وتتكثر بالصفات وهي تلك الامور الكلية فاستناد

كل موجود عيني واجب ثابت لهذه الامور الكلية التي هي حقايق معقولة واللام في لهذه الامور بمعنى

الى ان الكليات انما تقتضي عروضها واتصافها بها لا هي كالاتها وهي من حيث كمالاتها مستندة

الى هذه الامور الكلية وهذه الامور لا يمكن ان تزول عن كونها معقولة ولا يمكن ان توجد في الاعيان من

حيث نفسها ومعروضاتها ومعروضاتها فاستنادها متعلق الظرف وهو واجب ثابت ويجوز ان يكون

لهذه الامور الكلية حقيقي الى متعلق الاستناد وخبره محذوف تقديره فاستناد كل

كل موجود عيني الى هذه الامور الكلية واجب وان كان ذلك الوجود العيني موقتا او غير

نسبة الموقت وغير الموقت الى هذا الامر الكلي نسبة واحدة اي لا يختص هذا التاثير ببعض

الموجودات دون البعض بل الجميع مشترك في كونها محكوما عليها بهذه الامور الكلية سواء كان

ذلك الموجود مقترنا بالزمان كالمخلوقات او غير مقترن به كالمبدعات

اقترانه بالزمان وعدم اقترانه لا يخرج عن استناده الى هذه الامور الكلية

في الوجود والكمالات اليه بحد واحد فوقعه [illegible] الامر [illegible] [illegible]

حسب ما يليق [illegible] الموجود له [illegible] الحي [illegible] [illegible]

معقولة العلم حقيقة معقولة متميزة عن الحياة كما ان الحي متميز عنه ثم نقول في الحق انه عالم [illegible]

فهو الحي العالم ونقول في الملك انه [illegible] فهو الحي العالم ونقول في الانسان انه [illegible]

فهو الحي العالم [illegible] العلم واحدة وحقيقة الحياة واحدة ونسبتها الى العالم والحي [illegible]

في علم الحق [illegible] [illegible] فانظر ما احدثته الاضافة من الحكم [illegible] المعقولة

[illegible] الاشياء كقول الشاعر [illegible] ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم [illegible]

[illegible] كل موجود عيني وما يتفرع من اللوازم [illegible] الامور الكلية بحسب اقتضاء

الموجودات وذلك لان الحياة حقيقة واحدة والعلم حقيقة واحدة [illegible]

في الحق تعالى انه حي عالم [illegible] علم عين ذاته [illegible] [illegible]

المرتبة [illegible] فنقول [illegible] في الحق و[illegible] كالملك والانسان [illegible]

[illegible] بالحدوث والقدم وكونها عينا او غيرا انما هو باعتبار الموجودات [illegible]

هذه الامور الكلية في كل عالم وموجود عيني كذلك حكمت الموجودات عليها بالحدوث والقدم [illegible]

للحكم انما نشأ من الاستناد والاضافة ولا تعدد اعتبار كل منها وحدة لا يلزم ذلك [illegible] فانه [illegible]

الارتباط بين المعقولات والموجودات العينية فكما حكم العلم على من قام به ان [illegible]

حكم الموصوف به على العلم بانه حادث في حق الحادث وقديم في حق القديم [illegible]

و[illegible] عليه [illegible] المقصود [illegible] الارتباط بين الاشياء [illegible] في بيان [illegible] اذا كان

الارتباط بينهما [illegible] الارتباط بين الحق والعالم الموجود [illegible] اقوى واحق [illegible]

لا يقال ان [illegible] حكم على من قام به العلم بانه عالم لا العلم فكيف اسند الحكم اليه لانا نقول حكم الذهن

[illegible] العلم [illegible] حقيقة [illegible] بينهما ذلك [illegible] الذهن ان يحكم به لان

[illegible] ولا اعتبار به [illegible] لا يلزم ان تكون الامر في نفسه كذلك و[illegible] معلوم

[illegible] معقولة اي موجودة في العقل فانها معدومة [illegible] اي في الخارج اذ لا وجود

في الخارج [illegible] بل الموجودة [illegible] في الاعيان [illegible] كما هي حكم عليها اذا انتسب الى الكلي

[illegible] اي كما يحكم [illegible] من الذات او غيرها فيقبل الحكم في الاعيان

[illegible] الاثر [illegible] اي تقبل تلك الامور الكلية الحكم من الموجودات

[illegible] لا التجزي وذلك لان الحقيقة الكلية ان انقسمت

كل من [illegible] بعضها [illegible] الانسانية في [illegible] الحقيقة

[illegible] ايضا [illegible] ان الحقائق البسيطة لا يمكن ان يطرأ عليها التجزي

اصلا فانها بذاتها [illegible] كالانسانية في كل شخص شخص من هذا النوع الحاصر لم ينفصل ولم

تتعدد [illegible] الاشخاص اي فان تلك الحقيقة الكلية بذاتها موجودة في كل موصوف بها كالانسانية وهو الكلي

الطبيعي [illegible] الانسان فانها موجودة في كل شخص شخص من هذا النوع ولم ينفصل ولم تتعدد بتعدد

الاشخاص [illegible] فتنفصل بهذا الاعتبار قلت ان [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] لان البعض غير الكل فلا يكون تلك الحقيقة في شيء من الافراد [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] وهذا الاعتبار [illegible] الحقيقة المكتنفة بعوارض

[illegible] ولا يلزم منه التقسيم في نفس الحقيقة وهكذا الحقيقة [illegible] الى انواعها لانها في كل

[illegible] التجزي والتعدد ولا [illegible] معقولة اي لا [illegible] الحقيقة الكلية موجودة في العقل

لا [illegible] على [illegible] ولا [illegible] كالحقائق الموجودة في الاعيان وهذا البيان

للنسبة [illegible] التي هي حقيقة الحقائق كلها ظاهرة فيها من غير [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible] الذات ولا القدح في [illegible] الارتباط بين من له وجود [illegible]

من [illegible] الموجودات [illegible] بعض [illegible] لانه على كل

[illegible] وهو الوجود الحقيقي [illegible]

[illegible] بالنسبة الى الخلق [illegible] العقل [illegible]

باعتبارها عن المسائل [illegible] قائم [illegible] من الصور [illegible]

[illegible] لا انا فقدم للعلم [illegible] عدم [illegible] بجميع [illegible] الاثار [illegible]

الى [illegible] اي الموجود [illegible] لامكان [illegible] في نفسه [illegible]

[illegible] الممكنات [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الدليل [illegible]

[illegible] وجود [illegible] الممكنات [illegible] واجب [illegible] الا [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] ان [illegible] الحادث [illegible]

و [illegible] الواجب كان الحدوث [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible]

الذاتية [illegible] الوجود [illegible] كان [illegible] الوجود [illegible]

الاستدلال [illegible] الواجب [illegible]

ما [illegible] الوجوب الذاتي والازم [illegible] الممكن من حيث هو ممكن [illegible] الوجود

والاثار [illegible] الوجود [illegible]

من [illegible] المعلول [illegible] والاثار [illegible] وصفاتها [illegible]

ولا بد ان يكون [illegible] من المدلول [illegible] الدليل [illegible]

[illegible] على موضوع النتيجة والاخرى على [illegible]

[illegible] الحادث [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible] الحادث اقتضى ان يكون على صورة [illegible] انه يكون

[illegible] وجه ان يعود الى الحادث وعلى الاول [illegible]

[illegible] فهو الحادث عند الافضاء [illegible] الموجد اياه اقتضى ان يكون على صورته وعلى

[illegible] لاقتضاء [illegible] ثم اعلم انه لما كان الامر على ما قلنا من ظهوره بصورة

[illegible] الحادث [illegible] الانسان الكامل [illegible] انه للشان [illegible]

اي [illegible] على [illegible] الحادث [illegible] فقد عرف ربه وذكر انه اراانا اياته في

اي في [illegible] بقوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وقوله وفي انفسكم افلا تبصرون وانما قدم

[illegible] الانسان وهو الوجود [illegible] مقدم عليه [illegible] الايات تفصيلا

[illegible] الكبير [illegible] وان كانت بالعكس [illegible] للعارف فاستدللنا عليه

كما استدللنا [illegible] الاثر على المؤثر [illegible] ذلك الوصف اي كما نحن متصفين بذلك الوصف

ولما كانت [illegible] الاعيان [illegible] على ما فيها [illegible] عيبا

[illegible] الا عرضا لكنا نحن ذلك الوصف [illegible]

ذلك الوصف [illegible] اي بالحق [illegible] الكمالات

لا [illegible] الاخبار [illegible] ان الله خلق آدم على صورته

[illegible] على [illegible] فلم تعدية [illegible] من المرض والاستهزاء

[illegible] كقوله واقرضوا الله قرضا حسنا الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

[illegible] الله [illegible] من الاسماء [illegible] وصف نفسه اي [illegible]

لنا اي [illegible]

[illegible] ذات [illegible]

[illegible]

وصفاته [illegible] الشخص والنوع [illegible]

كثيرة بحسنا تقاصر ولا ينبغي الى فيه يجوز ان يكون من [illegible] اذ الحقائق الالهية [illegible] النفس

وبحسب [illegible] الى [illegible] تركيبا من [illegible] روحانية جسمانية بحسب البدن [illegible] وهو معانا

كما هي حقيقة اي وان كانت تحتوي على حقيقة واحدة نوعية هي [illegible] فعلنا ان [illegible]

اي بذلك انها في تمييزنا [illegible] من بعضها عن بعض ولو لا ذلك [illegible] فيما كانت [illegible]

اجسامنا ونصوره في [illegible] كذلك ايضا ولذا وصفنا اي الحق بما وصف به نفسه [illegible]

فلا بد من فارق [illegible] اراد ان يبين هنا الجمع بين التشبيه [illegible] على ما هو طريقة الانبيا

وليس ذلك الفرق الا افتقارنا اليه في الوجود وتوقف وجودنا عليه لامكاننا وغناه عن مثل ما

افتقرنا اليه وانما [illegible] افتقارنا وغناه [illegible] غيره [illegible] اليها سواء كانت وجودية

او عدمية [illegible] فبهذا صح له الازل والقدم الذي انتفت عنه الاولية التي لها افتتاح الوجود عن عدم فلا ينسب

اليه الاولية مع كونه الاول اي بسبب هذا [illegible] ازلا وابدا وقديما [illegible]

وانما وصف بالازل والابد والقدم بقوله الذي انتفت عنه الاولية يعني افتتاح الوجود عن العدم

لان الاعيان والارواح ايضا ازلية لكن ازليتها وقدمها [illegible] لا ذاتية وازليته للحق [illegible]

عن غيره فانتفت الاولية عنه بمعنى افتتاح الوجود عن عدم فلا ينسب اليه الاولية بهذا المعنى كما ينسب

الى الاعيان والارواح كما قال عليه السلام اول ما خلق الله العقل اذ اول ما [illegible] من العدم الى الوجود

لكونه مسبوقا بالعدم الذاتي وان كان غير مسبوق بالعدم الزماني بل ينسب اليه الاولية بمعنى [illegible]

مبدا لكل شيء كما ان [illegible] عبارة عن كونه منتهى كل شيء ومرجعه [illegible] في مقام احديته بحيث لا [illegible]

[illegible] كان الله ولم يكن معه شيء وهذا المعنى [illegible]

و [illegible] في المرتبة الواحدية [illegible] اسما وصفات واعيان

الاكوان ويظهر [illegible] عند التجلي الذاتي [illegible] قيامته الكبرى [illegible] نظرة

[illegible] الله [illegible] كانت اولية [illegible] ومعه

[illegible] لا [illegible] كانت غير متناهية فلا اخر لها [illegible]

الكلام [illegible] كونه اننا فهو الآخر بعين او يبقى ولا اولية بعين الآخرية اي ولا اعتبارا واثبات

عبارة عن افتتاح الوجود [illegible] عدم ميل الى الآخر كما قال هو الاول والآخر فالكينونة اولية

للمقيد في عالم الوجود المقيد بمعنى افتتاح الوجود عن عدم لا يصح ان يكون آخر الابد آخرية

عبارة عن انتهاء الموجودات المقيدة والممكنات غير متناهية فلا آخر لها هذا الكلام انما هو بحسب

[illegible] وصاحب الدنيا فهي غير متناهية فلا ينبغي ان يتوهم ان شيئا قابل لعدم الدنيا اذ كما قال

[illegible] وفيك اي الخاتم ينتقل الامر الى الآخرة فيكون انتهاء الدنيا باعتبار انتقال الامر الى الآخرة وقال في فص

[illegible] الدنيا وينتقل الامر الى الآخرة وفي تجميع كتبه رضي اثبات الوجود العيني ولولا الاضافات التطويل

لاوردت ذلك بالنقل [illegible] عبارة عن فناء الموجودات ذاتا وصفة وفعلا في ذاته وصفاته وافعاله

بظهور القيامة الكبرى ورجوع الامر اليه كما قال بعد نسبته الينا لان هذه الاشياء كانت لله تعالى اولا

ثم نسبت الينا فعند الرجوع الى اصلها يفنى فيه كما تنقطع في المالك [illegible] ولا

اصلا بل ينعدم تعينها [illegible] في التعين الثاني الذي منه تفرعت التعينات لان اصلها كان عدما

[illegible] ذلك قبل التوحيد اسقاط الاضافات فيحصل رجوع الامر اليه قبل القيامة الكبرى بالقيامة

[illegible] المشاهدة للعارفين وهو نوع من انواع القيامات وذلك لان الموجود في كل آن يخلق خلقا

جديدا كما قال بل هم في لبس من خلق جديد ويظهر الاكوان بانواع التجليات والصفات الذاتية

[illegible] الى الانسان الذي هو آخر الموجودات ثم يرجع منه بالانسلاخ المعنوي الى ربه

وقد جاء في الحديث ايضا ان ملائكة النهار يرجع الى الحضرة عند الليل وملائكة الليل يرجع عند النهار

ويخبرون الحق بافعال العباد وهو اعلم بها منهم واذا كان الامر كذلك فهو اول في عين آخريته وآخر

في عين اوليته وهذا [illegible] ظاهر [illegible]

[illegible] بيان ما ثبت ان الله تعالى خلق آدم على صورته وكمالا يستدل به عليه ويتمكن

من الوصول اليه فاوجد العالم [illegible]

الانسان [illegible] الانسان الكبير [illegible]

لان العالم عالم الغيب والشهادة اي عالم الروح والجسم او عالم الباطن والظاهر [illegible]

دليل على ان المراد بالعالم هو العالم الانساني اي لما صدر عالم الباطن وهو عالم الارواح والعقول

بعضها وقلوبنا وسرائر الروحانية وبما صدر عالم الظاهر ابداننا وجوارحنا وقوانا المنطبعة

فيها وقد رايه عن الحق من حيث اسمائه وصفاته لا من حيث ذاته [illegible]

لا نسبة بينها وبين غيرها من العالمين بينتا اي باعتبار الغيب وبنه لغظاهر وهو مظاهر [illegible]

الغيب من العقول والنفوس وغيرهم من الملائكة فانهم وان كانوا غيبا باطنا بالنسبة الى الشهادة

المطلقة ولكنهم ظاهر بالنسبة الى الاسماء والصفات الغيبية لانهم مظاهرهم في المرتبة

في العلم وقد مر تحقيقه في بيان العوالم في المقدمات بشهادتنا اي روحنا وعقلنا وقوانا

في ملكنا وصف نفسه بالرضا والغضب حيث قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال سبقت

رحمتي غضبي واوجد العالم ذا خوف ورجاء فنخاف غضبه ونرجو رضاه وهذا بيان لازم

الغضب والرضا وهو الخوف والرجاء ولم يقل واوجده ذا رضى وغضب وان كان يتضمن

تاييد المقصود الاول ايضا وهو بيان الارتباط بين الله والعالم اذ كل من الصفات الفعلية والانفعالية

يستدعي الاخر لذلك اعاد الارتباط في الابيات الثلاثة المذكورة بعد قوله واوجد العالم اذا خوف

ورجاء دليل على ما ذهبنا اليه من ان المراد بالعالم العالم الانساني لان الخوف والرجاء [illegible]

لا العالم الكبير اذ الخوف انما هو بسبب الخروج عن الامر والرجاء انما يحصل لمن يطمع في الرحمة [illegible]

فقط وكذلك قوله فنخاف غضبه ونرجو رضاه يدل على ذلك وكذلك قوله ووصف نفسه [illegible] جميل

و[illegible] وجلال فاوجدنا على هيبة وانس وهكذا الجميع ما ينسب اليه تعالى ويسمى به عن ذلك والذا

بالجميل صفات الجمال [illegible] وهو ما يتعلق باللطف و[illegible] وبالجلال ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة

والسترة [illegible] علي هيبة و[illegible] الجميع من المقصود [illegible] ابيات الارتباط [illegible] الانسانية

[illegible] الا ان الهيبة [illegible] العقلية كما يحصل هذا سلطان

[illegible] وقد يكون [illegible] الانسانية كما يحصل في قلبه [illegible] الملك

اي بعضه [illegible] من بعض وكذلك الانسان [illegible] البعض هو اعظم مرتبة منه والى من هو [illegible] ونحو ذلك

من شريعة فان الله لم يوجد الانسان الا انه الذي يجب الفضل لا لانه [illegible] في الدهشة والهيبة في الصورة

الاولى صاحب الرتبة الاعلى مع ملك الدهشة وفي الثانية ان [illegible] عن غيرته والهيبة من الجلال

[illegible] ما غير الصفتين اي عن الجمال والجلال باليدين مجازا اذ هما من الافعال الا

وبهما [illegible] كما باليدين يتمكن الانسان من الاخذ والعطاء وبهما يتم افعاله التي [illegible] اي

من التوجه على خلق الانسان الكامل كقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وخلقه بيديه عبارة

عن استجابته بالصور الانسانية وجعله متصفا بالصفات الجمالية والجلالية لكونه الجامع لحقائق العالم ومفرداته

اي ولكون الانسان جامعا لحقائق العالم التي هي مظاهر الصفات الجمالية والجلالية كلها وهي الاعيان الثابتة

التي [illegible] العالم والمراد بالمفردات الموجودات الخارجية فكانه تعليل لكون الانسان جامعا لجميع الاعيان

الثابتة وجامع للموجودات الخارجية بعينه الخارجية فله احدية الجمع علما وعينا وقد مر في المقدمات

ان الاعيان العالم انما حصلت في العلم من تفصيل العين الثابتة الانسانية واعلم ان العالم اعتبارين

احديته باعتبار كثرته فباعتبار احديته الجامعة يسمى بالانسان الكبير وباعتبار كثرته افراده وليس له احدية

الجامعة كاحدية الانسان اذ لكل منها مقام معين ولا يصح ان يقال ليس للعالم احدية الجمع مطلقا كيف لا وهو

من حيث المجموع صورة الاسم الالهي كالانسان لذلك سمي بالانسان الكبير الا ان [illegible] افراده و

العالم شهادة والخليفة غيب ولهذا احتجب السلطان اي العالم ظاهر والخليفة باطن [illegible] الشهادة علم

[illegible] بعض غيب كعالم الارواح المجردة مجازا الملائكة اسم البعض على الكل والمراد بالعالم هنا العالم الكبير

الروحاني [illegible] للحقيقة الانسانية وهي غيب ولما كان الانسان الكامل مظهرا [illegible]

هذه الحقيقة وخليفة [illegible] العالم جعله غيبا [illegible] حقيقته التي [illegible] واحتجب بحقيقته

وصورته [illegible] وكون الخليفة [illegible] ايضا الاتصاف بصفة الحق [illegible] هويته [illegible]

جعلنا الخليفة غيب عالم الارواح ايضا [illegible] قبل الاول وغيره [illegible] الارواح ايضا [illegible]

للحقيقة الانسانية لانها اول مظاهرها كما قال عليه السلام اول ما خلق الله نوري اي روحي [illegible]

العقل الاول الظاهر الذي في حضرة [illegible] الارواح لولا [illegible] ان المظهر [illegible] [illegible]

آخر [illegible] ما دونه من الارواح ويخرج لذلك باتباع القطب هو وهو [illegible] [illegible] التي

[illegible] في [illegible] اول ما يابع القطب هو العقل الاول ثم من يليه في المرتبة [illegible] كما [illegible]

القطب [illegible] مشاهد [illegible] ما يتم معه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالعين

المراتب وهو عالم النسبة المطلقة [illegible] الكامل [illegible] عليه ويقرن الغيب [illegible] [illegible]

الى الشهادة المطلقة غيب وبالنسبة الى الغيب المطلق شهادة ويكون الاول [illegible] الى المقام الاجمعي

[illegible] شهادة وللجملة [illegible] وعلى الثاني لا [illegible] الغيب في الخليفة وايضا يلزم ان يكون

بالنسبة الى عالم الملك [illegible] يلزم تعطيل [illegible] من [illegible] مظاهرهم او تعطيل الخليفة بالنسبة اليهم و[illegible]

ولهذا يجب السلطان [illegible] الى [illegible] مظهر الخليفة [illegible] في الملك [illegible] وجب الانقياد [illegible] [illegible]

[illegible] للحق نفسه بالحجب الظلمانية وهي الاجسام الطبيعية والنورية وهي الارواح اللطيفة [illegible]

والنفوس وعالم الامر والابداع اي وصف الحق نفسه بلسان نبيه صلعم بالحجب الظلمانية والنورية

قال ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره

ولما كانت الاجسام الطبيعية مظاهر لصفات تستر الذات ستر الايجاد [illegible] جعلها حجابا [illegible]

للذات بقوله وهي الاجسام الطبيعية وكذلك جعل الارواح حجبا نورانية مع انها هي مظاهر [illegible]

المظهرة للذات بوجه كما انها [illegible] بوجه الا ترى ان الشعاع وان كان يستر [illegible] [illegible]

عليها ويظهرها ايضا فالعالم بين كثيف ولطيف اي كما ان الحق موصوف بالحجب الظلمانية والنورانية

[illegible] العالم موصوف بالكثافة واللطافة فهو دائر بين الكثيف واللطيف وهو عين الحجاب على

[illegible] هو عين الحجاب على نفسه اي نفسه وانيته التي [illegible] عن الحق ونفس العالم هو عين حجابه

[illegible] [illegible] [illegible] العالم [illegible] الحلاج بقوله بيني وبينك انيّ [illegible] فارفع بلطفك انيّي

[illegible] بيني ويجوز ان [illegible] الضمير الى الحق [illegible] [illegible] هو عين الحجاب على نفسه كما قيل

[illegible] [illegible] [illegible] الا الله [illegible] [illegible] فلا يدرك نفسه اي ولا يدرك العالم الحق كما يدركه

الحال ذاتيا [illegible] دعوى ووجدانا لان الذي لا يدرك الا بالذوق لا يكتسب ما فيه . و[illegible]

علم من حيث انه عالم موجود الا الحق انه من اثنتين الظاهرة فلا يدرك بالذوق لا بالها فضل احمد [illegible]

ونفسه عالم الى العالم ويجوز ان يعود نظير الحق الذي لا يدرك العالم الحق كما يدرك الحق

[illegible] عالم من حيث انه مظهر الحق مشتمل عليه فيدركه بالجملة لكن لا يمكن ان يدركه على الحقيقة كما هي

فلا يزال في حجاب لا يرفع اي فلا يزال العالم في حجاب لا يرتفع بمعنى انه محجوب عن الحق بانيته [لا ينفك]

على حق بعض فصوله لاعلمه بربه [فان] نفسها من عرف نفسه لعرف ربه لانه تجلى بعين الذات [illegible]

من نفسه المعرفة الا الانسان لذلك صار سيد العالم وخليفة عليه مع علمه بانه متميز عن موجده بافتقاره

اي الا يزال العالم في الحجاب مع علم العالم بانه متميز عن موجده بسبب افتقاره اليه والعلم بامكان

الذات عن غيره بوجب العلم بها فالعالم عالم بالحق من حيث انه غني واجب بالذات ولما كان العالم [مفتقرا]

اليه ومتصفا بالامكان وان كان متصفا بالصفات الالهية استدرك بقوله ولكن لا حظ له في الوجوب

الذاتي الذي لوجود الحق ابدا واستدرك من قوله فوجد العالم عالم غيب وشهادة لنعرف الباطن

والنسبة بشهادتنا اي العالم متصف بصفات الا الوجوب الذاتي الذي لوجود الحق فلا يدركه ابدا

اي فلا يدركه العالم للحق من حيث وجوبه الذاتي لان المدرك ما يدرك شيئا بالذوق والوجدان

الا بما فيه منه وليس له خط في الوجوب الذاتي فلا نسبة بينهما فلا يزال الحق من هذه الحيثية اي من

[illegible] الذي يجعله عليم علم ذوق وشهاد لانه لا قدم للحادث في ذلك وانما قيد بقوله علم ذوق

[illegible] لان الذوق والشهود يقتضي اتصاف الذائق بما ذاق وهو محال لا بخلاف العلم التصوري فانه

يجوز كالعلم على الوجوب الذاتي وعالم ذلك يقدر على الحكم بانه متصف به فما جمع الله لادم

بين يديه الا تشريفا اي ما جمع الله في خلق آدم بين يديه [illegible] بالصفات الجمالية

الا تشريفا له وتكريما كما قال ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر فصار جامعا [illegible] الصفات

الالهية وكانت عينه متصفة بجميع [illegible] فصار عنده [illegible] الايادي المعطية [illegible]

ولهذا قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي [illegible] اي [illegible] داك

الذوق

الخلافة لانه يحصل بين الصورتين صورة العالم وهي الحقائق الكونية وصورة الحق وهي الصفات والاسماء الالهية

من الحق فانه يحصل صورة العالم بالحق لانه مظاهر الصفات والاسماء فالصورة الحقية المنسوبة اليه

باليدين كما مر وعبر عن الصورتين باليدين تنبيها على ان الحقائق فيهما وفي الحقيقة الالهية الظاهر فيه

والمظهرية وايضا لما كان الفاعل والقابل شيئا واحدا في الحقيقة عبر عنهما بلفظ اليدين

اخرى عبر عنهما باليدين فهما الصورة الفاعلية المتعلقة بحضرة الربوبية وبين اليدين

المتعلقة بمرتبة العبودية ويجمع الصفتين تقسيمهما بالصفات المتقابلة وابليس جزء من العالم

لم يحصل له هذه الجمعية لانه مظهر الاسم المضل وهو من اسماء الله الداخلة في الاسم الله الذي مظهره آدم

فلا يكون له جمعية الاسماء والحقائق فابليس هو القوة الوهمية الكلية التي في العالم الكبير القوى التي

في الاشخاص الانسانية والجن اسماء افرادها المحاربة مع العقل الهادي ... الانفس

المنطبعة هي ... بالسوء والوهم من ... لانها من قواها ... كذلك

وتعلم انه ... وقال ان النفس لامارة بالسوء وقال عليه السلام اعادي عدوك التي

بين جنبيك وقال الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وهذا شان النفس ... العقل

... شيطانا لكان العقل ايضا كذلك لانه يكذب ... ثلاث

كما هو الآخرة وايضا ... المعاني الجزئية وللجهالة هاهنا ونوع من الجدال الا ... في الجزئيات

التي هي نهاية المظاهر وقال الشيخ رضي الله عنه في القصص الالهية فالوهم هو السلطان الاعظم في هذه

الكاملة الانسانية وبه جاءت الشرائع المنزلة فشبهت ونزهت والشيطان مظهر الاضلال والاعمال

لامتلاك ... الحيوانات فهو قبالة العقل وهذا معنى النظر ... ان الوهم القوة هي التي ادا اقرب ...

... كالكلي ... العقل الكلي المنزل الى العالم السفلي ... الانسان

... نور ... الوهم ... الانوار العقلية ... بالوهم ...

... اعتدال المزاج ... ان عقله ... العقل ايضا ويصير عقلا

... عليه السلام ... لا يحصل هذه الجمعية لآدم ... خليفة في العالم

فان لم يكن له ظاهر صورة من استخلفه وهو الحق فيما استخلفه فيه وهو العالم اي لو لم يكن متصفا بكمالات

ابصفاته فما هو بخليفة [illegible] العالم [illegible] فان لم يكن فيه جميع ما تطلبه الرعايا التي استخلف عليها

لان استنادها اي استناد الرعايا اليه اي الى آدم الذي هو الخليفة فليس بخليفة وحذف الجواب لدلالة

الواو [illegible] قوله [illegible] عليه واعلم ان العالم مستند اليه لانه رب العالم بحسب مرتبته وعبد

بحسب حقيقته واذا كان العالم مستندا اليه فلابد ان يقوم بجميع ما يحتاج اليه والا فليس بخليفة

عليهم فما صحت الخلافة الا للانسان الكامل اي واذا كان الامر كذلك فما صحت هذه المرتبة الا له اعلم

ان لكل فرد من الافراد الانسانية نصيبا من هذه الخلافة يدبر بها ما يتعلق به كتدبير السلطان مملكته و[illegible]

المنزل منزله وادناه تدبير الشخص بدنه وهو الحاصل للاولاد بحكم الوراثة من الخلافة الاكبر والخلافة

العظمى انما هي للانسان الكامل واعلم ان الشيطان ايضا مربوب لحقيقة آدم وان كان اخرجه من الجنة

وافضل الوسوسة لانها [illegible] من العالم الغيب مظاهر جميع الاسماء كما ان رب محمد الاسماء كلها فهو المضل

في الحقيقة لنفسه ليس [illegible] الى الكمال المناسب له [illegible] ويدخل [illegible] الطالبة اياه من الجنة والنار

ولولا ان آدم [illegible] لا يكون له سلطنة عليه ومن هنا يعلم سر قوله فلا تلوموني ولوموا انفسكم و[illegible]

الحجة عليهم لان اعيانهم اقتضت ذلك فانه لولا [illegible] لادم واخرجه من الجنة [illegible] لا يفلح [illegible]

فانشأ صورته الظاهرة اي صورته الموجودة في الخارج من جسمه وروحه من حقائق عالم الملك

والملكوت [illegible] من حقائق العالم وصوره وهما التي [illegible] الصور وانشأ صورته الباطنة على

صورته تعالى اي وانشأ صورته الموجودة في العلم وهي عينه الثابتة متصفة بصفات الحق تعالى

اي وانشأ صورته الموجودة في العلم وهي عينه الثابتة [illegible] واسمائه وكما ان الحقيقة تعلم بصورته في الخارج

اطلق الصورة على الاسماء والصفات مجازا لان الحق [illegible] واعلم ان كلا من [illegible]

الباطن ينقسم على قسمين باطن مطلق وباطن مضاف وظاهر مطلق وظاهر مضاف فالباطن المطلق

هو الذات الالهية وصفاتها والاعيان [illegible] فهو عالم [illegible] فان [illegible]

له الباطن المطلق باطن بالنسبة الى الظاهر المطلق [illegible] الاجسام لذلك [illegible]

اي صورة

اي صورة الانسان من حيث انه عالم وصورة وجمع له بين بالصورة [illegible] [illegible]
حقائق عالم الكون والفساد وبقوله انه اقتضاه [illegible] [illegible] [illegible] الظاهرة
الباطنة [illegible] والامور الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وبما قال ... [illegible] الصورة اي الاجزاء [illegible] [illegible] [illegible] صورته
فان هو ادم [illegible] [illegible] بالجمع والنعت [illegible] الصفات [illegible] الالهية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الصورة البدنية [illegible] الصورة [illegible] بالصورة [illegible]
صورة الباطن والظاهر وان كان الظاهر مظهر الباطن وهكذا في كل موجود من العالم قدر ما يطلبه
ذلك الموجود اي كما ان الحق هويته سارية في آدم كذلك هو سارية في كل موجود من العالم لكن [illegible]
في كل حقيقة من حقائق العالم انما هو بقدر استعداده [illegible] اي [illegible] الموجود وقابليته [illegible]
[illegible] مجموع ما [illegible] استعد له من قوله وهذا في كل موجود فانه هو الا بالمجموع اي
المجموع الا [illegible] لانه المراد عن الفوز بالمجموع في الخليفة وهي الصورة الكاملة [illegible] الصورة [illegible]
كما هو ظاهر [illegible] انه [illegible] [illegible] ما فاز بشيء مما ان في العالم الا بالمجموع وهذا غير صحيح فانه فاز
بكل ما فاز به العالم مع اختصاصه بالزائد وهو الفوز بالمجموع ولولا سريان الحق في الموجودات بالصورة
ما كان للعالم وجود اي لولا سريان ذات الحق وهويته في الموجودات وظهوره فيها بالصورة اي [illegible]
[illegible] ما كان للعالم وجود ولا ظهور لانه بحسب نفسه معدوم [illegible] بذكر الصورة من [illegible] [illegible]
او لاستلزام الصورة اياها كما انه لولا تلك الحقائق المعقولة الكلية ما ظهر حكم في الموجودات
العينية اي كما انه لولا تلك الحقائق المعقولة الكلية التي في القديم قديم وفي الحادث حادث و[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من احكام اسمائه وصفاته في الموجودات العينية وكما ان وجود العالم بسريان الحق
في الوجود [illegible] باسمائه وصفاته كذلك ظهور احكام اسمائه وصفاته [illegible] المعقولة الثابتة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] احكامه وصفاته [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارتباط [illegible] هو المعنى الثابت في نفسه

لا من ذاته المتوحدة اثبت لغيره الافتقار من العالم الى الحق [illegible] وبوجوده كانت [illegible] حصل واما قال في

[illegible] على ان الافتقار [illegible] الفاعل [illegible] انها فانية من الحق [illegible]

[illegible] بالوجود [illegible] خصوصيات [illegible] بكل [illegible] هذا هو الحق [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] العالم [illegible]

[illegible] على راي [illegible]

بالرحم [illegible] وانتقال [illegible] في نفس [illegible] هو الحق [illegible]

الآيات وهو السراج لانه ارشاد للطالبين فان ذكرت غناه عن الافتقار به فقد علمت الذي من قولنا يعني

اي فان قلت ان الله غني عن العالمين عن الافتقار اليه فقد علمت الذي يسمى به لما قلناه فانا كل [illegible] لان كلا منا

[illegible] بالآخر [illegible] والعالم وذلك باسماء التي تطلب العالم بذاتها فهي مفتقرة الى العالم الذات الالهية

من حيث هي هي وانها من هذا الوجه غني عن العالمين [illegible] في معنى اللام اي لا افتقار له [illegible]

افتقاره وكونه غنيا فما كان كلام مربوط فليس له عدم اتصال [illegible] عن ضمير له عائد الى العالم وضمير

[illegible] فقد علمت حكمة نشأة جسد آدم اعني صورته الظاهرة وتلك الحكمة هي ظهور احكام

الاسماء والصفات فيها وقد علمت حكمة نشأة روح آدم اعني صورته الباطنة اي حكمة نشأة روح آدم

وهي الربوبية والخلافة على العالم فهو الحق الخلق يعني فآدم هو الحق باعتبار ربوبيته للعالم واتصافه بالصفات

[illegible] باعتبار ربوبيته وعبوديته او هو الحق باعتبار روحه والخلق باعتبار جسده كما قال الشيخ [illegible]

[illegible] حقيقة الحق لا يجد [illegible] الرب لا نفد فباطن لا يكاد يخفى وظاهر لا يكاد يبدو فان [illegible]

ما المنافرة وان يكن ظاهر [illegible] وقد علمت نشأة رتبته وهي المجموع الذي به استحق الخلافة المجموع

لانه بالنشأة الروحانية اعظم [illegible] بالنشأة [illegible]

كما قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون [illegible] خلقكم من نفس واحدة [illegible] النفس

الواحدة التي خلق منها هذا النوع الانساني [illegible]

هو النفس الواحدة وهو العقل الاول [illegible]

بقوله أول ما خلق الله نوري الذي هو حقيقة الحقيقة الإنسانية بالإضافة الأولى في عقله ... كنت نبيا

وآدم بين الماء والطين وذلك لأن الحقيقة الإنسانية مظاهر جميع الأسماء الإلهية ومظهرها الأول في عالم الجبروت

هو الروح الكلي المسمى بالعقل الأول فهو آدم الحقيقي وحواء النفس الكلية التي هي ... من جنبها الأيسر من

الجانب الذي يلي الحق فإن جنبه هو الجانب الذي يلي الحق ... الملكوت من النفس الكلية التي

منها النفوس الجزئية الملكوتية وحواء الطبيعة الكلية التي هي ... في عالم الملك هو آدم أبو البشر

الجسماني في الباب الثاني من الفتوحات فعل وجود حقائق الإنسانية كان آدم عليه السلام والإنسان

من هذا النفس وحواء من النفس ... وآدم وجود العالم الإنساني وحواء ... في الفتوحات

أيضا وآدم عالم الملك المختص بوجود العالم الإنساني أولا ... على آدم ... الجبروت والملكوت

الذي هو ... الأشكال ... للطالبين ... يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء والصحيح أن المعنى الذي ذكر

من قول أن آدم هو النفس الواحدة ... هذا المعنى المذكور هو معنى قوله تعالى يا أيها الناس اتقوا

ومعناه بالنسبة إلى عالم الجبروت اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وهو العقل الأول وخلق منها زوجها

كثيرا ونساء أي عقولا ونفوسا مجردة وبالنسبة إلى عالم الملكوت خلقكم من نفس واحدة وهي النفس الكلية

وخلق منها زوجها أي الطبيعة الكلية وبث منهما رجالا كثيرا وهي النفوس الناطقة المجردة ونساء وهي النفوس

المنطبعة في القوى وبالنسبة إلى عالم الملك فظاهر فقوله اتقوا ربكم اجعلوا ظاهركم وقاية لربكم

واجعلوا باطنكم ... ربكم وقاية لكم فإن الأمر ذم وحمد فكونوا وقايته في الذم واجعلوه وقايتكم

في الحمد تكونوا أدباء عالمين ... ذكر مطلعها وعلى السالك أن يتأدب ... تعالى

... ولا ... الأفعال ... التي إلى الله ...

... وطلب ... بعد ... للإله ...

... ولعن ... الوقاية ...

... الوقاية ... اى ... من السلاح

عالم من الله يوم النفوس حمدا اي انسبوا النقائص الى انفسكم لتكونوا وقاية في الذم وانسبوا ما يليق بكم
من الروح الذي ربكم وغاية لكم في الحمد اي انسبوا الكمالات الى ربكم كما قال تعالى حكاية عن لسان الملائكة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا وعند نسبة الكمالات الى استعداداتكم يقع بكم الخلاص من ظلمة انانيتكم وانفسكم ولا يكون
للشيطان عليكم سلطان وانما جعل الظاهر وقاية للباطن في الذم والباطن وقاية للظاهر في الحمد
لان الباطن والظاهر من حيث النفس المنطبعة منبع النقائص ومحل النزغات الشيطانية وهو عين
الباطن منبع الانوار ومرآة التجليات الرحمانية فله ربوبية من حيث اتصافه بالكمالات وان كان له
عبودية من حيث انه يستفيض من الرب المطلق دائما فلا اتصال له اذ جعل الرب آلة الاتقاء لا المتقي اسم مفعول
لان الباطن الذي جعل آلة الاتقاء هو عينه من وجه ولما جعل الباطن بانه آلة الاتقاء والظاهر متقي
وبطرف الظاهر آلة الاتقاء والباطن متقي والظاهر والباطن كل الامرين فهو المتقي والمتقى به كما قال عليه السلام اعوذ بك
منك ثم انه تعالى اطلعه على ما اودع فيه وجعل ذلك في قبضتيه القبضة الواحدة فيها العالم والقبضة الاخرى
آدم وبنوه وبين مراتبهم فيه اي بعد ان اوجد آدم وجعله متصفا بصفات الخلافة وملكه اطلعه على ما اودع
في نفسه من المعاني والاسرار الالهية كما قال وعلم آدم الاسماء كلها وجعل ذلك المودع في قبضتيه اي
في ظهوري اللتين هما صورتا يديه القدرة لايجاد العالم الكبير مرة والصغير اخرى او في عالميه الكبير والصغير لان في
القبضة الواحدة فيها العالم اي اعيان الموجودات على سبيل التفصيل وفي القبضة الاخرى آدم وبنوه المشتمل
كل منهما ما في الموجودات على الاجمال والمراد بهما اليدان المعبر عنهما بالصفات الفاعلية والقابلية فالعالم هو اليد
القابلة وآدم هو اليد الفاعلة المتصرفة في القابلة وقوله وبين مراتبهم فيه اي مراتب بني آدم في آدم المشتمل
عليهم كما جاء في الحديث ان الله مسح بيده ظهر آدم واخرج بنيه مثل الذر الحديث ويجوز ان يعود ضمير فيه
الى العالم اي بين مراتبهم في الحق [illegible] ولما اطلعني الله في سري على ما اودع في هذا الامام
جعلت في هذا الكتاب منه ما حد لي لا ما وقفت عليه فان ذلك لا يسعه كتاب ولا العالم الموجود الآن
[illegible] الاكبر هو آدم الحقيقي الذي [illegible] المحمدي [illegible] الاكبر هو آدم [illegible] فان ذلك
لا يسعه كتاب لان الكمالات الانسانية [illegible] العالم باسره [illegible] بطنها [illegible]

ولا اطلع

ولا بعد الا بحسنه [illegible] الكتاب ولا باسم [illegible] الشيخ [illegible] ثم عن ابي

بسماته [illegible] على ما تقتضيه [illegible] في هذا الكتاب كما [illegible] ثم حكمة

في كلمة ادمية وهو هذا الباب الذي [illegible] في هذه الحكمة

حكمة الهية في كلمة ادمية [illegible] ما [illegible]

التكرر ثم حكمة نفثية في كلمة شيثية ثم حكمة سبوحية في كلمة نوحية ثم حكمة قدوسية في كلمة ادريسية ثم حكمة مهيمية في كلمة ابراهيمية ثم حكمة

حقية في كلمة اسحاقية ثم حكمة علية في كلمة اسماعيلية ثم حكمة روحية في كلمة يعقوبية ثم حكمة قلبية في كلمة

شعيبية ثم حكمة ملكية في كلمة لوطية ثم حكمة قدرية في كلمة عزيرية ثم حكمة نبوية في كلمة عيسوية ثم حكمة رحمانية

في كلمة سليمانية ثم حكمة وجودية في كلمة داودية ثم حكمة نفسية في كلمة يونسية ثم حكمة غيبية في كلمة ايوبية

ثم حكمة جلالية في كلمة يحيوية ثم حكمة مالكية في كلمة زكرياوية ثم حكمة ايناسية في كلمة الياسية ثم حكمة احسانية

في كلمة لقمانية ثم حكمة امامية في كلمة هارونية ثم حكمة علوية في كلمة موسوية ثم حكمة صمدية في كلمة خالدية ثم

فردية في كلمة محمدية وبذلك تخصيص كل حكمة منسوبة اليها في [illegible] ونص كل حكمة الكلمة المنسوبة

اليها على ما قررت ما ذكره من حكم في هذا الكتاب على حد ما ثبت في ام الكتاب فامتثلت ما رسم

لي ووقفت عند ما حد لي ولو رمت زيادة على ذلك ما استطعت فان الحضرة تمنع من ذلك والله

الموفق لا رب غيره اي تحدد [illegible] ذلك النبي الذي نسبت الحكمة الى الكلمة والمراد بام الكتاب

الحضرة العلمية فانها ام الكتب الالهية ولذا قال ولو رمت زيادة على ذلك ما استطعت لان [illegible] احاط بعلوم الحق

واسراره غير متناهية مودعة في آدم عم لكن العبد الكامل لا يكون تحركاته وسكناته واقواله وافعاله الا

بارادته فلو اراد ان يزيد على ما عين للتوجيه نفسه منعته الغيرة الالهية وما يمكن من ذلك كما

[illegible] من الاوامر [illegible] عليك الا البلاغ ان انت الا نذير [illegible] وكلمة

[illegible] بعد ارسال الرسل [illegible] ويتمهد ابواب [illegible] عقب الدعاء [illegible]

استعانة [illegible] النبي عم [illegible]

[illegible] في [illegible] آدم [illegible]

بالاستعداد [illegible] مراتب العالم والمراد استعداد أن يتحقق بمقام الكمال بحسب النفس

الرحماني ثم هو عبارة عن تفصيل الوجود على الأعيان الثابتة من حضرة الوهاب بحسب [illegible]

شرع للبدئ ولا فرق كان هذه المرتبة الإلهية مرتبة البداية ويوجد منه وهي الأصل لانبثاث النفس

الرحماني في الوجود الإضافي تكون ظاهرة كما كان باطنا أورد الحكمة النفثية بعد الحكمة الإلهية وجعلها

بالكلمة الشيثية التي هي بعد آدم المتعين الأول ومظهر التجلي الوجودي فلما [illegible] ولما كان

حسب النفس الوجودي والفيض الوجودي شرع في تحقيق العطايا وبيان أقسامها فقال اعلم أن العطايا

والمنح الظاهرة في الكون أي المظاهر في الوجود الخارجي على أيدي العباد أي بواسطتهم كالعلم الحاصل للمتعلم

والمريد من المعلم والشيخ وكالحاصل للكامل بواسطة الملائكة وأرواح الأنبياء [illegible] والأقطاب وعلى

غير أيديهم كالعلم الحاصل للعالم بالإلهام من غير تعليم المعلم وإرشاد الشيخ بل من الرب الخاص الذي يلي

الحق [illegible] على أيدي العباد وعلى غير أيديهم الأسباب الظاهرة فقط

ما يكون عطايا ذاتية وعطايا أسمائية والمراد بالعطايا الذاتية ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار

صفة من صفاتها معها وإن كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات إذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على

الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية وبالأسمائية ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث

تعينها وامتيازها عن الذات وللأولى [illegible] أولها الفيض الأقدس الذي يفيض من ذاته على ذاته فيحصل

الأعيان واستعداداتها وثانيهما ما يفيض على الطبائع الكلية الخارجية من الأعيان [illegible] على أشخاصها

الموجودة بحسب مراتبها وهذه العطايا الذاتية لا تكون أبدا إلا عن تجلي إلهي كقوله تعالى وما أمرنا إلا واحدة كلمح

بالبصر بحسب الأسماء والصفات ومظاهرها التي هي القوابل تتكثر وتتعدد والعطايا الأسمائية [illegible]

إذ الأسماء من [illegible] متمايزة بعضها عن بعض [illegible] متعددة ومتعددة [illegible]

من حيث الأسماء هو اسم الله والرحمن والرب وغيرها من أسماء الذات وقد تقدم [illegible]

[illegible] الكشف والشهود [illegible] التجلي [illegible]

[illegible] كشف والمراد [illegible] المقام [illegible]

ما يفيضه

ابن بابويه ذلك من وجهه فقال تعالى [illegible] ويدعوهم نفسه

[illegible] الالهية الالهم [illegible] اي من العطا

ما يكون عن سؤال النطق متميز بعض سؤال في بعض تقسيم المطالب الذاتية والاسماء

من جهة القابل وانقسامها الى القسمين من جهة القابل وجعلها ما يكون عن سؤال او عن طلب لفظي او حالي

اما في بعض المطالب المعين والغير المعين كما يقول اللهم اعطني ما فيه مصلحتي فلك ان تجعل

[illegible] ما لا يكون عن سؤال لفظي فالسؤال الا انه لما يلسان [illegible]

او الاستعداد سواء كانت العطية ذاتية او اسمائية لا يستطيع جميع عطاء كالاعطية جميع غاية فالمعين

كقوله يا رب اعطني كذا المعين المطالب [illegible] او مفهوم المعين كقوله العطاء

ما فيه مصلحتي المعين [illegible] اي فالسؤال المعين كما في قوله اعطني كذا واعطاء كثير [illegible]

ما ذكر في التقسيم وهو ما يكون عن سؤال في معين وان كان [illegible] ولا اختيار لي في [illegible]

للسؤال ايضا من غير تعيين لكل جزء الى من لطيف وكثيف اي لا يعين الاجزاء المنسوبة الى الذات اللطيفة

كالروح والقلب والعقل وقواها والاجزاء الكثيفة البدنية كالقلب والدماغ والعين [illegible]

في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا [illegible] وفي بعض النسخ

جزء من ذاتي من لطيف او كثيف بتقديم [illegible] وقوله لكل جزء متعلق باعطني وعلى الاول متعلق

بغير تعيين اي المطلوب [illegible] وهو بتخفيف الباء على الاضافة لا [illegible]

اجزاء الماهية لان الجزء [illegible] وليس المراد التار [illegible] الماهية والا [illegible]

الذاتية التي لها [illegible] ذاتي [illegible] كل جزء من [illegible] من ذاتي للتبعيض [illegible] من لطيف وكثيف

والمعين [illegible] كقوله [illegible] مصلحتي ومعناه اعطني لكل جزء من ذاتي ما فيه مصلحتي من [illegible]

[illegible] كالالم والبلد والانزال والجسمانية وجوز ان يكون [illegible]

من لطيف كالروح [illegible] كالاعضاء البدنية كما [illegible] تشديد الباء و [illegible]

[illegible] الا [illegible] السؤال بلسان الحال [illegible]

فيما تقتضيه صور المتبدلين على تعددهم لان العطيات لا تكون الا متعلقة بالطلب

مستعد له وكلهم سائل بلسان استعداده فالكل سائلون بحكم استعداده وان لم يعلم ذلك

بنفسه فلم يكن سؤاله بلسان الحال فان السائلين صنفان صنف يبعثه على السؤال الاستعجال الطبيعي فان الانسان خلق عجولا

فالصنف الاول هو الذي بعثه على السؤال الاستعجال الطبيعي فان الانسان خلق عجولا اي مجبولا على العجلة

بحكم الطبيعة ... في الصنف الثالث بعد الفراغ من ذكر الصنفين وكلامه في الصنف

الآخر بعثه على السؤال لما علم ان ثم امورا عند الله قد سبق العلم اي الالهي بانها لا تنال الا بعد سؤال فيقول

فلعل ما نسأله سبحانه يكون من هذا القبيل فسؤاله احتياط لما هو الامر عليه من الامكان اي بعثه على السؤال العلم بان

حصول بعض المطالب مشروط بالسؤال والدعاء وان كان البعض الآخر غير مشروط به فيقول يمكن ان يكون

المطلوب من قبيل المشروط بالدعاء ... ولهذا اخبر فامر به لانه لا يعلم ما في علم الله

... والصنف الآخر الذي يعلم ان ثمة امورا عند الله قد سبق العلم بانها لا تنال الا بعد سؤال بعثه على

... بكسر اللام على انه للتعليل اي والصنف الآخر بعثه على السؤال

علمه بان ثمة امورا عند الله لا تنال به الا بالسؤال وهو لا يعلم ما في علم الله ولا ما يعطيه استعداده

في القبول اي لا يعلم ما هو له في علم الله من الكمال ولا يعلم ما يعطيه استعداده الذي هو في كل وقت ولا ما

هو قابل له لانه من اغمض المعلومات الوقوف في كل زمان فرد على استعداد الشخص في ذلك

الزمان اي لان الشان ان الوقوف على ما يعطيه استعداد الشخص في كل زمان من اغمض المعلومات

الا الذي يطلعه الله على ذلك باطلاع الله تعالى او ... التي هي ... كالعقل الاول الذي هو اللوح

المحفوظ والنفس الكلية التي هي الكتاب المبين والنفس المنطبعة التي هي كتاب المحو والاثبات والا ... في

عليه كما ... ولولا ما اعطاه الاستعداد السؤال ...

كان يعلم ... لا ... استعداده السؤال ما سأل فغاية اهل الحضور الذين لا يعلمون مثل هذا ... اي

... ان يعلموه في الزمان الذي يكونون فيه ... ما اعطاهم الحق في ذلك الزمان

اي غاية اهل الحضور والمراقبة الذين لا يعلمون استعداداتهم في كل زمان ... ان يعلموا استعدادهم

في زمان حضورهم ما اقتضاهم الحق من الاحوال [illegible] ابن [illegible]

[illegible] الاستعداد الذي في ذلك الزمان وهم [illegible] كالمستعد

من الاطوار [illegible] من استعداده [illegible] كالمستعد [illegible]

في معرفة الاستعداد وفي هذا الصنف الا مطلع [illegible] الثابتة [illegible] الا [illegible]

والعلم [illegible] تشهد [illegible] هذا الاصل [illegible] من [illegible]

ومنهم من لا يسأل لا عن استعجال ولا عن امكان وانما يسأل امتثالا لامر الله في قوله ادعوني استجب لكم

فهو العبد المحض اي هو العبد التام في العبودية المتمثل لاوامره كما امر [illegible] من الحق [illegible]

[illegible] وما يقبل من الحق [illegible] بحسب استعداده [illegible] وليس لهذا الداعي

[illegible] همة متعلقة فيما سأل فيه من معين او غير معين وانما همته في امتثال اوامر [illegible]

لا ترجع [illegible] من المطالب الدنياوية والاخروية بل نظره على الحق [illegible] فاذا

في [illegible] اقتضى الحال السؤال اي الطلب باللفظ سأل عبودية واذا اقتضى اي الحال التفويض والسكوت سكت

فقد ابتلي ايوب وغيره وما سألوا رفع ما ابتلاهم الله به ثم اقتضى لهم الحال اي اقتضى حالهم في زمان آخر

ان يسألوا رفع ذلك فسألوا فرفعه الله تعالى عنهم [illegible] والتعجيل بالمسؤول فيه والابطاء للقدر المعين له

للمسؤول فيه عند الله اي التعجيل في الاجابة والابطاء فيها انما هو للقدر اي الاجل القدر المعين في

[illegible] وتقديره [illegible] المبتلى [illegible] فاذا وافق السؤال الوقت اسرع بالاجابة

المسؤول [illegible] واذا تأخر الوقت اي وقت حصول المسؤول اما في الدنيا كالمطالب الدنياوية [illegible]

اجابتها واما في الآخرة كالمطالب الاخروية تأخرت الاجابة اي ذلك المسؤول فيه [illegible] لا الاجابة

[illegible] في الحديث الصحيح ان العبد اذا دعا ربه [illegible]

[illegible] ومعنى لبيك من الله [illegible] لا الاجابة بالمسؤول [illegible]

موقوف الى الوقت المقدر [illegible] تعالى [illegible] الا الاجابة [illegible]

التي هي لبيك [illegible] فافهم [illegible]

فالسؤال الكوني [illegible] السؤال اللفظي [illegible] في شرح كلام [illegible] اما باللفظ او بالحال او
بالحال او بلسان الاستعداد [illegible] وهو [illegible] بلسان الحال ولسان الاستعداد والاول كقيام الفقير بين يدي الغني
[illegible] وسؤال الحيوان ما يحتاج اليه لذلك [illegible] الحاجات للحال افصح من لسان المقال قال الشاعر وفي
[illegible] يكفيني [illegible] بسؤال الحال [illegible] الاسماء الالهية
[illegible] من الاعيان الثابتة [illegible] ولولا ذلك السؤال ما كان يوجد موجود قط
لان ذاته تعالى غني عن العالمين [illegible] لا يصح [illegible] مطلق قط الا في اللفظ واما في المعنى فلابد ان يقيد
[illegible] الله هو المقيد [illegible] باسم فعل او باسم [illegible] في نفس الامر
وذلك السؤال لا يصح ان يكون مطلقا الا في اللفظ كالاسم الله المطلق الاقدس وذلك لان السؤال بلسان
الاستعداد [illegible] المسؤول [illegible] المخصوص ولا [illegible] الاستعداد المعين وهكذا [illegible] بلسان الحال مقيد
منه [illegible] وهو الباعث للانسان بان [illegible] باسم فعل كالمعطي والرازق والوهاب او باسم
[illegible] كالقدير والغني والصمد او باسم صفة اضافية كالعليم والحكيم والقادر وهكذا لسان
[illegible] ايضا مقيد بان [illegible] واعلم ان [illegible] من حيث هي هي [illegible]
ومن حيث اطلاقها [illegible] يكون [illegible] الاكوان [illegible] قولنا الحمد لله على
كل حال ومن حيث [illegible] بحال من الاحوال يكون الحمد ايضا مقيدا باسم [illegible] من السؤال ايضا
[illegible] الاثم [illegible] صاحبه [illegible] بالحال [illegible]
[illegible] الجزئي المقتضي [illegible] على [illegible]
الاطلاع على [illegible] الاعيان الثابتة [illegible] في [illegible] ارباب الاحوال الذين
[illegible] على السؤال [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] كشف الحق [illegible] الاستعداد [illegible] المطلعين
[illegible] واعلم

[illegible] وقد قال [illegible] ولولا الله [illegible] كما في [illegible]

وجودهم ولذلك [illegible] الكمال والنقص [illegible]

[illegible]

[illegible] بظاهره [illegible]

[illegible] عن نفوسهم [illegible] في الحق

[illegible] إن علم الله [illegible] أحوالهم كما كانت عليه في حال ثبوتها [illegible]

[illegible]

[illegible] من أهل [illegible] وكشف [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهي المسماة بالأعيان الثابتة [illegible] وإن كان [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

الأعيان [illegible] الاسم الظاهر [illegible]

[illegible] مفاتح الغيب [illegible] الأعيان الثابتة [illegible]

[illegible] الاسم الباطن [illegible] أعيانهم [illegible]

[illegible] أعيانهم [illegible]

[illegible] حكم الاسم الظاهر [illegible] علمهم [illegible]

[illegible] هذه الأعيان هي التي تعلق علم الله بها [illegible]

[illegible] عن الذات [illegible] الأسماء والصفات [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

الاعتبار [illegible] من الصفة [illegible]

هذا العبد في ... بما كان عليه عينه الثابتة حال ثبوتها في الغيب المطلق قبل وجودها العيني

الى ما لا يتناهى ... انما اعطى الله بعين هذا العبد من العلم به اي بالعبد نفسه

اد حتى ان الله تعالى ... الثابتة في الغيب واذا علم ان ما يحصل له منه وعليها حتى علم الحق ايضا تابع

لعينه لا يطلب من الحق شيئا من هذا المقام فان من اهل الكشف من اهل الله الالهية تعالى ثم صنف

من اهل الله اعلى كمالا واكمل من هذا الصنف الذين يطلعون على سر القدر وهذه المشاهدة لا تحصل

الا بعد الفناء التام في الحق والبقاء بعده به ويتصف بالصفة العلمية لكونه من الذين يحيطون بالعلم كما قال

لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وهذا اختصاص من الحق للعبد بحسب العناية السابقة في حقه ولحصول

هذه المرتبة الا في السفر الذي هو من الاسفار الاربعة التي تحصل لاهل الله تعالى وهو السفر بالحق في الحق فهم

الذين يطلعون على سر القدر واما الذين وصلوا الى الحق فرجعوا الى الخلق لا يطلعون على اسرار القدر وان

كان تظهر خوارق العادة على ايديهم وغرائب المعجزات ... وهم على قسمين فمنهم من

اي سر القدر مجملا ومنهم من يعلمه مفصلا والذي يعلمه مفصلا اعلى واتم من الذي يعلمه مجملا فانه اي

فان الذي يعلمه مفصلا يعلم ما في علم الله فيه اي في شأن العبد من احوال عينه الثابتة وذلك يكون

اما باعلام الله اياه بما اعطاه عينه من العلم به اي بان يلقي في روعه وقلبه ويعلمه ان عينه الثابتة

تقتضي هذه الاحوال المعينة من غير ان يطلع على عينه كشفا واما بان يكشف له عن عينه الثابتة وانتقالات

الاحوال عليها الى ما لا يتناهى فيشاهدها ويطلع عليها وعلى لوازمها واحوالها التي تحصل لها في كل مقام و...

فانه كان عينه مظهر الاسم الجامع الالهي كعين نبينا وعين خاتم الاولياء صلوات الله عليهم كان مطلعا

على جميع الاعيان من عين المظاهر على عينه للاحاطة ... بها كاحاطة الاسم الذي هو مظهره بالاسماء

كلها واذا كان غيرها من الاعيان فهو مطلع على حسبه وان لم يكن ... اسفلا الا ...

فقط وهو اعلى فانه يكون في علمه بنفسه بمنزلة علم الله به لان الاخذ من معدن واحد هو الاعيان

الا من جهة اي كما يتعلق علم الله ... يتعلق علم هذا ... وعلمه ... ان الفرق حاصل بين

العلمين لان علم الله به لذاته لا بواسطة امر خارج عن ذاته وعلم ... بعينه ... بواسطة الف...

من الله وحقه وهذا معنى قوله الا ان [illegible] انه نهاية مراتب توحيد [illegible] فمن جملة [illegible]

[illegible] صاحب هذا الكشاف الذي [illegible] اي على اصول [illegible] نهاية مقام [illegible]

في السلوك [illegible] السالكين [illegible] مقام [illegible] الى نهاية مقام [illegible]

[illegible] من [illegible] على [illegible] قسم [illegible] تقسيم [illegible] باستعداد [illegible]

[illegible] الذات لا [illegible] الا العين الثابتة [illegible] كان [illegible] فهو بحسب

[illegible] على الاعيان [illegible] الثاني فهو بحسب [illegible]

[illegible] الغاية [illegible] العين [illegible] ابتداء [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] العين [illegible] الثابتة [illegible]

[illegible] التي تقع صورة الوجود [illegible] ان يطلع [illegible] على [illegible]

الاشياء في [illegible] الانسان [illegible] لا [illegible] الا ان [illegible] العين [illegible]

تعالى اي ليس [illegible] المخلوق [illegible] الله على احوال [illegible] الثابتة [illegible]

اطلاعه على احوال [illegible] كما يطلع [illegible] على [illegible] الا ان [illegible] صورة الوجود [illegible]

كالصورة الذهنية [illegible] كما [illegible] الخارج [illegible] لا [illegible]

يطلع عليها الخلق وكما يطلع [illegible] الاطلاع على [illegible]

[illegible] السالك في [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الاطلاع [illegible]

اعيانهم الثابتة [illegible] بين علم الحق [illegible] الاعيان وبين علم العبد [illegible] الاعيان

[illegible] الصفة [illegible] عليها [illegible] الله [illegible]

[illegible] اعيان [illegible] الصورة [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] في الخارج [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] على الاطلاق

[illegible] الاحكام فهذا القدر يعطيه ان العلم [illegible]

[illegible] حتى نعلم [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] العلم تابع للمعلوم [illegible] قوله تعالى [illegible] حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين [illegible] اي يتعلق علمه بالاعيان الثابتة للمجاهدين والصابرين فيحصل العلم بالاعيان

الثابتة [illegible] لا يلزم منه الحدوث

[illegible] تعلق العلم بالمعلوم ازلي وابدي فلا يلزم [illegible]

[illegible] تقدم المعلوم على تعلق العلم به وعلى العلم ايضا [illegible] يلزم الحدوث

[illegible] العالم والمعلوم وكل منهما

[illegible] حقيقة المعنى [illegible] الامر ليس كما ظنه المحجوبون

[illegible] العلم التفصيلي الذي هو في المظاهر الانسانية

[illegible] الحقيقة الانسانية [illegible] الحدوث [illegible]

[illegible] الحدوث في العلم التعلقي [illegible]

[illegible] في هذه المسئلة [illegible] اثبت العلم [illegible] الذات قبل التعلق [illegible]

عن [illegible] صاحب الكشف والوجود [illegible] في هذه المسئلة [illegible]

[illegible] الحدوث التعلقي [illegible] قوله [illegible] ازلي [illegible]

[illegible] الحادث [illegible] الواجب وهو اعلى [illegible] في هذه المسئلة بنظره

الفكري [illegible] اثبت العلم [illegible] على الذات قبل التعلق

لا الذات [illegible] بالحق [illegible] رضي الله [illegible]

عند اهل [illegible] الحق [illegible]

[illegible] المراتب الوجودية

[illegible] الكشف والذوق

قال [illegible]

قال المصنف رضي الله عنه صاحب الكشف [illegible] والاحد الوجود هنالك [illegible] امر [illegible]

فيما من التعينات [illegible] لان الاسماء الكلية والاسماء الاسمائية التي تقع في خلق منه [illegible]

ثم ترجع الى الاعطيات [illegible] ان الاعطيات اما ذاتية او اسمائية فاما المنح والهبات والعطايا الذاتية

فلا تكون ابدا الا عن تجلي الهي والتجلي من الذات لا يكون ابدا الا بصورة استعداد المتجلى له غير ذلك

لا يكون فان المتجلى له ما رأى سوى صورته في مرآة الحق [illegible] جميع اعطيته [illegible]

[illegible] بين جميع [illegible] جميع [illegible] او كل [illegible] العطايا منها ذاتية

ومنها اسمائية [illegible] انقسام السؤال [illegible] من [illegible] بذكر [illegible]

منه سؤال العطايا الذاتية فلا يكون الا عن تجلي الهي [illegible] هذا الاسم للجامع الذي هو [illegible]

اسم للذات فقط باعتبار [illegible] الذات مع جميع الصفات [illegible] من اسماء الذات كالغني [illegible]

ولما كان [illegible] الذات لا يكون الا على صورة المتجلى له وهو العبد بحسب استعداده لان الذات

المطلقة [illegible] لتظهر بها [illegible] الاعيان [illegible] صورة المتجلى له [illegible] استعداده

ان الحق يظهر في مرآة الاشياء بحسب استعدادها [illegible] لا يكون [illegible]

بين المتجلي والمتجلى له [illegible] التجلي وجودا مطلقا غير مقيد باسم جزئي ووصف معين كذلك الابد [illegible]

المتجلى له [illegible] عن [illegible] المتشخصة [illegible] الاسماء الجزئية [illegible]

[illegible] الشيء [illegible] المتجلى له [illegible] الكلام [illegible] وهذا [illegible]

[illegible]

التجلي [illegible] ولا يرى [illegible] سوى صورته [illegible]

[illegible] التجلي الذاتي بصفة [illegible] الواحدة [illegible]

[illegible] الواحد القهار [illegible] لمن الملك اليوم لله الواحد القهار [illegible]

[illegible] بعد [illegible] لا [illegible] الاستعداد هنا الاستعداد الكلي

لا الجزئي الذي [illegible] بعد [illegible] عن مقتضيات النفس [illegible]

فان نفس قلب ... في بعض المقامات ويظهر بالربوبية قبل ان يتخلص من رق التقيد وتكون

سلاسل الامكان ... وقليل من يتخلص منها ... يقع العبد ويظهر بالربوبية كالفراعنة وهذا اي الحق

ولا يمكن ان يرى ... انما ... الا بمرآة كالمرآة في الشاهد ولان الصورة فيها لا ... على

... الصور لصورته ... وذلك لان العبد ما دام باقيا لا يتخلص عن جميع القيود

بل يبقى مقيدا فلا يحصل المناسبة التامة بينهما فلم يكن رؤيته وشهوده كما لم يكن رؤية اللوح

الذي يرى فيه الصورة من المرآة المصقلة فانك اذا رأيت صورتك فيها تعجز عن رؤيتها ...

ثم ان صورة الحق ما ظهرت الا في الانسان الكامل من الانسان اذ كل تجلي للحق ... من الوجود المطلق

وما هي الا عينه الثابتة لا غير فلا يرى سوى صورة عينه فلا يمكن ان يرى الحق ... واطلاق الحق وتعاليه

الصورة المعينة للظاهر فيها ... مثال لا ... لتجلي الذاتي بعلم التجلي ... ما رآه ذكره اشارة

الى المرآة ذكره باعتبار ... وهو مثال ... بقوله ذلك مثال ... لذلك فلا ... ولم يقل نصبها

او باعتبار ... التجلي الذي رآه وهو مفعول يعلم او اي شيء ... استفهام

وما مثال اقرب ولا اشبه بالرؤية والتجلي الذاتي من هذا من هذا المثال واجهد في نفسك عندما ترى

الصورة في المرآة ما مصدرية ... تلك الصورة فيها ان ترى جرم المرآة لا تراه ابدا البتة حتى ان

بعض من ادرك مثل هذا في صور المرايا اي جسم المرآة ذهب الى ان الصورة المرئية حاجب بين بصر الرائي

... المرآة اي هي ... بين بصر الرائي وبين المرآة اي هي حاصلة بين ... الرائي والمرآة وهي حاجبة

... المرآة هذا اعظم ما قدر عليه من العلم والامر كما قلناه وذهبنا اليه انها مثال نصبه الحق لتجليه

الذاتي حتى ينظر فيها كل من اهل العلم ولا يرى سوى صورته ... ان الذات الالهية لا يمكن ان ترى الا

التجلي الاسمائي ... الصفاتية ... في الاحاديث الصحيحة ... كما ...

... وقال الشاعر كالشمس ... ذا الكنت ... وقد

بينا ... في الفتوحات المكية ذكره ... العرفي

... بين ... البرزخ وقال ... عن احدهما ...

وبغير قوتها كالخط الفاصل بين الظل والشمس وليس الا الخيال كما يدرك الانسان صورته في المرآة ومعلوم
انه ادرك صورته بوجه وانه ما ادرك صورته بوجه لما يراها في غاية الصغر لصغر جرم المرآة او الكبر
ان كان [illegible] ويعلم انه ليس في المرآة صورته ولا هي بينه وبين المرآة فليس بصادق ولا كاذب [illegible]
صورته [illegible] فما ثم الا [illegible] وان [illegible] ثابتة موجودة معدومة [illegible]
[illegible] ذهب [illegible] العلم [illegible] وهذا وضح
العالم ولم يحصل [illegible] هذا [illegible] في هذا الباب
وذهب بعضهم الى ان الصورة المرئية انما هي في العالم المثالي [illegible] فيه
[illegible] في المرآة [illegible] صورة [illegible]
[illegible] التي ليس فوقها غاية في حق المخلوق فلا تطمع ولا تتعب نفسك
في ان ترقى في اعلى من هذا الدرج فما هو ثم اصلا [illegible] وما بعده الا العدم المحض اذ [illegible]
هذا المقام [illegible] والوجدان [illegible] العلم والعرفان [illegible] هذا [illegible] العارف [illegible]
الى النهاية لان منتهى اسفار السالكين الى الله هو الذات لا غير [illegible] فلا تتعب نفسك في ان لا تطمع [illegible]
[illegible] معنى الدخول فعداه [illegible] لانه يتعدى بنفسه وبعلى [illegible] تعالى [illegible]
عليه [illegible] الايغال [illegible] معنى الدخول [illegible]
[illegible] اي فليس في هذا المقام الذي [illegible]
[illegible] اصلا اذ ليس بعد الوجود المحض الا العدم المحض واعلم ان [illegible]
[illegible] انها ليست مغايرة للحق مطلقا
ان [illegible] وصفة من صفاته واسم من اسمائه وقد عرفت انها من وجه عينه ومن وجه غيره [illegible]
[illegible] قال الشيخ قدس الله سره انا من اهوى ومن اهوى انا [illegible]
[illegible] ابصرتنا [illegible] ابصرتني ابصرته واذا ابصرته ابصرتنا [illegible]
[illegible] بالوجود [illegible] الاعيان الثابتة [illegible]

وانه من غاية الاتحاد اعظم سلطنة . ثم اشار النبي صلعم بقوله المؤمن مرآة المؤمن اي المؤمن من جملة اسمائه تعالى

ليست نسبته عينه اي ليس مرآته التي هي عينك عين عينه مطلقا كما زعم المحجوب فاختلط الامر وانبهم اي اختلط

امر الرؤية وانبهم [illegible] في ذات الحق عينه والصورة المرئية في عين العالم عينه وعين الحق

[illegible] لانه اصل جملة الاسماء [illegible] المرائي [illegible] قد حصل [illegible] علمه

اي في عجز التمييز بين المراتب [illegible] عجز عن درك الادراك ادراك ومنا من علم اي [illegible]

ولم يقل مثل هذا وهو اعلى القول اي ومنا السكوت وعدم القول بمثل اعلى مرتبة من ذلك القول الذي في اظهار

العجز بل اعطاه العلم السكوت كما اعطاه العجز اي اعطاه علمه بالمراتب ان يسكت ولا يضطرب كما اعطى العلم الاخر

العجز وهذا هو اعلى عالم بالله لانه يعرف المراتب والمقامات ويعطي حق كل مقام في مقامه وليس هذا العلم الا لخاتم

الرسل وخاتم الاولياء الذي للاولياء الذي جمع المقامات والمراتب كلها وجميعها جليلها وحقيرها وانما يتصف بهما الكون

لمظهر الاسم الاعظم المظهر للاسماء كلها وهو خاتم الرسل وخاتم الاولياء . واما خاتم الرسل فلكونه [illegible] الانبياء لا ينتهي [illegible]

الحق ومراتبها [illegible] مشكاة [illegible] ولما خاتم الاولياء فلان غيره من الاولياء لا يأخذون علمهم الا

منه [illegible] الاسم الاعظم [illegible] وما يراه احد من الانبياء والرسل الا

من مشكاة الرسول الخاتم ولا يراه احد من الاولياء الا من مشكاة الولي الخاتم حتى ان الرسل لا يرونه متى رأوه الا

من مشكاة خاتم الاولياء واعلم ان الانبياء [illegible] من حيث ولايتهم [illegible] في الاسم الاعظم الجامع [illegible]

الى [illegible] يوم القيامة [illegible]

كانبياء بني اسرائيل فانهم كانوا تابعين [illegible] مقام [illegible]

الولاية التي هي باطن النبوة والرسالة انما غير منقطعة فظهور هذه المرتبة في الاولياء بحسب الاستعدادات التي

كانت لهم [illegible] الا ان يظهر [illegible] من هو مستعد لها وهو المراد بخاتم الاولياء وهو عيسى ع كما [illegible]

[illegible] هذه المرتبة [illegible] صاحب [illegible] خاتم الرسل [illegible] كما ان الله يتجلى [illegible]

[illegible] في [illegible] خاتم الاولياء [illegible] فيكون هذا الخاتم

[illegible] الولاية [illegible] ولي [illegible] حصة كما [illegible] مقام

جميع خاتم النبوة فعلامة [illegible] ولاية انه ما لم يفتح عليه [illegible] العلم [illegible]

السلطان الحقيقي من المرتبة شيئاً وللسلطان ايضاً والسلطنة [illegible] كما من الواجب [illegible]

والنبوة التي هي نبوة التشريع ورسالته ينقطعان والولاية لا تنقطع ابداً ولذلك [illegible] والنبوة [illegible]

التكوين النيابة فينقطع بانقطاع زمان النبوة والرسالة والولاية دائمة [illegible] ولذلك سمى الحق نفسه بالولي

الولي فقال الله ولي الذين آمنوا [illegible] الاولياء [illegible] فحصول [illegible]

التي للمرتبة [illegible] الولاية التي هي باطن النبوة [illegible] المرتبة [illegible] جامعة [illegible] الاعظم خاتم الانبياء

ومن حيث ظهوره في الشهادة بتمامها خاتم الاولياء [illegible] لله [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] يكون المكمل واسطة بين الحق والانبياء [illegible] ولكون الخاتم للولاية الذي هو مظهر

[illegible] واعلى [illegible] من الملائكة واسطة بينهم ومن الحق [illegible] اعلى بنبوة التشريع ورسالته [illegible]

النبوة والرسالة [illegible] بالتشريع [illegible] حقائق الاخرى واسرار الغيب

وزيادة العبد [illegible] صحة الباطن والظاهر واسرار عالم الملك والملكوت يكشف سر الجبروت [illegible]

مظاهر الكمالات [illegible] لتمام [illegible] وظهور [illegible] الحق [illegible] الاولياء [illegible]

ما ذكرناه الآن [illegible] خاتم الاولياء [illegible] الاولياء [illegible]

[illegible] كان تحت لواء سيدنا صلى الله عليه وسلم [illegible] وان كان خاتم الاولياء [illegible]

الرسل [illegible] الشيخ [illegible] ولا [illegible] الولاية [illegible]

ان يتوهم ان المراد بخاتم الاولياء المهدي فان الشيخ [illegible] صرح بانه عيسى عليه السلام وهو يظهر من العجم

من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر من العرب كما سنذكره [illegible]

[illegible] ان [illegible] علي [illegible]

اسارى بدر بالحكم فيهم [illegible] مشهورة في [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

كون [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم فثبت الفضيلة [illegible]

[illegible] ج [illegible] وتعليمه معرفته فلا يلزم للكامل أن يكون له التقدم في كل شيء وفي كل مرتبة

و[illegible] نظر أصحاب [illegible] العلماء [illegible] هنالك مطلبهم وأما صاحب الأكوان فلا التفات لهم بها

فتحقق ما ذكرناه [illegible] ولما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحائط من اللبن وقد كمل سوى موضع لبنة واحدة فكان

صلى الله عليه وسلم تلك اللبنة غير أنه صلى الله عليه وسلم لا يراها إلا كما قال لبنة واحدة وأما خاتم الأولياء فلا

بد له من هذه الرؤيا فيرى ما مثل به رسول الله صلعم ويرى في الحائط موضع لبنتين واللبن من ذهب وفضة

فيرى اللبنتين اللتين ينقص الحائط عنهما ويكمل بهما لبنة فضة ولبنة ذهب فلا بد أن يرى نفسه تنطبع في

موضع تينك اللبنتين فيكون خاتم الأولياء تينك اللبنتين فيكمل الحائط جواب لمقدر [illegible] أن يرى نفسه تنطبع

كما أن خاتم الرسل [illegible] بالحائط ورأى نفسه تنطبع فيه لا بد أن يرى خاتم الولاية نفسه كذلك لما بينهما

من المناسبة والاشتراك في مقام الولاية ومعناه ظاهر قال رض في فتوحاته أني رأيت حائطا من ذهب وفضة

وقد كمل إلا موضع لبنتين إحداهما من فضة والأخرى من ذهب وفضة فانطبع رض في موضع تلك اللبنتين وقال

[illegible] أنا لا أشك أني أنا المنطبع موضعهما وبي كمل الحائط ثم عبرت الرؤيا بختام الولاية بي وذكرت المنام

للشيخ الذي كنت في عصره وما قلت من الرائي فعبر بما عبرت به ولظاهرها وصدق في كلامه في هذا المعنى

أنه رض خاتم الولاية المقيدة المحمدية لا الولاية المطلقة التي لمرتبة الكلية ولذلك قال في أول الفتوحات في الباب [illegible]

فرأيت رسول الله صلعم وقد أتى الختم [illegible] فقال له السيد هذا عديلك وابنك وخليلك

[illegible] المساوي [illegible] في الفصل الثالث عشر من أجوبة الإمام محمد بن علي الترمذي [illegible] الختم ختمان

ختم الله به الولاية مطلقا وختم يختم به الله الولاية المحمدية فأما ختم الولاية على الإطلاق فهو عيسى عم

الولي بالنبوة المطلقة في زمان هذه الأمة وقد حيل بينه وبين نبوة التشريع والرسالة فينزل في آخر الزمان

وارثا خاتما لا ولي بعده فكان أول هذا الأمر نبي وهو آدم وآخره نبي وهو عيسى أعني نبوة الاختصاص

ويكون له حشران حشر معنا وحشر مع الأنبياء والرسل وأما ختم الولاية المحمدية فهو رجل من العرب من أكرمها أصلا

وبدءا وهو في زماننا اليوم موجود عرفت به سنة خمس وتسعين وخمسمائة ورأيت العلامة التي قد أخفاها

له الحق فيه عن عيون عباده وكشفها لي بمدينة فاس حتى رأيت خاتم الولاية منه وهو خاتم النبوة المطلقة لا يعلمها

كثير من الناس ويطلق الله باهل الولاية علمه بحسب ... [illegible] ... واما ختم محمد ... [illegible]

الشرع لكن ختم الله بالختم المحمدي الولاية التي هي من الوارث المحمدي لا ... [illegible] ...

الولاية ... [illegible] ... عيسى فختم الولاية ... [illegible] ... هذا الختم المحمدي ... [illegible]

فلما ... [illegible] ... ختم الولاية المحمدية ... ختم الولاية المطلقة التي لا توجد بعده ولي فهو عيسى عم قال

في الفص ... [illegible] ... في البناء ... [illegible] ... كون الولاية الانبياء ختم ... [illegible]

صم ... [illegible] ... الطبع المعروف المتطرفات ... [illegible] ... الذهبية والتي

من ... [illegible] ... على الحق [illegible]

اي سبب ... [illegible] ... انه تابع لشرع خاتم الرسل في الظاهر وهو اي كونه تابعا في ... [illegible] ... الفضة ... [illegible]

يتبعه فيه من الاحكام اي موضع اللبنة الفضية صورة متابعة خاتم الاولياء لخاتم الرسل ... [illegible] ... ما يتبعه

فيه من احكام الشرع وباطنه موضع اللبنة الفضة فيكمل المتابعة ولا ينبغي بعد متابعة ... [illegible] ...

... [illegible] ... فاذا اقتضى الله تعالى ... [illegible] ... الا على ... [illegible]

... [illegible] ... بحكم الطبيعة ... [illegible] ... الشرع ... [illegible]

الفضة لان الفضة ... [illegible] ... والباطن ... [illegible] ... والسواد ... [illegible]

والتي ... [illegible] ... والذهب لكونه ... [illegible]

الولاية كما هو اخذ عن الله في السر ما هو بالصورة الظاهرة متبع فيه اي الخاتم الولاية ... [illegible] ... الشرع ... [illegible]

كما انه اخذ عن الحق ... [illegible] ... فيه بالصورة الظاهرة ... [illegible] ... لا ... [illegible]

ما هو عليه فلا بد ان يراه هكذا ... [illegible] ... عن الحق في ... [illegible] ... على ما في العلم ... [illegible]

... [illegible] ... وهو موضع اللبنة الذهبية في الباطن اي كونه

... [illegible] ... على ما هو عليه في ... [illegible] ... هو موضع اللبنة الذهبية فانه اخذ من المعدن الذي ياخذ منه

الملك الذي يوحى به الى الرسول ... [illegible] ... فقد حصل لك العلم النافع

... [illegible] ... ما اشرت ... [illegible] ... الاولياء ... [illegible]

خاتم الأولياء فيحصل له ... الباطن ... ولمن فهمت الرمز الذي أشرنا به من أن للمقام جهتين ختم

في الشهود لأسرار ... يضاف له إلى الأحكام من الشرائع أو للاقتداء يحصل له كمال الاتباع ولهذا

من الغيب فكل نبي من لدن آدم إلى آخر نبي ما منهم أحد يأخذ النبوة إلا من مشكاة خاتم النبيين

وإن تأخر وجود طينته فإنه بحقيقته موجود وهو قوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وغيره من

الأنبياء ما كان نبيا إلا حين بعث أي أعاده وما ذكره ليبين أثره وأن ... فإنه موجود

في الأبد وهو في مرتبته ... حيث ... إلى الأمر الذي تعطيه الأقطاب ... الأولياء

وغيره من الأنبياء ليس لهم النبوة إلا حين بعث لا ... من الكمالات وهو الموجود العلم ولا يرى

... مما ... العالم ... الأنبياء بحسب استعداداتهم وإن كان الحاصل

لهم ... لكنهم لم يظهروا ... أنوار الحقيقة المحمدية كاختفاء أنوار الكواكب عند طلوع الشمس

في ... مقام الطبيعة الجسمية وظلمة الليالي العنصرية ظهروا بأنوارهم المختفية كظهور القمر والكواكب

في الليالي المظلمة ولما كان ... خاتم الأولياء بالقسم الأول أيضا كذلك قال وكذلك خاتم الأولياء كان وليا

وآدم بين الماء والطين وغيره من الأولياء ما كان وليا إلا بعد تحصيله شرائط الولاية من الأخلاق الإلهية

في الاتصاف بها من كون الله تسمى بالولي الحميد وشرائط الولاية تحققهم في الوجود العيني وتطهرهم

عن الصفات الذميمة وتنزههم عن الحجب الظلمانية الوهمية وتخلقهم بالأخلاق الإلهية وفناؤهم عن القيود

... وشهودات للأفعال والصفات والذات الإلهية التي ... إلا بعد فنائهم

عن أنفسهم وبقائهم بالحق موصوفين بالولاية وحصول الغاية لأن الولاية من جملة صفات الذاتية

فخاتم الرسل من حيث ولايته نسبته مع الخاتم للولاية نسبة الأنبياء والرسل معه فإنه الولي الرسول النبي

وخاتم الأولياء الولي الوارث الآخذ عن الأصل المشاهد للمراتب سيصرح في المتن حين يجيء إليه ما

أن المرسلين من حيث كونهم أولياء لا يرون إلا من مشكاة خاتم الأولياء وكان ممكنا أن يتوهم أن هذا

... على خاتم الرسل من الرسل صرح هنا أن نسبته إلى خاتم الولاية نسبة غيره من الأنبياء والرسل وإنما

... صاحب هذه المرتبة في الباطن والخاتم ظهر في الظاهر ... هذا المقام أن ينكشف له أن [illegible]

المهدي

المهدي من ظاهر في العالم [illegible] الولاية [illegible] وذكر الشيخ رضي الله عنه في [illegible] الباب الرابع عشر [illegible]

هذا الروح المحمدي مظاهر في العالم اكمل مظاهره في قطب الزمان وفي الافراد وفي [illegible] ثم [illegible]

ومن الولاية العامة الذي هو عيسى عليه السلام [illegible] ولا ينبغي ان [illegible]

خصوصا بالعصر دون البعض [illegible]

واعلم ان الولاية تنقسم بالمطلقة والمقيدة اي العامة والخاصة لانها من حيث هي هي صفة الهية مطلقة

ومن حيث استنادها الى الانبياء والاولياء مقيدة والمقيد متقوم بالمطلق [illegible]

الانبياء والاولياء كلهم جزئيات الولاية المطلقة كما ان النبوة الانبياء كلهم جزئيات النبوة المطلقة

[illegible] ان [illegible] خاتم الانبياء والولاية [illegible]

[illegible] الولاية المطلقة كنبوة سائر الانبياء [illegible] المطلقة [illegible]

مقام الجامع وسيد ولد آدم [illegible] اي الخاتم الولاية هو [illegible]

من [illegible] خاتم الانبياء [illegible] ظاهرها وتلك الحسنة [illegible]

العود الموعود للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ان سيدنا صلى الله عليه وسلم [illegible]

حيث [illegible] هو [illegible] الشفاعة يوم القيامة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] لذلك قال انا اعلم [illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] فان الرحمن [illegible] شفاعة الشافعين [illegible]

هذا المقام [illegible] وهو مقام الشفاعة [illegible]

على [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] باب الشفاعة [illegible]

[illegible] الانبياء ثم الاولياء ثم المؤمنون واخر من يشفع هو ارحم الراحمين [illegible]

القاهر [illegible] المنتقم [illegible] كان [illegible]

[illegible] هذا الكلام الا ترى ان [illegible] الاسماء [illegible]

هو [illegible]

اللطف وهو ضدها النقمة فهو ... فظهر بصورة النقمة بصفة الانتقام وصار منتقما كما هو موطن اهل الدنيا و

الا انه يسبقه الرحمة المقصودة من الله تعالى ولهذا قال الخليل حكاية عن ابراهيم عم يا ابت اني اخاف ان

يمسك عذاب من الرحمن فظهر الانتقام في الصورة في موضع الشفاعة واما المنح الاسمائية فاعلم ان منح الله

خلقه رحمة منه بهم وهي كلها من الاسماء فاما رحمة خالصة كالطيب من الرزق اللذيذ في الدنيا الخالص يوم

القيامة ويعطي ذلك الاسم الرحمن فهو عطاء رحماني واما رحمة ممتزجة كشرب الدواء الكريه الذي يعقب شربه

الراحة وهو عطاء الهي فان العطاء الالهي لا يمكن اطلاق عطائه منه من غير ان يكون على يدي سادن من سدنة

الاسماء لما فرغ من تقرير التجليات الذاتية وما يجر الكلام اليه شرع في تقرير التجليات الاسمائية وحضراتها

اعلم ان منح الله تعالى خلقه رحمة منه بهم اي ان المنح والعطايا كلها لا تفيض الا من الحضرة الالهية المشتملة على

الذات والصفات لكن لا من حيث ذاتها بل من حيث صفاتها واسمائها واولها فيضا عليهم رحمة الوجود ...

ثم ما يتبعهما وهي تنقسم على ثلاثة اقسام رحمة خالصة بحسب الظاهر والباطن ورحمة ممتزجة وهي اما في الظاهر

رحمة وفي الباطن نقمة او بالعكس كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سبحان من اتسعت رحمته

لاوليائه في شدة نقمته واشتدت نقمته على اعدائه في سعة رحمته فالاولى كالرزق اللذيذ الطيب في الحلال

في الدنيا وكالعلوم والمعارف النافعة في الاخرة والثانية كالاشياء الملائمة للطبع والموافقة للنفوس المبعدة

للقلب عن الحق والثالثة كشرب الدواء الكريه الذي يعقب شربه الراحة والصحة والاولى عطاء رحماني حيث

خلص ... فهذا من حيث انه صفة مقابلة للاسم المنتقم لا من حيث انه اسم للذات مع

جميع الصفات كقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والثانية والثالثة

عطاء الهي باعتبار جامعية الصفات لا باعتبار الذات فلا يمكن الا على يدي سادن من السدنة اي

خادم من خدمة الاسماء لان العطاء الالهي ... اذا كان ذلك ينسب الى اسم مخصوص فمتى اعطى الله

فاذا يعطي العبد على يد الرحمن فيخلص العطاء من الشوب الذي لا يلائم الطبع في الوقت اي في الحال

... الالهية للطبع ... فيدخل تحت حكم

... في الاخرة او لا ينيل الغرض اي ... يمنع من نيل الغرض وما اشبه ذلك من وجوه الكدر

بالوقف او من الموانع [illegible] الطاء [illegible] على [illegible]

[illegible] بعموم [illegible] على [illegible] اي [illegible]

او على [illegible] الحكم فنظر في الاصطلاح في الوقت اذ الحكم [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] واحد [illegible] لا الامام [illegible]

[illegible] من حيث هو [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] في الموطن وما [illegible] اي [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] الله [illegible] علم [illegible]

عليه وان كان على ما [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] فكون [illegible]

كما [illegible] حسنات [illegible]

[illegible] عليها [illegible]

[illegible] هذا [illegible] ذكرنا [illegible]

[illegible] من حيث ما هو [illegible] لا بما هو معلوم [illegible]

[illegible] هذه الصورة [illegible] الله لكن من حيث اسم [illegible]

خزائن السموات والارض [illegible] المنقسمة [illegible]

الشهادة [illegible] معلوم [illegible]

العدل [illegible] كل شيء [illegible] ان يكون مخلوقا [illegible]

كالمقسط والحكم [illegible] لو كان هذا [illegible]

وذلك [illegible] العدل [illegible] كل شيء [illegible] فلله الحجة البالغة [illegible] وان كانت الاسماء

[illegible] يحصل منها من الاثار الافعال مما يكون عن غيرها ولذلك [illegible]

اي صور شأنه في امهات الاشياء او حقيقة الاسماء واسماء الله تعالى ولذلك كانت بحسب السنة عشر [illegible]

تكون بحسب الاشياء والاصول مفاهيم كلية هي امهات مظاهرها وهي الاجناس والانواع الحقيقية مع

[illegible] تابع [illegible] مراتب [illegible] الانواع [illegible] لانها تسلم استكمال من الاثار الى الصور لان كل اسم له

خاص [illegible] هي مستندة الى الاسماء [illegible] من اجتماع ذواتها الى [illegible]

بتمامها بعضها وكليها داخلة تحت [illegible] الامهات وهذا الاسد لا التنبيه للطالب لا انه مستندة في الحكم

بل انه مستندة في التكوين الصريح التام وعلى الحقيقة فانما الحقيقة واحدة تقع جميع هذه النسب والاضافات

التي [illegible] عنها بالاسماء الالهية اي وان كانت الاسماء متكثرة لكن على الحقيقة ما ثم الا ذات واحدة تقع جميع

هذه النسب [illegible] الصفات التي يعني انه تسمى كل منها وتسمى بالاسماء الالهية وللحقيقة تقتضي ان تكون لكل اسم

[illegible] بما [illegible] حقيقة يتميز ذلك الاسم بها عن اسم اخر وتلك الحقيقة التي بها تمييز الاسم عينه الثابتة

[illegible] تقتضي ان يكون لكل اسم حقيقة مميزة له عن غيره من الاسماء ويسمى تلك الحقيقة

[illegible] مع [illegible] اسماء الاسماء من حيث تكثرها ليست الا عين النسب والاضافات

[illegible] الذات مشتركة فيها فلا فرق بين الاسماء والصفات على ما قرر [illegible] باعتبار ان الاسم عبارة

عن المجموع [illegible] التعبير [illegible] المشترك [illegible] بين الانسان و[illegible]

[illegible] الانسان في الحيوان [illegible] الناطق وان كان [illegible]

[illegible] ذلك الشيء في الخارج هو الحيوان [illegible] صورة الانسان فالناطق في الخارج هو الانسان

كما [illegible] العطايا [illegible] عن غيرها [illegible] يكون

[illegible]

[illegible] الذات الالهية من حيث [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الى اصل واحد [illegible]

الاعيان في الحقايق هو الاعيان الثابتة [illegible] باختلاف المعلومات [illegible] لان الحق [illegible]

اسم [illegible] يختص [illegible] وقابلية [illegible] في مظهره [illegible] كان كنزا مخفيا في الحضرة الالهية [illegible]

[illegible] هذا هو الحق الذي [illegible] عليه اي [illegible] ويدرك [illegible] بحيث [illegible]

[illegible] واحد [illegible] بحسب تخصيص [illegible] تخصيص [illegible] فان المتجلي [illegible] الانوار [illegible]

[illegible] الحق [illegible] بصورة [illegible] كان الحق المشهود عند [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] ولا انكار [illegible] وهذا هو [illegible] وكذلك [illegible] الوجود الذي هو [illegible]

[illegible] من الوجود في كل آن [illegible] كما قال تعالى بل هم في لبس من خلق جديد [illegible]

[illegible] هذا المعنى [illegible] ان المعطي الوجود هو الله فقط لا [illegible]

الوجود [illegible] الا [illegible] وبواسطة اسمائه وصفاته والآباء والاسباب [illegible]

لا ينقطع [illegible] كان [illegible] او [illegible] جعلهم في [illegible] وجود [illegible]

الوجود [illegible] ولا انكار [illegible] اسمائه وهذا العلم كان [illegible]

[illegible] يتكلم في [illegible] اي علم الاسماء الالهية التي تترتب عليها الاعطيات كان [illegible]

[illegible] من [illegible] اولاد آدم [illegible] الاولياء سوى خاتم الاولياء فانه [illegible] من الله [illegible]

[illegible] الاعطيات في [illegible] وجد [illegible] كل من يتكلم في هذا العلم لان [illegible]

كل [illegible] مختصه بمرتبة معينة بها يمتاز عن غيرها [illegible] بذاتها [illegible]

التي [illegible] المظهر كما ان كل اسم مختص بصفة معينة بها يمتاز عن غيره [illegible] قال [illegible]

بان كل من يتكلم في هذا العلم [illegible] ذلك المعنى [illegible] الخاتم [illegible]

[illegible] من الله [illegible] بواسطة [illegible] صاحب مرتبة الولاية المطلقة [illegible]

[illegible] في هذا العلم [illegible] الخاتم

ما [illegible] للخاتم [illegible] المادة [illegible] من الازواج [illegible] تكون المادة [illegible]

[illegible] المراد [illegible] تكون المادة [illegible]

لنفسه تجليه الاسمائي جلاء فان كان ذلك لا يحصل الا بعد وجود الكامل الا اذا اخذت من حيث انه المعاني في العلم كما

[illegible] ومع تصحيح الشيخ بعضه في مواضع من الفتوحات بذلك وما كان هذا الا [illegible] الختم

[illegible] وان كان الانسان الكامل من حيث [illegible] في زمان

تركيب جسده العنصري اي وان حصل تركيب جسده العنصري عن تعلقها فلا تكن من حيث مرتبته وحقيقته

[illegible] كما قال عليه السلام [illegible] ان حقيقته هي التي تعلم بالاسماء وذلك [illegible] الذي في

الاوقات على ما تعطيه حقيقته وانما قيد بالجسد العنصري لان الجسد المثالي الروحاني لا ينفك عن تعقل

ما تعطيه مرتبته. واعلم ان الانسان الكامل وان كان من حيث حقيقته [illegible] لجميع [illegible]

[illegible] لكن لا يظهر ذلك الا بعد الظهور في الوجود العيني والتعلق بالمزاج العنصري لانه في عالم الحس

يحصل الظهور التام للاعيان فكان [illegible] لا يظهر بالفعل الا بعد ان تعقل النفس

في المزاج [illegible] بالبدن ولما كان تركيبه العنصري اولا سبب حجاب حقيقته [illegible]

بعض الازمان كزمن الصبي الى البلوغ الحقيقي وكان ذلك ايضا بعينه سبب ظهور كمالاته [illegible]

[illegible] كان بعينه من حيث ما هو به هو من جهة تركيب العنصر

اي هذا الكامل الذي [illegible] يكون المدد لجميع الارواح عالم من حيث حقيقته ومرتبته بان

الارواح كلها تستمد منه وهو يمدهم في علومهم وكمالاتهم وهو بعينه جاهل من حيث تركيبه العنصري

[illegible] من حيث [illegible] والثاني جاهل [illegible] في قوله من

ما هو [illegible] فيه نظر لانه يريد اثبات الضدين لا احدهما بل [illegible]

[illegible] من جهة تركيبه العنصري وليس [illegible] بعينه العين الثابتة [illegible]

الذي هو عالم بعينه هو جاهل [illegible] فهو العالم الجاهل [illegible] في مقام واحد

من حيث اتصافه بالصفات الكونية واما من حيث اتصافه بالحقية الالهية فباعتبار [illegible] كما

يقبل الاضداد الاتصاف بذلك [illegible] بالجليل [illegible] والظاهر والباطن والاول والآخر اي يقبل الكامل [illegible]

[illegible] كما قبل اصله وهو [illegible] الالهية فانها حضرة الاسماء والصفة الجلالية والجمالية [illegible]

اذ لا اكثر فيما يوجد من الوجود وكونه اصلا الكشف منا ... على ... [illegible]

من امور الامام محمد ... شرح ... الذوقية ... [illegible]

حيث ما هو الظاهر من حيث ما هو الظاهر والاول من حيث ما هو آخر والاخر من حيث ما هو اول لا

انه ... كان في ... العقل من حيث ما هو ... المثال الموجود ... قد

... العلم ... الله تعالى ... من الخبيث ثم الاول والآخر والظاهر والباطن ولو كان ...

هذا ... مختلفة ... قوله ... الى آخره اي الاشياء ... [illegible]

حيث انه قال ... بالجمعية هو ... المنسوب بالوهم اذ العقل لا

الضدين ... ولهذا قال ... مختلفة وهو عينه ... ولا يدري

ويشبه ولا شبه اي هذا الكامل هو عين اصله ... من حيث الحقيقة والتعين ... لا

وليصير محل الاتصاف بالضدين من جهة واحدة فيصدق انه يعلم ولا يعلم ويدري ولا يدري ...

ولا يشهد كما ان اصله يعلم من حيث الاحدية ومظاهر الكمال ولا يعلم من حيث ظهوره في صور الجاهلين

وكذلك الباقي وبهذا العلم سمي شيث لان معناه هبة الله اي بسبب ... من كان مختصا بالا

التي هي مفاتيح العطايا ومعنى شيث هبة الله بالعبرانية سمي به لظهور اسمه ... الذي هو

الوهاب فبيده مفاتيح العطايا على اختلاف اصنافها وفيها لما كانت الاسماء التي هي مفاتيح العطايا مختصا

بالاسم ... الامام ... مفاتيح العطايا ... الاسماء

كلها ومظهر ... وهو مظهر العطايا والمواهب الالهية ... العلوم اللدنية

والكمالات الوجودية على اختلاف اصنافها ونسبها الى الاسم كلها الا ... الخاتم فانه يأخذ من الله

بلا واسطة ما ذكرنا ... التي حصلت من ... الوهاب وكان مظهرا ... مفاتيح العطا

عليه ... ولد لآدم ... قيل قد عرفت ان المراد بآدم حقيقة النوع الانساني

هو الروح الاعظم فيكون اول مولود وهبه الله تعالى هي النفس الكلية والقلب الاعظم الذي

سحاب الاجابة ... وجملة الانسانية بالروح والقلب ... [illegible]

الذكر من الكتاب [illegible] وقوله الشيخ يعني آدم النفس الواحدة التي خلقنا منها هذا النوع

الانساني [illegible] آدم [illegible] كلمات [illegible] لان آدم مشتمل عليه بل على جميع اولاده لكن

[illegible] بل الذرية كما نطق به الحديث لان الولد سر ابيه اي مستور في وجود ابيه

فيه بالقوة فمنه خرج واليه عاد اي خرج منه في صورة النطفة الملقاة في الرحم واليه عاد بصيرورة

[illegible] وفيه اشارة الى ان آدم ايضا سر الحق لانه منه ظهوره واليه عوده

[illegible] الكاشف للاسرار الالهية خاتم الولاية الكلية الذي ذاهب الى [illegible] السماوي فانطلق

[illegible] على الحقيقة [illegible] وان كان [illegible] فاتاه غريب عن عقل عن الله

بالعين [illegible] في بعض النسخ [illegible] والقاه [illegible] الاولياء [illegible]

غريب [illegible] عن عقل عن الله اي فهم [illegible] من الله [illegible]

يعني الذي اي [illegible] غافلا عن الله [illegible] واسراره [illegible]

[illegible] اي فاتاه غريب عن الله [illegible] عنه وعرف

استعداده [illegible] فليس في احد من الله شيء ولا في احد من سوى نفسه شيء [illegible]

ان الله [illegible] ذلك الشيء فلا يستغرب ذلك [illegible]

[illegible] قال الله تعالى هل اتاك حديث الغاشية [illegible] على هذا

[illegible] على [illegible] الكمل [illegible]

من [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] فليس في احد من الله شيء ولا في احد من سوى نفسه شيء وان تنوعت عليه الصور اي اذا كان

[illegible] فليس في احد من الله شيء سوى الوجود ولا في احد من سوى نفسه [illegible]

ما [illegible] الوجود [illegible] الصور [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الفيض المقدس [illegible]

ولا [illegible] فالامر كله منه ابتداؤه وانتهاؤه [illegible] عباد الله [illegible]

عليهم كلامهم في شأنه لكنك تسمع كلامه [illegible] المقابر [illegible] تعظيما لما [illegible]
الا قدر وجعل الكل [illegible] فات [illegible] حق الاعيان [illegible] الا [illegible] كل
احد يعرف هذا وان الامر على [illegible] الا احاد من اهل [illegible] المطلعين [illegible] الله
انت تعرف ذلك فاستفهم [illegible] اي على قوله لا [illegible] طائفة [illegible] الامر فكان
الامر هو الذي [illegible] الشريف والثالث [illegible] الاستفهام الا [illegible]
قال فذلك هو عين [illegible] خلافة خاصة للطائفة [illegible] انما [illegible] الذي [illegible]
ما زال [illegible] الكامل [illegible] خاصة الطائفة الذي [illegible] خلاصة [illegible]
[illegible] المقابلة [illegible] الاكوان [illegible] فاية [illegible] كشف [illegible]
[illegible] ما لم يكن [illegible] ما لم يكن قبل ذلك [illegible]
لا [illegible] لان تلك الصورة [illegible]
[illegible] عالم الارواح الذي هو المثال المطلق [illegible] المثال المقيد [illegible]
[illegible] على نفسه لا [illegible] اذ كلها يفيض عليه انما هو من عينه [illegible]
كل انسان [illegible] العالم الكبير لا [illegible] ان الله تعالى [illegible]
من الكامل [illegible] بل [illegible] حقيقة [illegible] تلك الصورة [illegible] على قلبه [illegible]
[illegible] فيطلع عليه ما الصورة الظاهرة منه في [illegible] الجسم [illegible] الا انه [illegible]
الخيالية [illegible] صورة نفسه تلقي اليه [illegible] حقيقة تلك الحضرة [illegible]
كان الصورة الظاهرة في المرآة ليست غيره الا ان الحضرة التي [illegible] نفسه تلقي الى الرائي
[illegible] يظهر الحق [illegible] على احسن الصورة [illegible] الظالم [illegible]
[illegible] تقتضيه حقيقة [illegible] الحضرة فان الحق يظهر للاعيان [illegible]
صفات [illegible] الى [illegible] في [illegible] تلك الحضرة
[illegible] تلك الحضرة ذلك [illegible] كما يظهر الكبير في المرآة الصغيرة صغيرا [illegible]

مستقبلا في المرآة متحركا او ... ان يظهر غير المتحرك في المرآة متحركا كما اذا كانت

متحركة ... يظهر ما هو ساكن فيها متحركا وقد يعطيه انعكاس صورة ... [illegible] ... وقد تعطي الله

فان الشخص الذي ينظر فيها يرى صورته منكسة وكل جسم ... على وجه الارض فيعطيها اياه منكسة

... ما يظهر فيها ... اليمين من الرائي اي وقد تعطي الصورة للرائي بعض ما يظهر ... [illegible]

... يقابل اليمين من الصورة المرئية في المرآة اليمين من الرائي فمن قوله ... وهذا ايضا في

فان اليمين مما يقابل اليمين من الرائي ... [illegible] ... يقابل اليمين فيها اليمين

من الرائي ... ان اليمين والشمال بالصورة مطلقا لا ... حضرة الخيال والمثل ... [illegible]

والتمييز ... من الذوات الروحانية كلها مجردة من ... [illegible]

لا ... ما يقابل اليمين اليسار ... في المرآة ... العادة في العموم ... [illegible]

... اذا اعتبرت جهة اليمين من الصورة المرئية في المرآة وجهة ... يقابل اليسار ... [illegible]

... اذا كان ... الوجه ... واما اذا اعتبرت التقابل بين صورتك

والصورة المرئية ... اليمين ... مقابل ... لليمين ... [illegible]

... فهو يمينا في الحقيقة ولذلك ... [illegible]

... بخرق العادة ... اليمين اليمين ويظهر الانعكاس

... فان الانسان اذا وقف على ... التي ... صورته منكسة بحيث تقابل

اليمين منه اليمين منها ... في ... المرآة ان يرى اليمين في الرائي اليمين ويظهر الانعكاس ... [illegible]

... ايضا بحيث لا يقابل اليمين من الرائي اليمين من الصورة فان الخنصر اذا انتكس ينقلب

... يقابل اليمين مع الانعكاس على ... خرق العادة ... لنا قول ان يمين الشكل

المرئي ... مرآة كانت لا ... يقابل اليمين من الرائي واليسار اليسار ... [illegible]

في المرآة ... وليس كذلك ... الرائي اذا كان مستقبلا الى القبلة ... الشكل في المرآة

... القبلة ... [illegible] ... فلا ... اليمين ... [illegible]

اليسار

اليسار فيه نظر اذ الوجه والظهر لا يكون الا لجسم كيف وهما غير لا العكس في الوجه بل في ... اعتبار

للمرئي من المرآة التي ينظر اليمين شمالا والشمال يمينا واما اعتبار الناظر فقط دون المرآة فهو [illegible]

مقابل لما هو عكسه وهذا كل من اعطيت حقيقته المختصة المجعولة التي ازلية اما منزلة المرآة التي يخلد [illegible]

التي بها الانسان صورتها تعطي تلك الصورة خصوصيتها الا يكون لغيرها فاذا اختلاف الانسان [illegible]

في حضرات متعددة ككثرة الجلال والمقابلات مع لا ينبغي ان يتوهم انها غير كما تعدد التنوع في الصور

في المرايا المتعددة مع انه عالم بانها صورته لا غير فمن عرف فيها استعداده عرف قبوله وما كل من عرف قبوله

يعرف استعداده الا بعد القبول وان كان يعرفه اجمالا الا ان [illegible] بحسب القوابل يتنوع اعاد كلامه

والقابل فمن عرف للتنبيه اي فمن عرف صورة استعداده وما يعطيه ذلك وقت يعرف صورة قبوله اي

ما يقبل ذلك الاستعداد فان العلم بماهية الشيء من حيث هي علة لم يوجب العلم بمعلولها لم [illegible] يعرف قبله

الشيء غير قبله [illegible] لذلك القبول الا اجمالا ولا يعرفه مفصلا الا بعد التجلي فانه يعرف ذلك الاستعداد

ما قلناه الان بعض اهل النظر من اصحاب العقول الضعيفة يرون ان الله لما ثبت عندهم انه فعال لما يشاء

جوزوا على الله ما يناقض الحكمة وما هو الامر عليه في نفسه لما قرر ان الله لا يعطي لاحد شيئا الا ما يقتضيه

وتطلبه من حضرته وكان اهل الظاهر يعتقدون ان الحق تعالى فعال لما يشاء في الابداع مع قطع النظر عن حكمته

وعن اقتضاء الاعيان [illegible] فهو استثناء منقطع وانما نسب عقولهم الى الضعف لانهم ما شاهدوا

الامر على ما هو عليه في نفسه ولذا لم يطلعوا على سر القدر وزعموا ان الحق يفعل الافعال من غير [illegible] حتى جوزوا

عليه تعذيب من هو مستحق للرحمة وتنعيم من هو مستحق للنقمة تعالى عن ذلك علوا كبيرا ومنشأ زعمهم هذا انهم [illegible]

بمفهوم المشيئة وانها [illegible] ان المشيئة متعلقة بالفيض الاقدس [illegible] الحق [illegible] كيفية [illegible]

الوجود الخارجي ولو شاء لهداكم [illegible] والارادة متعلقة بالفيض المقدس [illegible]

ان [illegible] لكن [illegible] متعلقة باعداد الممكنات بخلاف المشيئة فانها [illegible] الايجاد

لكن بحسب ما يقتضي حكمته [illegible] ولو شاء لهداكم اجمعين لكنه لم يشأ [illegible]

[illegible] بالعناية الازلية والارادة تتعلق بالاعيان بحسب استعداداتها [illegible]

فلازم استعداده الاعجب ان الافضل حكمته ومن بحسب [illegible] لكن الايثار [illegible] لتوقف المادة

الذي يقتضي وتضعوا الامر بالعدل ويتنعم بالفضل ويرحم تعالى عن انه والاخبار تمار الشهود موضع [illegible] نعم [illegible]

لعدل وبهذا غير الله عليه لا يطلع بعينه في الحكم واقتضاء العبد استعداد الا اسم ايضا وذلك [illegible]

الحكمة فاننا اعلى الله لا حجر وبالغير بالذات الوجوب واثبات الامكان ينفي الذي النظار بعض

واثبات الامكان يدبه نفي الى بعضهم عدل الراتب والاعم واتهم مراتبه الواجب لعنوانها ان ويوهم بها

عد في الممكن هو وما والممكن حضرة الامكان في بيت والتحقيق فقط وبالغير بالذات الوجوب

الممكن هو فما للحقيقة بحسب ما الممكن ان يوهم الواو من مصحح الممكن هو بما والممكن الشيء

ابن عن بالغير الوجود واجب وهو بعينه ممكن هو بحيثيات الممكن والقول بان وعطف او بدل

الوجوب ان قدمت قد خاصة بالله العلماء الا الفصل هذا ولا يعلم الوجوب له اقتضى الذي الغير اسم بتمام

بعض كما في وجه ولا معدوم موجودة عن نفسها في كل منها معقولة مراتب حضرات والامتناع والامكان

الثلث المراتب هذه بخلاف بالعدم او بالوجود اما الاتصاف عن لا تخلو للحقائق لكن المعقولة دونها الخارج

للحقائق شاملة عامة للموصوف وقد جعله ابدا بالعدم ولا بالوجود لا تتصف حالها على باقية

الواجب في فانه التفاوت سبيل على لكنه الموجودة والممكنات الحق لذات شاملة صفة الوجوب فان

لوجب الممتنعات شاملة صفة والامتناع الممكنات لجميع شاملة صفة والامكان بالغير الممكنات وفي بالذات

للخروج الثابتة الاعيان من فيها ما يطلب حضرته الامكان غيب خزانة مفاتيح هي حضرات هذه

فيها ما يطلب حضرته الامتناع وحضرة الممكنات هي الحسنى الاسماء ولانا عز لكونه العيني الوجود الى العلوم

سبيل عليها الظاهر للاسم وليس الخارجي بالوجود الظهور وعدم وعلمه الحق غيب في الثابتة الاعيان من

وهو ازلا وابدا والعيني العلمي بالوجود الاتصاف فيها ما يطلب حضرته الوجوب وحضرة الممتنعات وجميع

ساقطا عنها الغير اسم وقع وقد واحد ذاته غيب في الحق شئون كلها والممكنات وبالغير بالذات الواجب

ابدا لا ينعدم بانه واما حادث العيني بالوجود اتصافه وبعد العين في يوجد لم الاعيان وللاعيان الذات

بالذات الوجوب بين التحقيق هذا ومن الغير مظهر عليه الصور طريان بحسب [illegible] بعينه يعدم

او الموجب للرجوع الا اتصافه بالوجود الحقيقي في الاكوان ثابت قدم ويعد من لا اسم هذا الخضر يقينا لا من
اكشف له ذلك في مراتب الوجود وهم الكاينات خاصة عرفهما حقيقته واشترت به ...
اسرار ايلاد العوالم ظهورا وأثرا ومن لم يف استعداده بادراك الذوق فيه مقلد ... لمجمل ايطاله
نعم انما العرف فروعه قدم بحيث يكون ذلك ... من هذا النوع الانساني وهو خاتم الاسرار ...
ولذا في هذا النوع فهو خاتم الاولاد ... ان يكون ... عقيما
ويكون مولده بالصين ... في الرجال والنساء فيدعو الناس من غير والده ...
الى الله فلا يجاب ... اقتضاه ... من ... ابهام الابطال ... ولا ...
ينحصر في تحكم الطبيعة فهو مجرد عن الظاهر والشرع فعليهم تقوم الساعة ...
النشاة المرتبة المبدانية ... لختم ... والدنيا ... كما في ظاهر النبي ...
ابطل التحقيق به الختم ... والادة ... كونه حاملا ...
مخصص بيت عم ما ذكره في فتوحاته في الفصل الثامن عشر من الاجوبة للحكيم الترمذي قدس الله سره
ولما كانت الدنيا لما كان لها بداية ونهاية وهو ختمها قضى الله سبحانه ان يكون جميع ما فيها بحسب نعتها
له بدء وختام وكان من جملة ما فيها تنزيل الشرائع فختم الله تعالى هذا التنزيل بشرع محمد صلعم فكان
خاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما وكان من جملة ما فيها الولاية العامة ولها بدء من آدم وختمها
عيسى عم فكان الختم يضاهي البدء ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم فختم بمثل ما به بدا فكان البدء بهذا
الامر ... مطلق وختم به ايضا هذا كلامه وما يدل على هذا المعنى من كلامه اكثر من ان يحصى وبعض المحققين
... وعلى قدم بحيث يكون اخر مولود على اخر مراتب الطور الانساني ... بعد هذه المرتبة لا يكون
... بالحيوانات ... في صورة الاناسي ثم تقوم عليهم القيامة بابتداء الدورة ...
... وصرح بعض القادة بهذا المعنى بانه يكون بظهوره ... بطلوع الصبح من ...
ثم ظهور ... القلوب وازدياد ... الى ان ... التوحيد ...
المحمدية ... في ... ان ... الى ...

في العلم بما يكون آخر الاولياء مقامه وانه مظهر كلما وصل للانبياء والاولياء علما ما كان نبيا آخر التنزلات الانبا

فبينها يتم يكون خاتم الولاية المطلقة من حيث انه كذلك قال وهو يعلم الاسرار ثم نبه شيث عم بانه على

من قال بالتناسخ ونسب هذا القول الى اغاثاذيمون شيخ الاشراق ان اغاثاذيمون هو شيث عم وذكر هنا في

الملل والنحل ان اغاثاذيمون وجماعة من الحكماء المتقدمين ذهبوا الى التناسخ وقد نقل الامكان عن

شيوخ افلاطون وكان في زمان اسكندر كما ذكر في التواريخ وكان ارسطو استاذ الاسكندر لا

وبينه وبين شيث قريب من اربعة آلاف سنة او اكثر اذ كان بينهما الطوفان بمدد متطاولة ولذلك

ما اتى الا ان يكون قبل نوح لان ابن الحي بن منوشهر بن اخنوخ وهو ادريس بن شيث عم فهو طريق

الاشراق فظن ان هرمس الحكيم هو ادريس النبي هرمس ايضا للاشراقي في الاسم بل كان مسمى بهرمس

المراد انه كان جماعة من الحكماء مسماة بهرمس وما جاء في كلام الاولياء مما يشبه التناسخ انما هو بحكم احدية

الحقيقة وبيان انها في صور مختلفة كبيان المعنى الكلي في صور جزئياته وظهوره هويته الكلية في مظاهر اسمائه

وصفاته لذلك نفوا التناسخ حين صدر منهم مثل هذا الكلام كما قال الشيخ الكامل المكمل العارف المحقق ابن الفارض

رحمه الله فمن قال بالنسخ والفسخ والمسخ برأي او كن عما يراه بعزلة وللبرء منزل في تنزلات التي

الديار تسمو كثيرا بحسب المواطن التي يظهر عليها في النشأة وصورها تختلف حسب تجليها الرحمانية وصيغه

حقيقية بطلب الانتقال الى الماكنة ولا قال الشيخ يظهر فيها عند الجمع واشاراتهم كلها راجعة اليها الا ان الى

ان الفيض منهم استحضار العالم ولولا مخافة التطويل لذكرت تلك المراتب فصل لكن الشرط امكان ايضا

ليست قوة هذا الظهور بعد الانتقال الى الغيب الا للكمل المسرحين في العالم لا للمقيدين في البرازخ والمحبوسين

فيما كانوا فيه حاكيا عنهم ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين

وقال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وقال ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قال

اخسؤوا فيها ولا تكلمون قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور الآية فكما انهم ما داموا في

النشأة لا ينتقلون من الدخول في عالم الغيب كذلك لكونهم في الغيب لا ينتقلون من الظهور في الشهادة اذا طلبوا

من الله بل استعدادهم ذلك لتكميل الناقص وتقييد خلاصهم من القيد والتشوق الى النشأة الظاهرة

بونو

يرتفع التمايز بينهم وبين النوع الانساني فيصل اليهم العلم الالهي في الظاهر بحيث يمتاز الى من يطلع سره والتميز

بينهم لا يخرج اصلا من اسرار او مخطات الاولياء والاولاد كما كان له معرفة الشاهد وعين سر

الصحيح ويختص التطرفيما قرب بظهر الفتوحات وبين الشيخ ... بينهما ... ذكرها

لها الاهل ابحاث والى الآيات فان المنتج الى الكتب ومحل ... الى الانسان ...

الوجود الالهية فيكون ... في العالم الكبير لاسيما ... في العالم الصغير الانساني

من النوع وقد ذكر الشيخ رضي الله عنه في كتابه المسمى بعنقاء المغرب وكشف فيه ان ... فيه احق في كتابه

المسمى بالتدبيرات الالهية لما سبق ... ما اوضح ... واختصر ان تكون ... النشأة الانسانية

والنشأة الروحانية مقام الامام المهدي المنسوب الى بيت النبي ... الجلي ... بمكة ايضا

ختم الاولياء وطالع الاصفياء اذ الحاجة الى معرفة هذه المقامات ... مضاهاة الوارث

للمثلث ... بينت هذا الكتاب لمعرفة هذه المقامات ... على ... ذكر العالمين ...

عند السامع في الكبير الذي يعرفه ويعقله ثم اذا ... في الانسان الذي ... ويجهله ...

كلامه رضي الله عنه وانا اذكر ما يسر الله لي ... بالنسبة الى العالمين اما بالنسبة الى الكبير فقوله وعلى قدم شيث

يكون اخر مولود يولد اي مما يولد من هذا النوع الانساني يكون وليا حاملا لاسراره ...

اخذا من الله و... ما كان شيث عم اخذا ذلك من الله من العطايا والمواهب وهو الخاتم للولاية

العامة وجميع الاولياء والاولاد ... ولد هذا النوع الانساني والمراد بالصين العجم كما قال في عنقاء

المغرب وهو اي الخاتم من العجم لا من العرب وانما تولد معه اخته ليكون الاختتام مشابها للابتداء فان

خلق آدم عم كان ابتداء مقارنا بخلق حواء وجعل الشيخ ... حواء اختا لعيسى عم في كونه كل منهما مخلوق

بغير اب كما قال في الباب العاشر من الفتوحات فاوجد عيسى عم من مريم فنزلت مريم منزلة آدم ونزل

منزلة حواء فكما وجدت انثى من ذكر وجد ذكر من انثى فختم بمثل ما به بدأ في ايجاد ابن من غير اب كما

كانت حواء من غير ام فكان عيسى وحواء اخوين وكان آدم ومريم ابوين لهما ... عند الله

كمثل آدم والمراد بالساعة القيامة الكبرى التي عندها يحصل الفناء للعالم كله فيكون ... بما ...

وهذا الكلام في الحقيقة [illegible] الموصوف بالعين الكمال كما يدل عليه كلامه في آخر الفص العيسوي

[illegible] الكتاب والنبي [illegible] النسبة إلى العالم الصغير الإنساني فآدم هو الروح الكلي الإلهي الذي

جميع الأرواح [illegible] بأسرها أولاده و[illegible] هو الروح الجزئي المتعلق بالبدن والمولود الذي يليه في الحقيقة

شأنه هو القلب المتولد في حيز الطبيعة الكلية أي في أقصى مراتب الطبيعة في النزول فهو خاتم الأسرار وهو

ثابت للروح الكلي أولاً ثم في الروح الجزئي ثانياً وهما ليسا بمتغايرين إلا بالمرتبة وكونه [illegible]

[illegible] القلب الذي هو مظهر مقام الجمع الذي ليس فوقه مرتبة كمالية لا يوجد [illegible] أشار إلى

المؤنثة المتولدة قبل القلب وكونه [illegible] عند [illegible] إشارة إلى أن القلب عند ابتداء ظهوره

يكون [illegible] الشهوة والغضبية اللتين كالحجاب للنفس [illegible]

[illegible] بالروح الكلي [illegible] العلوم الدينية والمعارف الحقيقية

[illegible] كأنه صار جامعاً للنفس [illegible] المرتبة الجمع الإلهي ومقام [illegible]

[illegible] للنفس [illegible] استعداد تلك المرتبة الكل [illegible] استعدادها [illegible]

[illegible] القوى الفاضلة والمنفعلة التي للنفس فلا يتولد مولود يكون

مرتبة القلب وكان هو خاتم للأولاد الذين لهم استعداد الكمال [illegible] فإذا

[illegible] الانجذاب إليه [illegible] الجمال الإلهي مع [illegible]

[illegible] وهو القوى الروحانية والقلبية [illegible] من النفس [illegible]

من البهائم والحيوانات [illegible] لعدم استعداد [illegible] القلب لا يعرفون [illegible]

[illegible] والشر [illegible] بمقتضى استعدادهم [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] عن العقل والشرع اللذين [illegible] استعدادهم [illegible]

[illegible] علم [illegible] والحرمة والحرج [illegible]

[illegible] الساعة [illegible] ولما أصحاب [illegible] بعد [illegible]

[illegible] لأنهم مستثنون منه كما قال فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا [illegible]

[illegible]

شأنه [illegible] في البواطن [illegible] وكذا المحجوبون [illegible] الظاهر [illegible]

من الاجسام والحيوانات قال تعالى [illegible] كالاصنام [illegible] الكلام [illegible]

بينا كثيرا [illegible] عن الحق [illegible] على حسب [illegible] بنفسه [illegible]

العقول [illegible] الحمد لله وحده [illegible] والبدا [illegible]

عالم الارواح [illegible] الالهية [illegible]

بالنفوس [illegible] وجوداتهم [illegible]

المشاهدة وكل منه [illegible] النصارى [illegible] الكثرة السبوحية [illegible] الكثرة [illegible]

على ترجيح [illegible] التنزيه [illegible] المنزه

[illegible] الامكانية [illegible] اسم المنزه [illegible]

[illegible] عبادة الاصنام [illegible] فارقت للكثرة السبوحية بالكثرة [illegible] النسبة [illegible] معنى السبوح

المسبح والمنزه اسم المفعول [illegible] التنزيه عند اهل الحقائق [illegible]

عن التحديد والتقييد فالمنزه [illegible] اما التنزيه [illegible]

الامكانية فقط او منها ومن الكمالات الانسانية ايضا [illegible] عند اهل الكشف والشهود تجريد الحق

الالهي وتقييده لانه يميز الحق عن جميع الموجودات وجعل ظهوره في بعض مراتبه وهو ما تقتضي التنزيه

دون البعض وهو ما تقتضي التشبيه كالحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر [illegible]

وليس الامر كذلك فان الموجود [illegible] ذواتهم ووجوداتهم [illegible] كلها مظاهر الحق ومظاهره

فهو [illegible] ايضا كان ذواتهم ووجوداتهم وبقاءهم [illegible] صفاتهم [illegible] هو الذي ظهر في

هذه الصور كلها فهو [illegible] الحق [illegible] والخلق [illegible] فالمنزه اما [illegible] او عالم باتصاف [illegible]

كل مظاهر [illegible] اذا كان منفردا [illegible] على الله [illegible]

وان كان عالما [illegible]

هذا في مقام الالوهية واما في مقام الاحدية الذاتية فلا تنزيه ولا تشبيه لانتفاء [illegible]

في عقله المعرب عنا الى التنزيه [illegible] معرفة بان تسلب عنه نقايص الكون وسلبه العبد عن نفسه الاعجم

[illegible] التحديد في هذا المقام من الامر فانه سبحانه [illegible] التوالي جهات ومن تبري عن شيء الامر لنفسه او بعض

شيء الامر [illegible] صفات نفسه [illegible] [illegible] حالة التنزيه والتنزيه

[illegible] [illegible] لا التعالي [illegible] والبارئ صفة عن التنزيه فكيف عن التشبيه ولكن

اذ الطعام وهكذا فان قضينا التشريع المعهود انه وقف عند التنزيه ولم يتجاوز ذلك فهذا ما اذ الادب والكمال

المنزه [illegible] صلوات الله عليهم وهو لا [illegible] في العالم [illegible] الكتاب وهو كذا من بعض وكفر

[illegible] اي الجاهل [illegible] المحققين التنزيه [illegible] انما ان يكون قوما الشرع في الكتب

الالهية [illegible] انا [illegible] انه الحق [illegible] في مقام التشبيه ولم تثبت له الصفات

اي هي كالات في العالم فهذا ما [illegible] الكتب الالهية فما اخبر عن نفسه بانه الحي القيوم السميع

البصير ولا نشعر [illegible] التكذيب الصادر [illegible] ان له [illegible] العلوم والمعارف [illegible] ووجد

[illegible] وهو من امن ببعض وهو [illegible] التنزيه وكفر ببعض وهو مقام التشبيه وغير الموصوف سواء

كان [illegible] [illegible] المنفصفة [illegible] الانسان [illegible] عليه وما اعتقد

[illegible] الايمان [illegible] [illegible] القسم [illegible] على [illegible] والمفسر

[illegible] الشرع [illegible] في الحق [illegible] العموم اي في [illegible] على العموم

[illegible] على الخصوص اي على لسان الخاصة على كل مفهوم [illegible] ذلك [illegible] لسان كان في وضع

ذلك اللسان [illegible] الكلام الالهي وان كان لمفهوم عام [illegible] كل [illegible]

[illegible] [illegible] من الموجودين والمختصين [illegible] الظاهر [illegible] خصوصا

[illegible] [illegible] ذلك [illegible] الكل [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] ان الله [illegible] لعباده [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كلامه [illegible] لسان كان في وضع ذلك اللسان

[illegible] ان للقران ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا [illegible] [illegible] على ان المراد [illegible]

عموم الناس وخصوصهم سواء كان ذلك الكلام جزئيا كالقرآن او غير جزئي كالفرقان والحديث القدسي للعباد

على ما يقتضيه استعداداتهم ... في كل ... من ... الكاملة كل فهم ... عن كل فهم اي من

التجليات كل فهم ... من حيث كونه ... باطن عن كل فهم ... ادراك ...

جليات ... ومظاهره الاخر فهم من قال ان العالم صورته وهويته اي هو مختص عن كل فهم ...

فهم منه ... ان العالم صورته ومظهر ... يشاهد في جميع المظاهر كما ...

لان ... والناس ... اعلم ان هذا الفهم انما هو بحسب الظهور

لا ... حقيقة ... التي ... الكمالية ... بحسب ...

مظاهر الحق ... بحسب الاسماء ... الظاهر ... باطن

اي العالم ... في ... كما ان ... من حيث ... الحق ... العالم وهذا ...

اسم الباطن واعلم ان ... الظاهر ... العالم وباطن ... حقائقه ... وان كان ...

المقيد ... الربوبية ... باعتبار ... وهو ... حقيقة ... لذلك ... العالم ...

... الباطن ... ما ظهر من صور العالم نسبة الروح المدبر للصورة اي اذا كان العالم صورة

الحق وهو ... للحق ... ما ظهر من صور العالم نسبة الروح ... المدبر للصورة ...

... كما قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ... الظاهر ... للصورة ... بالمدبر ...

... في ... الانسان ... باطنه وظاهره وكذلك ... الفلك

ولما كان ظاهر العالم ... باطن ... في تعريف الانسان ... الا انه معروف

بالحيوان الناطق ... الحيوان ... الاجتماعية ... من ... الذي ...

في ... المشتركة المميزة ... في حده وكذلك في حد ... لابد ...

من ... الذي هو باطن كل شيء ... محدود ... حد

... محدود ... طاهر ... من اسمه الظاهر ... من اسمه الباطن ... الظاهر ...

باعتبار الاحدية ... هو ... وصور العالم لا تنضبط ولا ... ولا ... وكل صورة منها ...

ما هو الكون عالم من صورة في كل [illegible] الاسم [illegible] كل صورة ومعناها [illegible] الحق

عالم الى من [illegible] منفصلا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] المقيد [illegible] حيث [illegible] ايضا [illegible] الاعلى [illegible]

من [illegible] اشارة [illegible] على واحد من [illegible] الاسم [illegible] حقيقة [illegible] الى [illegible] حقيقة

[illegible] من شيء حقيقة وكيف [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] فقد [illegible] من التنزيه والتشبيه [illegible] بالوصفين [illegible]

الا [illegible] التفصيل [illegible] العالم من [illegible] فقد [illegible] الاعلى التفصيل [illegible]

[illegible] الاعلى التفصيل [illegible] في مقام التنزيه فقد [illegible] ايضا وحده [illegible] في نفسه وما

[illegible] في [illegible] بين التشبيه والتنزيه [illegible] كلا [illegible] ووصف الحق [illegible] على الا

[illegible] على التفصيل [illegible] مراتب [illegible] للكون [illegible] فقد عرف ربه [illegible] عرف نفسه

[illegible] الانسان [illegible] جميع مراتب العالم [illegible] الانسان [illegible] تلك المراتب على التفصيل [illegible]

[illegible] العالم كلها علما اجماليا [illegible] بنفسه معرفة اجمالية [illegible] مقام [illegible]

من حيث [illegible] على [illegible] كليا مفصلا وان كان هو ايضا من [illegible]

عليه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النفس فقال من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]

النفس الانسانية [illegible] على جميع [illegible] الكونية والالهية [illegible]

العارف [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم معرفة [illegible] النفس [illegible] سنريهم اياتنا في الافاق

[illegible] في انفسهم حتى يتبين لهم [illegible] انه الحق [illegible]

[illegible] الكلام المجيد [illegible] الايات [illegible] الاكوان [illegible]

[illegible] وتجلياته في حقائق الاكوان [illegible] الالهية [illegible]

[illegible] والعالم [illegible] الانسانية ايضا كذلك [illegible]

[illegible] الانسانية في العالم الكبير [illegible] قال تعالى

منزلتها اما في الآفاق او لا ما ارتفع [illegible] وانقسم العالم الى [illegible] فصل [illegible] بينهما ان ليس [illegible]

[illegible] عن الحق انما [illegible] بوجوده [illegible] [illegible]

[illegible] والصورة [illegible] وهو ما [illegible] عليه الآفاق [illegible] [illegible]

ذكره اعتبار المعنى [illegible] عن [illegible] عن صفته [illegible]

قال [illegible] والصورة ان الحق [illegible] الآفاق [illegible]

الكلام بحيث يرجع ضمير [illegible] اي حقيقة [illegible] من حيث [illegible]

والحق سبحانه من [illegible] فذكره ايضا لتعلق [illegible] كالصورة الجسدية

له وهو كالروح المدبر للصورة الجسدية ولما كان الانسان [illegible] كان [illegible]

للناس ليطلع على [illegible] [illegible]

لبيت فكان [illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] كما ان [illegible]

وهو [illegible] كالروح المدبر للصورة [illegible] ان هذا المعنى [illegible]

بين الاعيان الثابتة [illegible] وبين الارواح [illegible] والاجساد [illegible]

في جميع المراتب [illegible] الظاهر والباطن [illegible] فكانت الصورة الباقية اذا زال عنها الروح المدبر لها [illegible]

انسانا ولكن يقال فيها انها صورة تشبه صورة الانسان فلا فرق بينها وبين صورة من خشب او حجارة ولا

عليها اسم الانسان الا بالمجاز لا بالحقيقة اي التعريف الحقيقي [illegible] وهو [illegible] بالحيوان

الناطق [illegible] هو جسم نام حساس متحرك بالارادة والناطق ايضا [illegible]

عنها [illegible] الا بالحقيقة [illegible] روح ونفس ولما [illegible]

انسانا الا بالمجاز [illegible] لا يصدق عليها انه حيوان ناطق فالفرق بين الصورة الانسانية [illegible]

من خشب او حجر والغرض [illegible] انسانا [illegible] الانسان [illegible]

كلها [illegible] لا يبقى الانسان انسانا [illegible] العالم الا [illegible]

عنها اصلا الا [illegible] عدم محض [illegible]

يقدم اليا امه ان الحق قديم بكونه ... ومرتبته لا انفراد لعدم انفكاك الحق عن جميع العالم اذا كانت
موجودة وفي صورة الربانية متلبسة بالصورة الاعرابية وهي الصورة الباقية للعالم ابدا كما كانت في العلم ازلا
فقط لا يسمى بالحقيقة لا بالمجاز كما هو حد الانسان اذا كان حيا وفي بعض النسخ فحد الالوهية والربوبية
ح المرتبة الالهية فقط لا الهوية [illegible] اسم [illegible] المرتبة مع ملاحظة الذات انهما كالصورة والروح بتوقف [illegible]
اسم [illegible] الى ما هو عليه لان المطالبة للالوهية وليس ذلك الا العالم ولما ذكر ان سور العالم الامكنة
للروح الاخر ... ان العالم صورته واسم الظاهر هو نسبته الى العالم نسبة الروح الى البدن
الصورة ليثبت ان حد الالوهية اي الحق بالحقيقة لا بالمجاز كما ان حد الانسان اذا كان حيا بالحقيقة
مات كلا من الصورة والروح لان [illegible] مما صلى [illegible] فكما هو مايل الى الحد المذكور في قوله
المدبر الظاهر والباطن كما ان المدبر بالحقيقة للانسان اذا كان حيا فلا يتوهم ان هذا الكلام
قول بعد الحق تعالى لان للسبب الارتبة باعتبار الحق والعالم الالهي من حيث ذاته وكما ان الظاهر صورته الا
شيء الا بالله على فعلها ونفسها ولكن لا الدلالة كذلك جعل [illegible] سور العالم يسبح بحمده ولكن لا تفقه تسبيحهم لانا
لا نحيط بما في العالم من الصور كما ان ظاهر الانسان يثني على نفسه وبرحمه الذي يريه ويدبره بلسان
وقوله الجسمانية والروحانية كذلك ظاهر العالم من الانسان والحيوان والنبات والجماد ومعرفة تبيان [illegible]
قوام الروحانية والجسمانية على وجه الحقيقي الذي هو الحق وبه يتنزه عن النقائص اللازمة
الا فقه مو [illegible] لا نفقه ذلك التسبيح والتنزيه الا من تنور باطنه بنور الايمان اوتي الايقان فانه ثم الايقان ثانيا
ثم يجد ان نفسه ... سارية في عين كل مرتبة وحقيقة كل موجود حالا الا علما او شهودا فقط كما ان للحق
فانه يدرك تسبيح الموجودات كما كان النبي يسمعه كما قال عبد الله بن مسعود رضي ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل وسمع ان المؤذن [illegible] مدى صوته من رطب ويابس وعن علي كرم الله وجهه
مع رسول الله صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا حجر الا يقول السلام عليك يا رسول الله
ومثل ذلك كثير في الاحاديث الصحيحة وفي الصحيح في الفصل الثاني عشر من الفتوحات فان المسمى بالجماد والنبات
عند اهل الكشف ... عن ادراك ... الكشف ... وفي العاجز فلا يحسن ... باسماع ... الحيوان ...

اهل الكشف حين ان المقبل على التوجهات هنا للذي للامر يستلزم ان الامر يقف نحو تنافع الاسماء بان

الكشف عند جمعها الاجابة ويتمكن له من بحسب طلبه من نحو نفسه او انثناهم عالم الطبيعة العالم حيث

عالم النفس ما لعبوديه كل منها مقابلة موقع آخر هذه وليس هنا للتنبيه بما ان الالهيات اعلى اهل الكشف

من الكشف لهم اشارة من تحقيقه للاسماء الثلث الاول فاما طلب المقام الرابع فهو جميع [illegible]

للتانيس [illegible] للاسم [illegible] العبد الثاني لله [illegible] ومقام مشاهدة جميع العالم وجعله

عدم [illegible] بالجمع [illegible] تحقيقه بعلم البادية [illegible] كما [illegible]

يصل [illegible] والاتصاف وفي هذا المقام [illegible] الاصابة والكمال [illegible] في جميع الاكوان تصرفا

في الابد ويظهر في الحالة الواحدة [illegible] الاسماء [illegible] والاجسام

الكلمة [illegible] وهذه المرتبة [illegible] كلها [illegible] الا [illegible] بما في العالم من الصور تعالى

عن [illegible] الا [illegible] على كثير [illegible] الصور [illegible]

ثم [illegible] الاسماء [illegible] كما قال [illegible] شيء [illegible] في العالم من الصور

[illegible] التي هي الملكوت والاجسام وهي [illegible] الستة [illegible] بالثناء على الله

قال الحمد لله رب العالمين اي اليه يرجع عواقب الثناء فهو المثني والمثنى عليه [illegible] والحمد لله [illegible] العالم

[illegible] ان [illegible] التي [illegible] الستة [illegible] اللسان [illegible]

النطق والناطق والحامد هو المثني ويحمد بنفسه على نفسه في مقام تفصيله كما [illegible] في

جمعه [illegible] لله رب العالمين وفيه اشارة الى ان الحمد في هذا المقام ايضا [illegible] اعتبار [illegible]

[illegible] الا [illegible] فالله يرجع عواقب الثناء اي [illegible] الامر [illegible] من الله [illegible] اليه [illegible]

هو [illegible] الستة [illegible] له في الحقيقة [illegible] المثني والمثنى عليه [illegible]

[illegible] وان [illegible] بالتوحيد [illegible] الظاهر [illegible] كثرة [illegible]

[illegible] في المعارف [illegible] بالتنزيه والتشبيه في مقامه [illegible]

[illegible] وكنت [illegible] في [illegible] اهل [illegible] على [illegible] قال

بالاتفاق كان مشركا ومن قال بالاتحاد كان موحدا من قال بالاشفاع بصيغة المفعول من اشفع اي ما قال

بالشفع كان مشركا مع التوحيد فيا ... ومن قال بالافراد بصيغة المصدر كان موحدا او لا بتصميمه

فاياك والتشبيه ان كنت ثانيا وبالعكس والتنزيه ان كنت مفردا على صيغة اسم فاعل اي موحدا وقائلا اسم

من الثاني اي كنت بجعل الواحد الحقيقي ثانيا بالبنات ... وما كانت الصفة بالثاني منصوب على الظرفية

... ان يكون ... المشركون ... ان يكون الاول ولما فيهما والثاني فانما ...

بحيث لا يمكن ان يكون عين الآخر من الوجه وهو قول المحجوبين ... والكمال المحجوب ...

قوله فاياك والتشبيه ان كنت ثانيا اي ان قلت بالثاني ... الثلث ... بحيث ... لا تقل بها المشركون

فاياك وان تنسب ... الحوادث ... بالمتزج الوجود والصفات اللازمة له لان الحق بوجوده

منزه ... وجود الحق ... جميع صفات الاكوان ... لا احتياج ...

بخلاف ... الاول من الصفات على وجه الكمال وما الثاني على سبيل العكس ...

... كانت ... موجود ... في الحقيقة ... فلا ... بالحقيقة الو...

التي ... مقام ... تفصيل ... ان ... فقط ... ان ...

... ان ... في مقام التنزيه ... في مقام التشبيه ... هو ... في الامور ...

... اي ... ومكانك واعتا ... باعتبار ... في الحقيقة

... من ... مراتب وجوده ... ذلك ... وجود ...

... قوله ... في ... الامور ... وترى الحق في عين الاشيا ... اسم المفعول اي تراه مطلقا

... بحسب ... من صفاته ... اسم الفاعل اي تراه ... على الاطلاق في

المراتب ... في مراتب ... الابيات ... على ...

على ... ليس كمثله شي وهو السميع البصير ... ليس كمثله شي ... وهو السميع

البصير ... الاول ... التنزيه

لا ... وهو السميع البصير ... لانهما ... عليه ... وعلى غيره

[illegible] والذي [illegible] فيما [illegible] الظاهر [illegible]

قوله [illegible] فان السمع والبصر [illegible] لا [illegible]

[illegible] فلان [illegible]

[illegible] السمع [illegible] البصر [illegible] عن [illegible]

السمع والبصر [illegible] السمع والبصر [illegible] بين التشبيه [illegible]

الكمال [illegible] السمع والبصر [illegible] الحق [illegible]

لا [illegible] لان [illegible]

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible] الا [illegible]

[illegible] من [illegible] الله [illegible]

من الله [illegible] الصفات [illegible]

ولكن [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] في [illegible]

والنفس [illegible] الروحانية [illegible] والظاهر [illegible]

[illegible]

عن دعوته لعلمهم بما يجب عليهم. ليغفر لهم دعوتهم اي الى المطلق التنزيهي دعوتهم ليستر عليهم بتستر سمعهم وبصرهم

اسماعهم وقلوبهم بعدم القبول امره كما قال جعلوا اصابعهم في آذانهم صورة الستر الذي امرهم بالستر الذي نوح عليه السلام

في حق قومه من الستر عليهم بلباس الكرم [illegible] العارفين في العلم بالله وباسمائه وصفاته الذين هم اصحاب

الكشف والشهود معنى ما اشار اليه نوح عليه السلام في حق من بلسان القدم من صورة الشريعة وهو التنزيه

في الحقيقة وذلك لانهم فهموا دعوته بالستر الا بالقول فانه دعاهم الى الحجاب الظاهر وهو عالم الملك ثم الى الحجاب

الباطن وهو عالم الملكوت ثم الى الفناء في الله ذاتا ووجودا وصفة وفعلا كما قرره اهله ولم يعط استعدادهم

بالنسبة الى هذا الكمال فردوا الدعوة عن اجابة دعوته كما انهم وجدوا الدعوة عليهم بظهور الحق بالتجلي الذاتي

بعد الفناء فيحصل لهم الكمال الذي المرتبط بينهم باجابة دعائه فدعا الله [illegible] بكمالهم رحمة

منه عليهم وصحة النبوة كما انا هذا اليوم [illegible] بامر مني لا يقدر على الخلاص منه [illegible] للمنصف

الناصح [illegible] حصول الخلاصة بسببها كما يعرف [illegible] يطلبه [illegible] فقال الله [illegible] وهذا

[illegible] صفة [illegible] المؤمنين [illegible] والكافر [illegible] ذلك وان لم يعرفوا [illegible]

كان [illegible] كمال [illegible] والنبي [illegible] الى كماله [illegible] دعا عليهم [illegible]

[illegible] بالتوحيد [illegible] في الحقيقة [illegible] انما [illegible]

دعوته بالعقل [illegible] الآفاق [illegible] نوح [illegible] بالعقل [illegible]

[illegible] بين [illegible] بين التشبيه والتنزيه [illegible] الكمال التام [illegible]

[illegible] ولذلك [illegible] الواجب [illegible] بالقرآن الجامع بين التنزيه

والتشبيه [illegible] الآيات [illegible] واجب ويجوز ان يكون علم

[illegible] من التبليغ [illegible] اي [illegible] بالاسلام [illegible]

[illegible] في القرآن لا يصح [illegible] اي [illegible] في مقام الجمع بين التشبيه والتنزيه [illegible]

[illegible] بالفرقان [illegible] والتشبيه [illegible]

[illegible] وهو التشبيه [illegible] التنزيه فقط [illegible]

في مقام الجمع الذي هو [illegible] لانه كان يجمع بين [illegible] الفرق [illegible] مرتبة الفرق

بين الفصول للتوحيد التنزيه والتشبيه كما هو [illegible] فانه [illegible] في الفرق [illegible] بينهما

بل يكون الفصل [illegible] في التشبيه والتنزيه [illegible] فان القرآن يتضمن الفرقان [illegible]

لا يتضمن القرآن [illegible] اي ولهذا كان القرآن [illegible] الفرقان [illegible] لكن [illegible] بالجمع

يتضمن الفرقان وهو مقام الفصل [illegible] فيها [illegible] الفرقان [illegible] التنزيه [illegible] المقام

القرآن دون [illegible] ويجوز ان [illegible] في القرآن [illegible] مقام الجمع

في [illegible] الفرقان لا [illegible] بالفرق [illegible] الجمع [illegible] لما اختص بالقرآن الا محمد صلعم

وهذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس اي [illegible] المقام [illegible] بين مقامي التنزيه والتشبيه

اكمل من مقام كل منهما اختص به محمد صلعم لانه [illegible] الامام الاعظم الجامع للاسماء [illegible] مقام الجمع [illegible]

الامة التي هي [illegible] فليس كمثله شيء يجمع الامرين في امر واحد [illegible] يجوز ان يكون نصبا [illegible]

اي اختص محمد صلعم بهذا المقام فذكر فيما انزل اليه ليس كمثله شيء فجمع بين مقامي التنزيه والتشبيه

في كلام واحد ويجوز ان يكون نصبا [illegible] اي اختص محمد صلعم بمقام الجمع [illegible]

كمثله شيء يجمع بين المقامين [illegible] جامع بين [illegible] هو الجمع [illegible] بين التنزيه والتشبيه

بل جميع المقامات الاسمائية لذلك نطق القرآن المجيد [illegible]

لاجابوه اي [illegible] ليس كمثله شيء [illegible] النبي صلعم [illegible] في آية واحدة

[illegible] الآية هي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير [illegible] ليس كمثله شيء [illegible]

وهو السميع البصير [illegible] كل من [illegible] تشبيها [illegible]

[illegible] فدعاهم [illegible] ثم [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible] التنزيه [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible] الجمع بينهما [illegible] ليس كمثله شيء [illegible]

القرآن فزادهم فرارا [illegible] ظاهر [illegible] ثم قال عن نفسه انه دعاهم ليغفر لهم لا ليكشف لهم

من بعد كم [illegible] لذلك جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم [illegible] كما هو صورة الستر التي هي عالم الطبيعة

وهي بالفعل الا بالقوة اي اجر [illegible] كما قال تعالى في حقهم [illegible] لعالم الطبيعة وما دام

يحكم [illegible] المعرفة [illegible] فهو [illegible] عالم [illegible]

التي جعلوا اصابعهم في آذانهم اي ما قبلوا دعوته بالسمع والطاعة [illegible] واستغشوا ثيابهم اي طلبوا

الاستتار [illegible] وجود [illegible] ايمانهم [illegible] فبقيهم [illegible] ذاتهم [illegible]

[illegible] او استتروا بالثياب [illegible] لتحصيل [illegible] الثاني [illegible] واستر [illegible]

المستور [illegible] كما [illegible] الثابت المذكور [illegible] كما قال [illegible] اوتي جوامع الكلم [illegible]

[illegible] اذ قال [illegible] ادعاء [illegible] ليلا [illegible] دعاهم ليلا [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كل شيء من الآيات للمؤمن نفسه [illegible] واحدة بل [illegible]

[illegible] هذا الجمع بين [illegible] فانه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم اي جميع الحقائق والمعارف

[illegible] القرآن جميع ما [illegible] في كتب الانبياء [illegible] فصل [illegible]

والى الباطن [illegible] الظاهر [illegible] ليلا [illegible] الوحدة [illegible] الكثرة [illegible] الكثرة

[illegible] الوحدة [illegible] الى الغيب والوحدة والى الشهادة والكثرة [illegible]

[illegible] المعارف [illegible] في المعاني والنظر الاعتباري [illegible]

[illegible] ما [illegible] اليه [illegible] ثم [illegible] فيه اعلم ان [illegible] عالم الارواح

[illegible] الا [illegible] علم الارواح [illegible] الملكوتية [illegible] العقلية [illegible] الكشف

واليقين [illegible] بالحق [illegible] عليهم [illegible] كان الامر [illegible]

[illegible] بين ما هو [illegible] السماء عليكم [illegible] يمددكم

[illegible] العلوم [illegible] ويمطكم النظر الاعتباري [illegible] على وجه

الحق [illegible] عن [illegible] عالم الشهادة [illegible] الموجودات [illegible] عالم

الغيب [illegible] والشهادة [illegible] ويمددكم باموال [illegible] حالة [illegible]

الى حكم المقام الذي [illegible] الى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاول [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

الناس الى [illegible] [illegible] [illegible]

لان ذاته من حيث هي [illegible] [illegible] كما قال

شهود [illegible] كانت [illegible] [illegible] نفسه [illegible]

بالمعنى [illegible] فكان [illegible] اهل الكشف والشهود كما [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

فان [illegible] انهم [illegible] [illegible] اي انهم [illegible]

المشاهدة [illegible] نظرهم الفكري الذي [illegible] العقلية [illegible]

تابعهم [illegible] [illegible] اي [illegible] [illegible] وذلك

لان [illegible] مقام المشاهدة وهو [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

عنهم ما كان في ايديهم [illegible] [illegible]

فانهم [illegible] ما كانت في ايديهم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الكشف عن حقيقة الامر [illegible]

ما [illegible] [illegible] ما كان في نفس الامر

[illegible] ما هي عليه في نفس الامر [illegible] الصحيحة ونظرهم الفكري

انهم [illegible] [illegible] اي ما كان في ايديهم

من [illegible] [illegible] او علم الحقيقة واشكافها على ما هي عليه [illegible] كما جاء

في الحديث وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فاثبت [illegible] [illegible] عليه

بالذات والقوة [illegible] للتأثير في المتعلق [illegible] الانفعالات [illegible] وكيلا فاثبت الملك لهم

والكمال [illegible] في [illegible] وكيلا فاثبت الملك لهم [illegible]

ما [illegible] الالات البدنية والقوى والكمالات العلمية [illegible] ان

[illegible] امرهم [illegible] ان كانت الاية في بني اسرائيل [illegible]

وجعلناه هدى لبني اسرائيل [illegible] وكيلا [illegible] ان كان عينا

[illegible] اي [illegible] مستخلفون

[illegible] واذا كان كذلك فالملك [illegible] فالملك [illegible]

[illegible] اي [illegible] وكيلا فالملك لهم [illegible]

[illegible] الامانة لان [illegible] هذا المقام بالكشف

[illegible] من الله [illegible] كنتم [illegible]

[illegible] من الله [illegible]

[illegible] اعتقادهم [illegible] اعتقاد المعتقد [illegible] قال انا عند ظن

[illegible] كما قال [illegible] اي [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] ان يتصرف في [illegible] بحسب [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو يزيد [illegible]

[illegible] كما قال [illegible]

[illegible] الاكابر [illegible] الوقت [illegible]

مما قد صرح التنزيل به [illegible] شهادة في كتاب الله [illegible]

من كتاب الله العزيز [illegible] بالمعقولات [illegible] من البلية [illegible] الى الناس [illegible]

على بصيرة [illegible] الا الكل [illegible]

كبار الصحابة [illegible] الى النبي [illegible]

حتى [illegible] والتعيين لانه [illegible] في بعض مراتب [illegible] قال الله تعالى

مظهرا [illegible] ان الولي [illegible]

هو [illegible] كما قال ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني [illegible]

يدعو الخلق عن [illegible] الى الحق [illegible]

الموجودات مظاهر الحق [illegible]

الى [illegible] ان الله [illegible]

[illegible]

الثالثة [illegible] الاسم [illegible] كانت تحت حيطة اسم الهي [illegible]

[illegible] والداعي [illegible] الدعوة الى الله [illegible] الحق [illegible]

[illegible] التي [illegible] الاسم الجامع الالهي [illegible]

كما قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي [illegible] الذين [illegible] من الاسماء [illegible]

[illegible] الجامع للجنة [illegible] الاسم الرحماني [illegible]

[illegible] العالم [illegible] اعظم اسم الهي [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] العام ان يكون [illegible] الاسماء الالهية [illegible]

[illegible] الاسماء التي داخلة [illegible]

[illegible] الله الواحد القهار

[illegible]

جهلا من الحق [illegible] هو الأول [illegible] من عرفه [illegible]

[illegible] للشرك [illegible]

[illegible] مظاهر الحق [illegible]

[illegible] أي من فهم هذا المعنى من عرف الحق [illegible]

[illegible] فقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه أي حكم [illegible] وقضى ربك ألا

تعبدوا إلا إياه أي حكم [illegible] والإله الجامع للأرباب والأنواع

الأرباب المتفرقة [illegible] كالأعضاء في الصورة

الصورة وكالقوى المعنوية في الصورة الروحانية [illegible] العالم بأسره مظاهره [illegible] هو الحق أي

[illegible] كالأصنام أو خيالية كالجن أو عقلية كالملائكة [illegible] مظاهر

أسمائه وصفاته [illegible] كالأعضاء في الصورة الإنسانية فإن العين مظهر الإبصار والأذن للسمع [illegible]

[illegible] كالقوى الروحانية كالعقل والوهم والذاكرة والحافظة والمفكرة والمتخيلة [illegible]

[illegible] فما عبد غير الله في كل معبود إذ لا غير في الوجود [illegible]

[illegible] للفاعل في معبوده إلا الرحمة أي ما عبد [illegible]

مظهر من مظاهر الحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يجب تعظيم شعائر الله فلا اقتصار على تعظيم شيء بعينه [illegible] لا
للتوجه [illegible] التي جعل القبلة [illegible] ومظهر من مظاهره وجب تعظيمه
[illegible] التوجه [illegible] من المتكثرة [illegible] الفضل [illegible]
الى الله تعالى [illegible] العالم بقوله انا الحكم الواحد [illegible] العالم من [illegible]
[illegible] عنهم [illegible] العالم بقوله انا الحكم
الواحد [illegible] وانقادوا واجتمعوا [illegible]
والجماعة كما قال تعالى فالحكم لله الواحد [illegible] المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون [illegible] الذين [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم الواحد [illegible] المخبتين [illegible]
الذين [illegible] والجماعة [illegible]
[illegible]
من [illegible] العالم [illegible] بالاسم [illegible] اسم [illegible]
كما [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الآثار والافعال [illegible]
[illegible] اهل العالم [illegible]
[illegible] درجات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الظالمين [illegible]
قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

والإمام [illegible] من غزوات النبي صلعم [illegible]

[illegible] وذلك الإثم [illegible] بالملكات [illegible]

[illegible] والكاملات [illegible] كما قال

[illegible] في الذكر الحكيم [illegible] ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات [illegible] الظالمين [illegible] الطوائف الثلث [illegible]

[illegible] الظالم لنفسه [illegible] المقتصد والسابق بالخيرات [illegible]

[illegible] في المقام الفاني في الذات [illegible] الكمالات

[illegible] المقام الفاني في الذات [illegible] الصفات

[illegible] الزهاد والمتقين

[illegible] هؤلاء الطوائف الثلث كلهم من أهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصحابة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الليل والنهار [illegible]

[illegible]

كالمستقيم لانه خلاف [illegible] الحركة التي هي حركة الضد [illegible]

لا الذي يستطيل كل موجود [illegible] في دائرة الوجود [illegible] اخر [illegible] اليه والوجه دورية

الحركة دورية والحركة المستقيمة لا الى الاصل [illegible] لان الرجوع [illegible] فالمبدا الاصل [illegible]

دورية [illegible] لا انقطاع [illegible] لا استقامة [illegible] بل تكا الحركة المستقيمة

في الخيال [illegible] صاحب الطريق المستطيل [illegible] عن القصد [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] الى الخيال غاية [illegible] الحركة المستقيمة [illegible]

ولكن [illegible] من الاضافة [illegible] عليه [illegible] والحكم [illegible]

اي صاحب الحركة المستقيمة خارج عن طريق الحق [illegible] الاعتبار [illegible]

ليوهم انه مستطيل خارج عن [illegible] الظاهر [illegible] الحركة المستقيمة [illegible] اليه ومقصوده [illegible]

لا يلتفت [illegible] الى ما هو [illegible] فهو [illegible] عن جامع الموجودات فهو [illegible]

منهم لان الحق [illegible] عن العالم لا نسبة بينه وبين العالم كما قال ويحذركم الله نفسه [illegible]

لا تدركه الابصار [illegible] فلا يمكن ادراكه الا في المظاهر [illegible] غايته اي الذي لا يدرك غايته

ومقصوده فيلزم لصاحب هذه الحركة [illegible] صاحب الحركة الدورية

لا بداية ولا نهاية [illegible] جميع المظاهر [illegible] واحدة ولا غاية للمظاهر ولا نهاية

[illegible] فلا يلزمه [illegible] ويحكم عليه [illegible] وصاحب الطريق [illegible] المستقيم لانه

الصراط المستقيم [illegible] المستطيل [illegible] في الصراط المستقيم اذا كان [illegible]

واصلا [illegible] وطريق [illegible] صاحب الطريقين [illegible] الحق [illegible]

[illegible] بالشيء [illegible] صاحب الاحتجاب

[illegible] بالاستقامة [illegible] فاستقم كما امرت [illegible]

[illegible] السالك [illegible] في [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

القلب [illegible] عرض [illegible] الموجودات الممكنة [illegible] المتقيد والحكم فالوجود [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] فلهذه [illegible] الاول الظاهر والصادر الثاني فالوجود [illegible] الموجودات لقوله
[illegible] ثم استغفر الله [illegible] الوجود المحيط بكل شيء [illegible]
[illegible] الحقيقة الوجودية في جميع مظاهرها [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] العلم بالله [illegible] من [illegible]
[illegible] في [illegible] التي خطئت [illegible]
[illegible] من المطولات [illegible] الله [illegible] واسع [illegible]
[illegible] ثم بالعقوبة التي [illegible] العلم بالله [illegible]
[illegible] في [illegible] المتوهم [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] العلم بالله [illegible]
[illegible] العلم بالله [illegible]
[illegible] العلم بالله [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] العلم بالله [illegible] العلم في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] التي هي [illegible] النار [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الماء [illegible] ان تكون [illegible]

أصحاب القلة الكثيرة فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا فكان الله عين أنصارهم فهلكوا فيه إلى الأبد

ادخلوا نار القهر [illegible] لم يجدوا لهم ناصرا غيره [illegible]

شاهد وإن أنصارهم في جميع المقامات الذين نصروهم [illegible] من الكثير [illegible]

كانوا ظاهرا [illegible] أنصارهم دنيا وآخرة فهلكوا في الحق [illegible]

[illegible] كما كانت [illegible] ثم

[illegible]

[illegible] فلو أخرجهم إلى السيف سيف الطبيعة لنزل بهم عن هذه الدرجة الرفيعة

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] هو الساطع [illegible]

لم [illegible] سيف الطبيعة [illegible]

لأن الكمال [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] عن الطبيعة [illegible]

[illegible] وإن كان الكل لله وبالله بل هو الله أي وإن كان الكل [illegible]

كانت الطبيعة [illegible] الكامل [illegible] الذي هو الله [illegible] درجات

[illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] الذات [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] عالم الغيب والشهادة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاقطاب المدبرون للاقاليم السبعة ويقرب كل منهم [illegible]

[illegible] فالمراد بالرب [illegible] فلا [illegible]

فيه كل يوم [illegible] ثبوت التلوين [illegible] الامر [illegible] في رعاية مضافا

الى [illegible] اي اسم كان وصفه [illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] بصفة معينة [illegible] اسم مخصوص [illegible] الصفات والاسماء فاذا

[illegible] اسم مخصوص [illegible]

[illegible] والغربية [illegible] الالهية الاسم

[illegible] بالاحياء والاماتة والايجاد والاعدام

[illegible] واضافه [illegible] عن مقام [illegible] بخلاف [illegible]

[illegible] وان كان [illegible] الكل [illegible] بتقييد الاضافة [illegible]

[illegible] في رعاية الاسم [illegible] كالسلطان [illegible] في بعض التلوين [illegible]

[illegible] الروحانية والقلبية [illegible]

[illegible] مقام [illegible] من مقام [illegible] قال الشيخ رضي الله عنه [illegible] مقام

[illegible] مقام التمكين [illegible] التلوين [illegible] بعد [illegible] والتلوين في مقامات القلب [illegible]

[illegible] مقام القلب [illegible] مقام [illegible] الوصول [illegible]

المقامات [illegible] في مقام [illegible] علم [illegible]

عالم الاجسام كلها [illegible] عالم الملك [illegible] عالم الملكوت

[illegible] القدسية والروحية

[illegible] الحضرات [illegible] على [illegible]

[illegible] السالك اذا [illegible] الحضرة [illegible]

[illegible] القلب

[illegible] بسيط على السبع فالقمر [illegible] بالنور الاخضر كما انه في [illegible] السماء الى طبقات [illegible] عالم
الارواح وطبقة الارض اي عالم الاجسام [illegible] النبات والاخضر [illegible] الارض [illegible]
[illegible] نباتات [illegible] اي [illegible] في [illegible] الاربع [illegible]
الملكية [illegible] الا [illegible] في الموت الطبيعي [illegible] في [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الارض [illegible] ثم يعيدكم [illegible]
اخرى اشارة [illegible] ويخرجكم [illegible] تارة اخرى اي [illegible]
العالم الملكي [illegible] تارة اخرى [illegible] الارض [illegible] بعد
[illegible] بالوجود [illegible] الارض [illegible] ثم يعيدكم [illegible]
بالموت [illegible] الطبيعي ويخرجكم تارة اخرى [illegible] العلوية
التي [illegible] في [illegible] من [illegible] السعداء والاشقياء [illegible]
[illegible] اي [illegible] الاخرى [illegible] النار [illegible]
[illegible] الوجه والحياة التي [illegible] النفس [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الاحياء والاماتة والاعادة والانشاء [illegible]
[illegible] ان [illegible] اي [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الله [illegible] من [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] البقاء [illegible] والنفس [illegible]
[illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible] هم من يتوهم للمتجلي انواع الكافرين والباقين منهم للتوهم [illegible] [illegible]

[illegible] لكن [illegible] [illegible] لصدقنا كاصعب القدرة عليهم بان ثالث تلك هم اي تاهم [illegible]

بل [illegible] [illegible] [illegible] من الصورة الى ما فهم [illegible] اسرار الربوبية اي ان تاهم على طاعتهم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الله [illegible] من مقام [illegible] الربوبية [illegible] كما [illegible] انفسهم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] باحتم منهم [illegible] [illegible] لو انا [illegible] كان [illegible] عندهم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من الربوبية لقلة مقام الوحدة عليهم فهم بعيد بالنسبة الى [illegible] والعبودية [illegible] [illegible]

مطلقا لذلك نظر الشرع [illegible] صلى الله عليه وسلم بقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقال عيسى عليه السلام اني عبد الله اتاني

[illegible] والنبوة قال الشيخ رضي [illegible] لا ابا عبد الله فاذا [illegible] اسما [illegible] فهم العبيد للارباب اي فهم [illegible]

من حيث [illegible] [illegible] للحق المطلق [illegible] [illegible] [illegible] واحكامهم فهم العبيد والارباب باعتبارين

[illegible] [illegible] [illegible] الظاهر [illegible] الافعال اي [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

اي [illegible] الحق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كفانا اي [illegible] ما ظهر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والظاهر والباطن [illegible] في ان ما في الوجود [illegible] [illegible] [illegible]

بحسب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وامثال ذلك [illegible] [illegible] الاسرار الالهية

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اي [illegible] [illegible] كلامهم ولا يعرف مقصود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انما [illegible] [illegible] الوحدة عليهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الكثرة عليهم ولا [illegible] [illegible] كذلك [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما هو مشهور عند [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اي سرك الذي لا يطلع عليه غيرك مما بين ... [illegible] ... فضد وغير وجهك الكامل [illegible]

ومانصبوا الله حق [illegible] اي لما كان [illegible] من العقلاء الا [illegible] الاقسام [illegible]

بين ... [illegible] ولو [illegible] نفسها [illegible] التقابل [illegible] والنافية [illegible] الجسم والجسد [illegible]

[illegible] ... في العالم الروحاني [illegible] السفلية الانية الجسمية [illegible] العقلية [illegible]

والنفسية بالاسوية والمراد بالمراهقة الروح كما هو اصطلاح اهل التصوف لا النفس الناطقة وبالنفس

وبالطبيعة التي للنطفة [illegible] ولم يدخل شيء [illegible] هو نفس وهذا بيحيل المقلب

[illegible] ... اي [illegible] الا الاجسام الا بالاسماء [illegible] ابدا

القلب [illegible] الروحية [illegible] الرحمانية والروح [illegible] الذي [illegible]

[illegible] ... على [illegible] نفسه [illegible]

[illegible] ... وانما نطق عليها من [illegible] النفس [illegible] عن [illegible]

احاديث نفسانية [illegible] شيطانية [illegible] من الاخطارات [illegible]

انفسها فاعل حديثه وفي بعض النسخ انفسهم والضمير [illegible] باعتبار النفوس [illegible]

[illegible] الذي لا يكون [illegible] ولا ينبغي ان يتوهم ان كل ما يحصل [illegible] المقام

[illegible] الانسان نفسه [illegible] شيطانه [illegible]

نفسه [illegible] قلبه [illegible] ذلك [illegible] الحق [illegible]

من [illegible] والحيوانات [illegible] اي الحيوان لان نفوسهم [illegible]

غيرهم [illegible] العالم [illegible] من الامر القادر [illegible]

والمراد بالنفوس اي [illegible] المطمئنة [illegible] واصطلاح [illegible] الا بالناطقة

كاصطلاح [illegible] المنفصلة عن الروح [illegible] بواسطتها [illegible] الطبيعة الجسمية والبدنية [illegible]

الظلمانية اي المستترين [illegible] الظلمة [illegible] اي [illegible] كانوا

[illegible] ... اهل [illegible] الظلمانية [illegible]

[illegible] الثلاثة التي يستتر كالملائكة [illegible] النبي

[illegible] الا بانبا [illegible] فلا يرى [illegible] نفوسهم لشهودهم

[illegible] ملكا [illegible] ولا شهوده [illegible] والاطلاق [illegible]

[illegible] الاول [illegible] المجهول [illegible] الحق المهيمن كل شي [illegible]

[illegible] كما [illegible] كل شي [illegible] الاحد [illegible] الملائكة

[illegible] الا [illegible] او من [illegible] مع [illegible]

[illegible] السالك الطالب [illegible] الذكر [illegible]

[illegible] عالم الارواح [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الموصوفة [illegible] والله [illegible] الموقف [illegible] كتاب [illegible]

الموصوفة [illegible] كيف [illegible] الذي لم يذكره [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] المقدار [illegible] التقييد كالبروج [illegible]

[illegible] والاشباح والقابلية الكونية [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الذاتية [illegible]

[illegible] الكمالات المنسوبة [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] البروج [illegible]

[illegible] في فلك [illegible]

من البروج [illegible] الفلك [illegible]

الاول [illegible] مقام [illegible]

[illegible]

[illegible] جعلها [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

هو بمجانبة فما دكين الانفتاح عن البدن ومصاحبة الملح ومخالطة الاسواء والملائكة الجن [illegible]

ام سته عشر بعد من باطل بحق بعطا لجود الذي بشأن علق مكان وعلت [illegible] فوق المكان

ومضاه مكانا عليا للمبادي في اول مرتبة ومرضاه مكانا عليا يكان بخير النفوس العلوية كلية

بتعين بنا التعين تعين الغير تحقيقه ومع في بلاد المادي ومرتبته بطون كمالات وبطون الايمان

ايمانا بمعونة انه يكون العقل مقتضيا للعقل الخفي كالمركز والكاف ركن المتحرك الذي هو اسفل

السافلين والكمالات العلوية من التي ومقتضيا قسم من العلوية نسبة اركان العقل الى اول

نقلية العلوية نسبتان على مكان وعلى مكانة وفعل الامكنة الكمالات الذين و [illegible] عالم

ومن ذلك الشمس وفيه مقام من ما ابتدا من شبهه آخر انها على الاخرى [illegible] الجسد

للجسد واما حصل فلك الشمس بحيطة الامكنة باعتبار ان قلب للافلاك وسطه وباعتبار عالم

المؤثرات اعني ان كان عليه فدوران الافلاك باعتبار اعلى القلب وذات البدن اي محله

النفس الى جميع البدن فمن وجهته يحصل الفيض الى الافلاك حيثما كان من كوكب شوق الافلاك

جميعا ويرتبط الكواكب ارتباط الولاة بالسلطان وان كان الاقسام ومبادئه ما نسبتهن

الا الى الفيض للنفس كما ان [illegible] القوس فسبحانها موضوعة بيننا الى الواسطة بينه

للفيض بفيضانها بواسطة العقل الاول والنفس الكلية والى سر مبادئ الافلاك المعبر عن الملائكة

فيه بعض الطرائق على المكانات فكان قلب الافلاك الامكنة بلوغ المكانات الذي [illegible]

عالم الافلاك لذلك ان العلم الكلي المحض [illegible] كالروح [illegible]

[illegible] ومرتبته [illegible] الشمس كما اشار اليه قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا [illegible]

عند [illegible] الافلاك هو [illegible] الشمس [illegible] الذي [illegible]

للجاوي [illegible] كما ان [illegible] اي فلك [illegible] الا

للاركان الروحية وفي بعض النسخ فلك الافلاك كان الروح فيه باعتبار فلك الافلاك واما

جميع الابدان الروحية فيه [illegible] الاشارة فلك الدار [illegible] عن اصحاب [illegible]

[illegible] القطب ايضا في [illegible] في الباب الخامس والتسعين [illegible]

[illegible] هو مركز الكون اي عند ظهر الكون والفساد بواسطة

[illegible] في جسم [illegible] الجسم هو الكرسي [illegible]

[illegible] والذي [illegible]

[illegible] الكاتب [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] في وسط الافلاك [illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] والشمس [illegible]

[illegible] والشمس [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] الكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكمال [illegible] بحسب [illegible] الكمالات [illegible] على [illegible]

[illegible] كان الكمال [illegible] والظاهر [illegible] الحاصل فيه [illegible]

في العلم الكامل [illegible] الكمال [illegible] منه كل [illegible] الاشتراك

[illegible] لا يعلم [illegible] الاشتراك [illegible] العلم [illegible]

[illegible] بالنسبة [illegible] الاشتراك [illegible]

[illegible] العلم الذاتي [illegible] الانسان [illegible] الوجود [illegible]

الكمال [illegible] العلم [illegible] اما [illegible] الكمال [illegible] الانسان

[illegible] جميع

[illegible] الكمال [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الكمال [illegible] العلم [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] على [illegible] الكمال لا [illegible] العلم [illegible] الكمال [illegible]

وعلى [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الكمال [illegible]

الكمال [illegible] الى آخر [illegible]

[illegible] الكمال [illegible] العلم [illegible]

بالصفات الكونية [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] العباد [illegible] الاشرف [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] بالعلم الذاتي [illegible]

[illegible] الكمال [illegible] على [illegible]

[illegible] الملائكة ارجح [illegible] بفضيلة العلم الكلي الذي هو [illegible] على

[illegible] وفيه فضل العلم الكلي ولا [illegible]

[illegible] فان [illegible] التعالي [illegible] الذات لا بحسب المظاهر [illegible]

[illegible] على [illegible] اليه [illegible] هذا الاجماع [illegible] هذا الاشياء [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] فضلهم [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] العلم [illegible] ان [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] الارض خليفة [illegible] للملائكة استكبرت ام كنت

من العالين [illegible] العلم [illegible] الملائكة [illegible] في هذا العلم [illegible]

[illegible] علومهم بالاطلاق اي لو كان العلم

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible] الذين [illegible] في كل زمان [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] الانبياء [illegible] لو كان [illegible]

[illegible] في قوله تعالى وجعلوا [illegible]

[illegible] البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون [illegible]

[illegible] كذلك [illegible] احتجاج [illegible] عند الله [illegible] من [illegible]

[illegible] في الصحة [illegible] الذين [illegible] ان ادم [illegible]

[illegible] فضلا [illegible] والعقل الاول والنفس الكلية [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] في فتوحاته [illegible] استكبرت [illegible] العالين [illegible]

[illegible] وهذا [illegible] قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون [illegible]

[illegible] بالعقل [illegible]

[illegible]

من حيثية [illegible] الوجود [illegible] انما كان [illegible] للحق [illegible]

وبعد الاتمام من [illegible] الذات وهو [illegible] الاعتبار الايسند [illegible] على عدم [illegible] اعتبار [illegible]

[illegible] عن [illegible] الامر [illegible]

هو [illegible] بالنسبة الى غيره [illegible] عليه [illegible]

الامر [illegible] النفس اي [illegible] الماهيتي [illegible] والمال [illegible]

[illegible] شيء [illegible] او يكون [illegible]

على [illegible] عليه [illegible] وليس في الوجود [illegible]

وهو [illegible] الوجود عن الموجودات [illegible] في [illegible] الامر [illegible]

[illegible] لان الاعتبار [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] العام [illegible]

في الموجودات اي [illegible] الوجود [illegible] عن الموجودات [illegible]

[illegible] الاعتبار [illegible] الوجود [illegible] الاعتبار [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] فهو [illegible] الاضافة [illegible]

للموجود [illegible] الاضافة [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] موجودة في [illegible]

[illegible] اعتبار [illegible] الوجود [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] للترجيح [illegible] اطلقت [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود

[illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible] المطلق [illegible]

[illegible] الاثار [illegible]

[illegible] من الوجود [illegible]

[illegible] صورة الشكل [illegible] افكار [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] في الوجود [illegible] والصفات [illegible] الجميع [illegible]

[illegible] هذه الصور [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] في جميع الوجود [illegible]

[illegible] صورة كل [illegible] الجميع وفي الوجود [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible] في الكثرة [illegible]

[illegible] ذات [illegible] الكثرة في الصفات [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible] وجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الاعيان الثابتة [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] الاعيان [illegible]

[illegible] الاعيان الثابتة [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

فهو انما قد يعلو بما نه للانسان الكامل منه الروح الاعظم بالمرتبة الجمعية ولهم الائمة الواحدة البرزخية

بين الحق والخلق باعتبار الجمعية البرزخية واعتبار الكثرة بالعالم فالانسان الكامل اثبات جمال

لكن الوحدة الجمعية هي مقدمة فلما كان الانسان الكامل متوجها في الجمعية حسب الرجحان الكثرة اي وان

كان العالم مع تعلق الذات من حيث الاحدية لكن في التفصيل والوجوه المتعددة الوحي المتكلم

ما ليس له وجه الا اسما الحسنى وجعلها في الانسان بالاعتدال وبه وكلها يشملها درجات كما قال في

اوتوا الكتاب درجات قاله المساواة العلل والاحوال ايضا كذلك مقامات ودرجات كما قلنا ثم

واصحاب الشمال والضلال دركات فعين الكل الانسان في المجموعات حسب تعين العلم الواحد

الحقيقي بين الباب من الوجوه الكثيرة نشأ متصل فيه من الاسماء الالهية التي [illegible] ذلك الامر

الواحد الظاهر بالمظاهر المختلفة فهو كما قال انه هو عين الحق نفسه عين المظاهر هو هو

عند تقويها بالامور لنفسه والملائكة والقرآن وهو وجه من وجوه الحق وبيان من المبين

عن نفسه بانه الذي يدفع الانقسام بين الاشياء وبه الحكم عليه بما هو هو كما قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن

من حيث الظهور والبطون وهو عين ما بطن في حال الظهور وهو هو ثم من حيث هو من حيث

في ظاهر التفسير بالطبع عنه وهو المسمى بالفرقان وغير ذلك من اسمائه الحسنى ثم

القرآن قديم وهو كلام الاولياء لذلك قال وهو وجه من وجوه الحق وبيان من اسماء

امر مظهره مظاهر الكل وبيانه لما من السنة التي ينطق عن نفسه اي بخبر نفسه المقدسة

لاعتبار حسب جامعيتها للامور المتضادة بان الله لا يعرف الا بجمعه بين الضدين والنقيضين

واحد كما صرح به في الفتوحات فانه الاول من حيث انه الآخر وبالعكس والظاهر من حيث انه الباطن

والظاهر من حيث انه الباطن وبالعكس ولتحقق الجمع بينهما من وجه واحد بالحروف وان

بينهما [illegible] بالمتوقف وان كان لكن من وجهين مختلفين والعقل يثبت الامور المختلفة

التي ولها الامور المختلفة فالجمع بينهما من وجه واحد خارج عن طور العقل

الى امر يختص بان يكون تمام القول وخبرا ان يكون ايضا من كلامه هو الاطراف فالتعيين

في ما بطنه وبين ما ظهر من حال الظهور فظهوره عن بطونه وبطونه عن ظهوره وما في الوجود

الا وهو ظاهر بالنسبة الى ما يحيط به وما هو من بطنه عنه لكونه باطنا هو ظاهرا

بنفسه بكل شيء لما فرغ ان الظهور والنسبة للحجوب والظاهر

والمحجوب بالاطراف من ظاهر هو ظاهر هو المحجوب ام المحيط بالعدو من الاسماء

من الاسم بطونه فكان يقول الباطن لا اذا قال الظاهر انما هو الظاهر لا ان قال الباطن انا

وهذا في كل حق اي هذا الاسم الظاهر انما ظهر بنسبة مع الحقيقة بنفسه الاسم الباطن فان الضد

في الضد واذا قال الباطن الظاهر الحقيقة ومنه الحقيقة بعينها الظاهر وهكذا الاسم الاخر الفرعي

ما بين حقيقي ذاته بنفيه غيرها ما ذلك الا ان اللفظ الظاهر في اسم الباطن بالذات من حيث انه

فقد جمع بينهما من وجه واحد والمتكلم واحد وهو عين السامع اي والحال ان المتكلم في هذا الكلام

واحد هو الحقيقة الواحدة وهو المتكلم والسامع ايضا عينه لا غير كما يقول النبي صلعم وما حدثت به انفسها

ثم السامع لنا حدث وهو اشارة الى ما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلعم قال ان الله تجاوز

لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل وهي الحقيقة السامعة ما حدثتها النفس الحاكمة بانفسها

وانما وان اختلفت الاسماء بين الوجهين هذا فانه ينبه كل انسان من نفسه اي كل انسان في

الحقيقة هي السامعة لما حدثتها به النفس من غير ان يكون غيرها واستغنت الاسماء الكثيرة

تباعا كما من التكلم والسمع والعلم كذلك المتكلم لسان الباطن والظاهر وكثرة الاسماء المتقابلة

مع ذلك نعم كلها من نفسه في صورة الحق اي الانسان لانه جمع هذا من نفسه

وهو المتكلم والسامع حديث نفسه فلزم ان يكون الحق الذي هو على صورته كذلك كما قال ان الله خلق

آدم على صورته فاختلطت الامور وظهرت الاعداد بالواحد في المراتب وهذا الاختلاط في الامور

واشتبهت بالكثرة الواقعة على المحجوب العين المقيد عن حقيقة ولم تظهر الا الواحد

ايضا في ما هو بحسب الاسماء عن حقيقته والكشف للحق الذي هو عينه ولا اختلاط بالحقائق المتعلقة بها

لوجه ما كما ظهرت الاعداد بظهور الواحد في المراتب المعلومة وما كان لها وجود الا في المراتب

للمتعددة فالاثنان المظهر للحق في مظاهره ومن هذا الكلام تنبيه على ترتيب ظهور العدد فيظهر

فيتعدد الحق بحسب التكثر الواقع في الوجود المطلق بحسب ظهوره في كل واحد من مراتبه

فان وجود الواحد اذ العدد ليس الا تكرار الواحد الذي هو الواحد بتكراره العدد ولو لم يتكرر الواحد

لم يحصل العدد فحصل العدد مراتب الواحد مثل الاثنين والثلاثة والاربعة وغير ذلك الى ما لا يتناهى

والكل فيه من مراتب الاعداد والعشرات والمئات والالوف لم يرض الواحد الحقيقي لان الاثنين مثلا

ليس الا واحدا وواحدا لانه نصف الاثنين وهو الواحد المتكرر وغيره

من مراتبه وكذلك الباقي فالعدد الواحد بتكراره العدد مثال للاعيان التي تظهر في الصورة الكونية

ومفصل العدد مراتب الواحد مثال لاظهار الاعيان احكام الاسماء الالهية والصفات الربانية والذات

في الحق والخلق وكون الواحد نصف الاثنين وثلث الثلاثة وربع الاربعة وغير ذلك مثال للنسب

اللازمة التي هي الصفات للحق فاظهر حكم العدد الا المعدود والمعدود منه عدم ومنه وجود

فقد يعدم الشيء من حيث الحس وهو موجود من حيث العقل ولكن لا بد من عدد ومعدود انفصالا وعينا

قائم بنفسه لا بد ان يقع في عدد ومعدود سواء كان ذلك العدد موجودا في الحس او موجودا في

في العقل وظهور العدد بالمعدود مثال لظهور الاعيان الثابتة في العلم بالموجودات ومن حيث

ويثبتها عينا كان يصير العدد في الحس موجودا في العقل فلا بد من عدد ومعدود ولا بد من واحد

ينشئ ذلك فينشأ بسببه اي اذا كان لا يظهر حكم العدد الا بالمعدود والمعدود مراتب الواحد

الا انه فلا بد من عدد ومعدود وما كان العدد الا بتكرار الواحد فلا بد من واحد ينشئ

ذلك العدد فيتنا اي يظهر الواحد في مراتبه ومقاماته المختلفة بسبب ظهور العدد فان سببا

القابل للانقسام واحد ينشئ العدد فينشأ العدد بسبب ذلك الواحد فالسبب هنا السبب القابل

والاولى ان كان كل مرتبة من مراتبه حقيقة واحدة كالتسعة مثلا والعشرة الى ادنى والى اكثر

الى غير نهاية ما هي مجموع ولا ينفك عنها اسم جميع الاحاد فان الاثنين حقيقة واحدة والثلاثة حقيقة

واحدة الى غير النهاية هذه المراتب وفي بعض النسخ فان كل مرتبة من العدد حقيقة والظاهر مرتبة

لا مرتبة سواه ويتصور ... فرض انه لو كان كل مرتبة حقيقة واحدة اي انه اعتبارنا في كل مرتبة ما به ... ان العدد

اسمي في اعداد غيرها ... عبارة لا عن الاثنان والثلثة المتصلات فلا هو مجموع الاحاد فقط ... ثم البا[illegible]

تميزنا [illegible] لا ينفك عنها ... من الاحاد لا ينفك ... فان كلا منهما حقيقة واحدة ...

من الاخرى ... كذلك حقيقة واحدة متميزة عن الاخرى الا انه ... لما في ... جواب [illegible]

... الاسم ... جواب الشرط ... حذف الفاء منه عند الكوفيين كقول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها وانما نعتبر الامور المتميزة بعضها عن بعض ... الانتزاع بين

الذي هو جميع الاحاد ونعتبره ... بين ... كما نعتبر الجنس الذي هو بين النوعين كالانسان

والفرس فيحكم عليهما بانهما حيوان لكن ... في الاثنين والثلثة والاربعة بانها مجموع من الاحاد ...

... بعضها عن البعض الامر ... بقوله وان كانت واحدة في عين واحدة ...

عين ... وهذا ... الاصح فان كان كل مرتبة من العدد حقيقة

... المراتب كلها واحدة ... جميع الاحاد او مجموعها ... مرتبة واحدة من تلك المراتب عين

فيها الاحكام ... موصوفة ... ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي اي وان

كانت المراتب كلها واحدة بحسب ... الحقيقة واحدة هي جميع الاحاد فالذي عين واحدة من

الاثنين والثلثة وغيرها ... في كونها عبارة عن جميع الاحاد وهذا ... بقوله فلنهم باخذ

ويقول ... ما حكم بها عليها اي ... لا ينفك عنها ام جميع الاحاد فجميع الاحاد الذي هو كالجنس لتلك

المراتب ... عليها ... فيقول لتلك المراتب ... الحقيقة

الجامعة ... ويحكم بها عليها اي الجامع بين المراتب يحكم عليها بما تعلق من الاحكام كما يحكم ...

... وقد ظهر من هذا ... عشر مرتبة ... التركيب ...

... لكل مرتبة حقيقة ... مرتبة الواحد ... للعدد ثم مرتبة الاثنين

التسعة فصارت ... ثم مرتبة العشرة والعشرين الى التسعين وهي تسعة اخرى فصارت ثمانية عشر ثم ...

... بدخول التركيب ... المراتب ... ما هو ...

[illegible] الذات وكل حقيقة من الحقائق [illegible] ماهية في حضرة اخرى كما ان كل [illegible] ليس هو العدد

باعتبار خصوصية اسم [illegible] مع انه عين العدد اذ هو الذي تكرر [illegible] الاسماء [illegible]

العدد اوائل وخصوصيات متعددة وكذلك نقول لكل حقيقة انها جميع الاسماء [illegible] انها ليست هي

جميع الاسماء [illegible] بجميع الاسماء فقط [illegible] ما ذكرنا [illegible]

[illegible] ان الحق هو الخلق [illegible] وان كان [illegible] من الثلاثة [illegible]

[illegible] وهو عبارة عن ظهور الواحد في [illegible]

وظهور [illegible] في الحقيقة ليس [illegible] من الواحد [illegible]

[illegible] على ان الحق [illegible] الا [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] التي هي [illegible] الخلق [illegible]

مرتبة اخرى [illegible] المخلوق [illegible] لكن باعتبار [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] الحقيقة [illegible] الحق مع الخلق [illegible]

يظهر بصور البسائط ثم بصور المركبات [illegible] المحجوب [illegible]

الا هو كل ذلك من واحدة لانه هو العين الواحدة وهو العيون الكثيرة اي كل ذلك الوجود الخلقي [illegible]

الذات الواحدة [illegible] ثم [illegible] بالمغايرة فقال [illegible] الوجود الخلقي [illegible] العين

الظاهرة في مراتب متعددة [illegible] العين الواحدة التي هي الوجود [illegible] الكثيرة باعتبار المظاهر

[illegible]

ماذا ترى [illegible] فانظر [illegible] ماذا ترى من الوحدة والكثرة [illegible]

[illegible] مع الحق وحدة [illegible] الكثرة فقط [illegible]

والكثرة [illegible] الكثرة [illegible] فقد جمعت بين [illegible] بمقام [illegible] قال ابنه اسماعيل

ما تؤمر [illegible] نسبة السالك الى الشيخ [illegible] نقل الكلام [illegible] ابراهيم [illegible]

وقول المريد للشيخ افعل ما تؤمر عبارة عن تسليم بين يديه [illegible]

فلا واسطة بين الباري سبحانه والولد غير ابيه بحكم انها الحقيقة وتضمنها جميع اجزاء وجوده وكونه

بعد ذلك الآن غير معروف بعينه وتشخصه فما رأى احد سوى نفسه وذبحه صورة ابنه من ذلك

وفداه بذبح عظيم الذي كان الابن بالذبح فداء وهو عظيم لان الظاهر بتلك الصورة هو الذي له العظمة

الذاتية فلما تجلى الحق الاسم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة انسان اي الظاهر بهذه الصورة الكبشية

هو الذي ظهر في صورة الانسانية وعين لان الحقيقة الكلية اذا تعينت بتعين كلي نوعي امتاز عن الانواع

وعند تعينها بتعين جزئي شخصي صار شخصا من الاشخاص فالظاهر في كل شخص هو بعينه الظاهر في الآخر

لان ما فيه الكمالات للحقيقة الحيوانية كما ظهرت في الصورة الانسانية كذلك ظهرت في الصورة الكبشية

والنقيصة وغيرها فما رأى من نفسه ما هو دون صورها فان ذلك الكبش فداء للشرف فظهر بصورة ولد لا

بل بحكم ولد من هو عين الوالد اذ ظهر بصورة الولد فكان ظاهرا في صورة الوالد وهو المتجلي

الحقيقي في المظاهر كلها ثم اوضح ذلك بحكم الولد بقوله لا بل ظهر بحكم الولد بصورة المرتبة الوالدية

لان صورة الولد والوالد بحكم اتحاد الحقيقة النوعية واحدة والمغايرة في حكم الوالدية والولدية

والصورة الشخصية لانهم متحدون متلازمون حيثما فانكح سوى نفسه فمنه الصاحبة والولد والاهم فهو الصاحب

في الصورة لكان خلق حواء من عين آدم وهم موافقة لما هو في نفس الكلام اليه استشهادا لما ذكره

آدم وحواء جميعها حقيقة واحدة وغيرها لهم كل منها عن الآخر بالاعتبار الاول ما ظهر بصورة آدم هو

الذي ظهر بصورة حواء وهو المستشهد لقوله فظهر بصورة الولد بحكم الوالدية ايضا ولد آدم و

لم تتم الولادة بقوله فما نكح سوى نفسه استشهاد لقوله فما رأى بذبح سوى نفسه فمنه الصاحبة والولد

فهو حقيقة في صورتيهما وليس الاصل الواحد كظهور الواحد في العدد في الطبيعة ومن الظاهر بها

وعلى ما انقضت بما ظهر منها والذات نفسه ثم ما ظهر اي اذ كان الامر نفس واحدة فمن الذي يحيي

سوى الوجود المعروف الظاهر في الطبيعة سوى افرادها من اعيان الموجودات والانسان [illegible] بالظهور

والازيد بسبب الظهور كالانسان اذ النقصان والزيادة من خواص الاجسام واعلم ان الطبيعة عند كل

اهل الحق عبارة عن حقيقة الجسم وهو القوة السارية في جميع الاجسام عنصرا كان او فلكيا بسيطا كان او مركبا

وهو في التعبير للتوحيد [illegible] اشتراك الكل واختصاص [illegible] وهي [illegible]

اذ هو الجسم [illegible] الحيوان [illegible] الروح [illegible] [illegible] لا

المجردة [illegible] ان كلها [illegible] الام [illegible] وما [illegible]

عن [illegible] لاختلاف [illegible] بالحكم [illegible]

[illegible] والثالث [illegible] الطبيعة على الطبيعة

اي هي التي صورة في [illegible] الاربع [illegible] الا انها واحدة في الحكم والحقيقة

وما [illegible] مختلفة [illegible] والحكم [illegible] فجمع الحق [illegible] بالبرزخ [illegible]

[illegible] واحدة بينهما [illegible] والجامع الطبيعة الاولى [illegible] للطبيعيات [illegible]

[illegible] الصور الطبيعية [illegible] العين الواحدة المسماة [illegible] الموجودات كلها

من الطبيعة فعالم الطبيعة صور في مرآة واحدة لا بل صورة واحدة في مرايا مختلفة اي عالم الطبيعة

مختلفة [illegible] الذات الالهية من حيث [illegible] القابلة [illegible]

واحدة وهي الذات الالهية في مرايا مختلفة وهي الاعيان كقوله وما امرنا الا واحدة [illegible]

اعدت المرايا [illegible] الحكم [illegible] مقام [illegible] ومقام [illegible]

[illegible] الامر لتفرق النظر اي نظر العقل [illegible] الوجوه المتعددة المتضادة والمتناقضة وغيرها فانه

[illegible] حقيقة واحدة ظهرت في صور مختلفة ومعان كثيرة ومن عرف ما قلناه لم يحر [illegible] اي ومن عرف

[illegible] ان الحقيقة الواحدة هي الظاهرة في صور المراتب المتكثرة والمظاهر المختلفة لم يقع في الحيرة وان

كان [illegible] فليس الا من حكم المحل والمحل عين العين الثابتة [illegible] كونه [illegible]

[illegible] شرطية [illegible] ومن عرف ما قلناه لم يحر وان كان [illegible] العارف في مزيد العلم

بالوجوه [illegible] كما قال عليه السلام رب زدني علما فليس [illegible] الحيرة [illegible] الا من حكم المحل وهي العين الثابتة التي

هي العارف كما ان [illegible] وان كان [illegible] حاصلا في [illegible] العلم [illegible]

الا من حكم المحل و [illegible] للتنزيه والتجلي [illegible] كل حكم [illegible]

ما تجلى من حقائق الأسماء بحسب الأعيان الثابتة التي هي حقيقة الخلق في حضرة [illegible] وهو
كما يتنوع ظهورات الوجه في المرايا المتعددة فيتنوع احكام الصورة بتنوع الحق بحسب قابلية
من قبل الخلق فكم بحسب العين الثابتة فيتميز الحق فيها كظهور الوجه في المرايا المتعددة مستند
في الاستعداد مستقلا وما في الصور الا ما اشير اليه لا غير فالخلق بهذا الوجه عين
ما يقابل الوجه فاذكر اي اذا كان الحق يتنوع في تجليه ويتبدل بحسب احكام الاعيان
الكونية فالحق خلق من حيث الظهور في المظاهر الخلقية واختفوا فيها فالمشهود غيبا وشهادة
لا غيره كما قال فالحق المنزه هو الخلق المشبه فقوله بهذا الوجه اشارة للعالم عن ان الحق هو الظاهر
في صور الاعيان فقوله وليس خلقا بذلك الوجه فاذكر اشارة الى ان الظاهر في مرآة الحق هي
الذات ظاهرة ثم بالمظاهر من الصفات المتقابلة مختفية بحسب تعينها في غيبه لا تشهد ولا ترى
ما يشهد ويرى فيها حقيقة من شاء ان يتخذ له بصيرة وليس له الامن له بصيرة من عرفه
اليه من الوجهين لم يتخذ له بصيرة على الحق للفاعل والمفعول وليس له الا من له بصيرة الذي لا يعد
شاهد الحق في عالم الغيب والشهادة كما قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد والبصر
عند صوفي للقلب الذي به المشاهدة الغيبية شهودا معنويا او مثاليا قال عليه السلام ما من عبد الا وله
عينان في رأسه ينظر بهما الشهود فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح عيني قلبه ليرى بهما ما غاب عن بصره
وقال تنام عيناي ولا ينام قلبي جمع وفرق فان العين واحدة وهي الكثيرة لا تبقي ولا تذر اي اجمع بين
اللوم للحق اي النسبة المجتمع للحق بقوله وهو معكم اينما كنتم بين صورته وعين العبد وفي قوله كنت
سمعه وبصره اي الحق من حيث العبد وفرق بينهما بمشاهدة للحق وحده عند غلبة الوحدة عليك كما وقع
ثم في شهود الخلق وحده عند غلبة الكثرة عليك كقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة
في نفسه واحدة هو الذات الالهية وهي الكثيرة بحسب مظاهرها واسمائها وصفاتها [illegible]
الذات هو العين الواحدة اي اذا تجلت هذه العين الواحدة لا تبقي ولا تذر من الكثرة شيئا [illegible]
[illegible] هو الذي كمن له الكمال الذي يتصرف به [illegible] الكل جميع الامور الوجودية

الى الوجود

اي الموجودات العينية والنسب العدمية اي التي لا اعيان لها في الخارج حيث لا يكون [illegible] منها

وسواء كانت موجودة شرعا او عقلا وشرعا او معدومة عرفا وعقلا وشرعا اي العلم بالمعلومات الالهية على

ذاته هو الذي يكون كالاستغناء في جميع الكمالات الوجودية والصفات الكمالية والنسب الخاصة

حيث لا يمكن ان يكون شيء من النقص وان كانت تلك النسب معدومة بحسب العرف او بالنسبة الى الشرع

او معدومة [illegible] في حاشية الكتاب [illegible] وذكر المفصل من العلم يكون

له من مختص بالنسبة للعلو الاجزاء [illegible] والقوة [illegible] وتقدس كما يقال [illegible] الجزم

وبالعلم [illegible] قوله [illegible] لان الوجود [illegible] في البدء [illegible]

[illegible] من حيث وجوده [illegible] من حيث الصحة التي [illegible] التي [illegible] وما كان

[illegible] الكمال للصورة الشهودية [illegible] انقطاع [illegible] النظر الموجب

النظام [illegible] موجود [illegible] شرعا [illegible] وكل معدوم عقلا او [illegible] او شرعا موجود

[illegible] للمشيئة [illegible] الاسم للوجود المطلق [illegible] شيء منها [illegible]

اي الكمال المستغرق لجميع الكمالات الاسمية الشاملة اي الذات الاحدية [illegible] الاسماء والصفات

وانما [illegible] الذي هو تجلي له او صورة فيه فان كان تجلي له فقد [illegible] من ذلك

بين تجلي وتجلي وان كان صورة فيه فتلك الصورة عين الكمال الذاتي لانها عين [illegible] فيه

هو المتجلي الذي [illegible] والقدر الذي [illegible] جواب اما اي وغير الذات الاحدية [illegible]

اي مظهرها من جملة المظاهر [illegible] الكمال المستوعب [illegible] التجلي

والتجلي [illegible] وعدم [illegible] من الحق لا يكون الا بذلك [illegible] او صورة فيه اي اسم

او [illegible] حاصلة في الذات [illegible] التي هي [illegible] المطلق على الصورة لان الذات [illegible]

[illegible] والصورة لذلك [illegible] من جملة [illegible] الذات ولكن الذات [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] وهي تظهر [illegible] وقوله [illegible] ولا هي

وما [illegible] ابي القاسم [illegible] بالصورة [illegible] الاسم [illegible] وبالصورة [illegible]

لكن هو لما انتسب ... إلى غير مسمى الله إما عقلاً أو عرفاً وإن كان من المحال فلا بد أن يقع

بينهما التفاضل في مراتب العلو وإن كان من الأعيان فله ذلك الكمال الذاتي لاشتماله على الكل ويكون من

عين المسمى وإليه أشار بقوله لأنها عين ما ظهر فيه أي لأن تلك الصورة عين تلك الذات التي ظهرت

ثم اعلم أن هذا الكلام إنما هو باعتبار أن الاسم عين المسمى وأما باعتبار أنه غيره فغير له ذلك الكمال

المستوعب بل يحصل بحسبه التفاضل في الأسماء كما يقع في المظاهر فالذي يسمى الله هو الذي له العلو

بالذات ... ولا يعيره أي بالعلو الذي يسمى الله هو العلو الذي لتلك الصورة أي الاسم

كان لا يقال إن تلك الصورة هو مسمى الله ولا يقال أيضاً أنها غيره فكل من الأسماء الإلهية على ذاته

وهذا ما رآه أبو القاسم ... في أسمائه في كتابه المسمى بجمع التعليق وذكر في فتوحاته الذي له على

بين خلق من أهل الملة وهو من كبار القوم الزاهد ... أن كل اسم إلهي يتسمى بجميع الأسماء الإلهية وينعت بها

وذلك هنالك أن كل اسم يدل على الذات وعلى المعنى الذي سيق له أي وضع له الاسم ويطلبه أي ذلك الاسم

من حيث دلالته على الذات له جميع الأسماء ومن حيث دلالته على المعنى الذي ينفرد به يتميز عن غيره كالرب

والخالق والمصور إلى غير ذلك فالاسم عين المسمى من حيث الذات والاسم غير المسمى من حيث ما يختص به

من المعنى الذي سيق له فإذا علمت ما أشرنا إليه وإذا فهمت أن العلي ما ذكرناه أي الذي علوه بذاته هو الذي

لا يكون علوه بحسب المكان ولا بحسب المكانة [illegible] علمت أنه أي أن علوه ليس علو المكان ولا علو المكانة

فإن علو المكانة يختص بولاة الأمر كالسلطان والحكام والوزراء والقضاة وكل ذي منصب سواء كانت

فيه أهلية ذلك المنصب كالسلطان العادل والوزير العاقل والقاضي العالم العامل أو لم تكن كما ذكرناه والعلو

بالصفات ليس كذلك لأنه أي لأن العلو ... المكانة ... عليها ... كما ... كالسلطان والوزير والحاكم

والقاضي من ... لأن العلو ... للرتبة العلم والعقل ... ولهذا ذكر العالم ...

بالعلو الذاتي الذي هو أعلى مرتبة من الكل وهذا يدل على أن العلو ... أعلى ... الذي هو الصفات

ثم المرتبي ثم المكاني فالحق على جميع الأقسام جمعاً وتفصيلاً ... الكامل ... فكل له العلو بالصور

... في بعض الصور ... من العلو بالمنصب كتحكم السلطان الجاهل والوزير الجاهل على العاقل

ما اعلم ان سر في علم قال عطا الله انه قد يكون بعض العارفين يحكم من منصب العلم وان كان [illegible]

قوله فيها آمنا [illegible] بحكم النبي ما هو [illegible] فاذا علم ان ذلك [illegible] الظلم [illegible] اي

[illegible] كانت تحكم التبعية [illegible] في نفسه [illegible] من [illegible] المتشابه

[illegible] ونظم [illegible] وانه لم يكن [illegible] ما يحكم الالهام [illegible] صاحبه من [illegible]

[illegible] فص حكمة مهيمية في كلمة ابراهيمية انما اختص [illegible] ان

كون [illegible] المهيمين [illegible] العشق [illegible] وهي [illegible]

كما [illegible] فاحببت ان اعرف [illegible] الواردة من [illegible]

[illegible] في الملائكة المهيمة [illegible] ولهذا من الكمل المحبوب

[illegible] كالجنة [illegible]

بما في القصد [illegible] وحكم [illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible]

[illegible] في المشاهد الكونية كلها [illegible] عليه صفات النبوية المقتضية [illegible] اولاد

آدم [illegible] والفار [illegible] كما ورد في الخبر الصحيح ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم

[illegible] للأزل [illegible] لربه [illegible] وكان يعلمه [illegible] التنزيه والتقديس [illegible]

وتجلي الذات الالهية في صور [illegible] التنزيه [illegible] عنها وقرب منها [illegible]

لكونه مظهر العشق [illegible] شدة [illegible] في مظاهر الكواكب [illegible]

على [illegible] والعيان [illegible] لم يجد [illegible] لا احب الآفلين [illegible]

وعند كمال العيان [illegible] بنفسه [illegible] الحق [illegible] ومقام [illegible]

[illegible] فقال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات [illegible]

[illegible] والصفات والذات [illegible]

[illegible] الذات الالهية في صور جميع الاكوان

بالكشف والعيان انما سمي الخليل خليلا لتخلله وحصره جميع ما اتصفت به الذات الالهية قال [illegible]

قد تخللت مسالك الروحي جميع اجزائه حتى سمي الخليل خليلا اي سمي الخليل خليلا لتخلله كما سمي الخمر خمرا لمخامرته العقل

عقلا لتخلله وتوسطه الاشياء وتخلله عبارة عن سريانه في المظاهر الالهية والصفات الربوبية كسريان

الحق فيها من حيث اسمه الظاهر وكون تخلله شاملا لها عطف عليه قوله وحصر جميع ما اتصفت

به الذات الالهية وهو الصفات الثبوتية الحقيقية الموجبة للتشبيه من لوازم الظاهر والباطن لكونه

للاسم القريب تخلله وخلة نبينا صلوات الله عليهما التي اثبتها لنفسه في آخر خطبة خطبها بما روي انه

بخمسة ايام حيث قال بعد حمد الله والثناء عليه انه قد كان لي فيكم اخوة واصدقاء واني ابرأ الى الله ان اتخذ

احدا منكم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا

اوتيت الباهر مفاتيح خزائن الارض والسماء ودون ذلك نعم خلته باكمل احواله ومقاماته ان ما لهم

كانت مستفادة من حيث الباطن من الخلة المحمدية الثابتة لحقيقته اولا وآخرا كنبوته بل نبوة جميع الانبياء كلا

ايضا كذلك ومن تحقق ان نبوته عم الازل والابد سيما الابتداء ان يكون كمال اصل جميع الكمالات

حقيقة ذاتية لنبوته وخلته غيره عرضية كنبوته كما مر من ان غيره الاكمل من الاعيان الاتصاف بالوجود

الشهادي هو نبي حال كونه في الغيب لان غيره ما دام في الغيب محكوم بحكم لذلك كان جميعهم تحت

لوائه يوم القيامة وان الآخر طالبوا المتخلل بعلمه قال حين النبي الى عليه وقالوا اتخذ الله خليلا

لما كنت خليلا الله من مظهر آه هذا من حيث المظاهر فيها واما من حيث احد متعينا وكونه ابراهيم مظهر

من مظاهر الحقيقة فانه من حيث المرتبة المحمدية لحقيقته اذ كمال القائم للامام الاعلى عارف من كمال العز الخاتم

والمراد بالروح في البيت الروح الحيواني الساري في جميع اجزاء الذات اي سرت في ذاتي وقلبي

كسريان الروح ... الى احدهما عقلي كقول الشاعر لان تخلل العشق المحبوب كسى

الروح من الجسد العاشق وسرايته في ... اذا ... كما تخلل اللون المتلون فيكون العرض

جوهره ما هو كالمكان والمتمكن اي تخلل الخليل جميع الذات الالهية ... او الاتصاف ... كما تخلل

لا ... المتلون بسريانه في جميع اجزاء المتلون بحيث يكون هو هو في الحس ولا ... بينهما بالاشارة الحسية

... كما ... المتلون الكون بينهما امتياز ... كما ... والنار ...

بان يكون المرء فيكون صورة سارية في جميع اجزاء الصورة التي ظهر بها [illegible]
بعد عاد الى التخلل اي ليس ذلك التخلل كتخلل الجسم في جسم ليكون احدهما مكانا للآخر [illegible]
وتميز التخلل [illegible] المكان وامكن [illegible] كون المتخلل [illegible] [illegible]
[illegible] بالمحسوس [illegible] [illegible] او [illegible] في الشهادة [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سمي الخليل خليلا [illegible]
[illegible] [illegible] وجنده [illegible] [illegible] [illegible]
والكمالات اللائقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان يجعله [illegible] اذكر ما يظهر للعبد من الاحوال و الكمالات [illegible] [illegible] [illegible]
يكون الظاهر من هذا الطرف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في الذكر ثم نبه على [illegible] والخلة من ابراهيم عليه السلام [illegible] النوافل [illegible] [illegible] الفرائض [illegible]
النبي او [illegible] اي سمي الخليل خليلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] الحق في احكام [illegible] ابراهيم عليه السلام من صفات [illegible] [illegible] ابراهيم
و[illegible] بالصفات الكونية كالاستهزاء والمكر [illegible] [illegible] والخدعة وغير ذلك مما اخبر
نفسه في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ومكر الله والله خير الماكرين ان الذين يؤذون الله ورسوله [illegible]
وفي الحديث [illegible] الله [illegible] [illegible] لكل حكم وصفة مقاما وموطنا دنيا واخرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للظهور فيه ولا يتعدى ذلك الموطن [illegible]
الحكم في ذلك الموطن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وان كان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النقص و[illegible] [illegible] استشهاد [illegible] وجود العبد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] الرسول ممن ينقلب على عقبيه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وجود الغير واتصافه بصفاته وكلها حق اي وكل ما ثابت للحق ثابت من الخلق فهنالك من حيث

ذاتها وان اتصف الحق آدم على صورته وعلم ادم الاسماء كلها اي اعطاه الاسماء والصفات الالهية

لان الصفات عبارة عن نسب... الثابتة ... للخلق الحادثات ... صفات

حق لذلك اي الصفات الالهية كلها حق للعبد كما ان الصفات المحدثات حق ثابت للحق ... لانها سوية

عليها ... هو في شأن وقوله هي للمفصلة والنسان اي النسبة ان صفات المحدثات حق للحق كما

هو اعلم ... عائد الى صفات المحدثات المذكورة في قوله الاتي للحق ... صفات المحدثة

بقوله صفات المحدثات ... نفسه كما في صفات المحدثات والصفات ... الضمير

... الحمد لله ... محمود واليه يرجع الامر كله فعم ما ذم وحمد وما

لا محمود ... اي قال الله تعالى الحمد لله رب العالمين ... الحمد لله ولا ... الخلق

... من الانبياء والاولياء والمومنين ... بعضهم بعضا والحمد ما كون

على صفات الكمال ... في الحقيقة ... الصفات الكمالية الموجبة للثناء الى الحق تعالى ... فيها

لا ... وانما ... سواء كان الحامد حقا او الحمود حقا او خلقا اذ هو الذي حمد نفسه تارة

في مقام ... ومقام التفصيل ولما كان في الحقيقة ما يسمى خلقا عدما لا وجود له ... لو

هو ... واكد بالكل فقال واليه يرجع الامر كله اي سواء كان محمودا او مذموما ... الشيء

... كله وكونه مذموما ليس الا بالنسبة الى بعض ... الاترى ان الشهوة ...

... في الوجود محمودة وعدمها وهو العنة مذمومة ومن ... انها

... للذات التي ... محمودة وعند وقوعها في غير موضع الشرع

مذمومة لكونها سببا لانقطاع النسل ... العائد الى ... وهكذا جميع صور المذام فان

... من حيث الكمال ... واما المها ... للمحجوبين ... عند الضعيف وكل

اهل الكشف يشاهدون ان الامر ... كذلك اعلم انه ما ... كان محمولا فيه

... هو الذي ... في الشيء ... في جوهره فالامر محمول ... والمحمول ...

حامل الوجود فانه اسم [illegible] بالحق [illegible] فاسم الظاهر [illegible] واسم [illegible]

المستور [illegible] الكتاب [illegible] الموحد [illegible] وان كان [illegible] الحق [illegible]

فيكون [illegible] اسمه [illegible] وبصره [illegible] لانه كان الحق هو الظاهر [illegible]

[illegible] الحق [illegible] للحق [illegible] في الحضرة [illegible]

والخفاء [illegible] الاضافة الى شيء [illegible] الا الحق [illegible] في السمع

[illegible] الظاهر [illegible] هو اسم [illegible]

[illegible] والاخر هو الحق [illegible] الظاهر [illegible] الذي [illegible] على الخصوص [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الحق [illegible] الايجاب [illegible]

[illegible] ان يكون الحق ظاهرا [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الحق [illegible]

والبصر والارادة وغيرها [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible] الحق [illegible]

[illegible] وبالحق [illegible] الحق وبصره [illegible] الباطن [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] لذلك وفي الحديث [illegible] الحق [illegible]

[illegible] اسماء الجوارح [illegible]

عن [illegible] لم يكن [illegible] الا الاسم الذات من حيث هي هي [illegible] والصفات

[illegible] جميع الاسماء والصفات [illegible] الاعتبار [illegible] والالهية اسم [illegible]

حضرة الاسماء [illegible] الذات [illegible] للذات بالنظر الى الاعيان

الثابتة المتكثرة في [illegible] كما [illegible] تستدعي [illegible]

عليه احكامها كالسلطنة و[illegible] هذه [illegible] الالهية [illegible]

من العبودية والربوبية بنسبة من النسب وهي مقام الوحدة الالهية التي هي تلك النسب بكثرة فيكون
[illegible] بمعنى المألوه [illegible] الاسماء [illegible] النسب [illegible] باعتبار اعياننا كما ان السلطان [illegible] بالنسبة الى
الرعية [illegible] الى اهل المدينة [illegible] هذه النسب اليه [illegible] النسب للواحد [illegible]
الى الاعيان [illegible] الاعيان وتلك [illegible] الاربعة [illegible] الواسطة للعلم
[illegible] الرتب العالية [illegible] قطعنا النظر عن هذه المراتب لم يحكم للواحد بتلك النسب ولم يحصل له
تلك [illegible] اي هذه الصفات انما ظهرت باعياننا اذ لو لم يكن لما
[illegible] الرزاق [illegible] والقادر ولا السميع والبصير ونحو ذلك من الاسماء والصفات الاضافية
[illegible] لانا مجعولون معبودون [illegible] ولعباده ايانا
[illegible] تلك الصفات [illegible] الوحدة [illegible] بالمالوهية عند هذه الطائفة [illegible]
[illegible] المعبود كما يقوله المفسرون من ان الاله بمعنى المألوه وهو المعبود كالكتاب
بمعنى المكتوب [illegible] بعبادتنا معبوديته وباعياننا الهيته اذ لو لم يوجد موجود
[illegible] الاله [illegible] الغاية من ايجادنا ظهور الهيته كما [illegible] كنت كنزا
مخفيا [illegible] على معناه الحقيقي [illegible] على معناه المجازي وهذا السريان اهل [illegible]
[illegible] من الدعوة [illegible] بين يديه [illegible]
كما يقول [illegible] الرعية والمريد [illegible] ان السلطان [illegible] سلطانا [illegible]
على [illegible] استاذا وفيه اقول شعر [illegible]

[illegible] فلا يعرف حتى
[illegible] من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]
[illegible] كما قال عم من عرف نفسه
فقد عرف ربه اي اوقف معرفة الرب على معرفة النفس التي هي المربوب فان الرب من حيث هو
[illegible] النبي صلعم اعرف الخلق بالله [illegible]

فقد سبق [illegible] الكلام في فصل التعريف انه لما [illegible] في الشرع [illegible] ولهذا بعض المحققين

ابو علي [illegible] الامام الغزالي [illegible] [illegible] [illegible]

وانهم يستدلون من الاثر على المؤثر وهو اعلى مرتبة من الاستدلال من الاثر على المؤثر [illegible]

يرجع الى ان الوجود الممكن او الموجود الممكن لامكانه يحتاج الى [illegible] [illegible]

[illegible] وهذا ايضا استدلال من الاثر [illegible] فلا بد [illegible] لذلك تسمى [illegible]

او لعدم [illegible] لنفسه [illegible] ثم يعرف [illegible] [illegible] ان الله [illegible]

المالوه هو الذي [illegible] اي اذا اصحاب النظر [illegible] وان الذهن [illegible] في نفس الوجود [illegible]

[illegible] واجبة [illegible] الا [illegible] الاستدلال [illegible] الامر [illegible] ما هو عليه

[illegible] ثم [illegible] ايضا [illegible] الذي [illegible] في [illegible]

اول [illegible] المعرفة [illegible] وصفات فلا [illegible] [illegible]

[illegible] العالم هو الدليل [illegible] انه [illegible]

[illegible] وهو الدليل ثم [illegible] الكشف ان [illegible]

وعلى الوجه هذا [illegible] مقام الجمع اي [illegible] الذات [illegible]

المرتبة الالهية والتوجه اليه توجها تاما [illegible] [illegible]

[illegible] وهو الدليل على الوحدة [illegible]

[illegible] بالعالم وبهذا المعنى قال رسول الله صلعم [illegible] عرفت [illegible] قال بالله

عرفت الاشياء فان السوال كان عن الذات الالهية اي بم عرفت ذات الحق عرفت الاشياء [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الذات [illegible] من هذه [illegible]

[illegible] فلولا [illegible] ولولا [illegible] [illegible]

[illegible] في هذا [illegible] ابراهيم [illegible] بالمظاهر [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ان العالم [illegible]

بحسب عقائدهم الثابتة التي تقتضي بصورها باستعدادها اي وبحسب ذلك الكشف ايضا اذ وجدنا عالم الغيب
من التجلي الوجودي للحقيقة الظاهرة بصور الاعيان الثابتة التي تقتضي وجود تلك الاعيان في الخارج
بين يديك تحكم العقل الى وحدة العالم من حيث الوجود بعين الحق الظاهرة من الاعيان لا غيره او
كثرته بحسب نسبة الآثار الى البارئ الفاعل بحسب حقائق هذه الاعيان واحوالها اي وبحسب الكشف
ان الحق هو الذي ظهر بصورة العالم ويتنوع بحسب انواع الاعيان ويتصور بصورهم هذه في نفسه
بصور المادة ... واقع على ... الشهود هو الوجود للحق ... وهذا من العلم ...
... الكشف والشهود ... العلم بالحق ... ان ... اسمائه وصفاته لو لم
ادلت الالوهية ... اسماء وصفات تقتضي اعيانا ثابتة تكون محل سلطنتها وتجلي ظهور احكامها
نعلم ان المتجلي ... هذه الصور هو الحق ولا يحصل لنا الكشف ولا المرتبة الالهية الظهور اصلا
ثم يأتي الكشف الآخر فيظهر لك صورنا فيه اي في الحق ثم يظهر بعضنا لبعض في الحق فيعرف بعضنا
ويتميز بعضنا عن بعض هذا الكشف هو كشف مقام الفرق بعد الجمع ويسمى جمع الجمع باعتبار انه
جمع الجمع والفرق وهو ظهور الاعيان في مرآة الحق وبهذا الاعتبار يكون المشهود هو الخلق
والحق في مرآة الاصلي وغيره ... الذي يكون عند نبينا صلعم باعتبار وان كان وجوده ملزم يظهر
فيه العالم وعلى هذا الشهود يظهر بعضنا لبعض في مرآة الحق فيقع التعارف من الاعيان
في هذه المرتبة بحكم المناسبة ويظهر التناكر بحسب عدم المناسبة وما وقع من التناكر والتعارف
في عالم الارواح كما نبه عليه نبينا صلعم بقوله الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف فظهر ... لذلك التعارف والتناكر الواقع في الحضرة العلمية وانما يظهر بعضنا
لبعض في الحق فيعرف بعضنا بعضا لان الاعيان ما ثبوتها ... الحق ... وجودها العيني
الا ليتميز بعضها عن بعض ولكن كلها تحت قهر الاحدية الذاتية كالاسماء والصفات اذ
لا وجود للشيء فيها الا لاسمائها كانت اسما او صفة او عينا ثابتة او غير ذلك كما قال نعم كان الله ولا شيء
معه منهم من ... الحق واحدية مقام ... ومنهم من يغفل ... وملوكا لكليه ...

بعضها عن بعض او بطريق ... وصلنا الى ان هذا المقام فلذلك فيمن كان ... ثم يتصرف
بما الزمه ... ثم يظهر في مقام ... كالقمر ... فالحق في
كما ... عليه ... على الامر ... خلقه على صورته ... بعد الفرضية ... عليه لا
الاطلاع على الهيئات الالهية واحوالها وكل ... الاعتبار العلمي ايضا انما هو في العلم
لا العين ... في الحق ... هذه المعرفة ... المشرع الذي ... في
هذه المعرفة ... بالعقيدة ... من الجاهلين ... في مرآة ذات الحق
... له ... بعضنا ببعض ... اعياننا ... بحكم المناسبة
... تلك الحضرة والتعارف ... بين ... بسبب ... الشاملة
... الاحوال التي ... في الاسمية ... كما قال
والطالب ... الاول ... الكامل المحجوبين
الذين لا ... حال ... المحجوبين ... الحق ... كالمحجوبين
وهم ... الباقون ... المطلق ... المحجوبين المطلق ... قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين ... علينا الا بنا اي الكشف الاول يعطي ان الوجود هو
لا عين ... هو الظاهر في مرايا الاعيان ... في العدم والكشف الثاني يعطي ان الموجود هو الذوات
في مرآة وجود الحق ... والكشف الجامع بينهما معا وهو مقام الكمال المحمدي ...
في عين الخلق ... باستعداداتها ... يعني ان ما يحكم الحق
يحكم من الاحكام ... اعياننا ذلك لكم لا بل نحن نحكم علينا بنا ولكن فيه ... بما يحكم
الحق ... علينا باستعداداتنا فان كل عين من الاعيان ...
بما ... ويحكم عليها ... ان يحكم عليها بمقتضى ...
اي ... قال الله فلله الحجة البالغة يعني على المحجوبين الذين لم يكشف لهم حقيقة

عن ما هو عليه اذا قالوا للحق لم فعلت بنا كذا وكذا مما لا يوافق اغراضهم فيكشف اي الحق لهم عن ساق

اي عن شدة الامر يوم القيامة او عن اصل الامر وحقيقته اذ ساق الشي ما يقوم به الشي وهو اصله المقوم

اياه وهو الذي كشفه اعيانهم هنا اي في الدنيا فيرون ان الحق ما فعل بهم ما ادعوه اي ما الحجب به انه

منه وان ذلك منهم اي من اعيانهم لا من غيرها اذ ليس لهم الا انفسهم كما قال تعالى وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

وهذا المعنى قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم حين قالوا له ءانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم فقوله عم حق في نفس

الامر لانه ما صنع بلسان استعداداتهم استدعوا من الحق عدم اهلاكهم لعلمهم بتمام عبوديتهم وضلالهم

ما ابدلهم وانما نسبه الى نفسه الكذب كما جاء في الحديث لان الفعل ما صدر من ذلك الصنم بحسب الظاهر بل ظهر من

نفسه لان الانبياء مأمورون بالظاهر كما قال عم نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر فانه ما علمهم الا

ما هم عليه فتنبه بعضهم على مضمونه اي بسط حجة المحجوبين وبيّن الحجة لله تعالى البالغة اي بيّن الحجة البالغة لله تعالى

عليهم فان قيل فما فائدة قوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين قلنا لو شاء لو حرف امتناع لامتناع فما شاء الا

ما هو الامر عليه ولكن عين الممكن قابل للشيء ونقيضه في حكم دليل العقل اي لعين الممكن الحصول في حكم العقل واي الحكمين المعقولين وقع ذلك

هو الذي كان عليه الممكن في حال ثبوته ومعنى لهداكم لبيّن لكم والسؤال انما

للحاكم عليها اعيانها ويحقق اذا افاض الوجود على حسب مقتضى الاعيان فما فائدة قوله ولو شاء لهداكم

اجمعين وجوابه ان لو حرف الامتناع لامتناع غيره فما كانت الاعيان مقتضية لاستعداد بعضها قابلة

للهداية وبعضها غير قابلة لها امتنع حصول الهداية من الجميع فتعين قوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين الى ما

لعلمه بامتناع حصول الهداية للجميع فما تعلقت المشية الا بما هو الامر عليه فعدم المشية معلل بعدم اعطاء

اعيانهم ما يقتضيه ذلك لان المشية والارادة نسبتان تابعتان للعلم اذ المشية تطلب المشاء والارادة المراد

وهما الاثنان وان يكونا معلومين والعلم في المرتبة الالهية للاسماء والصفات من وجه تابع للمعلوم من حيث كونه نسبة

ذاتية للمنتسبين كما مر وتحقيقه في المقدمة ... تعداد ... الذوق

... وان كان الممكن ...

ان الممكن قابل للشيء ونقيضه لان ... الامكان مقتضى لتساوي الطرفين في الوجود والعدم لكن الا

ولا يعرف منها غير صورتها التي [illegible] وصورة جسمية تسمى الملائكة اي الجسمانية

ويجب في اصطلاح [illegible] بالصورة المثالية لا يمكن لشيطان ان يتمثل بصورته

صلعم من [illegible] حق الرائي ان يعلم ان النبي صلعم وعصمته من [illegible] حق الرائي وهذا من

[illegible] الصورة [illegible] كما كان [illegible] في الجمع الذي

الاحكام عليه [illegible] اي [illegible] اللفظ الدال عليه [illegible] وما كانت

ولكن [illegible] بالتعبير [illegible] من الاحكام [illegible] كما كان

ياخذ منه [illegible] لا [illegible] تلك الالفاظ الواقعة [illegible] اي اعطاه النبي

[illegible] ذلك الذي هو الذي [illegible] النفس [illegible] اي ذلك الشيء [illegible] كما كان في الخيال فكبشه

[illegible] بهذا القدر [illegible] اي اعتقد بهذا القدر [illegible] ابراهيم الخليل [illegible] اي

ما عرف [illegible] ما اري في رؤياه [illegible] الامتحان اي [illegible]

فعل ابراهيم من الابتلاء [illegible] وما قال له من قوله ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي صدقت

ما رايت وما عبرت الى ما [illegible] الادب لما يقتضيه مقام النبوة اي علمنا الادب فيما

ابراهيم لما يقتضيه مقام النبوة من الادب بين يدي الله تع قوله علمنا في رؤيتنا الحق في صورة

يردها الدليل العقلي ان نعبر تلك الصورة بالحق المشروع اما في حق حال الرائي او المكان الذي

[illegible] اوهما معا جواب لما وقوله اوهما معا اي بين الحق المشروع فيه حال الرائي والمكان الذي

[illegible] معا [illegible] ان الحق [illegible] في صورة مثالية او حسية يردها الدليل العقلي اي العقل المعتبر شرعا

لا العقل [illegible] المشوب بالوهم [illegible] الواجب [illegible] ما جاء به الشرع ما يوجب التنبيه [illegible]

ذلك [illegible] النظر [illegible] وجب ان نعبر [illegible] الرائي [illegible] ذلك

الصورة التي [illegible] الى الصورة الكاملة التي جاء بها الشرع وهو المراد بالحق المشروع [illegible]

[illegible] في الحديث ان الحق يتجلى يوم القيمة بصورة [illegible] فينكرونه ثم يتحول ويتجلى بصورة

والعلية مقلوبة فيجيب وقت لم فذلك التعبير والتنزيل انما ان يكون في حق حال الرائي أي عن نفسه ومقامه

أو في حق حال المرئي ومرتبته أو في حقهما معا باعتبار مراعاة مرتبتهما ومقامهما أو في حق حال الزمان أو البلاد

الذي وقع فيه الرائي للتجلي [illegible] ما يعتبر الأزمنة افضل من غيرها كيوم الجمعة وليلة القدر وكذا بعض

الأمكنة افضل من البعض كالأماكن المتبركة والأراضي المقدسة أو في حق الجميع كتعبير [illegible]

من شخص قال أي إذا كان [illegible] علامة على [illegible] ويعبر بحسب احوال واحتري [illegible] في حق

احوال وقد يجمع بينها [illegible] ونص للرائي [illegible] الدليل [illegible] بان كان التجلي في الصورة

السوية كصورة الشمس وغيرها من صور الأنوار كالنور الابيض والاخضر وغير ذلك انتفاها [illegible]

كما ترى المؤمنون في الآخرة سواء أي كما يتجلى الحق لنا في الآخرة فان ذلك التجلي انما يكون على صور الاستعداد

المتجلى له [illegible] الكونية واعيان الرؤية والانكار انما يقع في التجليات الالهية لان الحق تارة يتجلى في الصفات السلبية

فتنكره العقول لانها من حيث هي مقيدة للحق عما فيه شائبة التشبيه والنقصان وينكره كل ما هو غير ذلك

والنفس المنطبعة وقواها لان من شأنهم ادراك الحق في مقام التشبيه والصور المحسوسة وتارة يتجلى بالصفات

الثبوتية فيعقل التشبيه والنفوس المجردة لا لانها مسبحة من حيث تعلقها بالاجسام وصفهم باعتبار الحقيقة

وينكره العقول المجردة لعدم اعتنائها بها لم ينكره بالصفات ايضا بالاصالة وفي هذا التجلي فيه تجلي

نفسه [illegible] كالسمع والبصر والادراك وغيرها وقد يتجلى بصور ناقصة من صور الأكوان كالمرض [illegible]

والفقر كما اخبر الحق عن نفسه بقوله مرضت فلم تعدني واستطعمتك فلم تطعمني وقوله من ذا الذي يقرض

الله قرضا حسنا فيضاعفه له وامثال ذلك فيقبل العارفون مظاهر الحق وينكره المحجوبون المحجوبون

لاعتقادهم بان الحق ما تنزل عن مقام الكمال فيقبل كل منهم ما يليق بحاله وما يسعه من التجليات الالهية

وانكر ما لم يكن مناسبا لشأنه والانسان الكامل هو الذي يقبل الحق في جميع تجلياته ويعبده فيها وان كانت

العقول الضعيفة عاجزة عن ادراك التجليات الالهية في كل موطن ومقام والنفوس الانسانية كما تعبده تعبد

تشبيها به اوجب اسناد الصور الكاملة اليه او ربما يوجب النقصان عنه مع انه هو المتجلي وكان

وهو المتجلي في كل صورة فالواحد الحق في كل موطن من المواطن الصور ما يختفي وما يظهر لما ذكرنا ان الحق متجلي

[illegible] وظلاله [illegible] لها عقبة بالآثار النفسية [illegible]

[illegible] مراتبه ومقاماته [illegible] الظهور ولتقابل مراتبهما [illegible]

[illegible] ظاهر في عالم المثاني بالنسبة الى من كشف الاغطية عن [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] التي [illegible] اللب الفطن اياه [illegible]

[illegible] فهما هو خفي عن العقل وظاهر عند القلب [illegible]

[illegible] الحرف [illegible] ما هنا [illegible]

اي ان [illegible] [illegible] لكن [illegible] الانموذج [illegible]

[illegible] الظاهر مع المظهر [illegible] ان [illegible] تكون

[illegible] اي [illegible] عن الصورة المرئية الى المعنى الظاهر فيها [illegible]

وكم [illegible] الخلق [illegible] حكم الحق [illegible] في جميع [illegible]

[illegible] انه [illegible] باختلاف المواطن [illegible] الحكم [illegible]

بسبب ظهور الحق في الخلق [illegible] ظاهر [illegible] او الكشف [illegible]

اللام بمعنى في ولا يكون للتعدية [illegible] لكن [illegible] الحق [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] اذا تجلى العيون [illegible] عقول برهان عليه [illegible]

[illegible] صورة مثالية او حسية [illegible] العقول [illegible] بواسطة [illegible] للحق [illegible]

[illegible] عليها اذ [illegible] والعقول وان كانت [illegible]

التنزيه [illegible] بالمجردات [illegible] والحق تعالى منزه عن التشبيه والتنزيه [illegible]

[illegible] بتجلي [illegible] [illegible]

اي [illegible] الكشف والشهود في مجلى العقول اي في مقام التنزيه [illegible]

[illegible] التنزيه والتشبيه [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] الخواطر [illegible] الخواطر [illegible]

تعالى في نعوت الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة لا ادعي اليقين اعلى [illegible] حين اليقين فهو

يقبل حتى المفعول لا فاعل لان المنفعل ما قبل الصور الخيالية بالاحدية يتقوى ابو يزيد في هذا المقام

اي في المقام القلبي [illegible] بكا بنفي عالم المثال وهذا العالم الذي [illegible] الابدال [illegible]

جملتها وما يحمله كل احد في خياله من الصور [illegible] الصادقة [illegible] قلبه [illegible]

[illegible] لو ان العرش وما حواه مائة الف الف مرة في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس بها

وافقه بقلب العارف [illegible] بان قلبه [illegible] من اعجاب الاخلاق الحميدة والنفوس المطمئنة ما يشاهده

في الاولى لكاشف الانا [illegible] صاحب النفس الامارة واللوامة اضيق شيء في الوجود [illegible]

للامات [illegible] لاختفائه [illegible] وهذا وسع ابي يزيد في عالم الاجسام اي وسع

قلبه لان ما [illegible] في قلبه لا وسع منه القلب اذ كان في غاية كمال [illegible] قال بل اقول لو ان

ما لا يتناهى وجوده من عالم الارواح والاجسام بقدر [illegible] وجوده مع العين الموجدة له

وهو الحق الخالق للسموات والارض اي الموجد لاقل الذي وجد به السموات والارض في زاوية

من زوايا قلب العارف ما احس بذلك في علمه وذلك لان الحق تجلى باسمه الواسع والمحيط

بكل شيء فيسع الممكنات كلها وما كون [illegible] لا يحس بها [illegible] الاشتغال القلب عنها [illegible] والقابل

لقيامها بالحق ولا شيء في الوجود المطلق عند [illegible] قلب هذا العارف ولا يتوهم ان عدم الاحساس

انما هو لغفلة القلب فان [illegible] والغير يوجب ذلك [illegible] الواسع العليم وايضا هذه السعة

انما تحصل للقلب بعد [illegible] فيه للحق ويفنى به مرة اخرى فلا يطرأ عليه التناقض قوله فانه قد ثبت

ان القلب وسع الحق ومع ذلك ما اتصف بالري [illegible] دليل على ما قال وانما لا يروى

لانه الحق المتجلي دائما بجميع اسمائه وصفاته [illegible] القلب الكامل [illegible] كل آن باسم من الاسماء

ودفعة من الصفات وكل من ذلك بعد القلب [illegible] ذلك عن المتجلي

[illegible] قوله وقد قال لذلك ابو يزيد اشارة الى جواب ما كتب يحيى بن معاذ الرازي الى

ابي يزيد ها انا سكران من كثرة ما شربت من محبته فاجابه ابو يزيد [illegible] ذكرته في [illegible] فصل

على ما هو عليه فان الواقع هو الذي تقتضيه ذات الشيء فقط ولا اتحاد ليت شعري ان يحصل العلم الا
للارادة ان قال لم جعل عين العبد مقتضية للاهتداء وعين الضالة مقتضية للضلال كما لا يقول
ان قال لم جعل عين الكلب كلبا وعين الانسان انسانا اما يوجب الاعيان صور الاسماء لا
مظاهرها اي الظهر بعض الاسماء والصفات الثابتة بالذات القديمة اي عين ذاته تعالى مطلقة
فهي ثابتة بالاعيان لا تتعلق بالجعل ولا اعادة كما تعلق به الفناء والعدم انما هو لتغاير الحقائق
من هذه المضاهاة وعلى هذا اعلم الاسرار والحق اتوفيق هو ولو كان عين الممكن الى آخره اشارة الى
كون العقل حيرة عاجزا عن ادراك حقيقة الشيء على ما هو عليه في نفسه والمراد انه يكون الممكن
قابلا للشيء ونقيضه لا الحكم الا على من حصر عقله وهو ان كان هذا اما زيدا او ليس زيدا فانه ان
كان بحسب الامكان صحيحا لكنه في نفس الامر احدهما حق وهو ما في الشهود ومراد من الحق في
هديكم لبين لكم وما كل ممكن من العالم فتح الله عين بصيرته لادراك الامر في نفسه على ما هو عليه فمنهم
العالم ونبأنا ما هذا الجواب اخر للسؤال وتقرير ليس المراد من الهداية هنا الايمان بالله الذي يسبق
الى الذهن في هذا السؤال بل معناه لو شاء لبين لكم حقيقة الامر بالكشف ويتفق الجواب ...
لتدركوا الامر على ما هو عليه فتعلموا ان اعيان بعضكم اقتضت الايمان واعيان البعض الاخر اقتضت الكفر
فيكون الحجة لله عليكم ولكن ليس كل واحد من اهل العالم بحيث يمكن ان يفتح عين قلبه لادراك الامر في
لان منهم عالم ومنهم جاهل بعلم اقتضاء الاعيان ذلك وانما فتح الله عين بصيرة واحد من اهل الفهم
الا انه لا نزع غشاوة عن بصيرة شخص ما اقتضاء عين ذلك الشخص الفتح كما يغطي على الاخر باقتضاء عينه الغطاء
وفي تفسير لهديكم بقوله لبين تنبيه على ان الهداية الحقيقية هو حصول العلم اليقيني بما هو الامر عليه في
ذاته واما فما هديتم اجمعين ولا يشاء لكي فاما هداية كل احد لعدم اقتضاء بعض الاعيان كذلك ...
فما هداهم ولا يشاء ... فان ثبوت الحق كما تقتضي الهداية كذلك تقتضي الضلالة ...
مترتب على الضلالة كما يترتب النعيم الاخروي على الهداية ولذلك قسم الله الاخرة بالجنة والنار وخلق
لكل منهما صفات الجمالية التي مظهرها في الاخرة هي الجنة والجلالية التي مظهرها فيها النار فطابق الامر ...

ولذلك ان يشاء فمن يشاء هدايتهم لا يكون اي كما قلنا في لو شاء كذلك نقول في ان يشاء الله ... بيانه

وقوله فهل يشاء استفهام كان السائل يسال بان نقول يمكن ان نشاهد هداية الجميع فاجاب عنه بان هذا

لا يمكن اذ لا يمكن ان يكون العلم يحكم الا بما هو عليه كل شيء بحكمه فيجعل ان يشاء وقوع ما لا يمكن وقوعه

احدية التعلق وهي نسبة تابعة للعلم والعلم نسبة تابعة للمعلوم والمعلوم انت واحوالك فليس للعلم اثر في

المعلوم بل للمعلوم اثر في العالم فيعطيه من نفسه ما هو عليه في عينه اي الثبوتية ولما ذكر منه بجلي

بيانها مشكل عن جعلها تابعا للعلم اذ مقتضى بعضها هداية كان او ضلالة كما قال وما امرنا الا واحدة

كلمح بالبصر او لكان الواقع في الوجود احد النقيضين باقتضاء العين ذلك فمشيته ايضا احدية التعلق

لانها نسبة تابعة للعلم اذ ما لا يعلم بوجه من الوجوه لا يمكن تعلق الارادة والمشية به والعلم نسبة تابعة

للمعلوم من حيث تعلقه بها وانتسابا كل منها عن صحيح والمعلوم الاعيان الثابتة واحوالها وهي لا تقتضي الا

وجود احد الطرفين من النقيضين فالمشية ايضا لا تتعلق الا به وقوله فليس للعلم اثر نتيجة لقوله

والعلم نسبة تابعة للمعلوم واثر المعلوم في العالم اعطاه وجلاه من القادر العالم حتى ايجاده واعطاه

على ما هو عليه وقد مر في المقدمات من ان العلم من اي جهة تابع ومن اي جهة متبوع ... ثم ...

لا يعين زمانها ورد الخطاب الالهي بحسب ما تواطأ عليه المخاطبون وما اعطاه النظر العقلي ما ورد

على ما يعطيه الكشف ولذلك كثر المؤمنون وقل العارفون اصحاب الكشوف اي لما كان اكثر

الانسانية عقلاء واصحاب النظر الفكري ما ورد الخطاب الالهي الا بحسب ما تواطؤوا اي توافقوا عليه

وهو العقل ومقتضاه ولم يرد على ما يعطيه الكشف لعدم وفاء الاستعدادات بذلك وقلة العارفين

اصحاب الكشوف الواقفين على الامر ... ورود الخطاب الالهي بحسب ادراك المخاطبين فيهم

كثر المؤمنون وقل العارفون لان طور ... وهو ... عن حقائق الامور

... عليها وما منا الا له مقام معلوم اي مرتبة معلومة معينة في علم الله تعالى لا يتعدى ... عنها

من كان مقامه في العلم ومقتضى عينه ان يكون واقفا على مقتضى عقله او وهمه لا يزال يكون تحت

حكم التقليد ومن كان مقامه ان يكون مطلعا على الامر الوجود واقفا على الغيب مكاشفا ...

لهم التعين بمراتب الوجود بالنسبة الى العدم من خلق الله وانه كان بامر يبين في الكلمة ، وهو ما كنت

في نفس ذلك المرتبة بل وجه ذاته وهو لي ذلك التمام هو ما كنت في عين نسبته متصفة

في حال ثبوتك في الحضرة العلمية وظهرت في الوجود الخارجي بما اعطيته فهذا الكلم عام لجميع

الاعيان الملائكية فقد كان [illegible] انهم فالنبي مبتدأ [illegible] ما [illegible]

هاهنا [illegible] ان ذلك وجود الى الامر [illegible] الوجود الخارجي للاعيان بحكم

خصوصا في من الحق [illegible] ثبت ان ذلك وجود حقيقة [illegible] الوجود المتوقف

الذي [illegible] هاهنا الوجود العام [illegible] الوجود المنبسط [illegible] الوجود [illegible]

وان [illegible] حقيقة واحدة ليس فيها تعدد [illegible] الاحكام [illegible] فان ثبت ان الوجود الحق

[illegible] وان كان هذا الوجود الخارجي الحق [illegible] في [illegible] الاعيان فالحكم [illegible]

وجود الحق [illegible] لان وجود الحق [illegible] هو واحد لا تعدد فيه فالتعدد والتنوع

والاختلاف من احكام مراتب الاعيان في الوجود الخارجي [illegible] في الموضعين [illegible]

وكيفية الامر [illegible] على مراتب ظهورات الوجود كما [illegible] وان ثبت انك الموجود اي بالوجود

الفائض عليك من الحق [illegible] فالحكم لك بلا شك اي في ذلك الوجود بحسب عينك ولا ينبغي ان يتوهم

ان غير الحق حاكم عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا الحق [illegible] على وجوده في مرتبة من مراتب التفصيلية

ولا شيء غيره في الوجود وان كان الحاكم الحق فليس له الا افاضة الوجود عليك والحكم لك [illegible] اي فان

[illegible] للتوهم [illegible] بحسب مقام [illegible] على مقامات التفصيلية المحتوية بالعبودية فليس للحق بحسب

مقام الجمع الا افاضة الوجود على مظاهره العلمية المسماة بالاعيان [illegible] في الخارج [illegible] الا [illegible]

الاعيان واستعداداتها فالحكم في [illegible] منك وعليك [illegible] ان [illegible] وان كان [illegible]

وقوله فليس له الا افاضة الوجود عليك نتيجة لقوله وان ثبت انك الموجود فالحكم لك بلا شك [illegible]

انك الموجود بالوجود الفائض عليك وان كان الحاكم في الحقيقة هو الحق فان الحق له الافاضة فان [illegible]

[illegible] منك ، وعليك بحسب اقتضاء عينك ولذلك [illegible] الثواب والعقاب [illegible] افعالك وهذا في مقابلة ما

الموجبة لمعرفة الموجود عليه من اثبات الحمد والذم والخير والشر فيه ولا وجود له فيرى ولا ضاح [illegible]

اي ليس للاعيان افاضة الوجود لانه [illegible] لا كالة من شان الوجود ان لا وابدا لانه كان [illegible] من تمام الجمع

ولا فيض [illegible] لاعيان [illegible] الله في اول الفصوص فيذكر شرح [illegible] وهذا من علم الكشف

وفي هذا المقام سمي الحق حمدا فافاضة الوجود وحمد الكمالات والصفات ترجع الى الاعيان وبراعات

الغاية في مقامات التفصيلية وليست بين الحق بالحقيقة علمت ان الحمد كله لله جميعا ونسب الفات

الفيه الاحكام وهو غذاؤنا بالوجود اي اذا كان الحكم لك في الوجود فانت مغذ للحق لظهور

الاحكام الوجودية للاعيان الثابتة فيك فلك والحق غذاؤك بافاضة الوجود عليك واختفائه فيك فيك [illegible]

الغذاء في المغتذى واطلاق الغذاء هنا على سبيل المجاز فان الاعيان سبب لظهور الاحكام الوجودية

وبقائها والحق سبب بقاء وجود الاعيان كما ان الغذاء سبب بقاء المغتذي وقوامه وظهور كمالاته ولكونه

الغذاء يختفي بالمغتذي جعل الحق غذاء الاعيان فانه اختفى فيها واظهرها وجعل الاعيان غذاء للحق تعالى لظهور

الحق بها واختفاء الاعيان وفي هذا يا فيه معنى عليه ما تعين عليك اي تعين الحكم منك على الحق كما تعين

عليك ذلك الحكم منه فالامر منه اليك ومنك اليه اي فالامر والحكم من الحق اليك وهو وجود الوجود

ومنك اليه ليعطا عليك ان يوجدك على ما انت عليه ولانك لا غير انك تسمى مكلفا وما كلفك الا [illegible]

لم كلفني بحالك وبما انت عليه ولا يسمى مكلفا اسم مفعول اي الفرق بين الحق في هذا المقام ان العبد مكلفا

والحق لا يسمى مكلفا في الحقيقة ما كلف العبد الا عينه لانه طالب ان يستعداده بعين الذات كلفني باحوال

وبما انا عليه ليظهرها في استعدادي وذاتي وقوله بما لك متعلق بقوله وبما كلفك فنقدر الكلام وما كلفك

بحالك الاقول كلفني بما انا عليه وفي فيحمدني واحمده ويعبدني واعبده اي يحمدني باعادتي على صورته

وتجليه في بتجليه العلمي بتلبسي عن حجب الطبيعة وقيد المعرفة واحمده بالثناء عليه باسمائه الاسم

والحكم وصفاته في مرتبة عيني ويجب القبول لتجلياته وبلسان الحال بتسبيحه وتحميده [illegible] علم في

تبليغه واعادتي في اظهاره في مراتب الوجود الروحانية والجسمانية العلوية والسفلية لان الاعادة والا [illegible]

للشي من النقص الى الاشهاد نوع من الخدمة والعبادة فاعبده العبادة التي يجب اي يترتب عبادتي له عبادة

في الاتصاف [illegible] في الظاهر [illegible] وجود [illegible] من نفسه فيه

فيوضاتها الذاتية والاسمائية [illegible] الا الانفرادية في الحق وان كان [illegible]

من سوء الادب في الظاهر لكن احكام التجليات الباطنة [illegible] القلب حيث [illegible]

[illegible] الا [illegible] الادب [illegible] كما قيل [illegible]

[illegible] كما دأب اهل السلوك [illegible]

[illegible] من الوجدية [illegible] وفي الكمال [illegible] الحق [illegible]

[illegible] وفي الايمان [illegible] مقام الجمع والوحدة [illegible] انه

[illegible] في مقام الجمع [illegible] الاكوان [illegible] واذا [illegible]

[illegible] اجمعين [illegible] للطلوع [illegible]

في [illegible] الكمال [illegible] الطرح [illegible]

[illegible] في [illegible] وكل ما هو [illegible] الاستغناء [illegible]

وما بينه والرب هو المطلق الذي لا [illegible] الاطلاق والتقييد [illegible] مراتب الوجود [illegible]

[illegible] هذا الحد والامر [illegible] كما قال الشاعر [illegible]

[illegible] في صور العالم [illegible] واجدة في صور [illegible]

[illegible] في المعاني الوجودية لا المثالية والامراوية [illegible] واعرفه [illegible] الحق [illegible]

في جميع المواطن [illegible] وانا اعرفه في بعض المواطن فاشهدته وفي بعض المواطن لا اعرفه [illegible]

[illegible] في مقام هويته [illegible] لا يطلع عليه ولا يعرف [illegible] بعرفه بالنسبات [illegible]

واذا تجلى [illegible] في [illegible] المنتهى [illegible] واذا تجلى [illegible] للرب [illegible]

[illegible] التحول [illegible] عن لسان المحجوب [illegible] عن [illegible] العارف

[illegible] الشهود [illegible] بالغير [illegible] ان يكون [illegible]

في [illegible] كما [illegible] للفاعل [illegible]

استشرع الله بينكم والتوجه للساعة ونصب مظاهر جلاله من اتخاذه واتمامه ومظاهر جسمانية

للاسماء على الحقيقة بيان عن تنزل الحكم الالهية من الباطن الى الظاهر واظهار كمالات الاسماء والصفات

من جملتها كما جاء في الحديث الصحيح انه عم قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم

يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم نسب الشيخ رضي الله عنه الاسعاد بنا وهو اسعاده لنفسه من غير اعتبار

ونكتة لمعة [illegible] فاعلم فاوجده لذلك باللام وفي بعض النسخ بالكاف ومعناه اسعده

واسعدنا لذلك التوحيد وبعد فمعنى الآية وجد الحق لا عرف الحب ورحمته كما جاء في

حديث كنت كنزا مخفيا الى آخره وقاله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون فذلك اشارة

الى قوله وعرفه فاشهده وقوله فاعلمه فاوجده اي اظهره في جميع المظاهر واظهر فيها ما كان خفيا من الاسماء

من اسرار الحق [illegible] انه هو الظاهر في كل من الموجودات واظهر هذا السر للمحجوبين وعرفهم [illegible]

[illegible] ابصارهم [illegible] بالتجلي لما من خفي الغيب الى حضرة الشهادة ويجوز ان يكون

اوجد مطاوعا من الوجد اي جعلني واجدا له [illegible] يكون معنى واجده فاذكره [illegible]

[illegible] لنا [illegible] في صحبتك اي بهذا المعنى جاء الحديث المذكور وهو كنت كنزا مخفيا الى آخره وقوله فاه

جاء الحديث لنا فلما فاعلمه فاوجد وهو ما نقل رسول الله صلعم عن الله تع فقد فعلوا في بعض النسخ

اي اوجدوا الى [illegible] اي اعطيهم وهذا كما قال ان الله [illegible] والاول انسب للمقام [illegible]

[illegible] اي كشف [illegible] ومطلوبه وهو العبادة والمعرفة كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

فيجوز ان يكون الكلام من لسان الكمل اذ هم بتلك الصفات كلها ويجوز ان يكون المراد [illegible] لان كشف

[illegible] كشفنا الواحد من الاولياء عنه وفيه ايماء الى [illegible] الحمدية وبعد

هذا الكشف الكلي لم يتم الا لكشف خاتم الولاية المطلقة [illegible] التسمية ولا كان

لختم [illegible] المرتبة التي [illegible] لذلك من [illegible] [illegible]

ولان [illegible] يكون تغذى [illegible] فاذا [illegible] الزوائد [illegible]

فان الذي [illegible] في جميع اجزاء المغتذي كلها [illegible] المقامات [illegible]

عم

عنها الا انها [illegible] فيظهر [illegible] على الوجه [illegible] القرب وقوله الملك متعلق [illegible] الملكات
[illegible] وشهود الحق [illegible] والظلال [illegible] في [illegible] ومظاهر التي هي الاكوان
[illegible] وهو [illegible] الرسل [illegible] [illegible] التي [illegible] مستمدة [illegible]
اسما الالهية [illegible] فانه [illegible] في الباب الثالث عشر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العرش المحمول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قائم [illegible]
[illegible] [illegible] الاسعاد [illegible] واسم [illegible] في [illegible] الله ومصور [illegible]
[illegible] في الملك [illegible] الرحمن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] جميع المقامات [illegible] [illegible] عذاب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بانه [illegible]
وقوله فان العذاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] انما هو بالظاهر وهو الاعيان [illegible] [illegible] [illegible]
ونحن [illegible] اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] الشيء [illegible] الماضي اي [illegible] [illegible]
من [illegible] والمعدات [illegible] على ما هو عليه [illegible] قال [illegible] الاضافة [illegible]
يكون [illegible] الانايات [illegible] الاثار [illegible] ونحن [illegible] اي نحن [illegible] [illegible]
الثابتة [illegible] الكلية [illegible] الخارجية وباعتبار [illegible] [illegible]
وما [illegible] [illegible] والكشف [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او الكون [illegible] اي [illegible] في الخارج [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وهذا الكلام انما هو باعتبار [illegible] [illegible] [illegible]

المتقرب به الا من ذلك الوسط الذي بين اثنا منه والذي هو الامر كله فخفي امره وهو اكرم علينا
بالوجود كحق ان اي كما نحن له لنا باعتبار تعيننا للقائمة علينا او ليس له عندنا سوى وجودي
الاستفاضة منه وجود ما نظهر به في مرتبتنا فنحن له غذاء كما نحن له غذاء وفي بعض النسخ كحق بنا
اي مستند الينا في وجود ما نظهر به وليس له الا انا اي اذا كان وجودي غير وجود المطلق من تعين
انه باسم الشيء الخفي وهو وجه الهوية وهو الذاتية من الوجه الاول ليس لنا اعتبار ولا عين الا به
العدم في ذلك يكون التميز بنظر العبودية والربوبية وليس له الا انا اي وليس للحق انا
بعينه الاسمى التي هي شيئية الذات وهي غنية عما سواها وانا شيء مفتقر اليها معلولة لها ولذلك هيئاتنا
نحن الاشياء في عدم الاعيان وهو ليس له الا هو بعينه وجعلنا في الخارج مظهرا عاما مفارقا ما كما توهم اهل
الفرق وذلك بسبب اختصاصه في انانيته بذلك فاذن والحق في مظهره فنحن له مثل انا مظهره وصورته
اي اكثر في ظهوره وبنوته يكون اسم المكان وجه نحو فيه تجريديا اي ولكن نحن مظهره فكن فينا
فينا من عند ما هو مظهره كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولكن الله بدا له ص قوله
وهو الله اي نحن انا به من حيث عيانه هو ظاهر فيه ونحن مظهره فاعتبار الظاهرية والمظهرية يحصل
التعدد والامتياز واذا كنا مظاهره فهو لم يكن انا بكل العين اي منزل الظرف وهو مثل المظروف في
ذلك في مقام الكثرة الاسمية في الحقيقة التي هي العين الواحدة واما في الوحدة فلا ظاهر ولا مظهر ولا
لا مظهر به بل حق واحد لا تعدد فيه اصلا فلا ينبغي ان يتوهم انه قائل بالحلول ولما كان جميع الا
سماء مندرجة تحت الاسم الالهي ومتفرعة كذلك تحت وهو المتكلم لسانه وهو الهادي
الى السبيل الى الحق التي هي حقيقة الاسمية المظاهر قال والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
في علم احقاقه لما كان في عالم الاسماء بعد الكلمة الاسمية
منقسم الى المطلق والمقيد في المعقولات وكان اول من حيث علمه المعاني
الصحف المنزلة ابراهيم عم ذكر الشيخ حكمة عالم المثال المقيد في الكلمة الاسحاقية
في مع انه لم الا التنبيه على في البيت الحكمة الالهية

ولهذا الترتيب الوجودي جعل الابتداء بعد والابتداء ابتداء بما ذكر المقدمة وهادم من الطرق الاربعة
والفرع من الهيئات المطلق وهو مع كل الحطب صه عليه وبصوله اليه فالكلام فيه كالكلام
في السلطي وفيه حكمة المستحيل احياء وعصا ولحد ابن الامام قال بان فالذي مات اخرين عن
محمد من انشاه اسم من الصابين اي احطها ابنه وبرواية معاوية في الحي محمد من انتقال اسمنا
فيه كلام والوصف هذا انا قيل ماذا من قبل الحيلة في بلغ الشيخ الذي
ويبرز الجزء . انا اطلق ان الفداء المري فلا بد من اسمه ويصار في والمعنى
كالصعود والتصاعد ليس المسير بالذكر والحق لمعد به لوذا بني استمها عن حيث
سيرة افلا فيه ذبح لقرار بغيبة لمن كونه له هذا من يكتب له اي من قبل
ان المصدر وكذلك اسم المذبح للقاسم والذي من ذات الدم والقول المذبح والصحيح
مما بينها ظاهر المجتمع بما بين الشيء والاسم اي ونحوه ولا من صيغة الامر فيه كلمة ان
كيف يوم من الكبش وتكبيره عند الذبح ثم صوت الانصار بمحلة العلم ان هذه الغربة
ان الفداء عن اسمعيل ابراهيم وهو الذي امر ابراهيم عليه السلام بذبحه والبدل منه [illegible]
الى اسحاق والشيخ رضي الله عنه فيما ذهب اليه الاشعرية [illegible] واول الكتاب وعظيم الدم العظيم
عناية [illegible] الدم ومن اخذ منزل الواو للحال والقال ان الله وصفه بالعظيم [illegible]
عظيم عناية بالذبح وتعظيما لشأنه حيث جعل فداء عن نبي عظيم عند الله او عظيم بالنبي [illegible]
حيث جعل الذبح فداء عنه لم ادر من اي ميزان يجيء من ان الذبح صار فدا نبي كريم [illegible]
بذبح عظيم اي لم ادر من اي قسم من القسمين وما سبب تعظيمه [illegible] اعظم
و[illegible] [illegible] اي لا [illegible] خلقه والدم [illegible]
[illegible] من الضحايا وقد اخطأ من [illegible] الاكثر [illegible] الحق [illegible]
ويكون الذبح بذاته [illegible] كيف [illegible]
ان عرض [illegible] في هذه الابيات [illegible]

فيا لزعم الجمهور وايضا بالقول الموجه من المحققين وكان الوجود المطلق هو الظاهر في صورة

كما انه هو الظاهر في صورة اعيانه فاب عن نفسه فيما ذكر من الانفس الظاهرة في الصور

خصلت المساواة في تلك ادراة [illegible] لان الامر فيه ضرب وفق الابلاج ونفس الحق [illegible]

الاول هو الوجود اي الموطن اذ الامر والثاني الاخفى في الوجود وتنزله وظهوره في المراتب كلها من تجليات

اسمه الذي خلق السموات والارض وما بينهما يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله

قد احاط بكل شيء علما وفي آخره نفسه مرتب مرجع المناسب لا ينقطع عن شرف تخصيص ولا عن عوض

فلا بد ان التنسيب الكثير في هذا النبي الكريم ذاتا وصفة فهو له الموطن تنبيه للطالب عن ان ينقص

بنقصان وعلم ان المناسبة الذاتية بينهما هي اي كلا منهما مظهر لذات الالهية والمناسبة الصفاتية

كما بين المحكم الله عليهما وانقيادهما لذلك على عاقبته اي الظاهر في الصورة الكثيرة هو الذي

في الصورة الاحدية وتخصص ظهوره بما في الغنى المناسب بينهما في الانقياد والتسليم او في

تنا [illegible] اي الم علم ان الامر والثاني الاكمل في الغنى مرتب كونه بين القديم والمقدم عنه مناسبة

في الشرف [illegible] في الصفة فلا ينفك من الشرف الحسي ولذا العكس وهو فارق ونقص كل

خير يجد عند عوض [illegible] آ اي ذلك الامر الاسمى الى العباد الذي هو صورة فلان

هو وقار بالعهد السابق الازلي والكمال الاصلي او ذلك العهد بالعهد وهو [illegible] في سبيل الابلاج

لعزم على صفة المستند الى الكمال [illegible] نفسه وغيره من المستعدين بالفعل [illegible]

السبح او على صيغة الجمع [illegible] اي للكمالات التي يحصل بها [illegible] لانه [illegible] بما بعده

وصنع الانسان من نقص خطر اي [illegible] من هو عن [illegible] للمثال [illegible] علم [illegible] بالعهد

السابق الازلي الاحتياج بالقواشي الطبيعية انما هو لنقص استعداده [illegible] المذكور هو الامر

لما [illegible] هذا المعنى وتحقيقه [illegible] الوصول الى الحق سبحانه للعبد

مع [illegible] لانها توجب الانقسام فلا [illegible] بينها ولا ترك الازلي [illegible] انما [illegible] لعدم [illegible]

ذاته وجودا وصفة وفلانا [illegible] ما دام [illegible] ذاته [illegible] الآخر [illegible]

السابق [illegible] أي ابتغيهما [illegible] لما قال [illegible] إنه صريح تصديق للحقيقة

أنه ليس فيها فلا أقسام [illegible] أنفسها [illegible] حصل الثقة المطلوب والقرب بالعيان [illegible]

[illegible] ما قصد به للتوسع [illegible] منها الفتح العظيم لكنه [illegible] الاستسلام [illegible] فلا

أعلى من [illegible] وبعد [illegible] بأنه على قدر ما يكون [illegible] والمراتب [illegible] حتى ظاهر [illegible]

[illegible] التفاضل الواقع في المراتب بين الأدنى والأقرب إلى الحق أفضل من غيره لقلة الوسائط بينه وبين الحق

الأكمل ولعدم تضاعف الوجوه الإمكانية لأن كل ما تركب من أمور ممكنة متصف بإمكان الأجزاء

الحاصلة [illegible] وإن كانت أجزاؤه فيتضاعف الإمكان [illegible] وجوه إمكانية [illegible]

للذات [illegible] فإن قلت [illegible] الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين [illegible]

من خواص [illegible] الأسماء المأخوذة منها [illegible] في كل مقام ومرتبة من عالم

إلى عالم الشهادة [illegible] العقول [illegible]

[illegible] الذي كان له بحسب الذات الإلهية [illegible] الذاتية وكونه [illegible]

كذلك الواقف في مقام السفلي البشري [illegible]

ولا شك أن البسائط أقرب من المركبات إلى الحق ثم المعادن وهم المراد بالجماد ثم النبات ثم الحيوان

ولما كان كل منها مظهر الذات التي هي منبع جميع الكمالات كان الكل موصوفا بالعلم [illegible]

بمراتبهم [illegible] في الباطن وإن لم يظهر ذلك منهم لعدم الاعتدال الموجب لظهور ذلك كما

من الإنسان وقوله على قدر ما يكون وأوزان أي علو منزلة ومرتبة يكون للذات عند الله والوزن

هو القدر والمرتبة قال فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا أي لا قدر لهم [illegible]

[illegible] فجعل الأمر كذا [illegible] برهان [illegible] الله [illegible] والمعادن

والنباتات [illegible] ولذلك أعطى الله لجميع ما يحتاج إليه كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

[illegible] ما تعين له من الكمال ولما كان جميع الموجودات [illegible] عند أهل الكشف والشهود

[illegible] أي [illegible] يعرفون [illegible] بالكشف الصحيح [illegible] عند [illegible]

الاولى او يفتن علمائكما ولما كان الكشف مختصا لصاحبه دون غيره قال والايضاح برهان فيه مناد برهانا

صريح بينا والمراد بالبرهان ما يعطيه العقل المنور والشرع المطهر الالهية منها قوله تعالى يسبح لله ما في السموات

وما في الارض وقوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح لا يكون الا بعد المعرفة

بان [illegible] ربه [illegible] كمالات منزها عن النقايص الكونية فقد يعرفانهم وبعدم عرفان الثقلين لان الخطاب

الى النبي عليه السلام مبعوث اليهما فالمعنى ايضا دالة قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم وايضا ان الجن ما كان

لهم في [illegible] المرئيات لاحتجابهم عن الحقايق كما قال فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب

ما لبثوا في العذاب المهين ومنها ما رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان النبي صلعم

يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت

غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها الى اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان

لصعق [illegible] وما رواه الترمذي عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم

ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الماء ليصلون

على معلم الناس الخير [illegible] رواه الترمذي في باب فضل العلم عن ابي الدرداء في حديث طويل

وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وعن سهل بن سعد قال قال

رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض

من هاهنا وهاهنا [illegible] التي حملها النبي صلعم لله قربانا [illegible] كل منها اليه صلعم ليكون اولها

ينحره بيده [illegible] والعقل [illegible] ان كان [illegible] اذا تنور بنور الحق وعرف سريان الحق

في جميع الموجودات يعلم ان لكل منها نفسا ناطقة عالمة [illegible] بنسبة من العالم الملكوتي كما ان

لها بدنا ملكوتيا [illegible] بحسب كثرة وجميع الامكانات [illegible] بالحق [illegible] العالم العلوي

[illegible] ما الريف [illegible] بحسب قلتها تقرب منه وتستفيض منه الكمالات [illegible] البسائط

[illegible] المركبات ثم المعادن ثم النبات ثم الحيوان [illegible] ايضا [illegible] عارف بالله [illegible]

مطلع [illegible] عليه [illegible] على ما عنده واما [illegible] بنقل [illegible]

والاول

ولما كان سببي الاتيان مفقود ومحجوب بعد العرض المنسوب الانام وعن التكوين القاطع

[illegible] في العالم العلوي العيني انكار من اهل النظر واشكال منهم لما تعجب التقيد الاعيان القابل الجسم

والروح السر [illegible] الانطباع لرب الاطلاع العارف المشاهد [illegible] التي هي حاجبة

والنبات وحيوان [illegible] الحكمي والافراد من الانسان [illegible] الحق [illegible] الا وامام [illegible]

[illegible] على الشيخ قدس الله سره [illegible] العارف [illegible] الحق كاملا وهكذا

[illegible] والناظر الانسان هو عين المشاهدة فوافقنا [illegible] المعلم

[illegible] الامر على ما هو عليه كما نبا [illegible] كونهم [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] شهود الامر الذي هو [illegible] ولعلان اي

[illegible] الحقائق والعيب الجلي كما شوهدت [illegible] يقول [illegible] الفرد

[illegible] الاخلاص [illegible] الانبياء السمع [illegible] الحق

من اهل النظر وغيرهم من المقلدين لهم واصحاب الظاهر الذين لا علم لهم [illegible]

خالفا قوله والابنه الحنطة السمراء في ارض شيبان اي القول الحق الذي [illegible] الباطن [illegible]

[illegible] العميان الذين لا يبصرون الحق في الاشياء والانبياء [illegible] في مظاهرهم الصم والبكم الذين

[illegible] المعصوم [illegible] لانهم [illegible] عن سماع الحق والبكم عن النطق به والعمي عن شهوده

اذ ختم الله على قلوبهم بعدم اعطاء استعداد المشاهدة وادراك الحق كما في المعصوم [illegible]

في القرآن في حقهم صم بكم عمي فهم لا يعقلون [illegible] ثم [illegible]

[illegible] ان ابراهيم الخليل عم قال لابنه اني ارى في المنام اني اذبحك والمنام حضرة الخيال [illegible]

اي المنام [illegible] المتمثل بالخيال [illegible] في مظاهر [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

المتقدمة الارواح العالية [illegible] بصورة [illegible] من الصورة [illegible]

ان [illegible] المراد من الصورة المثالية وابراهيم عم لم يعبر [illegible] الانبياء عم [illegible]

للصورة في العالم المثالي المطلق وكل ما يرى فيه لا بد ان يكون حقا مطابقا للواقع فظن انه سم شاهد
فيحكم بصيرها او نظر ان الخواطر بذلك او كثير من الاشياء يرون في منامهم ما ثم قصد قربانه و كان
اكثر الخلق في صورة ابن ابراهيم في المنام فصدق ابراهيم الرؤيا اي الكبش المفدى به هو الذي كان ظهر
اسحق في نفس الامر فظهر في صورة اسحاق لمناسبة واقعة بينهما وهي الاستسلام لحكم الله والانقياد له لا كما
قصده ابراهيم الرؤيا فقصد ذبح ابنه ففداه ربه من وهم ابراهيم اي من حيث وهم ابراهيم بالذبح العظيم
الذي هو تعبير رؤياه عند الله وهو لا يشعر اي اظهر ما كان المراد عنده وهو الذبح العظيم الذي صورة
حيث يتبادر الوهم بصورة اسحاق وابراهيم لا يشعر ان المراد ما هو ليتوجه ذهنه الى ما اعتاده من الرؤية
في العالم المثالي ولما كان الوهم مظهر عظيم وكان ما يرى في المنام انما هو السلطان في ادراك المعاني الجزئية
قال عن وهم ابراهيم ولانه توهم ان الرؤيا لا ينبغي ان يعبر فقصد ذبح ابنه فالتجلي الصوري في حضرة
الخيال محتاج الى علم اخر يدرك به ما اراد الله بتلك الصورة ولا يحصل علم ذلك الا بانكشاف فيدرك الاسماء
الالهية والمناسبات التي بين الاسماء المتعلقة بالباطن وبين الاسماء التي تحت سلطنة الظاهر لان التجليات
بحسب المعاني بحكم المناسبة الواقعة بينها لا جزافا كما يظن المحجوبون ان الخيالات تخلق تلك الصور
جزافا فلا يعتبرونها ويسمونها اضغاث احلام بل المعتبر هو المتجلي من وراء حجابية الخيال ولا يتجلى منه
ما يخالف للحكمة فمن عرف المناسبات التي بين الصور ومعانيها وعرف مراتب النفوس التي يظهر الصور
في حضرة خيالاتهم بحسبها يعلم علم التعبير كما ينبغي ولذلك يختلف احكام الصورة الواحدة بالنسبة الى
اشخاص مختلفة المراتب وهذا الانكشاف لا يحصل الا بالتجلي الالهي من حضرة الاسم الجامع بين الظاهر
والباطن الا ترى كيف قال رسول الله صلعم لابي بكر في تعبير الرؤيا اصبت بعضا واخطأت بعضا فما له
ابي بكر ان يعرف ما اصاب فيه وما اخطأ فلم يفصل رسول الله صلعم له تشهد ... اعلى ان التجلي الصوري
يحتاج الى العلم يدرك به المراد من تلك الصورة المرئية نقل صاحب شرح السنة ما رواه بسنده
عن ابن عباس رض قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلعم فقال اني رأيت
ظلة ينطف منها السمن والعسل واري الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واري سببا

والسماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل

آخر فعلا ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر اي رسول الله بابي انت وامي والله

لتدعني فلأعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن

لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء

الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذه

رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر من بعده فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به اي رسول الله لتحدثني

اصبت ام اخطأت فقال عم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال اقسمت بابي انت وامي يا رسول الله

لتخبرني بالذي اخطأت فقال عم لا تقسم هذا الحديث متفق على صحته وقال الله تعالى في ابراهيم عم

وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي ما رأيته في منامك [illegible] وما قال قد صدقت في الرؤيا

انه ابنك صدقت بالتخفيف اي ما جعلتها صادقا في رؤياه ان المرئي ابنك لانه [illegible] بل

بظاهرها اي والرؤيا تطلب التعبير لان المعاني يظهر في الصور الحسية مبنية على [illegible] الخيالية

ولذلك قال العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون ومعنى التعبير الجواز من صورة ما رآه الى امر آخر وهو

المراد بها وكانت البقر سنين في المحل والخصب اي المراد من صورة البقر العجاف كان سني القحط

والغلاء ومن صورة البقر السمان سني الخصب والسعة فلو صدق في الرؤيا لذبح ابنه لانه رأى انه كان

ابنه وانما صدق الرؤيا في ان ذلك عين ولده بان قصد ذبحه وما كان عند الله الا الذبح العظيم في صورة

ولده اي وما كان مراد الله الا الذبح العظيم الذي جعله الله فداء [illegible] اي الحق المذبوح [illegible] في

ذهن ابراهيم عم تعليم الفداء فقوله ما هو فذلك في نفس الامر عند الله [illegible] الكبش

فذبحه في نفس الامر لان الحق ما كان امر بذبح ولده ثم [illegible] عند ما الذبح الا [illegible] في

صورة ابنه [illegible] في الظاهر [illegible] بان نفس الامر [illegible]

فيها صور الخيال [illegible] ابراهيم عم ان المراد في الصور الخيالية ما يظهر من المعاني لا [illegible] الصورة

لذلك فالمعنى راى الكبش في الخيال [illegible] بصورة [illegible] ثم قال اي [illegible]

ان هذا لهو البلاء اي الاختبار المبين الظاهر يعني الاختبار حتى الاختبار في العلم اي

ابراهيم في العلم هل يعلم اي ابراهيم ما يقتضيه موطن الرؤيا من التعبير ام لا لانه

يعلم ان موطن الخيال يطلب التعبير فغفل اي ابراهيم فما وفى اي ابراهيم الموطن حقه وصدق الرؤيا

لهذا السبب عن الخبر للمرتكبه وبلغه على ان المعاني تظهر في الصور الحسية والثالثة ... فلا ينبغي

ان يقتصر على ظواهرها فقط بل ينبغي ان يطلب ما هو المقصود منها بالتاويل يحصل باطن هذا الاشارات

من الحياة فمن به يتم المطلوب واللطيفة خصوصا عند التجلي الذي به ينتفع السالكون في سلوكهم ويتم

كمالهم المكمل ويرتقي الدرجات كما فعل تقي بن مخلد الامام صاحب المسند وهو كتاب في الحديث

في الخبر الذي صح عنده انه عم قال من رآني في النوم فقد رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل

على صورتي فرآه تقي بن مخلد اي رأى تقي بن مخلد النبي عم وسقاه النبي عم في هذه الرؤيا

فصدق تقي بن مخلد رؤياه اي صدق ما رآه في نومه هذه اليقظة فاستقاء فقاء لبنا ولو عبر رؤياه

لكان ذلك اللبن علما فحرمه الله علما كثيرا على قدر ما شرب الا ترى رسول الله عم اتي في المنام بقدح

لبن قال فشربته حتى خرج الري من اظافري ثم اعطيت فضلي عمر قيل ما اولته يا رسول الله قال العلم

وما تركه لبنا على صورة ما رآه لعلمه بموطن الرؤيا وما يقتضي من التعبير وانما اول اللبن بالعلم لان العلم غذاء الروح

كما ان اللبن غذاء الاجسام ولما ذكر قوله عم من رآني في النوم فقد رآني في اليقظة اراد ان يعين

المرئي ما هو وفي اي عالم هو فقال وقد علم ان صورة النبي عم التي شاهدها الحس انها في الحجرة

في المدينة مدفونة وعلم ان صورة روحه ولطيفته ما شاهدها احد من احد ولا من نفسه اي

ما شاهد الصورة الروحانية من حيث تجردها احد من بني آدم ... اصلا ولا نفسه فيكون متمثلا

في مقام ... وهذا الروح اللطيفة ... كلها و... لسرايته

... عم سارية في جميع الارواح ... على صورة ... احد ...

شهود تلك الصورة الروحانية في نفسه ... كل روح ... ثم ان

هو الصورة المدنية ... لذاك الذي رآه ... بصورة جسده ...

النبي ولذا [illegible] شيخ الله بكاشفته كما هو في [illegible] وما سوته [illegible] الإمام من عين الأمر

وما هو له في [illegible] [illegible] على [illegible] وقد نبهنا على هذا المقام قولنا في خلق الأشياء في نفسه

[illegible] في علمه الذي هو مرتبة في مقام احديته ثم في ظاهره وهو مرتبة الوجود العيني التي الخلق [illegible]

لا فرق [illegible] كالامواج على البحر الزخار [illegible] الأشياء [illegible] [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] لا وجود [illegible] الأعيان [illegible] الخلق والصنف باعتبار [illegible]

في الوجودات المقيدة [illegible] موجودات كلها [illegible] [illegible] والواسع [illegible]

[illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ما خلق الله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الأول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخلق [illegible]

نعبر ونسمي المظاهر الخلقية [illegible] [illegible] [illegible]

يخلق كل إنسان في قوة خياله ما لا وجود له إلا فيها وهذا هو الأمر العام والعارف يخلق بهمته ما يكون له وجود من خارج

محل الهمة لما كان كلامه [illegible] العالم المثالي وهو كائن في [illegible] ينقسم إلى ما هو مطلق [illegible] [illegible]

الإنساني [illegible] من العقول السماوية والنفوس الكلية المدركة المعاني الكلية والجزئية [illegible] صور

ما يناسب تلك المعاني [illegible] القوى الوهمية المدركة للمعاني الجزئية فقط [illegible]

قد يكون بسبب سوء مزاج الدماغ وقد يكون بحسب توجه النفس بالقوة الوهمية إلى إيجاد صورة [illegible]

كما يتخيل صورة محبوب غائب عنه تخيلا قويا فتظهر صورته في خياله [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] [illegible] ذكر الشيخ هنا هذا المعنى [illegible] [illegible]

بقوة الروحانية [illegible] خارجة عن الخيال موجودة في الأعيان الخارجية كما [illegible]

في آن واحد أماكن مختلفة [illegible] حوائج عباد الله فالمراد بالعارف هنا الكامل المتصرف في الوجود

لا الذي يعرف الحقائق [illegible] ولا تصرف له [illegible] [illegible] [illegible]

أنفسه استنادا إلى غيب السما والتحف فإنه يظهر صورها بعد من غيب الإلهي كما ليست بحق حق
إلى الظهور في خيالات الأمر ينصرف بها والعارف المتمكن يخلق بهمته بحق ما لا يخرج عالم
الشهادة باقيا بنفسه كما في الموجودات العينية والنفس أيضا كالصور الروحانية التي يخلقها في ذلك الحضرة
ويدخلها في عالم الأرواح والمثال ابن بابويه وتشهد نقلها من أسانيد الملائكة إلى المخلوقين فإن للخلق بحسب
عالم المثال مظاهر في تلك العوالم الأخروية لا ترى الخلق ظاهر ينشئ عليه التفصيل كما يظهر من مقابلة الجميع في
عالم فهو مبارك الله أحسن الخالقين لكن لا تزال الهمة تحفظه أي ذلك المخلوق لا يؤوده إلى أسفل
حفظه أي حفظ ما خلقه فمتى طرأ على العارف غفلة عن حفظ ما خلق عدم ذلك المخلوق لأنه
المعلول بانعدام علته إلا أن يكون العارف قد ضبط جميع الحضرات وهو لا يغفل مطلقا بل لا بد له من حضرة
يشهدها فإذا خلق العارف بهمته ما خلق وله هذه الإحاطة ظهر ذلك الخلق بصورته أي ظهر ذلك
الخلق على صورته في كل حضرة وصارت الصور يحفظ بعضها بعضا فإذا غفل العارف عن حضرة
ما أو عن حضرات وهو شاهد حضرة ما من الحضرات حافظ لما فيها من صورة خلقه انحفظت جميع الصور
بحفظ تلك الصورة الواحدة في الحضرة التي ما غفل عنها المراد بالحضرات الحضرات الخمس الكلية وهي عالم المعاني
والأعيان الثابتة وعالم الأرواح وعالم المثال وعالم الشهادة وعالم الإنسان الكامل الجامع بين العوالم وأما الحضرات
العلوية السماوية أو السفلية الأرضية وغيرها من العناصر وإنما يحفظ تلك الصورة إذا لم يكن العارف المحقق
بجميع المقامات والمتصف بكل الأسماء والحضرات غافلا عن تلك الصورة في حضرة ما منها إلا ما يحصل في الحضرة
للعارف لأنه وإذا يكون له صورة أولا في الحضرة العلمية ثم العقلية العلية ثم الروحية ثم السماوية والعنصرية
وما يتركب منها فإذا كانت همته متعلقة بتلك الصورة في حضرة من تلك الحضرات العلوية يحفظها في الصورة
في الحضرات السفلية لأنها فرع تحت العلوية وإذا كانت همته متعلقة بها في الحضرات السفلية يحفظها
أيضا لكون وجود المعلول دليلا على وجود علته ووجود الصورة دليلا على وجود المعنى وإن كان
هو غافلا عنها للزوم مطابقة الصورة للحضرات الإلهية ويؤيد ذلك أحوال أصحاب الكرامات إذا
حدثوا أمرا أو نزلوا إليه ثم يشاهدونه ولا في الحضرات السماوية ثم يوجدون ما شاهدوا

في الحضرات

وتلك الخلافة في قوله بحفظ الله امر تلك الصورة في جميع الحضرات بانتقاله الى حضرة نفسه [illegible] الغفلة

عن جميع الحضرات لا يمكن لاحد سواء كان كاملا او غير كامل الا ان الغفلة [illegible] العموم وان لم يغفل

اي الاقل عموم [illegible] ولا في خصوص جميع لانه لا بد وان يكون مستغرقا في حضرة من الحضرات التي هي مظاهر

الاسماء الالهية غاية انه اذا امكن في بعض اوقات [illegible] كلها [illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] لا يكون الانسان منفكا عنه [illegible] ولا في جميع الحضرات يعني في جميعها

[illegible] بالنسبة الى الكامل واما غيره فقد يغفل عن حضرة ما [illegible]

الانقطاع عن جميعها [illegible] ولا بد [illegible]

[illegible] ويحفظها اياه عند عدم الغفلة عنها لما يعود [illegible] من ان يظهر ما فيه [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] انهم [illegible] انهم متحققون بالحق [illegible] جميع [illegible] في الحقيقة

[illegible] فان الحق لا يغفل والعبد لا بد له ان يغفل عن [illegible] شيء دون شيء فمن حيث بلا خلو اي من

حيث ايجاده وحفظه ما اوجده فله ان يقول انا الحق [illegible] ظاهر الحق [illegible] كان العبد [illegible]

متميزا عن الرب بين الفرق [illegible] ولكن ما حفظه له كما حفظه الحق اي ليس حفظ العبد لتلك الصورة

كحفظ الحق لها وقد بينا الفرق اي بين حفظ الحق وحفظ العبد وهو ان العبد لا بد له من الغفلة عن بعض

الحضرات فيحفظ تلك الصورة فيها بالتضمن والتبعية بخلاف الحق فانه الحاضر دائما في جميع الحضرات

لا يشغله شان عن شان ومن حيث ما غفل ما مصدرية اي ومن حيث غفلته عن صورة ما وحضرتها

اي عن تلك الصورة الثابتة في حضرة من الحضرات وحضرتها فقد تميز العبد عن الحق ولا بد ان يتميز مع بقاء

لجميع الصور بحفظه صورة واحدة منها في الحضرة التي ما غفل عنها فهذا حفظ بالتضمن اي حفظه لها

انما هو بسبب حفظه صورة واحدة من تلك الصور التي في الحضرات وفي ضمن حفظها وحفظ الحق ما خلق

اي الذي خلق ليس كذلك بل حفظه لكل صورة على التعيين اذ لا يغفل عن شيء من الاشياء وهذه مسئلة

اخبرت اي اخبرني بها في الكشف اصلا انه ما سطرها احد في كتاب لا انا ولا غيري الا في هذا الكتاب فهي

يتيمة الوقت وفريدته فاياك ان تغفل عنها اي عن هذه المسئلة [illegible] فان تلك الحضرة التي يبقى لك

للمظهر الجامع الصورة فعلها اي جعل تلك الصورة مظهرا للكتاب الذي قال الله تعالى فيه ما فرطنا في الكتاب من شيء

تفصيلا لروحه وهيكله المسمى بالكتاب الجامع الالهي الذي قال تعالى فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو

اللوح المحفوظ فان العارف اذا اطلع على حضرة من الحضرات [illegible] معرفة [illegible] تلوح منها اسرار

الحضرات فيكون تلك الحضرة بالنسبة اليه كالكتاب الجامع الالهي فهو الجامع الذي [illegible] و[illegible] الكتاب الجامع

[illegible] الى الابد ولا يعرف ما قضاه الا من كان قرانا في نفسه اي كتابا جامعا للحقائق كلها في نفسه فانه

اداه في جمعيته وفرقانا اي كتابا مفصلا [illegible] الى نسخة العالم الكبير جميع كلمات الله التي هي حقائق العالم

من [illegible] في جمعيته كل من الحضرات وما اشرنا اليه من ان تلك الحضرة كالكتاب المبين بالنسبة اليه فان المتقي

جعل له فرقانا اي فان الذي يتقي الله يجعل له فرقانا وهذا تعليل [illegible] على التعليم وهو ان من يتقي الله

ومن ثبت عنده [illegible] ولم يشرك شيئا في ذاته وصفاته وافعاله جعل الله له فرقانا اي نورا في باطنه فارقا بين الحق

والباطل [illegible] واحكامه [illegible] وهو اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا

[illegible] الاجتناب والتقوى مراتب [illegible] الاثام عن المناهي وتقوى الخواص الاجتناب عن

اسناد الكمالات الى نفسه من الافعال والصفات اليها [illegible] وجود الغير [illegible]

فضلا [illegible] وهذه مراتب التقوى [illegible] الوصول الى مقام الجمع واما مراتب [illegible]

فهو ما يكون عند البقاء بعد الفناء ولكل مرتبة من مراتب التقوى فرقان [illegible] الفرقان [illegible]

في مقام الفرق بعد الجمع وهو [illegible] ما ذكرنا في هذه المسألة [illegible] وهذا الفرقان [illegible]

اي تلك الفرقان [illegible] التقوى بالله وفي الله هو مثل الفرقان الذي ذكرناه في هذه المسألة [illegible]

[illegible] وهذا الفرقان [illegible] لان [illegible] والهم فيه [illegible]

فاستبه [illegible] بانه عبد [illegible] [illegible] ولانه يظهر باسمائه الالهية والربوبية

كانت عرضية بالنسبة اليه [illegible] العبد [illegible] الا [illegible]

ذاتية للعبد بخلاف الربوبية فانها عرضية له [illegible] في شان [illegible] في شؤن الكون

[illegible] واعلم ان لكل انسان نصيبا من الربوبية [illegible] الربوبية التامة هي للانسان الكامل [illegible]

تحقيقه وكذلك المرتبة التامة في تصور هذه الاسماء [illegible] ان يكون صحيحا [illegible] كان كاملا في

ان كان عبدا كان [illegible] واسعا [illegible] ظهور العبد صفة الربوبية [illegible]

[illegible] ولا يطالب باسم الصفات الكاملة في الحقيقة وان كان [illegible]

الا بمطالب [illegible] الآثار [illegible] بربه [illegible] منه بلا [illegible]

[illegible] [illegible] كله [illegible] من [illegible] الملك

و [illegible] عالم الملك بضم الميم والملكوت بفتح الميم [illegible] اللام وهو عالم الملكوت وانما

اهل الملك والملكوت لا [illegible] عليه [illegible] جنه [illegible]

و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الذي [illegible] [illegible] عنده [illegible] عند [illegible] في [illegible]

اي [illegible] العوام [illegible] المقامات [illegible] الا [illegible]

[illegible] الربوبية [illegible] العظم

ان [illegible] فيها [illegible] قوله [illegible] اي [illegible]

و [illegible] [illegible] اي مذهب سبب [illegible] بالربوبية في [illegible]

فيها والله اعلم بالصواب [illegible] علي [illegible] اسما عليه واما [illegible] العلية [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] كانت [illegible] وكان [illegible] الوعد [illegible] مع الحق في

السابقة [illegible] وكونه عليا بالمرتبة كان [illegible] عرضيا [illegible] عم وعار [illegible]

صح [illegible] الجامعة وهذا العلو الذاتي [illegible] الحكم [illegible] كلمته [illegible]

العلي اسما [illegible] الذاتي [illegible] في [illegible] وهما [illegible] الله [illegible] بحسب الاسماء

والصفات [illegible] الحكم [illegible] عرضيا [illegible] الاسماء [illegible]

وكثرة الاسماء والصفات التي [illegible] يكون كل [illegible] الموجود [illegible] مرتبة [illegible] العلم [illegible]

بالذات [illegible] الاسماء اي [illegible] في ذاته [illegible] الوجود [illegible] ذات [illegible] الذات [illegible]

تجمعها الاحدية المقتضية للاسماء والصفات جمع الاحد بقوله كل الاسماء اي كل مجموع بالنسبة الى الاسماء

والصفات فان الحق المعين للالهية هو الذات مع جميع الاسماء وكل موجود فماله من الله الا ربه خاصة

لا يمكن ان يكون الكل اي كل واحد من الموجودات المتعينة عن الحقيقة الانسانية ليس له من جهة ذاته باعتبار كونه

كلا مجموع الاسماء التي يجمعها هو الوجود المتعين للوجه الخاص [illegible] ان يكون له كل الاسماء

من الوجه كما ان الكل [illegible] مظهر الاسم معين كليا كان او جزئيا وذلك الاسم هو الذات مع صفة

من صفاتها الا [illegible] كل الصفات [illegible] اسما خاصا وان كان [illegible] باعتبار احديته [illegible]

[illegible] قولنا الاحدية الالهية فالمعنى كما قدم لا ما قال ان الاحدية لواحد منها شيء وللآخر منها شيء

[illegible] التبعيض ليس المراد الاحدية الالهية مقام جمع الوجود المعبر عنه بقوله كل الاسماء [illegible]

بل لان قوله وكل موجود فماله من الله الا ربه خاصة [illegible] الاحدية الذاتية ومعناه لو كان في الاحدية

الذاتية لواحد منهم [illegible] لان الاحدية لانها انما تكون [illegible] جميع الاشياء فيها فلا يجوز ان يكون لواحد

منها شيء وللآخر منها شيء [illegible] جميع الاسماء والصفات ومظاهرها فيها والهوية الالهية من حيث هي

ايضا كل واحد من الموجودات فلا يصدق عليها ايضا لان لواحد منها شيء وللآخر منها شيء ولا يلزم

ان [illegible] احديته مجموع [illegible] بالقوة [illegible] المجموع [illegible] احديته مسمى الله عبارة

عن كونه مجموع كل الاسماء التي هي الارباب المندرجة بالقوة في الذات الالهية [illegible] باعتبار

انه [illegible] عين المسمى باعتبار [illegible] احديته مجموع [illegible] ان المجموع [illegible]

مضاف [illegible] بالقوة [illegible] والضمير الى المجموع ومعناه [illegible] مسمى الله من حيث الاسماء والصفات

عبارة عن مجموع الارباب المتعينة وكل ذلك المجموع بالقوة في احدية الذات [illegible]

لا [illegible] لانها احدية [illegible] المسماة بالواحد [illegible] الذات [illegible] جميع [illegible]

والاحد [illegible] كان عند ربه مرضيا وما ثم الا من هو مرضي عند ربه لانه الذي يبقي [illegible] فهو

مرضي فهو سعيد [illegible] ان الكل واحد من الموجودات [illegible] على حسب [illegible]

الارباب شرع في بيان ان الكل سعيد عند ربه لان السعيد [illegible] عند ربه مرضيا وكل

من الموجود

من الموجودات من حيث هي مظاهر للأسماء [illegible] كما الموجود من الخلائق [illegible]

المتصرف فيه بالحقيقة وهو من حيث [illegible] وقتضاه [illegible]

[illegible] ما أظهر للعبد ما بلغته كالأشياء وأفعال مكون [illegible] شيئا [illegible]

النسبة [illegible] كذلك [illegible] معرفته [illegible]

[illegible] الرحمة العظمى [illegible]

[illegible]

عليه [illegible] الربوبية

[illegible] المنطق [illegible]

من الموجودات مرضي عنده [illegible]

فهو [illegible]

قال صاحب [illegible] ما أظهر [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الإمام [illegible]

[illegible] لامتناع [illegible]

[illegible] مطلوب بالنسبة إليه [illegible] عند أربابها واعلم

أن سر [illegible] الحقيقة والربوبية نسبة تقتضي [illegible] والرب اسم

للأسماء [illegible] المربوب أيضا كذلك [illegible]

في [illegible] الوجود [illegible]

ما [illegible] الإشارة بقوله [illegible] ثابتة [illegible]

للربوبية [illegible] عن الرب لأن المربوب الذي [illegible] فهو

[illegible] بالاعتبار [illegible] لتطلبا ربوبية لذا الربوبية

لا تظهر الا بالمربوب فهو المربوب لربه فلا ينبغي ان يهمل النظر فيها على ما اقتضته الصورة والابلاغ

بالاسم فلولاه لبطلت الربوبية اذ بظهوره يظهر ربوبية ربه كما قال فلولاه ولولانا لما كان

الذي كان فهو لا يظهر ولا يبطل الربوبية لانه لا يوجد لعين الا ربه والعين موجودة دائما فالربوبية

لا تبطل دائما اي ذلك الذي هو هنالك لانه ولذا قال على الربوبية اذ لا وجود للعين

الموجودة في الخارج الا بها والعين الموجودة دايمة في الخارج بحسب النشاة الدنياوية والبرزخية

والاخروية فالربوبية باقية دائمة وضرب مثاله بعالم الوجود العيني او العين ويذكره باعتبار [illegible]

كل شيء محبوب بالنسبة الى من يرضاه لتعلق الارادة والرضا به او محبوب بالنسبة الينا ولما كان الا

كل مرضي [illegible] الذات ومطلوباتها لانها كمالاتها قال وكل ما يفعل المحبوب محبوب

[illegible] محبوب الذات الاحدية ومطلوبها [illegible] عباده المحبين فكله مرضي اي فكل ما يفعل ويجري

لربه فهو مرضي لانه لا فعل للعين بل الفعل لربها فيها اي ظاهر فيها فاطمانت العين اي الموجودة

ان ينضاف اليها فعل فكانت الى العين راضية بما يظهر فيها وعنها من افعال ربها ويظهر ذلك الرضا

[illegible] الفعل اظهر [illegible] الافعال فيها وتمكن بها من اظهار كمالاته ومراداته فيها مرضية تلك الافعال

لان كل فاعل وصانع راض عن فعله وصنعه فانه وفى فعله وصنعته حق ما هي عليه اي وفى حق

التي هو عليها وانصبها كما اعطت حكمها اياها وذكر [illegible] لفظة ما لذلك قال تعالى اعطى كل شيء

خلقه ثم هدى اي بين انه اعطى كل شيء خلقه فلا يقبل اي ذلك الشيء النقص عما هو عليه ولا الزيادة

على ما هو عليه لانه يقتضيه باعتبار قبوله واستعداده الذاتي الذي له في الازل من غير زيادة ولا نقصان

[illegible] فكان اسماعيل عليه السلام بعثوره على ما ذكرناه عند ربه مرضيا اي باطلاعه

على ان كل ما يصدر من الافعال الحسنة مرضية عند ربها وصفة للتوفيق وكان عند ربه مرضيا

وهذا مبني على ما قلنا من ان السعادة انما هي بسبب الاطلاع والشهود [illegible] وكذا كل موجود

عند ربه مرضي اي سواء كان سعيدا او شقيا ولا يلزم اذا كان كل موجود عند ربه مرضيا على ما بيناه

ان يكون مرضيا عند رب عبد اخر لكن يعني الشيء مرضيا عند ربه [illegible] بالحكم هذا جواب عن سؤال

مقام [illegible] وهو انه اذا كان كل موجود [illegible] بحكم صاحب الحجة بالسعادة والشقاوة وهو [illegible]

ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] و[illegible]

[illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وما يناسب استعداده [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] خاصة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بما يناسب استعداده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ما [illegible] المطلوب [illegible] [illegible] [illegible] الانسان [illegible] [illegible] [illegible]

ومعلوم ان الاصابة [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومعلوم ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الانفس [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والعارفين كلهم كانوا عاملين باحكام النبي صلعم وافعاله وان كان الكامل تابع في نبيه ففضل اسلامه [illegible]

غير [illegible] الصحابة عامة المؤمنين بحيث كونه عندهم مرضيا ظاهر عكس كل نفس مطمئنة فرقها ارجعي الى

قال ربها [illegible] الله [illegible] الذي دعاها [illegible] [illegible] [illegible] وكذلك كل نفس [illegible]

الى ربه والله الفعلية فهي [illegible] [illegible] [illegible] عنده كما قال تع يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك

[illegible] حيث [illegible] ان ترجع الى ربها الذي دعاها اي طلبها من الحضرة الالهية [illegible] ان يكون مطمئنا

وبمعنى الانوار ومحل الظهور [illegible] فحينئذ تلك النفس المطمئنة ربها من [illegible] فصارت

[illegible] من [illegible] [illegible] عنده [illegible] عبادي من حيث مالهم هذا المقام والعباد المذكورين

كل [illegible] [illegible] لم ينظر الى ربه [illegible] مع احدية العين الى [illegible] كما في قوله

مالهم [illegible] في زمرة عبادي الذين [illegible] ربهم وصاروا راضين مرضيين بهم و اعمالهم

و [illegible] اليابهم و [illegible] الى [illegible] باتهم ولم يطلبوا الا ما يعرض عليهم فهم مع احدية الذات

الالهية [illegible] الارباب كلها و [illegible] التي هي [illegible] السيف و [illegible] السيف

واعلم ان الجنة في اللغة عبارة عن ارض فيها اشجار [illegible] بحيث تستر الارض بظلها ما خوذ من الجن و هو

الستر والجنة من الجن الذي هو الستر في اصطلاح علماء الظاهر عبارة عن مقامات [illegible] موطن

محبوبة من الدار الاخرة وهي جنة الاعمال والافعال وللعارفين جنات اخرى وهي جنات الصفات

اعني الاتصاف بصفات ارباب الكمال والتخلق باخلاق ذي الجلال وهي [illegible] كما ان الاعلى [illegible]

ونهم جنات الذات وهي [illegible] كل شيء منهم عليهم واستارهم عنده في [illegible] [illegible] الملك

لعبد و[illegible] [illegible] [illegible] لذلك قال تع وادخلي جنتي فاضاف الجنة فاول [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] استار الاعمال والثانية ستارة في الاسماء

[illegible] [illegible] [illegible] ولاغير والثالثة استارة في عالم الشهادة بالاكوان [illegible] [illegible]

[illegible] الاستارات [illegible] لا يشعر عليه الاغيار وهذا بحسب استارات في الذوات وعن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الصفات [illegible] في صفاته وافعالها [illegible] [illegible] [illegible] منه [illegible]

تالله وحقك بربك لم يدر هي تناهيه فيما اذ طلب الحق ... في عين المعارف فخاف
جنته ما في حظوظه من تلك النعم الكامل والنعيم ما يطلق عليها الكثرة فاذا رضي عنه
وليت جنتي لان فانت منبع بالمكسو وتكون فيها فيه وانيه ومعنا في وفاني بذلك ... بحسنك
وافنائه فلا اعرفه الا بك كما انك لا تكون الا راي الاطلاق الا ... مرتبة ... تجرد
ما يعنى ... في والاني كما انك لا تعرف الا ... من حيث انت عدم ... عن
اي ... من ... عرفت ربك او لا ... بات الانعرف اي لا يمكن الحدوث
من حيث ... التعريف الحقيقة ... الشيء ... لم ... اعرف
معرفة ... واتم فيه فاذا دخلت جنتي دخلت نفسك فتعرفها معرفة اخرى غير
التي عرفتها حين عرفت ربك بمعرفتك اياها ... من حيث انت ... بربك
من حيث هو ... انت ... الشيء فاذا دخلت نفسك ... حيث ... نفسه
وشاهدتها ... من انوار الحق ... معرفة اخرى غير المعرفة التي عرفتها
حين عرفت ربك بمعرفتك اياها ... اذا عرفت نفسك ثم عرفت بمعرفتك اياها ... تكون
واحدة وهو ... بما ... بين ... والشيء ... فاني ... الكمالات
والذات او عرفت انك موصوف بالكمالات ... عليك ... بالاصالة فعرفت ...
صاحب الكمالات الذاتية لما اذا عرفت ربك وعرفت ظهوراته في المظاهر ... لا ...
به يعرفها معرفة اخرى اتم واكمل من الاولى لانه عرفها ... مظاهر ربها كما قال ...
الله ... عرفت ربك كما عرفت ... بالله فكون ... معرفتين ... بها ...
بالرب والنفس من حيث نفسك وثانيها معرفة بالرب والنفس من حيث ... الصفة
هي الام من الاولى ... في الموضعين يعود الى الجنة وكان ... معرفة بربك ...
انت ... بالرب والنفس كما قال في الجنة ومعرفة بربك من حيث ... الظاهر ... اعتمادا
لفهم السامع منه قوله فاذا دخلت نفسك فتعرف نفسك معرفة اخرى ... في الموضعين

وفيك البحث اي يتقيد بحسب تعينك لا من حيث انك مختار بل من حيث انك هو فيك

لعقد وفي البحث اي عرفت نفسك من حيث هويتها فانت عبد وانت رب لمن له فيه انت

عبد اي تعبد للاسم الحاكم عليك في الظاهر فيك الذي يربك من باطنك وانت رب له اي للاسم

الذي هو انت عبد له من حيث تحكم فيه بقبول احكامه واظهار كمالاته فيك ولذلك للارباب

بالمظاهر الربوبية لها ثابتة فكما ان الباطن رب الظاهر بافاضة انوار الغيب واظهار احكام الاسما

الالهية فيه كذلك الظاهر رب الباطن باستفاضة تلك الانوار وقبولها واظهار تلك الاحكام

والاسماء الداخلة تحتها وهي الموجودات العينية فلكل من الاسماء الالهية ربوبية وعبودية

وكذلك للاسماء التي تحتها ربوبية وعبودية وكذلك الاسماء التي تحتها ربوبية وعبودية وما ثم

كون باعتبار الخلاف الا الحضرة الالهية من حيث وجوبها وغناها عن العالمين وانت رب وانت عبد

اي انت رب باعتبار الهوية الظاهرة فيك وانت عبد باعتبار تعينك وتقيدك لمن له في الخطاب عهد

اي لمن له عهد في الخطاب وهو قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى ولابد ان تعلم ان العهد السابق

الرب والعبد كلي وجزئي فالكلي هو العهد الذي بين الاسم الجامع الالهي وبين العباد باجمعهم في

المرتبة الكلية والالهية الذي بحسب كل اسم حاكم عليهم والجزئي هو العهد الذي بين كل واحد

من الاسماء وبين كل من عبيدها وهذه العهود لغريزيتها لا يمكن نقضها في الوجود ولا الا من

كان ينقض العهد الكلي بالاحتجاب عن الفطرة الاصلية بالغواشي الطبيعية الموجب للكفر والعصيان

وانكان الشقي فيه ايضا عابدا للاسم المضل لذلك قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه فالكل

عباد الله ويعبدونه من حيث الاسماء الحاكمة عليهم فكل عقد عليه شخص يحله من سواه عقد

العقد هنا بمعنى العهد لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود اي بالعهود السابقة اي وكل

عقد عليه شخص من الاشخاص وهو العهد الذي بينه وبين ربه الخاص يحله ذلك الشخص

كما ان الرحيم مثلا فانه يحل ما عقده عبد القهار والمنتقم ويحل عقده ما يعقده للعقد ان يعني

السابقة اي كل شخص على عقدة انه من له عقدة غيرها وهو يحل عن اي يحله من له عقد سواه

ويجوز ان يكون نقلي فاعل اذ يعطيه هنا بما مثل [illegible] سواء في مكونه المهم آخر في ابيه عن عبده
فهم من ضمير الانتهم [illegible] ومقتضيات اسمائه [illegible] واحضيرمنه [illegible] عواصه [illegible]
[illegible] عن الله [illegible] من الاتحاد في العين والظهار كالاسم الالهيات في [illegible]
تجلى باسم الالهية بما هو فيهم [illegible] وقدرة ولا يرضى لعباده الكفر وعدم رضى [illegible] وهيبه [illegible]
[illegible] بحسب الاسم [illegible] فا [illegible] عباده [illegible] والطاعة فلا يرضى الكفر [illegible]
من حيث [illegible] فا [illegible] انهم [illegible] الله [illegible] قلت [illegible] تقتضي الامثال والاشياء الضدية
لان المثلين [illegible] في الحقيقة [illegible] والعبودية وايضا [illegible]
[illegible] لانهما [illegible] في الوجود [illegible] والعبودية [illegible]
[illegible] في التعين والانتشار وايضا كل من الضدين [illegible] الآخر [illegible]
[illegible] الامثال [illegible] الامثال عبارة عن [illegible] اتحادهما وتشاركهما في حقيقة [illegible]
[illegible] لان المثلين [illegible] اشتركا في حقيقة [illegible]
[illegible] مثلين فلا يجتمعان اذ لو اجتمعا لكانا غير متميزين لكن كل [illegible] والوجود من الاعيان [illegible]
عن غيره واليه اشار بقوله [illegible] الامثال والاضداد باعتبار الكثرة
[illegible] بعضها باعتبار الوحدة الذاتية والوحدة العرضية [illegible] في الوجود [illegible]
في الوجود ضد فان الوجود حقيقة واحدة والشيء لا يضاد نفسه [illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] في الخارج لشيء [illegible] الوجود [illegible] للخارج لشيء [illegible]
مطلق الوجود ايضا [illegible] لان ما في العقل [illegible] المعنوي [illegible]
وفي الخارج [illegible] بحقيقته [illegible] فان كلا [illegible]
وايضا كل من الضدين بحسب الحقيقة يرجع الى الوجود المطلق وهو حقيقة واحدة [illegible]
عن جهة [illegible] في القوة والضعف والحقيقة الواحدة [illegible] تضاد [illegible]
[illegible] المتقابلين [illegible] اعتبار [illegible] باعتبار [illegible]

وجدة مستقيما الا ما لا بينهما ولا اتحاد فلا ربوبية ولا عبودية بينهما وباعتبار التعانية بينهما تم

وتضادها الربوبية والعبودية حاصل فالحكم بوجود هذا باعتبار الكثرة صحيح وبعدمه باعتبا

الوحدة صحيح قوله لا يناسب العالم والثاني يناسب الوحدة للحق فلم يبق الا القول بكونه

قائم موصول ومما ابين به الجار بين هذا العيان فمار يعني لا عينه اذ عاين اي ادراك

الامثال والاضداد وظهور وحدة الوجود فلم ير الا الحق وفي العالم فيه لا انضيائه الكثرة

قائم وامل ولا موصول ولا بائن انتهى ما رق لا اشهلال الكل في عين الوحدة الحقيقة قوله بذا

اي بما ذكر نشهد بها ز العيان ولكن فاري بعيني اي بعين البصر والبصيرة او بعين البصر لا عين الحق

وذات حين اعاينه واشاهد الموجودات في العقل وفي الخارج قوله ذلك لمن يخشى ربه ان يكون

هو لهما بالتمييز فهيما آية وما تكلم به في مقام الجمع شيء يتكلم في مقام الفرق بعد الجمع لان المحقق

[illegible] الربيعي حتى المقامات كلها لكون عقيدته صحيحة في الاعتقادات ولا يقف في شيء منها ولا يكون

فقوله ذلك اشارة الى قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه اي ذلك المقام الذي هو مقام

الرضى عنهم لا يحصل الا لمن خشي ربه وانقاد حكمه فيقيم في مقام عبوديته لعلمه بتميز مقامه دان

الحسنة في التواضع والذل والعظمة [illegible] ولا يظهر بمقام الربوبية لكونه عين ربه كما ادعى انه هو

طهور ارباب الشطح قال تعالى [illegible] للجميع وتبينها للعباد وانت عند الناس اغنى وعين [illegible] الغني

من دون الله والفرق بين اهل التحقيق وبين اهل الشطح اذ اظهر كل منهم مقام الربوبية ان المحقق

لا يظهر فيه الا وقت [illegible] اعطاء الحق المقام الاعلى على حكم الوحدة عليه ولو قدر له عند

ظهوره بذلك عبد بقربه ويرجع اليه عن مقام الربوبية واهل الشطح لكونهم مغلوبين لحكم المقام

لا يقدرون على الرجوع [illegible] منهم الفرق بالتمييز دلنا على ذلك جهل اعيان في الوجود بما اي عالم

اي دلنا على ذلك العلم بالتمييز بين المقامين جهل بعض اعيان الموجودات بما ابى به عين العالم

الله عن القيمي بين مقام الربوبية والعبودية تارة والظهور بالربوبية اخرى مع [illegible] اعيان

ومنه الكمالات لا دب ممن لا ادب له او في بعض النسخ [illegible] وجوابه لا تندفع التمييزات العبد

قد تحقق التمييز بين الأرباب فان التمييز بين العبيد مستلزم للتمييز بين الأرباب [illegible] المطلوب [illegible]

وجود [illegible] التمييز بين الأرباب ومع هذا أيضا الارتباط [illegible] الاسماء [illegible] أسمى

من الاسم الواحد الالهي من جميع وجوهها [illegible] الآخر والغرض [illegible] الآخر [illegible]

معناه [illegible] لكن هو من وجه الاحدية كما قيل وفي كل اسم دليل على الذات وهي حقيقة [illegible]

فالمسمى واحد فالاسم هو المدلول من حيث المسمى [illegible] من حيث نفسه وحقيقته [illegible]

جملة [illegible] اي الاسم هو المسمى من جهة ذات المسمى لان كل اسم دال على الذات

الاحدية اذ الاسم عبارة عن الذات مع صفة خاصة [illegible] الذات واحدة في الكل والاسماء

[illegible] وصفهم [illegible] المعنى المختلف [illegible] الذات والصفة في مفهوم

من الاسماء فقد وقع الاختلاف وان اعتبر الجزء الذي به [illegible] وقع الاختلاف ايضا وان

اعتبر الذات فقط [illegible] عين مسمى الآخر فلا تنظر الى الحق [illegible] عن الخلق [illegible]

لكن هو من وجه الاحدية اي لا تنظر الى الحق بان تجعله موجودا خارجيا مجردا عن الاكوان [illegible]

[illegible] عاريا عنها وعن صفاتها ولا تنظر الى الخلق وتكسوه سوى الحق بان تجعل الخلق

عن الحق مغايرا من كل الوجوه وتكسوه لباس الغيرية [illegible] بل [illegible] الحق

في الخلق لترى الوحدة الذاتية في الكثرة الخلقية في الوحدة الذاتية وتنزهه وتشبهه [illegible]

الصدق اي نزه الحق الذي في الخلق بحسب مقام احديته عن كل ما فيه شائبة الكثرة الامكانية والنقص

وشبهه اثباتا بكل صفاته كالسمع والبصر والارادة والقدرة [illegible] بين التنزيه والتشبيه

كما هو عادة الكاملين فقد قمت في مقعد الصدق وهو مقام الجمع بين [illegible] في الجمع [illegible]

وان شئت فقل في الفرق اي [illegible] وحدة الحقيقة الوجودية [illegible]

من وجه [illegible] وان الخلق خلق وان الحق حق [illegible] بالاخلاق في

الجمع المطلق وان الكل خلق بلا حق في مقام الفرق المطلق [illegible] المقامات فكن ان شئت

في مقامات الجمع وان شئت في مقامات الفرق فانه لا [illegible]

سدي قصب السبق اي اذا كنت على ما وصفته لك ثم ان تبدي كل من العبيد قصد قصب السبق

بكل كلامهم فانك مع كل من سبق ثم ومع كل من لحق ايضا لانك قابل لكلي المراتب قابل الله في اصحابها

فقوله ثم جواب الشرط وهو قوله ان كل مبدي لذلك حذف الواو فانه من جانب نحو اذا لم

ان يكون بسقوطها اللام اي بين هذه وشهد ثم في مقام التشبيه الذي هو المقصد الصد [illegible]

الجمع والفرق غير بالكمال اي بكلي الحق لانه جواب ان كل مبدي محذوف تقديره ان كل مبدي قصب

تكن جامعا اياه فلا تخف ولا تتق ولا تخش على ميزان اي اذا علمت ان الخلق من حيث الحقيقة عين الحق الباقي

[illegible] انك من حيث الحقيقة لا تفنى واذا علمت ان الحق له ظهورات في المراتب المختلفة بحسب تنزلاته

ومعارجه وتلك الظهورات تبيد في المظاهر الخلقية وليس كل منها دائما علمت انك لا تبقى من حيث

بل تتبدل انت في كل آن بحسب المواطن التي تنتقل اليها النشأة الدنياوية وفيها وفي مواطن الآخرة

[illegible] فانت منها في لبس من خلق جديد واذا علمت ان الحق اذا الاول والظاهر في كل المراتب لا تبقى

الاعيان الوجودية [illegible] لانها مظاهره [illegible] لا تبقيها ايضا مطلقا لفنائها واستهلاكها دائما في

الوجود الحق وعند تجلي الواحد القهار يوم القيمة كما قال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

من حيث تعيناتها فانها فان في الازل ولا تبقيها فان الحق باق لم يزل لذلك قيل الفاني لم يزل

والباقي باق في الازل ولا تبق عليك الوجود في غير ولا تلق اي اذا لم يكن في الوجود غير الله في الحقيقة

فالوجود الذي يلقي عليك من جهة عين وجودك لا يكون ملقى في حق الذات [illegible] من مقام

على مقام تفصيله ولا تلق ايضا ذلك الوجود [illegible] فان السيادة كلها مظاهر

وانت مقام جمعهم وهم [illegible] الشأن بصدق الوعيد لا بصدق الوعد والحضرة الالهية تطلب

الثناء المحمود بالذات فيثني عليه بصدق الوعد لا بصدق الوعيد [illegible] بالتجاوز [illegible] الحق على

اسماء ما يصدق الوعد [illegible] في تبيين حكمة اسراره كما بين اسرار الرضا والثناء [illegible]

لا بل [illegible] المثني عليه لا في مقابلة الشيء اذ لا يثني عليه بحصول [illegible]

[illegible] النفع والنعم [illegible] وعده [illegible] وعدم ثنى عليه بذلك [illegible] ووعده

على ذلك الا بعد ... اذا عصوا وقصروا عن عبادته و[illegible] فات الامر لكونها [illegible] و[illegible] [illegible]

الى [illegible] حيث اخرجهم من العدم الى الوجود وكلفهم [illegible] [illegible] [illegible] واصناف

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... في الظاهر [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] والثواب [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] بانه كان صادق الوعد [illegible] ... [illegible]

الموعد فيه وعبادته [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... ان الله تعالى [illegible] ... [illegible]

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [illegible] ... [illegible]

وعده واجب وهو [illegible] ... [illegible]

لا يمكن [illegible] ... الذنب وهو [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... للتخويف [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

من العشق والخوف والقبض والبسط والتوكل لانه في ما لم نجد به وفيه اقول بامر لطيف بيانه حتى الرجاء سابقا

انتقضت هنا [illegible] ثابت النعيم بحظوظ الروحانية ولهم برحمتك العمل فلو ان كنت متفقا فانت [illegible]

ومنها الزكاة المستحق فاجعل [illegible] بادعو نعوذ برحمتك التي فيها يعف عن ما قال في صفة الحق

[illegible] من الخلق [illegible] الامكان انما هو بسبب القابلية والنفس [illegible] لطف الحق لا لخلق فان اصلاح

في ملكه ان الشرك لا [illegible] ما وجد فضلا عن [illegible] فيما ينبغي عند الحق بعد [illegible] الاثبات

[illegible] الصادق وعدا وصدقا [illegible] اي ان الله سبب الوعد فلم [illegible] الحق

[illegible] صادق [illegible] وعدا وما [illegible] لو عهد [illegible] تعالى عليها [illegible] والها بالمغفرة [illegible]

في [illegible] الناصر [illegible] الكامل [illegible] الانقلاب [illegible] نعيم [illegible] كما قالوا وان [illegible]

[illegible] فانهم على [illegible] فيها ان في تلك الدار نعيم [illegible] اي انعم للقارئات نعيم النفوس الطيبة [illegible]

بالطيبات [illegible] النفوس [illegible] لا يكونه الا بالجنات كالتلذذ بالجمال [illegible] والطيبات [illegible]

الطيبات الحسن [illegible] المطيبات اي الحسنات للنية [illegible] بالجنات نعيم جنان الخلد [illegible]

[illegible] بينهما [illegible] الخلود [illegible] نعيم منصوب على انه مفعول البيان اي [illegible] لنعيم جنان [illegible]

[illegible] الثابت [illegible] الاولى على السعادة والاستقرار [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] بالنفوس [illegible] الناس [illegible] القوابل [illegible] بحسب استعداده [illegible] واحد

[illegible] مع [illegible] احد [illegible] فيه [illegible] القرب

[illegible] ذلك الاسم [illegible] لاهل [illegible] بالحسن [illegible] الذي [illegible]

لعذب [illegible] والاصل [illegible] كالقسر [illegible] الاولى [illegible]

بصون معناه [illegible] القابل [illegible] ذلك اشارة الى نعيم اهل [illegible]

ذلك النعيم كالقسر لنعيم اهل الجنة اي للجنة [illegible] بالمكان [illegible] الى [illegible] نعيم

[illegible] وبيان [illegible] على تركيبه بان معناه [illegible] حقيقة [illegible] اهم [illegible]

[illegible] هذه المقالات فنقول [illegible] المقامات [illegible] جميع العباد [illegible] الاخرة [illegible]

كان كونها مشتملا على مرتبة كونية لا تعطي حقيقة الجنة والنار في الاعراف الذي بينهما وما ينطوي عليه من عدم الاولى

وكلاهما اسم حاكم على سالك بما تراه من ذلك المقام الاتم حاله ومعارضة ذلك المقام به والى ما نشمه من الكلي

ان يتبع في الحقيقة عبارة عن اتصال كل واحد منا الى كماله المختص له ان امكان الخير وتقصيره ما لم تكن ناره

سعودات بها وكالايمان ايضا فانه من كفريات عن بلفته فما يحصل بها الهادي والما توفق اليه وجه

مصير الى ما يحصل في الجنة المناسبة للعاصي فيها من سعداء الاولياء والاولياء فيما يتوقع من الاسماء

في الابتداء انواع العذاب والمغفرة المناسبة في النار المناسبة للعاصي فيها من اهلها والسابق السلطان

للذين بعد ذلك لا مزيد لهم في الوصف فهو العذاب ... من ... في خصوص طوائف الاخير

ذلك ... او كان فيها انواع خاصة ... بحسب الموجبات العارضة لغير المعطل

من المحجوب عند تسلط سلطان المنتقم عليهم ... بحسب حكمهم ... واحاطهم بما ادخلوا وما وراها

لبعض عليه بذلك ولا تخفيف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وقال اكثر ما تنوب احسنوا فيها ولا تكلمون فلما تبين

السوء والاكتساب والاعتقاد والنار ... نعيم الرضوان قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا فانتهى

بعد ذلك تعلق الرحمة بهم ورفع عنهم العذاب مع ان العذاب بالنسبة الى العارف البعيد نظرا ... بلا

التي تاما عذب من وجه وان كان عذابا من آخر كما قال وبعد بكم عذب و ... كم ...

وجوه كم عذب لانه يشاهد العقاب في نفسه فيصير العذاب سببا لشهود الحق وهو اعلى ما يكون

من النعيم في حقه وبالنسبة الى المحجوبين الغافلين عن الذات الحقيقية ايضا عذب من وجه كما ان الحق

ان بعض هوا ان يتلاعبون فيها بالنار والملاعبة لا تحصل عن الالم ... انها كانت سببا لنعيم وجدانهما

به من جنس الاعمال التي هي للحور والقصور وبالنسبة الى قوم مطلب استعداد هم البعد من الحق والقرب

النار وهو المعنى بكونه ايضا عذب وان كان في نفس الامر عذابا كما تشاهد ... سواء عندهم ...

انفسهم من القلق ... بعض الملاحدة ولقد شاهدت من علامة ... اصول ... احد ...

... من غلظة القلب واجهد الاسم ... بما ... بذلك وكان ... الى ان

الموت وبالنسبة الى المنافقين الذين لهم استعداد الكمال واستعداد النقص فان كان لهم الادراك الكمال ...

اعذب شوقهم اليه لكن لما كان استعدادهم نفيهم اغلب رضوا بما هم فيه ثم ورائهم بالمهم بعد انتقام المنتقم

منهم بتعذيبهم وانقلب العذاب عذبا كما نشاهد ممن لا يرغب بالرجوع اولا ثم اذاق فيه وابتلي بمرض

صدور ومشقة الغابة يعتاد فصار يتعزى به بعد ان كان يتضجر ويالضيد اي المشركين الذين يعبدون

هذه الموجودات فيتنعمون عند المنعم لكونهم حنفا بلطف قبا عند وعه وبسبب الالطاف بعدا واما من حيث

ان معبودهم عين الوجود الحق الظاهر في تلك الصورة فما يعبدون الا الله فرضي الله عنهم من هذه

الوجه فيقلب عذابهم عذبا في حقهم بالنسبة الى الكافر ايضا وان كان العذاب عليها لكنهم لم يتعذبوا

بما لم يشاهدوه بما هم فيه فان اهله نادوا مالك ذلك كلا يخفى الذي يختص عنه وبحكم عذابا

الى من يعرف ان ومراتبهم متميزة وان ما لم هم عذابه بالنسبة اليها وانواع العذاب غير مخلد على اهله

من حيث انه عذاب لانقطاعه بشفاعة الشافعين واخر من يشفع هو ارحم الراحمين كما جاء في الحديث

صحيح لذلك ينبت الجرجير في جهنم لانطفاء النار وارتفاع العذاب ومقتضى سبقت رحمتي على غضبي

فظاهر الايات التي جاءت في حقهم بالتعذيب كلها حق وكلام الشيخ رضى لا ينافي ذلك لان كون الشيء من

حقيقة الاباء في كم من وجه لا ينافي ان يعذبوا بانواع العذاب الاان يكون على هذا المقام المحمدي فيما اخبر

فان الاولياء رضوان الله عليهم ما يخبرون الا بما يشاهدون نقيا من احوال الاستعدادات في الحضرة

العلمية وعوالم الارواح والاجساد وعلمهم بالحقائق وصورها في كل عالم والله اعلم بالحقائق حتى يكشف

بحكمة بعقوبة الظاهرات التي مفتوح الله الذي هو الرحمن الرحيم اوردها في احكام القرآن بلسان يعقوب

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وذكر ذكره في حكم كل

المادية في النعيم لا يعرف في هذه الكلمة اصول الدين من الانقياد والجزاء والعادة ويكون فيها

خصوص الحقيقة العصية وبتوجيه بالروح الدائم السرمدي واما بالانقياد فظاهر لانه من انقاد الى

الحق واتبع عن نواهيه واستسلم بجهة الي الله تعالى قال الدرجة العليا ووجد الراحة السرمدي واما

بالجزاء فلانه اذا عرف الانسان ان الجزاء مترتب على اعماله وهي مقتضيات ذاته واستعداداته وان كان

موجودا من الله وخلقها تحصل له الراحة العظيمة ايضا لانه يعلم ان ما اعطاه الله هو ما له وعلله من نفسه وذاته

بروح الله

٢٩١

غرائجد

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالطريقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام الالهي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لاحد

لا يشعرون ... ولا تعرض ... الا ... في كل حال ... [illegible]

هو ... من ... بمعنى الانقياد ... [illegible]

... المطلق ... الكلام ... [illegible]

بالشهادة ... [illegible] ... وهو انما ... [illegible]

... حكم الاسلام ... [illegible]

... [illegible] ... الظاهر ... [illegible]

... بالحكم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... اي لكون اعتقاد الحق ... [illegible]

... [illegible] ... عن ... [illegible]

... [illegible]

... الطائفة الظاهرة من البدع ... رضي الله عنهم ورضوا عنه ... [illegible]

... يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ... [illegible]

... رضي الله عنهم ... [illegible]

بما لا يليق ... بالمخالفة كقوله تعالى ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ... [illegible]

... [illegible]

... الاسلام ... [illegible]

... الانقياد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible] المنكر [illegible] لا بد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اي لان [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الثلاثة [illegible] العادة [illegible]

[illegible] فان العادة [illegible] عن العادة [illegible]

[illegible] كما كان [illegible] فان العادة تقتضي [illegible]

[illegible]

[illegible]

عادة [illegible] والوجه لا ينكر في نفسه [illegible]

[illegible]

هذا [illegible] الحكم الصحيح [illegible]

اي وجه يتحقق ومن اي وجه لا يتحقق [illegible] لان العادة [illegible]

عليه او لان [illegible] لا ينكر في نفسها كما ان [illegible]

وهو [illegible]

[illegible]

ان [illegible] العادة [illegible]

[illegible] الممكن [illegible]

[illegible] المحكم و [illegible]

[illegible] استلزام [illegible]

[illegible] الاكل [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام في [illegible]

[illegible]

[illegible] الامراض [illegible] كما يجب على طبيب الاجسام [illegible]

[illegible] خادم الطبيعة من حيث انه يساعدها على دفع المرض [illegible]

[illegible] سواء كان الامر موافقا للا[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible] ان خادم [illegible]

[illegible] الخادم المطلق [illegible]

[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] خادم الطبيعة او الطبيب خادم الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

كما ان الامر في الطبيب [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأما هو خادم [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] فالطبيعة خادم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] للاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكشف [illegible]

[illegible]

ان هذا المقام الدقيق [illegible]

[illegible]

كشف [illegible] الا [illegible]

[illegible] على الاجساد [illegible]

[illegible]

الكاشف عن الحقائق الكلية [illegible]

[illegible]

[illegible] ولنعلم ان [illegible] الحقيقي هو [illegible] اسم [illegible]

[illegible] يطلق عليه اسم [illegible]

[illegible] عالم الاجسام ولما كان [illegible] الروح في عالم [illegible]

التي هي [illegible] الروح [illegible]

ولا [illegible] الروح [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] الكلمات [illegible]

[illegible] يرجع الى الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولما امتنعا [illegible]

[illegible] في الفعل المطلق [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الرؤيا [illegible]

الرؤيا [illegible] الرؤيا الصادقة [illegible]

[illegible] كما [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم قد قال ان [illegible]

[illegible] النوم والناس [illegible]

[illegible] فكما يعرف العارف بالتعبير المراد من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاعيان [illegible] المحسوسة [illegible] والاخروية [illegible] ولكل مقام صورة وكلها

[illegible] النوم [illegible] التي [illegible] اختلفت [illegible] في [illegible] المعنى [illegible] صور [illegible]

من ذلك [illegible] الامر [illegible] في النوم [illegible] النوم الذي [illegible] [illegible]

التي هي في [illegible] ثم [illegible] قبلها [illegible] الامر [illegible]

[illegible] منه و [illegible] اعيان الصور [illegible] معانيها [illegible]

[illegible] الصور [illegible] في النوم [illegible] كذلك [illegible]

عن الصورة [illegible] في [illegible] [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] في [illegible] مقام [illegible]

المذكور [illegible] انما هو مقام [illegible] الا [illegible] مقام [illegible]

محذوف [illegible] عن [illegible] كان [illegible] مقام وكان [illegible]

[illegible] فيما [illegible] عليه [illegible] الكون [illegible] اللبن [illegible]

للنشئة [illegible] هذا [illegible] الطبيعة [illegible] على [illegible]

كذا [illegible] صورة [illegible] الصادر [illegible] الذي [illegible] المحسوسة [illegible]

[illegible] اي في نفسه [illegible] العلم في صورة اللبن [illegible]

حين رأى [illegible] اللبن [illegible] خرج من اظافيره في النوم [illegible] العلم

[illegible] اي قال [illegible] هذه الصورة [illegible] الى صورة العلم التي في [illegible]

كان [illegible] عن [illegible] العادة [illegible] على [illegible]

[illegible] اي [illegible] عن [illegible]

[illegible] اي [illegible] كان [illegible] الى حضرة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

قد جعلها بين خطه عند ذكره ليتميز بعد او الصحيحة او صورها الانفي القميص [illegible]

فيكيدوا لك كيدا ثم تبرا اباه عن ذلك الكيد وألحقه بالشيطان اي لا ينالك [illegible]

من ذلك الا الفعل لعله ان الانسان كان من افعاله ولهذا الشيطان عليه السلام [illegible] اضاف الفعل

السيء اليه وجعل الاضافة ايضا [illegible] فان ابن هو ابن عربي الفتي الا الحلو النبات [illegible]

[illegible] الكيد لي [illegible] اسناد الكيد الى الشيطان ايضا الا [illegible] بعضهم و[illegible]

لبيان [illegible] اسناد الذنب الا [illegible] وهو الشيطان [illegible]

اي [illegible] ثم قال يوسف صدقها [illegible]

[illegible] اي [illegible] كانت [illegible] النبي صلعم

ايضا [illegible] اقسام النوم [illegible] الا [illegible]

[illegible] يوسف [illegible] جعلها [illegible] ثم [illegible]

في النوم [illegible] النوم [illegible] اي [illegible]

ويجوز ان يكون [illegible] على انه مبتدا [illegible] مقدم عليه [illegible]

[illegible] كذا وكذا [illegible] اشفقت [illegible] اذا [illegible] فانظركم بين ادراك محمد صلعم و

ادراك يوسف عم في آخر امره [illegible] هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا [illegible]

اي ثابتا [illegible] قال اي محمد [illegible] فان [illegible] الا [illegible]

[illegible] فانظركم بينهما في الادراك فان النبي صلعم جعل الصور [illegible]

[illegible] والحق [illegible] وجعل [illegible] الصور [illegible]

والصور [illegible] الحق [illegible] الحق والعارف [illegible]

عليه [illegible] صلعم اي علم الاولياء الكاملين [illegible] عن هذه الاسرار [illegible]

والمعهود قول النبي صلعم الناس نيام [illegible] اي ما بسط هذا القول [illegible] العالم كله خيال و[illegible]

كالم [illegible] والصور [illegible] كلها [illegible] كما [illegible] الكون خيال وهو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كالشيء منه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكلام [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

[illegible]

[illegible] كالنار الشخص [illegible]

[illegible] وكما انتاج له [illegible]

[illegible] بلفظ التنبيه [illegible]

[illegible] ان يكون عين الشخص المقصود [illegible]

[illegible] الوجود الى العالم اي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطرفين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الوجودي [illegible]

[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى الايجاد لا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلي [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible] المقدمات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

وان ذلك الظل [illegible]

[illegible] الظل [illegible]

[illegible]

[illegible] الظل [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] العدم وعدم المطلق [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

كما يرى من الممكنات التي ما لها ظاهر في الوجود [illegible]

ما كان الحق بحيث انبغى لاجل اظهار الممكنات التي هي ظلاله [illegible]

[illegible] الممكنات [illegible] الوجود الخارجي [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] اراد شيئا ان يقول له كن فيكون [illegible]

[illegible] ان الممكنات [illegible]

[illegible] من الممكنات [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجه الخارجي [illegible]

النور الذي [illegible] الظل الذي هو [illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] النور الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان اعتبارات الأول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للبعد الأول والبعد الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المظاهر [illegible]

[illegible]

[illegible] التعلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاعلم ان العالم من [illegible] جهة [illegible]

[illegible] في وجوده وكماله [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الى الوسائط والاسباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مع كل واحد من حضرتيه فهذه الحضرة [illegible] فافهم [illegible] [illegible]

[illegible] في الامر الجامع [illegible] [illegible] من العالم [illegible]

[illegible] [illegible] الاحد [illegible]

[illegible] كل [illegible] من حيث انه عالم الا [illegible] [illegible]

من حيث [illegible] الاسم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] معلوم ان الاسماء [illegible] [illegible] [illegible]

الا باعتبار الذات والاتصاف بصفات الكون اعني ان اسماء الله تعالى من حيث الربوبية والصفة

الكمالية واسما في المضطفة [illegible] [illegible] الاتصاف [illegible]

اسماؤه اسماء الله ولم يقل [illegible] انما [illegible] الاسماء لانها ايضا اسماؤه تعالى [illegible] هو الذي [illegible]

بحسب المرتبة فيتصف بصفات الاكوان [illegible] احكام الاعيان كما قال [illegible] [illegible]

ونحو [illegible] في نفس الامر [illegible] فهو [illegible] اي اعيان الثابتة [illegible]

[illegible] الشيء [illegible] [illegible] من هذا الوجه لا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] فانظر [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] هو [illegible] تقدم الكلام على الحضرة الثالثة [illegible]

[illegible] [illegible] المتقدم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاحدية مراتب اولها الحضرة [illegible] وثانيها الحضرة [illegible] [illegible]

من الربوبية واسناد [illegible] هو [illegible] لانه [illegible] كان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] واعلم ان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وان كان كل واحد من [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الطريق [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] والأشياء [illegible]

[illegible] الطالب [illegible]

[illegible] التوحيد واهل [illegible]

[illegible]

[illegible] الصبغة للقرآن [illegible]

[illegible] بكل مرتبة [illegible]

[illegible] المستقيم [illegible] هو المخصوص [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible] ذلك الطريق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التجلي [illegible] الاحدية [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأنها من حيث كونها على الصراط المستقيم [illegible] الاحدية التي [illegible]

[illegible] على الرب بحكم [illegible]

[illegible] آخذ بناصيتها [illegible]

[illegible] كل من الموجودات العينية [illegible]

[illegible] فظهر ان حكم التجلي [illegible]

[illegible] ثم في صورها [illegible] التعينية ثم الحسية [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

على [illegible] بحكم التعين الذي هو تجلي الصراط [illegible]

ان ربي على صراط مستقيم اي [illegible] فان الصراط [illegible]

[illegible]

[illegible] من الدين وهو الانقياد والطاعة [illegible]

[illegible] طاعة [illegible] على [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] الانقياد والطاعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] ابن [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العلم الذاتي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم الكشفي [illegible] الأعيان [illegible] باختلاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الصحابة [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] بالله [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible]

بالله [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الجنة والاثار التي [illegible]

اهل [illegible] النار [illegible]

اهل [illegible] الله [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عارض [illegible]

[illegible] يجب أن هذا عارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التضاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] انواع [illegible]

[illegible] الالفاظ [illegible]

فلا ينبغي ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا انه لا [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهل يمكن ان يعرف كل احد حقيقة ما ذكرناه من ان يعلم [illegible]

[illegible] وعند المطلوب [illegible]

[illegible] الحق المطلق عليه [illegible]

[illegible] مأخوذة من المعنى والعبارات [illegible]

[illegible] في الخارج [illegible]

[illegible]

[illegible] العارف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المطلق [illegible] البشرية من آدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بلا [illegible] من [illegible] الصمد [illegible]

[illegible] كما [illegible] لما [illegible] من [illegible] الا [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] ثم [illegible] [illegible] عن الحق [illegible]

والنار التي [illegible] القوى الروحانية [illegible] بذلك [illegible]

لاقرب [illegible] القوى الروحانية اقرب الا [illegible]

للحق والقوى الجسمانية والواسطة يكون اقرب من [illegible] من الحق كالقمر [illegible]

المظلمة [illegible] عالم القدس [illegible] عن [illegible] عالم [illegible] الى [illegible]

من الاقرب بطريقة الاعلى فيتم [illegible] عن [illegible] وقالت [illegible]

عن [illegible] فكمال [illegible] ونور [illegible] الا [illegible]

[illegible] وعدم [illegible] من عدل [illegible]

[illegible] الفتنة والنفس [illegible]

[illegible] حيث [illegible] وانما حقيقة [illegible] من [illegible]

[illegible] كما [illegible] من اهل الكتاب [illegible]

[illegible] اليه الا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] كان [illegible] يكون [illegible] الا [illegible]

[illegible] عن [illegible] والاخبار [illegible]

[illegible] وكان الحق [illegible]

[illegible] التي [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود والعدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] وجود العالم [illegible]

[illegible] وجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل [illegible] لما كانا [illegible] وجوه [illegible]

[illegible] كما [illegible] كذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأن الحق هو الظاهر [illegible]

[illegible] أي الحق [illegible] كان [illegible]

[illegible] كان [illegible] عنها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] وصفاتهم [illegible]

[illegible] ذواتهم [illegible] وصفاتهم وأفعالهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] الغائب [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible]

[illegible] هو الذي [illegible]

[illegible] ما انتظر [illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا كان الخبر [illegible]

[illegible] إن شئت قلت [illegible]

[illegible] إن شئت قلت [illegible]

[illegible] وإن شئت قلت [illegible]

[illegible] وإن شئت قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيما [illegible] بالحق [illegible] ان الحق [illegible] كما [illegible]

[illegible] بحسب [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible]

[illegible] كل [illegible] فاذا كانت [illegible] بالتجلي [illegible]

[illegible] بكل شيء عليم [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] لا [illegible] [illegible]

[illegible] وهو الحاكم والمحكم عليه [illegible] اي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كانت [illegible] [illegible]

[illegible] انما كنتم [illegible] [illegible] اي [illegible]

في الصور المحسوسة المختلفة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

او لاعتقاده انه منزه عن [illegible] [illegible]

ما [illegible] بصفة [illegible] الصفات [illegible] [illegible] ومن [illegible] رأى الحق

[illegible] اي فمن رأى الحق [illegible] منه [illegible] فيه بعينه فذلك العارف او

راي الحق [illegible] في [illegible] بعين [illegible] [illegible] الى الحق وفي الثاني [illegible]

[illegible] عائد الى الحق او [illegible] كما [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] ومن رأى الحق منه فيه بعين نفسه فذلك غير العارف اي ومن رأى الحق من نفسه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعين [illegible]

[illegible] اي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وهذا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] معتقد [illegible]

[illegible]

[illegible] معتقد [illegible]

[illegible] معتقد [illegible] الذي [illegible] مستقدم [illegible]

[illegible] من التمرين والتعليم [illegible]

[illegible]

[illegible] فإن أي [illegible] المقيد [illegible]

[illegible] بالاعتقادات [illegible]

[illegible] وأما الذي [illegible] الاعتقاد [illegible] في الدنيا والآخرة

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالاعتقادات [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي الذي [illegible]

[illegible]

ان باب الاعتقادات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاكل [illegible] متناهية بحيث لا [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] القديم [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] لانه [illegible]

[illegible] المتقدمات كلها [illegible]

[illegible] فاينما تولوا فثم وجه الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجوه [illegible]

[illegible]

[illegible] العبد [illegible]

[illegible]

فيحقق العبد [illegible] الله [illegible]

[illegible] التوجه بالصلوة الى شطر المسجد الحرام [illegible]

[illegible] فاينما تولوا فثم وجه الله فشطر المسجد الحرام [illegible] وجه الله [illegible]

[illegible] في جميع الجهات [illegible] شطر المسجد الحرام

[illegible]

[illegible] التوفيق [illegible]

[illegible]

[illegible] شطر المسجد الحرام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الآية الأخرى [illegible]

[illegible] الأمر السنة [illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

[illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] فيكون [illegible] ذلك الأمر [illegible]

[illegible] أو [illegible] الصوت من الوجه [illegible]

[illegible] وأما [illegible]

[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] فإنما كان [illegible]

[illegible] والقلوب للقلب [illegible] الإمام الفتاح لذلك انتهى [illegible]

[illegible] إلى [illegible] من الإعراب [illegible]

[illegible] من الآيات [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الآيات [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب الباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفتاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيما [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] بالفاعل [illegible]

[illegible] الامر [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] الثلثة التي هي الذات [illegible]

[illegible] ايضا [illegible] شيء [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذات موجدة [illegible] موجدة [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا القول [illegible] الشيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] بالتعقل [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموجودة بالوجود العقلي [illegible]

[illegible] الاشيا [illegible] الوجود [illegible]

الوجود العقلي [illegible] لكنها متصفة بالوجود العيني [illegible]

[illegible] التي [illegible] كما تتصف الاجسام باللطافة والكثافة [illegible]

والاجسام [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] جميع [illegible] بالصفات [illegible]

[illegible] العجز والضعف والفقر [illegible]

[illegible] والعجز والضعف والفقر والمسكنة بالاعتبار [illegible]

[illegible] اصل التكوين [illegible]

[illegible] ثم سري ذلك اي حكم ذلك التثليث [illegible]

[illegible] موضع النتيجة [illegible]

[illegible] الاشكال الثلاثة الاخر [illegible]

[illegible] سواء كانت [illegible] في الشكل الاول [illegible] في الاشكال.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اي ان اصل الذي حصل [illegible] وحصولها بكل [illegible]

[illegible] التعدد [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible] او [illegible] ان لم يكن [illegible]

[illegible] في [illegible] الا بواسطة الكثرة في [illegible]

[illegible] من الكثرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورية [illegible] حصول [illegible]

[illegible] كذلك اي وان لم يكن [illegible]

[illegible] غير [illegible]

[illegible] الى العدد [illegible] واما الكثير الذي [illegible]

[illegible] الى عن العدد والقوة الفاعلة الا الى الذي [illegible]

[illegible] السابقة [illegible] فانه [illegible]

[illegible] بحصول [illegible] لان العدد [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] ذلك والقدرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الشيخ في العالم انه محتاج الى سبب... ما ذكر من ان القياس في الحكم ان يكون ...

على نظام مخصوص ... مشاهدة ... فكيف يدل ذلك على ان وجود العالم ...

بسبب ... فلم لا يكون ... بسبب والعالم حادث ... العالم له سبب وهذا هو ...

الى ... الا انه ... المقدمة الثانية وهي العالم حادث ... والمقدمة ... الاولى ...

... العالم حادث وكل حادث فله سبب فيلزم ان للعالم اي وجود ...

وهو العالم ... النتيجة ما ذكر في المقدمة الواحدة وهو السبب اي وهو ... السبب ... اللي

هو ... الحادث اي ... الاوسط في ... المذكور هو الحادث ... لا ... بل ... لان

من حيث ... المعنى ... من ... وجه من ... والشرط ... عموم العلة ... الشرط

... هذا المثال المذكور ... عموم علة ... وجد لان ... حادث محتاج الى ...

سبب ... الا ... قوله فله سبب لا ... الاوسط ... بل ...

لذلك قال لان العلة ... الحادث السبب اي لان ... والحد ... الخارج ... السبب الذي

... السبب عام ... العالم ... ما ... السبب اعم من العالم ... من ...

... السبب من العالم ... موجودة في الخارج مع ... محتاج

الى سبب قوله اعني الحكم اي اعني بقوله وهو عام الحكم انما الحكم بان كل ما هو حادث فله سبب حكم عام ...

... الحادث ... بالحدوث ... كالمخلوقات ... كالمبدعات لذلك ... في ... فحكم على

كل حادث بانه ليس ... كان السبب مساويا للحكم ... اعم ... التيجة

... في قوله ... السبب مساويا للحد الاوسط لا ... النتيجة ... كما

... في قوله ... ان يكون الحكم اعم من ... والمراد بالحكم ...

... ان ... بالسبب ... السبب المذكور في المثال ... يكون الحكم اعم ... ان

كانت ... الحكم ... كل حادث ... الا ... على

... السبب ... الا ... ان ... بذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فله [illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible] جثو واحدة [illegible]

[illegible] صالح عليه السلام [illegible]

[illegible] اي ما كان امر الكفر [illegible] على

[illegible] في ثلاثة ايام [illegible]

[illegible] ثلاثة ايام مضروب على [illegible]

[illegible] في بعض النسخ [illegible]

[illegible] الصيحة التي اهلكتهم [illegible] اي [illegible]

[illegible] الصيحة [illegible] في ديارهم

[illegible] لم يستطيعوا القيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولهذا قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] هذا الكلام يرجع [illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن كان [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمذاهب

[illegible] ان القيد [illegible]

[illegible] المطلق. لا [illegible]

[illegible] القياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] ما انعقد [illegible]

[illegible] قبل حد [illegible] التي [illegible]

[illegible] عموم [illegible]

[illegible] من الوجه [illegible]

[illegible] المسالة [illegible]

[illegible]

[illegible] بالشرع [illegible] من [illegible]

[illegible] الباطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الآلات و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا يوجب [illegible] فانه [illegible] لا من [illegible] [illegible]

[illegible] الا [illegible] [illegible] فلا [illegible] [illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الا انه [illegible] [illegible] العالم [illegible] من حيث الربوبية [illegible]

[illegible] والصفة [illegible] في الربوبية قال [illegible] الربوبية على [illegible]

[illegible] عن الطالب [illegible] الاسماء [illegible] عن التي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] اضاف [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] والربوبية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العالم الذي يطلب الربوبية [illegible] جميع الاسماء الالهية

[illegible] [illegible] صفة الربوبية ثم [illegible] جميع الاسماء الالهية [illegible]

[illegible] [illegible] لان الربوبية وجميع [illegible] الالهية اقتضت وجود المربوبات [illegible]

[illegible] [illegible] العالم [illegible] لكن بواسطة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] على الربوبية [illegible] العالم [illegible]

[illegible] [illegible] عن الربوبية باعتبار [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لما كان [illegible] واما الاسماء [illegible] [illegible]

[illegible] كالمصباح [illegible] هذا المصباح وهو [illegible] وصفه [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] ووسعت القلب ايضا الا بعد [illegible] الاحد [illegible]

لان القلب [illegible] على اسم الخليفة [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القلب [illegible] ايضا الا بعد [illegible] لا [illegible]

هذا [illegible] الذي يسع كل شي من العالم والمحيط [illegible]

واما [illegible] عنده علما واحاط بكل شي علما ووسعت [illegible] كل شي [illegible]

[illegible] قلب عبدي المومن [illegible] هذا [illegible] او [illegible]

ان القلب [illegible] كما [illegible] الصحيح [illegible] في [illegible] عند [illegible] فان [illegible]

من [illegible] فانه [illegible] التجلي [illegible] الى [illegible]

[illegible] كما [illegible] في الحديث [illegible] الاول [illegible]

[illegible] جميع التجليات الالهية [illegible]

[illegible] الى الحق عند تجليه [illegible] الحق [illegible] فان [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ايضا [illegible] او [illegible]

[illegible] الكواكب عند طلوع الشمس [illegible] السعة [illegible]

[illegible] بالمعنى الثاني [illegible] هكذا [illegible] القلب [illegible]

[illegible] الى الحق عند تجليه له لا يمكن ان ينظر نفسه الى غيره لاشتغال القلب [illegible]

[illegible] من السعة كما قال ابو يزيد البسطامي لو ان العرش [illegible]

[illegible] القلب العارف ما احس به لان القلب [illegible] السعة [illegible]

[illegible] اي [illegible] يكون [illegible]

[illegible] ان [illegible] القديم لم يبق له [illegible] مع القديم [illegible]

[illegible] هذا تاكيد لقوله [illegible] الحق [illegible]

[illegible] ولله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الاشكال [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible] الغيب المطلق

[illegible] الصورة [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مستديرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة في المرآة [illegible] المرآة [illegible]

[illegible]

والمتنفس فقلنا الشخص [illegible] سبيل الاستعداد الجزئي والشخص الذي يتوجه بالاستعداد [illegible]

كما قال الشيخ [illegible] القلب [illegible] الصورة التي [illegible] الظهور

[illegible] القلب وكلاهما [illegible] [illegible] المنادى [illegible]

شهادة الغيب [illegible] الاستعداد الذي [illegible] القلب [illegible]

الباطن والظاهر [illegible] وهي التجلي الذاتي [illegible] [illegible]

وقوله شهادة [illegible] الاسم الظاهر [illegible] التجلي [illegible] على التجلي الاول [illegible] التجلي الثاني [illegible]

صفته اي تجلي الغيب [illegible] التجلي الذاتي الذي [illegible] [illegible] الهوية التي [illegible]

اي التجلي الغيبي هو الهوية التي [illegible] اي التجلي الغيبي هو الهوية [illegible] الحق

تلك الهوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] التجلي الشهودي في الشهادة [illegible]

[illegible] [illegible] الاستعداد [illegible]

اي القلب الحجاب بينه وبين [illegible] [illegible] [illegible]

عن اعتقاد [illegible] لا يرى القلب من حيث [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الا صورة معتقده في الحق [illegible] [illegible]

[illegible] الا صورة ما يعتقده في الحق وهذا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الذي في [illegible] [illegible]

[illegible] الاعتقادات [illegible] [illegible]

[illegible] القلب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] القلب الاعتقادي اي الثابت في الاعتقادات [illegible] في نوع الاعتقادات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في جميع [illegible]

[illegible] أصحاب الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الأعيان الثابتة [illegible]

[illegible] الأعيان [illegible]

[illegible] باعتبار الوجود [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الثلاثة التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] نفسه الى العالم [illegible]

[illegible] الاستفهام استفهم [illegible] العقل [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] البعيد [illegible]

[illegible] الواحدة والمراد بالوجه لذلك ذكر اي [illegible]

[illegible] هو الذي [illegible]

[illegible] الناحية او [illegible] بان [illegible]

[illegible] ايضا [illegible] في الوجود [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible] حقيقة الكل [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] بالوجود فانه [illegible]

[illegible] العدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمراد ها الحجاب ومنه الغمام ايضا [illegible]

[illegible] لان [illegible]

[illegible] العلوم [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] الذكرى [illegible] ذلك لذكرى لاولي الالباب [illegible]

[illegible] والربوبية [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الاثبات [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] عند المؤلف [illegible]

[illegible] اصحاب الاعتقادات [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] المعتقد [illegible]

[illegible] المقابل [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم عن المعتقد [illegible] المراد [illegible]

[illegible] هذا [illegible] فكيف [illegible]

بحسب الاعتقاد [illegible] انما [illegible] في الخارج [illegible]

[illegible] وهو عاجز عن [illegible] المكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] لهذا الامر [illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا الافراد [illegible] المسمى [illegible] الجامع [illegible]

تجمع [illegible] في [illegible] الحق [illegible] بالقلب الجامع في قوله [illegible] الجمعي [illegible]

[illegible] ومعناه والاسم الجامع [illegible] جميع المستغرق [illegible] الله الذي معناه [illegible]

المتجلي [illegible] على جميع المعتقد [illegible] في الأفق [illegible] والارادات [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الكل [illegible]

[illegible] من الباطن لا يظهر [illegible]

قوله [illegible] العارف هو المعروف الذي لا ينكر كما قال [illegible] في [illegible] بالمعروف [illegible]

ايضا الحق عند العارف هو الذي يظهر في صور تجلياته ويعرف فيها والذي لا ينكر [illegible]

[illegible] فهو المعروف الذي لا ينكر عند العارف [illegible]

[illegible] اذا كان المعروف [illegible] لا ينكر [illegible] المعروف [illegible]

[illegible] وهم في الدنيا هم الذين [illegible] في الآخرة [illegible]

[illegible] ايضا [illegible] فيها والانكر [illegible] فلهذا قال لمن كان له قلب اي لكونه [illegible]

الذي [illegible] في الآخرة قال لمن كان له قلب ولم يقل لمن كان له عقل لان صاحب القلب يتقلب في الصور

[illegible] ومن تقلب [illegible] تقلب الحق في الصور [illegible] فهو لا ينكره في صورة من الصور

[illegible] قوله [illegible] الحق في الصور المتنوعة [illegible] تجلياته [illegible] عرف نفسه

[illegible] القلب تقلب الحق في الصور المتنوعة وتجلياته [illegible] بواسطة تجلياته في صور العالم [illegible]

[illegible] ولهذا كانت [illegible] فمن نفسه [illegible] عرف نفس الحق [illegible] عرف نفسه الحق

من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] عرف نفسه لكونه هو العارف [illegible] المعروف [illegible]

[illegible] الحق [illegible] يكون [illegible] الحق [illegible] عين [illegible] العارف

والعالم [illegible] الصورة وهو [illegible] لا عالم [illegible] في هذه الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فان مقام الجمع من [illegible]

[illegible] كان لمن كان له قلب [illegible]

[illegible] لمن كان له قلب [illegible]

[illegible] او القى السمع [illegible]

[illegible] او القى السمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] او القى السمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القى السمع [illegible]

[illegible] القى السمع [illegible] شهيد [illegible]

[illegible] الرؤية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن صحة الثالث ما سمعنا ايه التقريب بهذا التقييد عن صدق الدليل الذي دلها بما يكشف الذي هو صحيح الدليل

على يقينا القلب وهي لا ... الثالث المطلق الذي هو ... ولم يكن مرتبا ... كذلك بنفسه عن المعنا [illegible]

المشهود على [illegible] لا بد من انتقال الفضل اليه ... القوة التي بها ... المشهود [illegible] [illegible]

انه يؤيد ما يتحد الله ... والتوجه الكلي الى القلب الى الذات العلي ... بعد ان يتاخر العقل ... [illegible]

على طريق الفكر ويفتح عليه باب الكشف بان يتوجه ... فيتوجه بما اعتقد ... [illegible]

... في الانسان ان نفسه ... كان ... فوقها ... فذلك هو تمهيد ... [illegible]

التهيؤ ... الا ... الى ... ان يتعبوا ... [illegible]

... هذه الافق ... ابواب الغيب فيحصل الارتقاء ... [illegible]

... مقام المشاهدة ... في ... ايضا حديث آخر صحيح فان كان ... [illegible]

... [illegible] ... الغيب والايمان ... [illegible]

... هذا المطلب بصلوة ... هو تمهيد المقدمات ... الكريم في قوله [illegible]

... [illegible] ... جميع ... ما قال ... وجه الله [illegible]

... هو الذي ... ومن هذا الذي ... الابدان [illegible]

... فما هو المراد بهذه الآية فهؤلاء هم الذين قال الله ... [illegible]

... لا يشترطون ... الذين ... [illegible]

الثالث انما كانت ... غير ... عند اهل الحق لان المفكرة قوة جسمانية تتصرف فيها الوهم ...

... لا ... ونتائج العقل والنقل لانتساب ... في المادة الظلمانية لا ... [illegible]

... [illegible] ... ولا ... كانت عن الشيء النظري ... [illegible]

... ارباب اليقين فانهم ... الاشياء ... الاجسام ... والقوة ...

... لكنها ... البصر ... القلب ... محسوسة فحصل ... اليقين ... [illegible]

... [illegible] ... القوى ... قال الله تعالى في حقهم ... [illegible]

التي [illegible] أي المجتهد [illegible] هذا [illegible] الأعظم [illegible]

[illegible] والطرق [illegible] للاستدلال [illegible] النظر [illegible]

[illegible] أنهم [illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible] بعد [illegible] ومقابلة [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] التي [illegible]

[illegible] الأقضية [illegible] الكشف [illegible]

[illegible] المعتمد [illegible]

[illegible] الوعيد [illegible]

[illegible] بأنه [illegible]

[illegible] ما لم يكن [illegible] إذا انكشف [illegible] ولا بد [illegible]

[illegible] ينكشف [illegible]

[illegible] ما دام [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] ما اعتقد [illegible] الله وكذا [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] معتقد [illegible]

[illegible] في اعتقاده [illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

من المؤمنين من النار [illegible] ولهذا الحقيقة [illegible] لا تتجلى في الصور عند الله [illegible]

لا [illegible] فيصدق عليه أن الحق يتجلى بالعلم من [illegible] ما لم يكن [illegible] السابق البعض

[illegible] تجلي الحقيقة [illegible] في [illegible] الا [illegible]

ان [illegible] بحيث [illegible] يعتقد [illegible] الحق [illegible] الا [illegible]

[illegible] فيصدق عليه [illegible] الحقيقة وبالعلم من [illegible]

[illegible] للكاملين تجليات الحق لا [illegible] في كون [illegible]

[illegible] في التجليات [illegible] من [illegible] الكشف وما [illegible] في هذه [illegible]

[illegible] الحق في صور [illegible] كان [illegible] بما [illegible]

[illegible] من [illegible] كالجنيد والشبلي وابي يزيد وغيرهم

[illegible] وهذا [illegible] لا [illegible]

[illegible] وكذلك المحجوبون من المؤمنين والمشركين والكافرين

[illegible] احكام [illegible] وان لم يعرفوا

[illegible] [illegible] فيما الى [illegible]

[illegible] منهم [illegible]

[illegible] للعارف [illegible] ومن كان في هذه [illegible]

[illegible] الكشف [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] لكن لا [illegible] بالنسبة الى معرفة [illegible]

[illegible] لا [illegible] بفضل الله ورحمته [illegible]

[illegible] الا [illegible] الا [illegible]

[illegible] الحق [illegible] من [illegible]

[illegible] ليس [illegible] [illegible]

[illegible] لا تزيد منها اي من [illegible]

[illegible] عنه الاشارة لا ازال [illegible]

[illegible] وللنار والآخر [illegible]

[illegible] استعداد بالكلية والذي [illegible] فلا [illegible]

[illegible] او لا [illegible] اصلا [illegible]

[illegible] علم [illegible] الاتفاق قال [illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] كلها [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التصوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الكليات والجزئيات [illegible]

[illegible]

[illegible] والتوحيد [illegible]

[illegible] بصور الموجودات [illegible]

[illegible] على صورته [illegible] حقيقته [illegible] الانسان

[illegible] في الحديث الصحيح ان الله خلق آدم على صورته وفي رواية على صورة الرحمن

[illegible] الاسماء والصفات [illegible] الاسماء والصفات [illegible]

[illegible] الحقيقة الانسانية [illegible]

[illegible] الاسماء كلها [illegible]

[illegible] من الصوفية [illegible] اصحاب النظر [illegible]

[illegible] ولا اصحاب النظر الفكري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فانه [illegible] الشرعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible] بالقياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الاربع [illegible]

الى [illegible] الامور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الركن الثالث [illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] مذهب الظاهر واما صاحب [illegible] البواطن [illegible]

[illegible] والتفاوت [illegible]

[illegible]

[illegible] بالركن الثالث لانه يعلم

انه [illegible] الاعلى [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible]

[illegible] المركز [illegible]

[illegible]

[illegible] الله الذي خلقكم من ضعف [illegible]

[illegible]

[illegible] الضعف عدم القوة والعدم [illegible]

[illegible] ان القوة [illegible] بالنسبة كما قال [illegible] ثم جعل من بعد

ضعف [illegible] فهي قوة عرضية ثم جعل من بعد قوة ضعفا

[illegible] واما الضعف فهو يرجع الى اصل خلقه [illegible] خلقكم من

ضعف وهو العدم [illegible] عن عدم القوة [illegible] ثم يرد الى

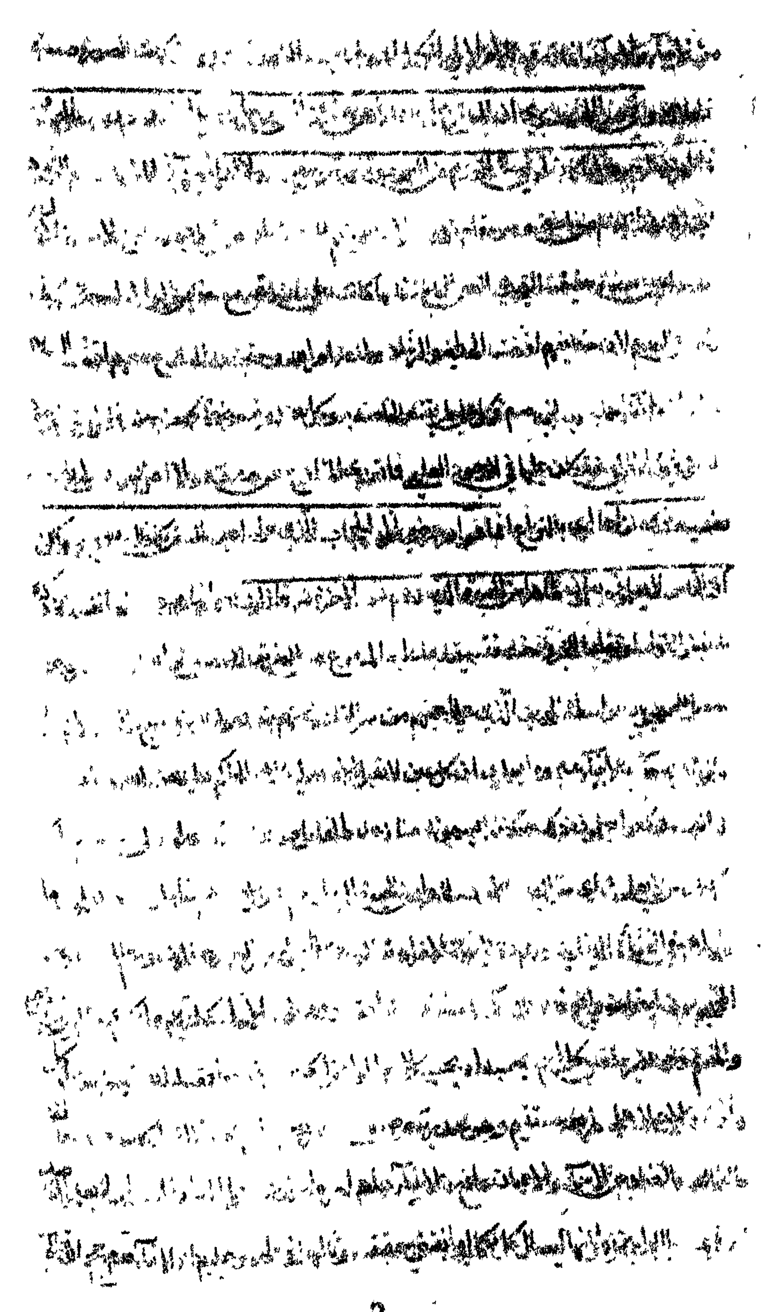
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا [illegible] الضعف الاول

[illegible] وهذا قال [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] والبلاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المتولي [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما قاله بعض الشيوخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالنسبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النسخ الأربع [illegible]

بالتداخل في النسخ [illegible] العلل [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاشكال [illegible]

[illegible] الاشكال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

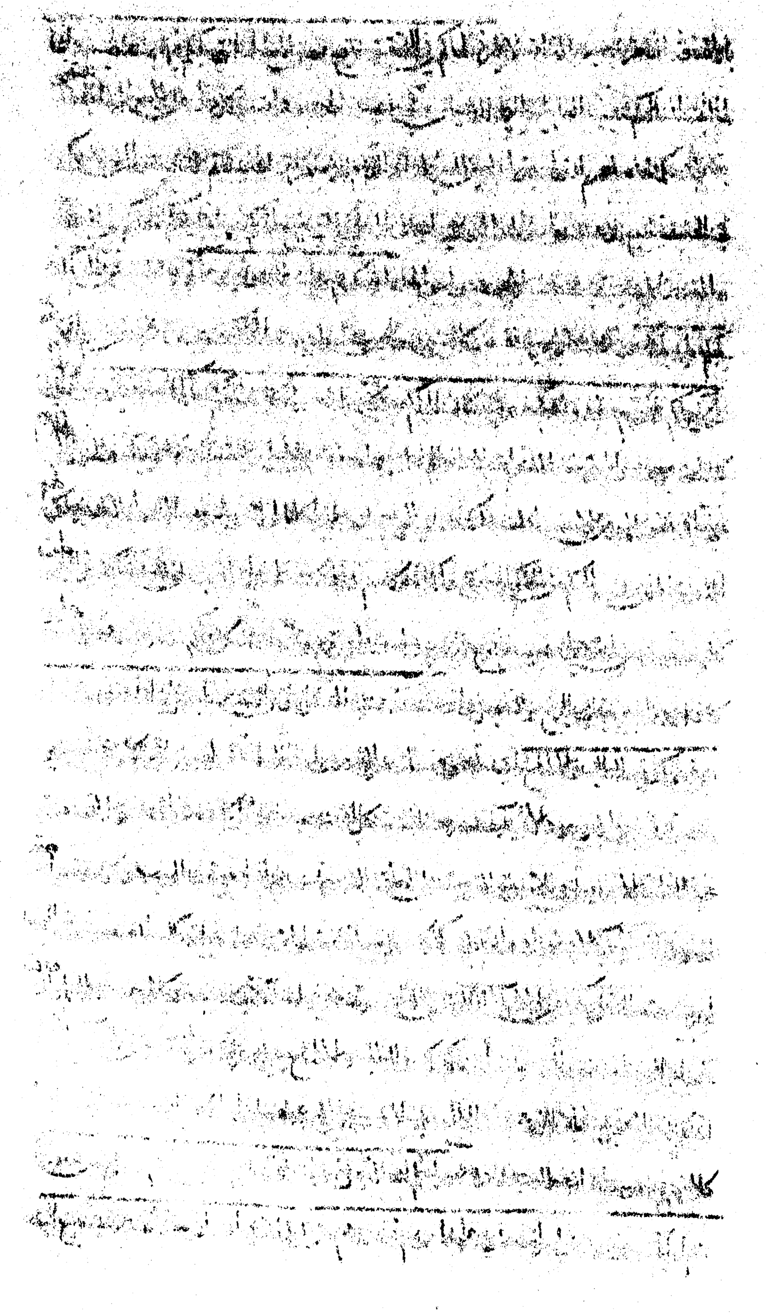
[illegible]

[illegible]

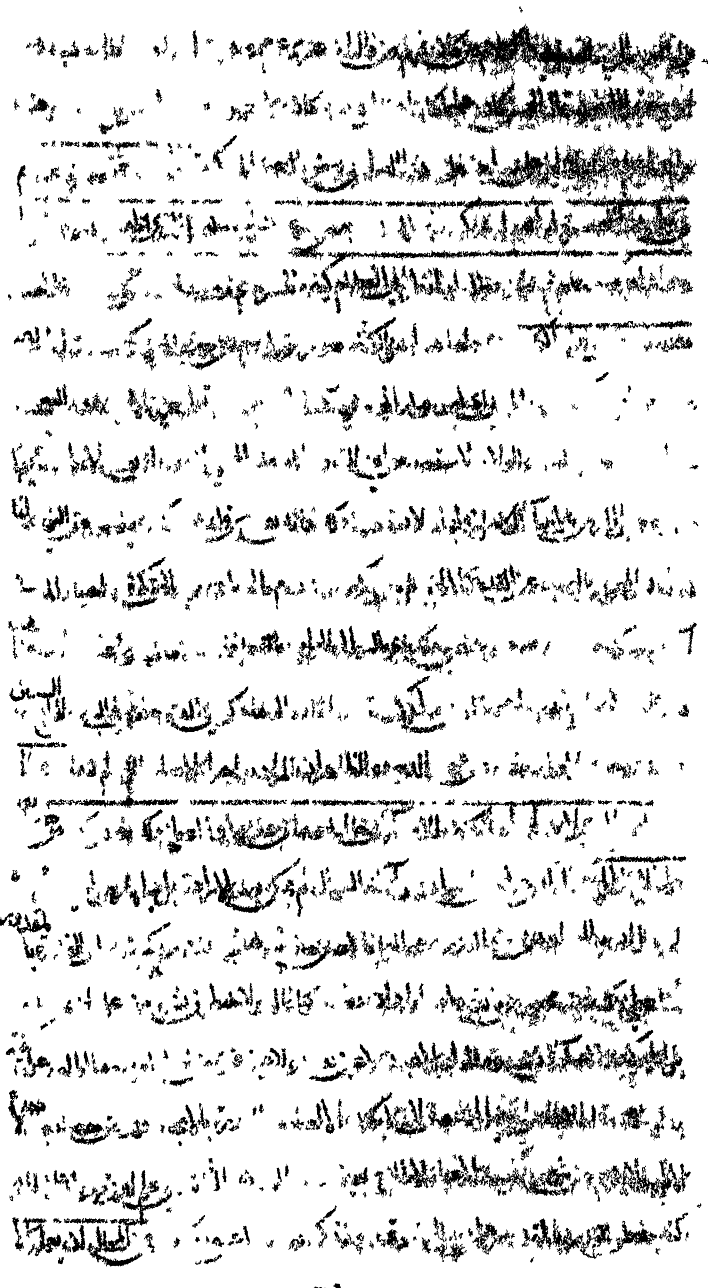
[illegible]

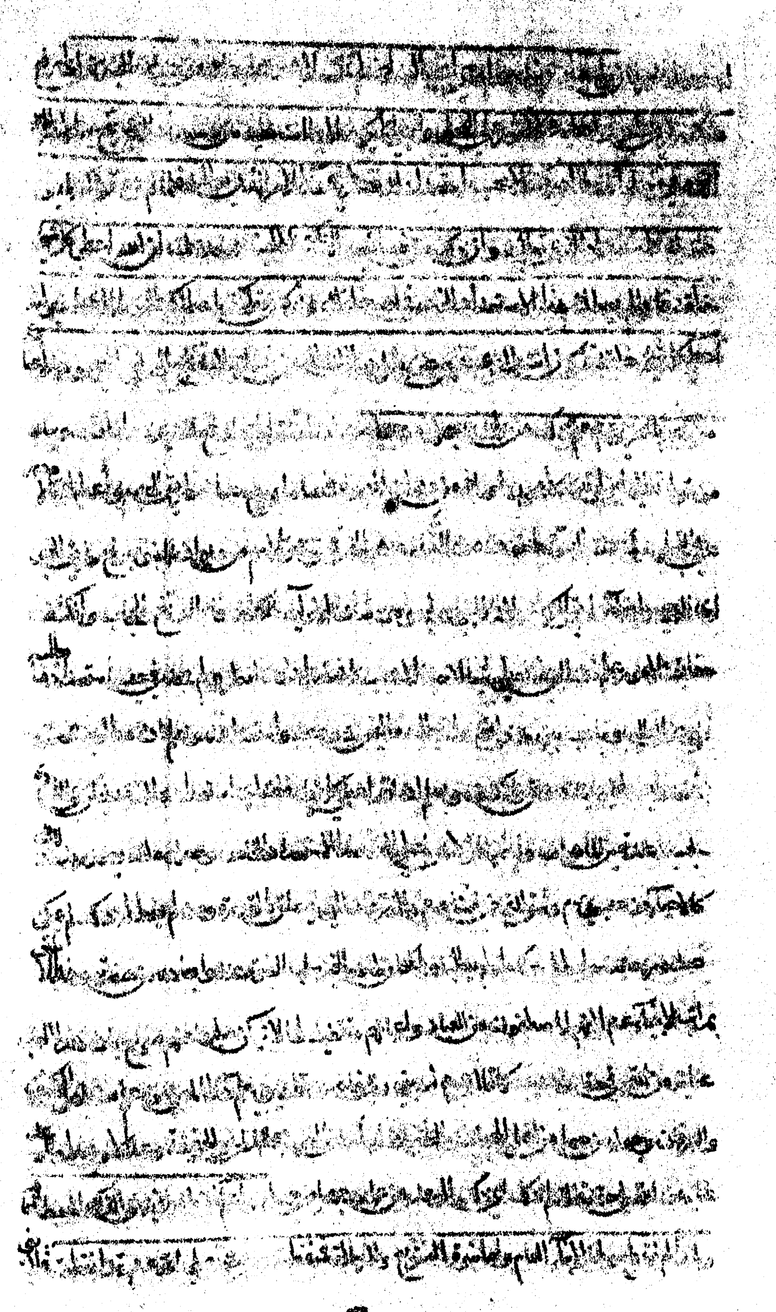
[illegible]

[illegible]









[illegible] ولا رسولا [illegible] فإن الولاية تقبل إطلاق [illegible] الولي

عليها [illegible] حقيقة [illegible] بالنبوة والرسالة والولاية [illegible]

الأجسام وكذا الولاية [illegible] على كل [illegible] لم [illegible] اسم [illegible]

[illegible] كانت في [illegible] والثاني [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] على [illegible] الإلهية [illegible] وكذلك النبي

لا [illegible] على [illegible] لكن الولي لا يسمى نبيا ولا رسولا لأنهما

[illegible] النبوة التشريع والرسالة منقطعة [illegible] قال ابن عربي [illegible]

[illegible] اسم [illegible]

في شريعة شرع ما يباين [illegible]

[illegible]

[illegible] فإن الله لم يتسم بنبي ولا رسول وتسمى بالولي واتصف بهذا الاسم فقال

الله ولي الذين آمنوا وقال هو الولي الحميد وهذا الاسم باق جار على عباد الله [illegible]

اسم يختص به العبد دون الحق بانقطاع النبوة والرسالة [illegible]

لأن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي والرسول مختصان [illegible] لم يتسم [illegible]

لا اسم الولي فإنه اسم من أسماء الله [illegible] الحميد

أي الولي باق [illegible] على عباد الله تعالى دنيا وآخرة [illegible]

الله [illegible] بانقطاع ذوق العبودية [illegible] عليه [illegible]

[illegible]

النبوة العامة التي لا تشريع فيها [illegible] الشرع [illegible] الأحكام [illegible] الورثة فيما التشريع [illegible]

[illegible] الأولى [illegible] اجتهد طائفة من الحكام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] التي هي للأنبياء عن المعارف والحقائق الإلهية من غير تشريع [illegible]

[illegible] علم [illegible] من الشرع أيضا نصيبا [illegible]

[illegible] لأن [illegible] المجتهد [illegible] الأحكام [illegible]

[illegible] المجتهدين [illegible] ورثة الأنبياء كما قال [illegible] العلماء ورثة الأنبياء [illegible]

[illegible] الأنبياء [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] الأنبياء [illegible]

[illegible] للأنبياء [illegible] المعارف والحقائق والعلماء المجتهدين [illegible] للأنبياء [illegible] التشريع [illegible] الأنبياء

ورثة [illegible] العلماء [illegible] والأولياء [illegible] النبوة العامة

والتشريع [illegible] ما اجتهد [illegible] الأولياء [illegible] حكم من أحكام الشرع [illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] واحدا [illegible] لا [illegible]

[illegible] الأنبياء [illegible] الأولياء [illegible]

[illegible] النبي [illegible] الأمر خارج عن [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا [illegible] من حيث [illegible] من حيث هو [illegible]

[illegible] ومقام النبي من حيث [illegible]

[illegible] لأن [illegible]

[illegible]

[illegible] الأنبياء [illegible] أعلى من نبوة [illegible]

[illegible] النبوة [illegible]

قبلها وختمها ... [illegible] من حيث ... [illegible] الولي ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] بالنبوة والرسالة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الى الولاية ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الولاية ... [illegible] ان الله تعالى ... [illegible]

بطلب ... [illegible] النبوة والرسالة لان تعلقهما بالنشأة الدنياوية والولاية متعلقة بالنشأة ... [illegible]

الطلب لانه كلما يتوجه الى الحق حصل له الترقي في مراتب الولاية ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الولاية اذ الامر ... [illegible] اللازم للشيء ... [illegible]

لكن تمام النبوة تكليف باعمال مخصوصة ... [illegible]

والولاية ليست كذلك اذ لا تنقطع لا تنقطع من حيث هي كما انقطعت الرسالة من حيث هي ... [illegible]

من حيث هي ... [illegible] اسم باق ... [illegible] ان الله هو الولي الحميد ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] اسم الولي للعباد ... [illegible]

[illegible] بالاخلاق الالهية ... [illegible] في الافعال والصفات ... [illegible] بالذات الالهية المسماة بالولي

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] اسم النبي والرسول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الكلام [illegible] النبوة والرسالة

[illegible] الولاية [illegible]

النبوة والرسالة [illegible] الولاية [illegible]

[illegible]

[illegible]

إذ كانت النبوة والرسالة [illegible] أن النبي أعلى من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالمتيقن الاتفاق [illegible] شاهدنا [illegible] في جميع مراتبه لا يمكن الا ببيان منه [illegible] انما [illegible]

ان يكون معصوما [illegible] واعلم ان قول السائل [illegible] ان الله [illegible]

العقل لا ينفك [illegible] عن اللطف الذي لا [illegible] الا الكشف للاشياء [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

انما [illegible] الى [illegible]

[illegible] ان الله [illegible]

ان النبي [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

عندنا في [illegible] ان النبي [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

احد من خلق الله [illegible] على الانبياء والرسل [illegible] الولاية [illegible]

فان النبوة [illegible] والرسالة منقطعة في دار الدنيا [illegible] التكليف فلا [illegible]

وانما [illegible] بالتفضيل [illegible] لاصحاب [illegible]

[illegible] والثواب [illegible]

في [illegible] هذا [illegible]

اليوم [illegible] التكذيب [illegible]

هذه الدار [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] المخالف [illegible]

بالحصول [illegible] في [illegible]

[illegible]

هو اوان التكليف وشرطه [illegible] وجوب التكليف [illegible] في الدنيا [illegible]

لكونه نفسه عند القلب والقالب [illegible] اسباب [illegible] البدن والآن التي [illegible] من اهله

بالحق التي [illegible] الا [illegible] [illegible] الحقيقة الا [illegible]

[illegible] فلا [illegible] والقلوب التي كانت [illegible] منها [illegible]

عليهم [illegible] ثم اى اصل الالفكر [illegible]

[illegible] من اسم الالهة [illegible] الى السجود [illegible] يكشف عن ساق

[illegible] ويدعون الى السجود فلا يستطيعون [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible] الى السجود يوم يكشف عن ساق [illegible]

[illegible] ومن لم يسجد في الدنيا ثم [illegible]

[illegible] في الدنيا كما لم يستطيعوا ان يسجد [illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible] الجنة وخلص من النار [illegible]

[illegible] والحمد لله وحده والصلوة على

سيدنا محمد [illegible] فص حكمة نبوية في كلمة عيسوية [illegible] النبوة الى الكلمة العيسوية لان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما قال الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فله النبوة العامة

[illegible]

الشريعة و[illegible] الأنبياء لا يكون [illegible] بعد الجنة ولهذا [illegible] [illegible]

الاالذين [illegible] النبوة العامة [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible]

واتفقوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] على سبيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منها

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأما قال في صورة [illegible]

[illegible] بالصورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الطبيعة المطلقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعة الخاصة التي هي [illegible] [illegible]

عالم الكون والفساد لا لمطلق الطبيعة لذلك سميت بالسجين [illegible] [illegible]

طبيعة [illegible] [illegible] طبيعة [illegible] [illegible] كما سنذكر في هذا الفص [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] الذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لأجل ذلك [illegible] [illegible] وإن كان الأولى [illegible]

[illegible] [illegible] الطبيعة أي من الطبيعة المتعلقة بالسجين [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالسجين [illegible] الثاني [illegible] عالم الكون والفساد [illegible]

كما قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عند قيام الساعة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والفساد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الجسمانية والقيود الظلمانية [illegible] عن الأنوار الروحانية إلا العارفون الذين [illegible] [illegible]

وخلصوا عن القيود الظلمانية [illegible] [illegible] [illegible] بأنوار [illegible]

فهم الذين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما قال الصادق [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لجسم العنصري [illegible] عليها السلام كانت مطهرة من غلبة احكام الطبيعة عليها لما كانت لطافته في السماء [illegible]

بدن الوالد مما يوجب التقوى [illegible] بدن المولود ايضا [illegible] الى [illegible] واما [illegible] [illegible]

[illegible] الروح [illegible] كانت مطهرة من ادناس الطبيعة [illegible] [illegible]

للاشكال [illegible] البدن [illegible] اقامت فيها الى اقامة الروح في تلك البدن حتى زاد على الف سنة فانه [illegible]

[illegible] خمسمائة وخمسين سنة [illegible] [illegible] تسعمائة [illegible] واحد [illegible]

فالمجموع [illegible] [illegible] وهذا مبني على [illegible] [illegible] ونقضه اذا البدن [illegible]

الكثيف الظلماني مناسب [illegible] في الكثافة والجوهرية مع الجسم اللطيف النوراني الذي [illegible] [illegible] فلا يمكن

ان يتعلق الروح المجرد بهذا الجسم الكثيف ايضا الا بواسطة ذلك الجسم اللطيف لذلك يتعلق اولا بالروح

الحيواني الذي هو الجسم اللطيف البخاري [illegible] امتزاج لطائف الاركان الاربعة بعضها مع بعض [illegible]

[illegible] بالقلب ثم الكبد ثم الدماغ على ما هو مقرر عند الحكماء [illegible] هذا الجسم الكثيف [illegible] [illegible]

اللطيف وبالعكس عند [illegible] [illegible] اذ الكثافة واللطافة من عوارض [illegible] الجسم خصوصا

اذا [illegible] النفس [illegible] فتنور [illegible] بدنه كما قال واشرقت الارض بنور ربها [illegible] صاحب الملائكة

[illegible] الى مقامه [illegible] عيسى عليه السلام الى السماء من هذا القبيل [illegible] [illegible]

[illegible] كما سنذكره في قوله [illegible] فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم

[illegible] الى السماء الاعلى [illegible] الروح ويمكن ان يقال ان حقيقة

[illegible] بالصورة المثالية المتجسدة في هذا العالم كما صرح هذا القائل بقوله [illegible] روح متجسد في بدن مثالي

[illegible] لذلك [illegible] نظرا الى ان الصورة المتجسدة لا تحتاج الى الاكل والشرب في دار

الدنيا [illegible] كانا ياكلان الطعام [illegible] وانما يتجسد الارواح بالصورة الحسية بامر الله تعالى

[illegible] [illegible] اليه كما كانوا عليه [illegible] عبادي [illegible]

[illegible] الاحتياج الى ابقاء الصورة المتجسدة مدة طويلة [illegible]

[illegible] كان [illegible] احيى الموات [illegible] واعلم ان الارواح

[illegible] الطبيعة [illegible] الافراد والكل [illegible] [illegible] من الله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الروحية والروح [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بلا واسطة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للاسم [illegible] [illegible]

[illegible] صاحب الاسم الاعظم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للاسم [illegible]

[illegible] [illegible] العالمين [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] [illegible] الانسان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العالم العلوي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] الطبيعة التي بواسطتها [illegible]

الانسان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الامهات [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] آدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] السلطان [illegible] الحكم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible]

آدمية فعلمت أن الصورة غير متشخصا ما ظهر عليه فقبض قبضة من أثر الرسول بالنسبة إليه بالمقدار أي

على يد أي بطلب الصا[illegible] قبضة من أثر الرسول [illegible] العجل إذ صورة البقر إنما هو صورة [illegible]

أخرى [illegible] الإمام [illegible] الذي [illegible] الصورة كما [illegible] الإبل [illegible] للكبش والبقر للشيخ

للإنسان [illegible] الكلام اعلم أن الأرواح [illegible] فإن الحق [illegible]

الوجود أولا [illegible] الصفات الوجودية [illegible] الإمام الأئمة السبعة فإن [illegible]

[illegible] الصفات لا تتصور [illegible] كل شيء [illegible]

[illegible] ويظهر [illegible] كالعلم والإرادة والقدرة [illegible]

ذلك [illegible] كان [illegible] كالإنسان يظهر فيه جميع خواصه [illegible] وإن كان

[illegible] نفس [illegible] وجميع [illegible] في [illegible] المتصرف في السموات السبع

والعالم [illegible] الدهر [illegible] سدرة المنتهى كما قال تعالى [illegible] نزلة أخرى عند

سدرة المنتهى [illegible] بصورة [illegible] ذلك المقام [illegible]

[illegible] ومن [illegible] هذا المعنى

[illegible] على صورة العجل

[illegible] تلك الصورة [illegible]

[illegible] الأنفس [illegible] الإمام [illegible]

[illegible] ذلك الروح أي [illegible] الروح بالله [illegible]

[illegible] المراد بالروح هو الروح المنطبع في البدن إذ الروح قد يكون [illegible]

[illegible] النفس المنطبعة [illegible] الروح [illegible] للتراب [illegible]

[illegible] أي [illegible] الروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible] السلام [illegible]

[illegible] الروحانية [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] وهو الروح [illegible]

[illegible]

فيه [illegible] في [illegible]

في الصورة [illegible]

[illegible] لان [illegible]

[illegible]

ذلك [illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible] كلام الله [illegible] جبريل [illegible]

اليه [illegible] كلام الله من غير [illegible]

[illegible] اللفظية الا انه بان كلا منهما [illegible] بواسطة [illegible]

على النفس [illegible] والفرق [illegible] على النفس [illegible]

[illegible] على النفس [illegible] بل الموجودات كلها كلمات الله [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] منه [illegible] الكلام [illegible]

النفس مثل قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وانما [illegible]

بانها [illegible] الكلمة المنقولة هو الذي قال تعالى عنه وكلمته القاها الى مريم [illegible]

عيسى [illegible] ويكشف [illegible] النقل الذي يتضمنه قوله [illegible]

[illegible] جسم عيسى [illegible]

[illegible] لان [illegible] من الجسم للحيوان [illegible]

[illegible] التي كانت سبب الوجود العالم [illegible]

عيسى من مريم [illegible] حصلت الشهوة [illegible] فيها لمريم [illegible] الروح الأمين حين تمثل لها بشراً سوياً

[illegible] الشهوة فان في [illegible] كما أنه [illegible] فخلق جسم عيسى [illegible]

محقق من مريم ومتوهم من جبريل [illegible] الا ان الماء في روح متمثل والنفخ ايضا

[illegible] بصورة [illegible] في العالم فلهذا [illegible] الروح [illegible] كما قال

[illegible] ولا [illegible] وانما [illegible] ان لا [illegible] في

الوجود [illegible] ان هذا المتمثل كان الوالد لهذا الولد فان [illegible] فصل [illegible]

فلا [illegible] ان يكون جسمه منهما [illegible] المحقق [illegible] المتوهم [illegible] الكون والحق

الكون منهما فان قلت كيف يمكن حصول الولد من ماء الانثى وحده وليس له حرارة تامة صالحة

للتوليد وهي من شروط التكوين [illegible] الذي به يتولد الولد فعند عدمه [illegible] حصول

الولد قلت لم لا يجوز ان ينفخ عليها عند ظهور الروح الامين [illegible] تلك الحرارة [illegible]

صالحة للتوليد خصوصا عند ارادة الحق تعالى ايجاد ذلك وقد قال [illegible] اذا اراد [illegible]

[illegible] القادر المطلق ان يوجد من غير وجود الوالدين كان [illegible]

[illegible] حواء من آدم [illegible] لا يتأتى ان يكون [illegible] المرأة [illegible] الذكر [illegible]

لاحد [illegible] على وجه [illegible] قوة ما [illegible] المني [illegible] حصل [illegible]

صالحا للتوليد [illegible] تلك القوة [illegible] اذ تلك القوة في نفس [illegible] وقد يكون

[illegible] كثير من الرجال خصوصا [illegible] للتجليات [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الكاملة للتوليد [illegible] في

[illegible] لكن [illegible] الصفات [illegible] والعادة [illegible] القدرة [illegible] لها

[illegible] الا [illegible] الى [illegible]

[illegible] فسبحان الذي هو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] بصورة البشر [illegible] بصورة [illegible]

التكوين في هذا النفخ الالهي الاعلى الحكم الذي [illegible] من قبل سوال مقتضى وهو نفخ القابل فكان

النفخ جبرئيل والولادة بشرية فكان الواجب ان يظهر عيسى على صورة الروحانيين فلما ان كان

على صورة البشر لان الله المحقق كان من امه ومن شيء العنصر فتمثل جبريل عما يقع بالصورة

[illegible] الى صورة التي تشبه المراة وتقبلها حال الوقت لما ان حكم في صورة الولد الذي في

[illegible] فظهر في صورة البشر [illegible] اتصل بها [illegible] الى

[illegible] جبرئيل بصورة البشر حتى لا يقع التكوين الا على الاعتياد في هذا النوع [illegible]

السنة المعتادة وايضا الصورة الانسانية التي اشرف الصور ولما كان على صورة غير [illegible]

المناسبة بينه وبين العباد المبعوث اليهم لكنه [illegible] عليها [illegible] كما قال ولو جعلناه

ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون [illegible] عيسى يحيي الموتى لانه روح الله وكان الاحياء

لله والنفخ لعيسى كما كان النفخ لجبريل والكلمة لله فكان [illegible] بالنفخ لجبريل الا انه

[illegible] من النفخ الاقدس بلا واسطة روح من الارواح [illegible]

في الوجود [illegible] بالصفة الالهية وهو احيا الموتى [illegible] على [illegible]

[illegible] الله [illegible] الى [illegible] مقام الملائكة [illegible] الاحيا

[illegible] والنفخ لعيسى وان كان في الظاهر لا يحصل الا من [illegible]

[illegible] ولذلك اضاف النفخ الى جبريل واضاف الكلمة الى الله فكان احيا عيسى للاموات احيا

[illegible] ما ظهر عن نفخه كما ظهر هو عن صورة امه وكان احياؤه ايضا [illegible] وهكذا كان

[illegible] عليها كما قلنا [illegible] منهم [illegible]

[illegible] ومطرف [illegible] الى الاحيا [illegible]

[illegible] وكان [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] احيا محققا كما كان في [illegible] محقق [illegible] مريم لانه [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] وصاحب الصفات [illegible] الله [illegible]

ليا رضيهم بعد ذلك واعلم ان حقيقة كل منهم غير حسي بما في [illegible] الذي يختلف عليها من الله الحسن

والله اعلم بعد من الحسن فهاهنا بين من الحيا وخلاف الطرفين اليه الاحيا تارة وعلى [illegible]

للمعنى رانه وعلى سبيل الخيال فيشتركان فيه من طرف الحقيقة وهو للعقلي فيفرق فيه من [illegible]

فيمع فيه فيكون تعطيلا تاما عند العامة لانه اخص من ان يكون لا يتقع وحينئذ ان يكون العامل فيه مع [illegible]

الا ان قال المعنوي في حقه وهو الطرفين ونسبة الاحيا اليه والنسبة بطريق الحقيقة وان كان من [illegible]

ان الامر الفاعل الحقيقي هو الله الاموات هو الله نسبة الاحيا اليه بطريق التوهم وخلاف الطرفين الى

بطريق الحقيقة وطريق التوهم كما قال الانبيا في حق فتيه فيكون تعطيلا تاما دون الحقيقة ومتعلق بادن [illegible]

والعامل [illegible] ان يكون فيكون مجازا ان يكون فيتفرع على الحقيقة ان يكون الى [illegible] ماكون من

السيد ادن الله وامر كما من في الفعل المطلق لا مراد في الكون نسبة الى الشي المامور كما [illegible]

منها طرفه عن التعليق في الاي نسبة حسي الا التي فقط وعلى الثاني يكون الفاعل منه حين كون [illegible]

ان ذلك فيه فيها يحصله من الاحيا والخلق فيها ان الفعل والتوهم كما اجتمع فيها خلق [illegible]

وهو من حيث صورة المسبب الحسي قبل وقته اذ يكون من حيث صورة حرا ولا يكون مطلقا

متحققا لان المطلق الطرفين الحقيقة بمعزل عن الاعتبار الطرفين عليه حصل صورة العارض دا

عن وجه ما عند المتبع ان بل معناه فيكون طريقا مخففا صادرا من عين موضوع [illegible]

في المعنى لان كلا منهما في اثبات كونه مستقلا كما قال هذا القائل وان حصل العامل فيه كان الموا

لكنه طريق عين [illegible] ذلك الله واذن امر الاثبات حقوا في العادات فهذا الى عدم [illegible]

هذا شامل الاول فيه حصل المعنى عن المحل مستقلا لان التصرف في الوجه الى [illegible] الا [illegible]

خلقها [illegible] الفعل المحض لتعين الاعيان في الازل والابد وغير ذلك [illegible]

للعلم بالوجود معنى ان ذلك التصرف حصل [illegible] القدر جميع شرائطه بنفسه القديم

فلا شي ان يتصور لهذا الادن هو الامر المتصرف سواء كان مستند الاول والا ان يرجع ذلك الا مرا بنا

والا [illegible] الذي اليه يستند حين ذلك الفاعل الله [illegible] وكذا والله [illegible] الا ترى الا كما كان موضع

بما نسب إليه وإليهن [illegible] لكن الصحيح ما سبب [illegible] من حرمة بالحادثة من ابن [illegible]

والاسم وهو ما انتهى على الصحيح إلى الكتب أي جهة الفقه وجهة الاسم لذلك [illegible]

أسباب كما قال ولا تعلق بين الطرفين [illegible] فيما ذكرنا [illegible]

بأنه [illegible] وهو المراد [illegible] الكتابة [illegible]

فقد الجهة [illegible] فيكون [illegible] عند الشيخ [illegible]

هذا أن [illegible] الحقيقة كما [illegible] الأمر [illegible] فيكون [illegible]

يكون من الطائف [illegible] الآثار [illegible] الأمر [illegible]

المكروه [illegible] العامل [illegible] الأمر [illegible] السورة [illegible]

[illegible] لأن [illegible] المطلقة [illegible] الأمر [illegible]

[illegible] لأن [illegible] الحقيقة [illegible]

من التواضع [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] ولا [illegible] عليه ولا يطلب [illegible] له [illegible]

[illegible] التواضع [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الأبدان [illegible] فهو [illegible]

[illegible] لأن ما هو كان [illegible] في [illegible]

[illegible] أحوال الكمل [illegible] والمراد [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] التواضع [illegible]

الشريعة [illegible] الجزئية [illegible]

[illegible] الكل [illegible] ولا [illegible]

ولا [illegible] لأن المرأة تحت الرجل كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء [illegible]

مثل [illegible] كما [illegible] الأمر [illegible] وكان [illegible]

منه من الاحياء والابراء ... مع جبرائيل وصورة البشر ... المتمثل بصورة البشر

اي قوة الاحياء والابراء التي كانت في عيسى هي مستفادة من نفخ جبرائيل عليه السلام في صورة

البشر كما استفاد النزاهة منه فان الصفات التي تحصل من الوالدين الاجتماعهما معا في

الولد ... فلهذا ... حيث يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله كما ...

امر ... بان جبرائيل بصورة البشر ... في صورة جبرائيل ... الا ان ...

او ... لكان عيسى لا يحيي الموتى الا حين يتلبس بتلك الصورة ويظهر فيها ... جبرائيل

صورة غير الصورة الانسانية لكان عيسى يظهر بتلك الصورة اذ الولد ... الوالدين من غير

... كانت يظهر بتلك الصورة ... في غيره لان للصورة ايضا مدخلا في الخلقة

... الانسان ... صورته ... على صورته ... الانواع

... الصورة ... بصورة البشرية الخارجية عن العناصر ... لو كان الاحياء عن

... لكان عيسى لا يحيي الموتى الا حين يظهر في تلك الصورة الطبيعية النورية لا العنصرية اي لو

... بصورة النورية التي لم تزل السارية الخارجة عن طبيعة السموات والعناصر فانها ... كما

... لا يحيي الموتى الا حين يظهر في تلك الصورة ايضا من العناصر وهي الطبيعة والتي الخارج عن

... الى مرتبة ما هو فوق الكلام ... على ان ... للتعليل ... ان يكون

... الاحياء في موضعه ... بصورة ... لا يظهر ... الصورة

والله ... الصورة البشرية من جهة امه فكان ... عند احيائه للموتى ... كان

... في الصورة الطبيعية النورية مع الصورة البشرية المستفادة من ... فكان ...

... كما قال الناظر ... ان هذا الا ملك كريم ... الصورة

... في النظر اليه كما وقع في العقل عند النظر الفكري اذا راى شخصا ... من البشر

... من ... احيا النطق ... فيقول الناظر ... الصورة ...

... الذي ... في قوله ... اي ملتبسا بالاحياء ... ومعناه انه لو كان كذلك لو ... الناظر

البدن الطبيعي كما [illegible] العقل [illegible] لانهم [illegible] بالصورة [illegible]

المتخيلة [illegible] باذن الله [illegible] احياء الموتى [illegible]

[illegible] الا احياء الموتى [illegible]

او غيرهم [illegible] عن الطبيعة [illegible]

من [illegible] والطلسمات وغيرها [illegible]

وشهد [illegible] فادى بعضهم فيه الى القول

بالحلول وانه هو الله [illegible] احيى به الموتى [illegible] ولذلك نسبوا الى الكفر وهو الستر لانهم ستروا الله

الذي احيى الموتى بصورة بشرية [illegible] فادى نظر بعضهم فيه الى القول بالحلول [illegible]

قالوا ان الله [illegible] بصورة عيسى [illegible] الموتى [illegible] ان المسيح هو الله وما ستروا الله

بالصورة العيسوية [illegible] فقط نسبوا الى الكفر فقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح

ابن مريم فجمعوا بين الخطأ والكفر في تمام الكلام كله [illegible] من الكفر وهو ستر الحق بالصورة العيسوية

ومن الخطأ [illegible] في الكلمة العيسوية [illegible] تمام الكلام [illegible]

ان الله هو المسيح ابن مريم فجمعوا بين الكفر والخطأ لانهم [illegible] ابن مريم [illegible]

او [illegible] من حيث انه [illegible] والصورة العيسوية [illegible]

[illegible] المسيح ابن مريم [illegible] بلا شك لكن تمام الكلام [illegible] غير صحيح لانه

[illegible] في صورة عيسى [illegible] العالم كله [illegible] شهادة [illegible] العيسوي فقط [illegible]

[illegible] عن الله [illegible] احيى الموتى [illegible] الصورة [illegible] ابن مريم وهو ابن مريم

بلا شك عن الله [illegible]

[illegible] حيث انه احيى الموتى فقال المسيح ابن مريم وهو ابن مريم بلا شك [illegible]

[illegible] صورة [illegible] وهو القول بالحلول [illegible] السامع انهم نسبوا الالوهية للصورة [illegible]

عين الصورة وما قصدوا بل جعلوا الهوية الالهية في صورة بشرية هي ابن مريم ففصلوا [illegible]

ابن مريم ... لما تقدم في المقدار نسبة الاحدية الى الصورة العيسوية جعل الالوهية

من جهة الصورة هو المسيح ككونه يحيي الموتى الهوية الالهية المنسوبة اليها ... في الصورة [illegible]

فكان [illegible] بين مريم ... بالدليل ... الى الصورة ومن الالهية في الحكم اي بين [illegible]

بان الله هو المسيح اي بين الحكمين ... هو الهوية الالهية فالحكم منهم بين الحكمين اي كانوا يحكمون

بين الحكمين ... جعلوا الصورة عين الحكم اي ... الصورة ... الهوية الالهية [illegible]

جعلوا الصورة في [illegible] تلك الهوية في [illegible]

الموضوع في المسائل الاولية فصل الرابع انهم نسبوا الالوهية الى الصورة العيسوية فهو ... في

الصورة وهو [illegible] جعلوا الصورة عين ما وقع الحكم عليه كما كان ... في

صورة البشر ... النفخ ... بين الصورة والنفخ وكان النفخ من الصورة ... كانت ... النفخ اي

كانت الهوية الالهية وكانت الصورة العيسوية موجودة وكانت الصورة ... موجودة وما كان

كما كان جبريل ... في صورة البشر ما كان النفخ ... الا بين الصورة والنفخ

بانه كانت الصورة موجودة ولا نفخ ولما كانت النفخ ... الصورة ... هو نفخ موجود [illegible]

ما ... والفصل ... النفخ ... الذاتية الصورة ... تحقق الصورة [illegible]

النفخ وكذلك الصورة العيسوية ... من ... الذاتية الهوية الالهية لتحقق الهوية [illegible]

[illegible] الصورة العيسوية لتحققها مع عدم [illegible] فوقع الخلاف بين الملل

للاذهان ... من نظر فيه من حيث صورته الانسانية البشرية فيقول هو ابن مريم ومن نظر فيه

من حيث الصورة الانسانية البشرية فيقول هو ابن مريم ... الالهية فنسبه الى جبريل ومن نظر

فيه من حيث ما ظهر عنه من احياء الموتى نسبه الى الله بالروحية فيقول روح الله اي به ظهرت الحياة

فيمن نفخ فيه فتارة يكون الحق فيه متوهما وتارة يكون الملك فيه متوهما وتارة تكون

الانسانية البشرية فيه متوهمة فيكون عند كل ناظر بحسب ما غلب عليه فهو كلمة الله وهو روح الله وهو

عبد الله وكل ذلك ... في الصورة الحسية ... وكل شخص منسوب الى ابيه الصوري لا

لكن النفخ من جبرئيل الصورة البشرية اي وان نفخ للاقدام والتوهمات التي هي فيما صورهم لصحة وان

كان النفخ لا سواهم المتقدمين ما ذكره لكان تخصيص بالابدان السوية لا الى من نفخ ابدانهم في

صورهم وان كان من حيث الجملة معجزة فقد نعت عن النبي اي على ما جاء الله من الاولياء انطلقا بياض

او وليس في قوله كان النفخ من جبرئيل فيه للخلاف كما وقع في عيسى وقبله بقوله تعالى الله بل على ان

وقوله وغيره كما ذكرناه لم يكن مثله نص ح بان المراد هو انه فاركعها من حيث الجسد الذي كمه

سويه نفخ فيه هو مثال من جهة نفخ الكلام فان اعاد اسوى الجسم الانسان نفخ فيه كما قال كذا سوى

لا من قبيل الروح في كونه وجيه الى الله تعالى وعيسى ليس كذلك فانه انه جعل له تجسدا وسوى

البشرية الى الروحي وغيره كما ذكرناه لم يكن مثله نقل لقوله وانه كيفيا القسم بالنسبة لغيرك لانه لا

اذا سوى جسم آدم نفخ فيه الروح كما قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ففي

الروح في كونه اي وجوده وعنه الى الله تعالى وجميع اولاد آدم ايضا كذلك فانه اذا سويتها ثم نفخ فيه

واما جسم عيسى وصورته البشرية ليس كذلك فانها كانت متناجية في النفخ الى مرتبة ثم جسد

بعد نفخه وهو ان المحقق عندهم الماء المتوهم من ... الروح المتمثل في تلك الصورة العينية

ولم يتقدم حصول جسمه على روحه فكانت تسويته جسمه بالنفخ كما كان ... ولم يتقدم

هذا الكلام اشارة الى ان بدن عيسى بن مريم ليس كما توهم بعضهم ولو كان ... لاحد المثالية الروحانية

في الاجزاء المحسوسة موجبا لصيرورة البدن مثاليا لكان ابداننا ايضا ابدانا مثالية اذ لا يمكن ان يوجد

البدن

مهما بين محرومين الاجسام الروحانية فيه ... للجوهر المثالي وهي الروح الساري في اجزائه

فالموجودات كلها كلمات الله تعالى التي لا تنفد فانها عن كن وكن كلمة الله ما كان للامر بعد في عيسى

وانه كلمة من كلمات الله الصادرة بقول كن اعتبر بان الموجودات كلها كلمات الله التي لا نفاد لها

فانها كلها صادرة عن قوله كن كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وكن ...

الا انه اصل الكون غيرها من الكلمات والفرق بينه وبين غيره من الكلمات ان كلمة قوله كن صادرة ...

للاسم المتكلم وغيره كلمة وجودية واطلاق الكلمات عليها مجاز مرسل ...

بهذا الاعتبار وان كان باعتبار آخر عين الحقيقة وهو انه كلام الكل التفصيلي والوجود بتجليه

عن صفته والمتحقق بالعلم الذاتي الفرقاني وانه عين التعين الذاتي والوجود بتجلي الفرقان

كلمة وصفي الذاتي وهو اني في هذا الفرق نسبة الكلمة اليه بحسب ما هو عليه فلا اتم ماهيتها

او يرد له من مظاهر التي صور ومن حيث ان يكون قوله كن حقيقة لتلك الصورة التي من ايامها

فيها الامر الالهي المعهود والمعهود كلمة كن وحيث انه عايد الى الحق معقول ويكون جواب [illegible]

[illegible] كلمة كن الى الحق تعالى بحسب ما هو عليه في هذه الهيئة او نسبت اليه بحسب تنزله

الى مرتبة الاكوان فانه كان بحسب ما عليه الحق في مقام الهيئة فلا اتم ماهيته كلمة كن لان كلامه

عين ذاته وماهية الذات غير معلومة للبشر وان كان بحسب تنزله الى مرتبة الاكوان التي صور [illegible]

فيكون قوله كن حقيقة اي حقيقة ثابتة لتلك الصورة القابلة [illegible]

ولكن لم يكن فاحيي الاموات وخلق الطير لان الهوية الالهية التي ظهرت [illegible]

[illegible] بعض صفاتها المختصة بمقام الالهية لا غيرها فبعض العارفين [illegible]

وهو ان اسم المتكلم وهو المحيي والخالق [illegible] وبعضهم الى الطريقة [illegible]

والمحيي والخالق هو العبد باذن الله وبعضهم يحار في الامر ولا يدري كالعارف الذي [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] لا يعلم ان الاحياء من خصائص الله [illegible]

من العلماء [illegible] وهذه مسألة [illegible] [illegible]

التي قبلها [illegible] المشهد [illegible]

[illegible] لان [illegible] الامام [illegible]

الا [illegible] الصورة [illegible]

مخصوصا في الكون لانها لا تنكشف الا بالذوق والوجدان [illegible]

[illegible] عنه [illegible]

انما [illegible] حصل له هذا المقام من الاولياء يكون ذلك [illegible] ما [illegible]

[illegible] ليس [illegible]
[illegible]
الله لا الى العبد [illegible]

المسمى بالعلم وتلك الهوية الالهية الا ترى الحكمة النبوية التي قال الله فيها ومن كان [illegible]

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فكان من هو ميت بالجهل فاحيينا له [illegible]

بالله فصار حيا به وكان له نورا يمشي به في الناس اي بين اشكاله في الصورة انما جعل الحياة الحاصلة

بالعلم الحياة الذاتية لان حقيقة العلم هي الحياة وكذلك حقيقة الحياة ايضا هي العلم والحياة [illegible]

الالهية [illegible] ولما كان العلم الذي هو الحياة [illegible] الالهية [illegible] ولكونه [illegible]

[illegible] الحياة [illegible] فهو بالحق [illegible] بنفسه [illegible]

الصفات الكمالية انما هو [illegible] الحياة العلمية اشرف من الحياة الحسية [illegible]

[illegible] الحياة [illegible] اشرف [illegible] كذلك كل [illegible] العلم

[illegible] على القدرة والنعمة التي هي ابعد من [illegible] الالهية لذلك [illegible]

بالكلمات العلمية [illegible] بالله واسمائه وصفاته [illegible] بذلك [illegible]

حين [illegible] اولياء [illegible] الحياة العلمية [illegible]

المؤمنين [illegible] بالنور الالهي [illegible] في الناس كما قال [illegible]

فاحيينا [illegible] الحياة العلمية وجعلنا له نورا وهو العلم يمشي في الناس [illegible]

استعداداتهم [illegible] وما في [illegible] من [illegible] بذلك [illegible]

اي بين اشكاله في الصورة المراد بالاشكال [illegible] في الصورة [illegible]

[illegible] واستعداداتها التي لا يطلع عليها [illegible]

[illegible] في البدن [illegible] في الصورة [illegible]

[illegible] الاعمال والافعال [illegible]

بواسطة الصورة الانسانية [illegible]

[illegible] الذي [illegible] والقدر [illegible]

الانوار في العالم [illegible] الكون [illegible]

شاهد ملكا انا ليس الا انه منفعل باعطاء العالم كله فانا اعبد حقا وان الله مولانا لانا عبده بقبول

ما يتجلى علينا منه بمظاهر التعينية بناء على الصورة تقلب الربوبية فينا وصولنا بالمنفعلين عين الصفات

الكمالية هو المنفعل لنا [illegible] كلام التوحيد ونفهم من التجلي لانه هو كلام الجامع للاحدية كلها والمانعية

مطلقا وانا عينه فاعلم اذا ما قلت انسانا اي جعلنا حقيقة العالم من اسمائه انها اسماء وكل اسم منه جمعية

المسمى وهو عينه بالاحدية كما مر في المقدمات [illegible] اذا قلت انسانا اي اذا اطلقت العالم من حيث اسمائه

جمعه سمي الانسان الكبير الينا حين انفه اذا ما قلت انه هو الذي يظهر بصورة الانسان الكامل فسمي

باسم الانسان كما قال سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة

الآكل والشارب [illegible] الامر كذلك في حقيقة الانسان مع الكامل فترة انا [illegible] الانسان

للعالم فلا تحجب بانسان فقد اعطاك برهانا على صيغة المبني للمفعول اي فلا تحجبك اسماؤك سمي

بالانسان والمسمى بها على صيغة المبني للفاعل اي فلا تحجب نفسك بان تجعلها مسمى بالانسان

للمسمى فانه قد اعطاك البرهان الكشفي انك عينه باعتبار الحقيقة وغيره باعتبار التعين

او اعطاك البرهان النقلي انك عينه كما قال كنت سمعه وبصره الحديث وقال هو الاول والآخر

والظاهر وهو بكل شيء عليم وغير ذلك من الشهادات الواردة فيه فكن حقا وكن خلقا تكن بالله رحمانا

اي فكن حقا باعتبار روحك وخلقا باعتبار جسدك او فكن حقا باعتبار حقيقتك الجامعة للحقائق

كلها الالهية والكونية وكن خلقا باعتبار تعينك وتقيدك وكونك مظهر الصفات الالهية تكن بالله عاما رحمته

على العالم اذ بواسطتك يحصل لهما فيضه من كمالاته دنيا وآخرة علما وعينا فتكون عينا اسم الرحمن

على الاسماء وغذ خلقه منه تكن روحا وريحانا كما قدمنا ان الحق غذاء الخلق من حيث وجوده

وبقاؤهم وجميع كمالاتهم اذ الحق هو الذي يختفي في صور الخلق اختفاء الغذاء في المغتذي وما الخلق

بالنسبة كغذاء المغتذي بالغذاء والخلق غذاء الحق من حيث انه احكام اسمائه وصفاته اذ به الحق يظهر

الاحكام الاسمائية ويتم ربوبيته ولولا الخلق ما كان له اسماء وصفات [illegible] الله تعالى اي

غذ اسماء [illegible] الحق اسمائه وصفاته [illegible] خلقه ومملكته [illegible] تكون رحمة

للعالمين فيض [illegible] من الله الارواح ونشر [illegible] على [illegible] الاشباح [illegible] العالم [illegible]

[illegible] الاكوان [illegible] واما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون [illegible] [illegible]

[illegible] فاعطنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والقلم [illegible] من الصفات الكمالية [illegible] [illegible] [illegible]

كما قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها [illegible] [illegible]

والحدوث [illegible] [illegible] [illegible] الكمال والنقصان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] من الوجود والكمالات [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] موجودا مبدعا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والنباتات والحيوانات [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فلذلك [illegible] النفس [illegible] [illegible] العالم [illegible] [illegible]

ابان [illegible] الشيخ الامير فيه الشيخ المحقق مع [illegible] الدواني [illegible] سواء قول الشيخ فيه

كما ليس [illegible] فالمراد ان النفس الرحماني هو التجلي الوجودي الذي تصير [illegible] بينهما

موجودة [illegible] الكائنات [illegible] وهي من التجلي [illegible] روحانية [illegible] ولا بد [illegible]

اذ الاستلزام [illegible] يستلزم [illegible] ذلك الشيء ايضا لعدم انفكاك اللازم عن ملزومه وفيه علمت ان النفس

في النفس الى الانسان [illegible] اي [illegible] يستلزم [illegible]

في ظهور الكلمات [illegible] بالنفس [illegible] جميع [illegible] النفس [illegible]

[illegible] اللوازم [illegible] الطبيعية [illegible] والاتصال في الحي [illegible]

[illegible] الصورة النوعية للنفس [illegible] ثم بواسطتها تتعين الحروف و

الوجود [illegible] في النفس الانساني الصوت ثم يتعين الحروف والكلمات [illegible]

[illegible] الحروف [illegible] فالطبيعة عبارة عندهم عن معنى [illegible]

[illegible] مجردة [illegible] وان كانت عند اهل النظر عبارة عن القوة السارية [illegible]

[illegible] عند اهل النظر نوع من [illegible] الطبيعة الكلية [illegible] في التحقيق نسبة الطبيعة الكلية

الى النفس [illegible] الصورة النوعية التي للجسم الكلي الى الجسم فانه نوع من انواع الجوهر [illegible]

الصورة [illegible] المطلق الذي هو الصورة الجسمية [illegible] اي

[illegible] الطبيعة الكلية [illegible] المجردات [illegible] والجسمانية [illegible]

[illegible] كالجوهر الهيولاني [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الطبيعة الكلية [illegible]

[illegible] الطبيعة كما يذكر وكان الشيخ الامير نفسه [illegible]

[illegible] صورة من صور الطبيعة وما فوق العالم [illegible] من صور الطبيعة اي

[illegible] العناصر [illegible] كانت او جسمانية [illegible] الصور [illegible] الطبيعة الكلية [illegible]

[illegible] كصور السموات السبع وما فيها [illegible] صور الطبيعة

منها اسم الارواح باعتبار الارواح التي وبيانها ما هي التي السموات وهي الملائكة [illegible]

السموات ويعبر عنها بروحانيات العناصر ومعناه انهم القوى [illegible] الحيوانية [illegible]

[illegible] وهم الملائكة [illegible] وهي [illegible]

السموات [illegible] عنصرية [illegible] الملائكة [illegible]

قال [illegible] العلوية التي [illegible] السبع [illegible]

من السموات [illegible] وما دونها العناصر [illegible] اي الصور التي [illegible]

هي [illegible] الارواح اي الملائكة [illegible] من [illegible] العقول [illegible]

[illegible] السموات [illegible] لها [illegible]

ثم استوى الى السماء وهي دخان [illegible] السموات [illegible]

[illegible] الحكماء الاسلاميين والمتقدمين من اصحاب [illegible]

من الحكماء [illegible] على ارواح السموات [illegible] المنطبعة [illegible]

[illegible] الصور الطبيعية [illegible] العنصرية وما [illegible] كل سماء [illegible]

[illegible] كل سماء [illegible] من الملائكة [illegible]

ان الله الملائكة [illegible] المنطبعة [illegible]

[illegible] في الباب الثالث [illegible]

[illegible] وكل [illegible]

[illegible] اي الملائكة [illegible]

[illegible] والعقول المجردة كلهم [illegible] في الباب [illegible]

خلقه الله تعالى اجسام الارواح الملائكة [illegible] الله [illegible]

الكلية [illegible] الاجسام النورية [illegible]

[illegible] بواسطة [illegible]

[illegible] ذلك أن الوصف إنما هو معاني [illegible] هنا بالطبيعة الطبيعية العنصرية كذلك

[illegible] وكذلك الجسم [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] الله في أجسام [illegible]

[illegible] الأجزاء الأصلية [illegible] [illegible]

[illegible] الأجسام [illegible] [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] بالعدل وكذا جميع [illegible]

[illegible] التي في المرتبة [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible] المقابل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مطابقة الشرع [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

من [illegible] المستعدة على بعض الاعيان [illegible] الاجسام كما عليه السلف

والمراد بالاركان التي [illegible] الموجود [illegible]

الموجودة في [illegible] المستفيد [illegible] الاركان [illegible]

عن [illegible] قابلة للانقطاع

وهو [illegible] البطلان [illegible]

الطبيعي [illegible] الى الاجزاء [illegible]

اركون [illegible] عند الحكماء [illegible]

[illegible] الصورة الحيوانية [illegible]

[illegible] قابلة للتبدل والتغير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كالعرش المجيد وكرسيه والقرآن [illegible]

[illegible] الثواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وما يستلزمه [illegible] الكلام [illegible] فكانت [illegible] لا [illegible] عبارة عن [illegible]

كالوصل [illegible] والفصل [illegible] هذا [illegible] موصولا الى [illegible]

في [illegible] الثاني [illegible] باعتبار كل [illegible]

[illegible] بين [illegible] النبي [illegible] ثم قال

لا [illegible] في الطبيعة [illegible] بالنسبة [illegible] المناسبة [illegible]

العلة [illegible] العلل [illegible] التقابل [illegible] العلل [illegible]

[illegible] بالنسبة [illegible] المباشر [illegible] بالنسبة [illegible]

[illegible] خالق [illegible] خلقه [illegible]

من المباشر كما قال [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] المباشر [illegible] بالنسبة [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] والمباشر [illegible]

الاولية [illegible] السلطة [illegible]

[illegible] الالهي [illegible]

[illegible] الخلقة [illegible]

[illegible] الكائن [illegible]

من العالم [illegible] الحال [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

لا [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الصفات المتقابلة [illegible] واحدة [illegible] واحدة لا [illegible]

[illegible] في [illegible] الملائكة [illegible]

ز الملائكة العالين حيث جعل هذه النشأة الإنسانية بالنشأة الإلهية التي هي قوله تعالى أستكبرت أم كنت من

العالين وقال في الفتوحات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أشار [illegible] الملائكة

فقال عم اما سمعت بانه يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في

ملإ ذكرته في ملإ خير منهم [illegible] الله الذي خير منهم هو العالين وهذه الخيرية إنما هي بحسب

أفراد لا بحسب النوع وتحقيقه [illegible] أن كل موجود من الموجودات [illegible]

[illegible] الإنسان [illegible] جامع لجميع الحقائق الكونية [illegible]

كما هو مقرر عند جميع المحققين فالإنسان من حيث حقيقته خير من جميع الموجودات لذلك

صار خليفة عليها ومن حيث تعينه [illegible] الإنسان الكامل والأفراد والأقطاب [illegible] جميعها

لظهوره [illegible] بجميع كمالاته [illegible] دون غيرهم وغيرهم من الأناسي [illegible] أن في

في الصف الأعلى [illegible] حقيقة الإنسان أي يقع في الطرف الكمالي أو في الصف الأدنى أي

الطرف النقصاني الأول خير من الملائكة الأرضية والسماوية [illegible]

لربانية الكرام [illegible] كالمتوسطين في الكمال المتوجهين إلى حضرة ذي الجلال والثاني

أدنى مرتبة من الملائكة السماوية دون الأرضية [illegible] يقع في أسفل سافلين من الإنسان فإنه

شر من كل حيوان وأدنى مرتبة من كل شيطان [illegible] والله أعلم

بالمراتب فلما أراد أن يعرف النشأة الإلهية [illegible] العالم لأن العالم [illegible] العالم

عرف النشأة الإلهية [illegible] أيضا فإنه من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]

ومظهره [illegible] معرفة تامة عرف ربه [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الله تعالى [illegible] الإلهية [illegible]

[illegible] فامتن على نفسه بما أوجده في نفسه [illegible] الذي [illegible]

[illegible] صفة الرب لذلك [illegible] أي العالم [illegible] النشأة [illegible]

[illegible] والمقصود أن أعيان العالم هي [illegible]

[illegible]

[illegible] ... هو ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الموجودات ...

[illegible] ... العالمين فقال ... [illegible]

[illegible] ... للتصرف ... [illegible]

[illegible] ... النفس الناطقة ...

[illegible] ... الكلية الكاملة ... [illegible]

[illegible] ... الموجودات ... [illegible]

[illegible] ... ان اول ما ... [illegible]

[illegible] ... الانسان الكامل الذي هو المظهر للاسم الله وكونه جامعا للاسماء ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الاعيان الموجودة ... [illegible]

[illegible] ... النفس ... [illegible] ... الى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... النفس ...

[illegible] ... حقيقة الوجود المحقق

[illegible]

[illegible] ... الكشف ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تام فاذا ما انا انهو انزل التنكير فقد قيد به لكونه [illegible] اي العصر الحبيب [illegible] والبعث

البعث النص [illegible] فيه شانه بنظر عقله كما يرى [illegible] باحسن وجه النص [illegible] ولذا

الى ما الى [illegible] في [illegible] الذات الذي [illegible] ثم [illegible]

[illegible] مقيد بعلم [illegible] وكذا [illegible] النظر [illegible]

[illegible] نصرف [illegible] لكن [illegible] قال

اي [illegible] الصلوات [illegible] بعد [illegible]

الى العصر [illegible] اذا كانت نفسه في [illegible] الذكر [illegible] ذلك [illegible]

الذي [illegible] بالقال ولقد [illegible] في التقسيم [illegible]

[illegible] بالاشياء [illegible] الحكمة [illegible] الطبيب [illegible]

[illegible] قلبه واجتهد [illegible] صادقا [illegible]

[illegible] وهو في الحقيقة [illegible]

[illegible] الاقطاب الذين هم [illegible] الحقيقة [illegible]

للذين الا [illegible] الحقيقي [illegible] العالم [illegible] المطلق [illegible]

المقيد [illegible] المطلق [illegible] في [illegible] مع عدم الوصف

الى مقام الجمع الالهي [illegible] البصير [illegible] اذا اي ان

ما عالم بالبرهان [illegible] بالكشف [illegible]

عالم بالمعاني [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] فاعلم [illegible]

كقول الشاعر [illegible] عن الحادث [illegible]

[illegible] وما انكر [illegible]

كان ما كان وما انكر [illegible] عن المطلوب الحقيقي [illegible]

قال الطيبي ما [illegible] [illegible] الا اليه ولا [illegible]

لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الى [illegible] [illegible] [illegible] وكلمة من [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والثاني [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاستفهام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الانكار [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مكان

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من جهة التعين [illegible] الهوية والهوية الهو [illegible]

في نفس الامر [illegible] من كونها [illegible]

اذ [illegible] الا [illegible] انه [illegible] المستترة كالهوية [illegible]

[illegible] ان القابل ومعقال [illegible] عنها فالهوية [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الذات التي [illegible] بحكم انه [illegible]

الذي في الحقيقة [illegible] ذلك [illegible] القابل [illegible]

[illegible] القابل [illegible] الذات [illegible]

[illegible] العبد هو الحكم لا [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] الكلام [illegible]

للحق [illegible]

والصور [illegible] لان هذا المقام مقام التقارن في الصفات مقام [illegible]

[illegible] الذي هو مقام [illegible] العبد الصالح [illegible]

ما في نفسي من [illegible] المستتر [illegible]

[illegible] الكلام هو الله [illegible] مقام [illegible]

[illegible] ولا اعلم ما في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كالبيان [illegible] وعلام [illegible] او [illegible] البارز [illegible] في [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] لكن [illegible] العلام [illegible] وهيلا [illegible]

[illegible] الابالفة [illegible] قطع المبالغة في القطع ومعناه [illegible] والتوصل [illegible]

[illegible] وصورة كل [illegible] موجود [illegible] الاحدية [illegible] مظاهر [illegible]

[illegible] ومظهر [illegible] في كل من مظاهر [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] لا امر [illegible] او الاشارة الى [illegible] في [illegible] قال [illegible] او لا

[illegible] في وجه [illegible] في وجه [illegible] العبودية

[illegible] اوجب [illegible] المستفهم [illegible] لم يقل [illegible] بعلم علم [illegible]

[illegible] لسان [illegible] بلسان [illegible]

[illegible] الامام [illegible] نفي [illegible] ولم يقل [illegible] كما [illegible] عالم بالحقائق [illegible]

[illegible] الاشارة [illegible] ولبس ذلك من شان [illegible]

[illegible] بلسان [illegible] التكلم [illegible] لسانى فانظر الى هذه [illegible]

[illegible] ما الطفها وادقها [illegible] واكثر الناظرين [illegible] من النبي

[illegible] ثم قال هذه [illegible] ولا [illegible] التنبيه بالله [illegible]

[illegible] الطفها [illegible] عبارة [illegible] اشارة و [illegible]

[illegible] هذه الاشارات اللطيفة في هذا الكتاب لا يعرف من الله [illegible]

[illegible] الاسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاثبت نفسه مأموراً وليس سوى عين عبديته اذ لا يعلم الامر منه الا بالامتثال [illegible]

للمقام لم يرتق عن مقام العبودية اي بان الامر لم يجعل نفسه مأموراً فاثبت هذه [illegible]

والمأمورية سوى مقام العبودية اذ العبودية هي التي تعطي الامر [illegible] جمع

اذ كل شيء في كل من ظهر في مرتبة ما باقتضاء حقيقة تلك المرتبة [illegible] وهذا يدل عليه [illegible]

[illegible] الامر بحيث [illegible] المرتبة العبد والعبودية [illegible] حكم كل [illegible] المرتبة

والمراد هنا الامر التكليفي اي امر الحق بالتكليف [illegible] من مقام الجمع [illegible] بالصفات الكونية

كالعبد وثبوت الامكان كما في صفاته [illegible] القديم قديم [illegible] الاثبات [illegible]

الى العبد [illegible] حادث [illegible] الاثبات [illegible] امر الحق [illegible] الاثبات [illegible]

[illegible] وجود [illegible] من ظهر [illegible] من المراتب الوجودية [illegible] حقيقة [illegible] اذ [illegible]

قبل ان يولى له القضاء لا يسمع كلامه ولا ينفذ احكامه وبعد التولية يسمع كلامه وينفذ احكامه في [illegible]

[illegible] والعالم [illegible] في المتابعة فالحكم [illegible] القضاء وكذلك [illegible] من المرتبة

مرتبة المأمورية فالحكم يظهر في كل مأمور [illegible] فالحكم [illegible] للامر والطاعة للحكم [illegible]

ومرتبة الامر [illegible] الحكم بمعنى كل امر [illegible] وهو التكليف للمأمور والحكم عليه فيقول الحق [illegible]

[illegible] الامر والتكليف والمأمور [illegible] العبد [illegible] بقوله [illegible] فما يطلب الحق من

العبد بالامر هو بعينه [illegible] طلب العبد من الحق [illegible] عليه [illegible] العبد [illegible]

يطلبه الحق من العبد بالامر هو الذي [illegible] يطلبه العبد من الحق [illegible] وذلك المطلوب

هو الاجابة اي كما يطلب الحق من العبد اجابته بما امره كذلك العبد يطلب من الحق اجابته بما امره

ويطلبه ولهذا كان كل داع مجاباً اي ولاجل ان العبد اجاب الحق فيما امره اجاب الحق ايضاً

كل دعاء العبد ليحصل المجازاة للوعد [illegible] لذلك قال عليه السلام [illegible]

[illegible] وذلك لكونه مطيعاً له في جميع اوامره فصار الحق ايضاً مطيعاً له في مطالبه [illegible] ما امره

فقد [illegible] ومن عصاني فقد عصيته واعلم ان قوله كل داع مجاب مع انه [illegible]

[illegible] الالتباسات [illegible] والقال [illegible] لا [illegible] كثير من مطالب المحجوبين والكشف

الذي [illegible] محصول [illegible] عليهم فان اكثر مطالبهم ما يضرهم ولا ينفعهم [illegible]

[illegible] اي [illegible] من بعض الحكماء [illegible]

[illegible] تمكنا من ذلك فلا [illegible]

[illegible] اي فلا [illegible] ولو كان [illegible]

وكنت عليهم [illegible] شهيدا ما دمت فيهم [illegible]

ما دمت فيهم [illegible] فقال كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ولم يقل وكنت شهيدا على نفسي [illegible]

[illegible] الشهيد عليهم [illegible] بكم الا [illegible] شهداء على [illegible]

[illegible] للحق [illegible] فالحق هو الشهيد عليهم باعيان الانبياء [illegible] فلما توفيتني اي

[illegible] على [illegible] كنت انت الرقيب عليهم في غير ما [illegible] اي كنت

انت الرقيب عليهم في [illegible] والمباينة بحكم [illegible] وبحكم الهوية الظاهرة فيهم

[illegible] فهو [illegible] الانسان [illegible] وجعله [illegible]

[illegible] الشهود [illegible] الشهود [illegible] عليهم

[illegible] كنت انت الرقيب عليهم [illegible] وشاهدهم في [illegible] اعيانهم [illegible]

[illegible]

فان الحق [illegible] ان عيسى عليه السلام

[illegible] الرقيب والشهادات [illegible] الشهيد [illegible]

[illegible] الرقيب [illegible] الشهيد على [illegible]

عليهم [illegible] بالشهيد [illegible] في الحق [illegible] عليهم ما دام فيهم [illegible]

والحق [illegible] عليهم [illegible] وقدمهم [illegible] فقال عليهم شهيدا

[illegible] في [illegible] فلما [illegible] الرقيب عليهم

[illegible] أي [illegible] على الاسم الشهيد الذي [illegible] بقوله عليهم شهيدا [illegible]

فيهم [illegible] كنت أنت الرقيب عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] الإعلام [illegible]

الذي [illegible] وهو الشهيد في قوله عليهم شهيدا [illegible] وأنت على كل شيء شهيد [illegible]

وشيء لكونه أنكر النكرات [illegible] بالاسم الشهيد وهو الشهيد على كل [illegible] بحسب ما يقتضيه حقيقة [illegible]

أي ثم [illegible] الاسم الشهيد الذي [illegible] وكنت عليهم شهيدا [illegible]

[illegible] وبلفظ شيء الذي هو أنكر النكرات [illegible]

[illegible] شهيد [illegible] وعلى كل شيء [illegible] بحسب ما يقتضيه [illegible]

على أنه تعالى هو الشهيد [illegible] وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم [illegible]

[illegible] أي [illegible] بقوله وأنت على كل شيء شهيد على أنك هو الشهيد [illegible]

العيسوية [illegible] الكلمة العيسوية [illegible] فأما قول عيسى [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

لم [illegible] إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم [illegible]

[illegible] الكلمة العيسوية [illegible]

في كتابه [illegible]

تغفر لهم فإنك أنت [illegible] الحكيم [illegible] ضمير الغائب [illegible]

[illegible] ضمير الغائب [illegible] ضمير الغائب [illegible]

[illegible] إن تعذبهم [illegible] ضمير الغائب [illegible] وإن تغفر لهم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال لهم الذين [illegible]

[illegible] قال لهم الذين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن الحق اي ذلك [illegible]

عن الحجاب [illegible] عن الحق [illegible] الذي [illegible] عليه عن الحجاب [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الكاملين من [illegible]

[illegible] الذي [illegible] القرب [illegible]

[illegible] فلو [illegible] الايام [illegible] واي [illegible] قال

[illegible] في العين [illegible] اي [illegible] الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكمال والقابلية للوصول الى [illegible]

[illegible] الكمال [illegible]

[illegible] للتوحيد [illegible]

[illegible] العبد [illegible]

[illegible] التوحيد الذي [illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] العبد [illegible]

لهم إن تعذبهم فهم كما يحكم بينهم [illegible] ولا يرد عليهم فإنه الحي [illegible] ولا العذاب [illegible]

[illegible] بما كنتم [illegible] وأنتم فيهم [illegible] فلا [illegible] فإنك أنت [illegible] ما [illegible]

عبادك وإن تغفر لهم أي تسترهم عن [illegible] العذاب الذي يستحقونه [illegible] لهم [illegible]

[illegible] استحقوه [illegible] وهو [illegible] العمل [illegible] العادل [illegible]

[illegible] أي عادل فإنك أنت العزيز أي [illegible] عن أن [illegible] سلطان [illegible]

[illegible] والحق هو المنع أي ممنوع [illegible] أن يكون [illegible] فيه [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible] عنده أو [illegible] الأسم إذا أعطاه

[illegible] أي إذا [illegible] الحق [illegible] الأسم [illegible] لكونه

[illegible] الحكيم [illegible] والعفو من الانتقام والعفو أي [illegible]

وهو [illegible] الذي [illegible] والعفو [illegible] عليه [illegible]

[illegible] لا يكون الاسم [illegible] حكم [illegible] العفو عن [illegible]

كذلك [illegible] بالفضل والعدل [illegible]

في [illegible] أنت علام الغيوب وقوله كنت أنت الرقيب عليهم [illegible] أيضا فإنك أنت العزيز الحكيم [illegible]

ترد النبي صلعم [illegible] ليلة كاملة [illegible] الأمر النبي صلعم [illegible] في المسألة [illegible] الكاملة [illegible]

[illegible] الإجابة فلو [illegible] الإجابة [illegible] سؤال [illegible] وكان الحق [illegible] عليه [illegible]

ما استوجبوا به العذاب أي [illegible] أعيان العباد حال القراءة [illegible] أن يكون [illegible]

أن يكون النون مشددة [illegible] وإلا [illegible] يفيد الجزم [illegible] يفيد [illegible] عرضا

مفصلا أي كان المتوجه عليه صلى الله عليه وسلم كل واحد من أعيان العباد [illegible] فيقول أي

النبي صلعم [illegible] أي [illegible] عن عيب [illegible] فضل [illegible]

فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فلو رأى [illegible] تقديم [illegible]

جوابا أي ليعلم النبي صلعم في ذلك [illegible] الحق [illegible]

بما علمتم الا علم لنا الا ما علمتنا وافصح من اللغة العربية تنسب اللام الاباد ان الله فا [illegible]

استحقوا بما تنطبه هذه الاية من التسليم لله والتعريض لمعونة اي بما عرض الله تعالى على رسوله صلى الله عليه

الاشيا اعتقد اعبار العباد بذلك الشي المعين [illegible] الشي الاعظم فا [illegible]

بطلب المغفرة [illegible] بغير الحق [illegible] فانه المغفرة الاعانة التي [illegible] في الـ

الاعانة التي [illegible] في حكم المغفرة والعفو فيجب تقديم والانتقام [illegible] و

ما استحقوا [illegible] الذي بما عرض على رسوم الادر [illegible] الذي استحقوا ما تنطبه الاية من [illegible]

[illegible] العباد الى الله والتعظيم [illegible] استحقوا وما في تنطبه بمعنى انه او [illegible] الشي [illegible]

[illegible] ان يكون ما تنطبه بلا عن ما استحقوا اي ما عرض عليه الا ما تنطبه الاية في حقه [illegible]

[illegible] استحقوا وهو المغفرة [illegible] بوجود القرينة [illegible] ان الحق اذا احب [illegible]

دعاء [illegible] الاجابة [illegible] ذلك [illegible] لا اعراضا عنه ولذلك جاء بالاسم الحكيم والحكيم

هو الذي [illegible] الاشيا [illegible] فلا [illegible] ويعلم حقائقها [illegible]

[illegible] فلان اي تجاوز عنه [illegible] والحكيم هو الذي يضع الاشيا في مواضعها التي [illegible]

[illegible] ولا يصدر عنه [illegible] والاسم الحكيم هنا [illegible] اجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] شفاعته [illegible] من جنس الحكمة [illegible] فيه [illegible] عليه وشفاعته [illegible] فالحكيم

هو العليم بالترتيب [illegible] هذه الاية على علم عظيم من [illegible] الاية فهكذا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] والتفكر في معاني الايات والحضور بين يدي الحق تعالى واذا وفق الله عبده

الى [illegible] وقضاء حاجته وهذا [illegible] الله تعالى فان

[illegible] الدعاء [illegible] الاجابة فلا يستبطئ احد ما تضمنه ما [illegible] له [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اي [illegible]

[illegible] الاجابة [illegible] الدعاء [illegible] ما [illegible] اذ [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] ولا ينبغي ان يستبطئ احدكم

في [illegible] الاجابة [illegible] اسمعنا الدعا [illegible] على [illegible] [illegible] مطلبه [illegible] [illegible]

[illegible] جميع اصوات [illegible] يسمع باكثر او [illegible] اي يسمع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] يسمع [illegible] فان السمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاجابة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعضا [illegible] [illegible] [illegible]

من الله والدعا [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يا عبدي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يا عبدي [illegible] [illegible] ان كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ولما كان اسم [illegible] الحكم [illegible] [illegible] [illegible]

العامة والرحمة [illegible] للخاصة وكان [illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عالم الفساد والكون [illegible] الا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible] في جميع [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الله الرحمن الرحيم [illegible] [illegible] [illegible] اسم [illegible] اسم الله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على اسم الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] رسول الله صلعم كل امر ذي بال [illegible] ببسم الله [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] وان مضمون الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

وما قالوه لا يليق [illegible] قال النبي صلعم [illegible] وبيان اسمه [illegible]

[illegible] الكرام الكاتبين لم يكن [illegible]

[illegible] من جهة الامتنان

[illegible] الله الرحمن الرحيم فاسم الرحمن [illegible] بالرحيم [illegible] الوجوب من الامتنان

[illegible] الرحيم و الرحمن [illegible] اعلم ان الرحمة صفة من الصفات الالهية [illegible] لكنها

[illegible] اي [illegible] اسماء الذات واسماء الصفات وكل منهما عام وخاص [illegible] اربعة

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة

[illegible] منها [illegible] كل واحدة [illegible] الى الآخرة [illegible] بها عباده [illegible] العامة [illegible]

[illegible] في البسملة من الرحمن الرحيم والرحمة [illegible] عامة لشموله [illegible]

[illegible] خاصة [illegible] الرحمة العامة الموجب [illegible] كل عين من الاعيان [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] ما ذكر في [illegible] من الرحمة [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] الذاتية والثانية [illegible] الاستعداد الاصلي الذي [illegible] من الاعيان [illegible]

[illegible] فاذا عرفت ذلك فاعلم ان [illegible] رحمة الامتنان

[illegible] الامتنان لانها [illegible]

[illegible] رحمة الوجوب اي رحمة [illegible] واصل هذا الوجوب قوله تعالى

كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجبها على نفسه [illegible] بالرحمة العامة الحكم على جميع الموجودات

[illegible] كما قال ورحمتي وسعت كل شيء وقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

[illegible] الرحمة العامة هو الوجود [illegible] لجميع الاشياء [illegible] النور المذكور في قوله تعالى [illegible] السموات

ولهذا قال الشيخ [illegible] على [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] الأعيان [illegible]

ما [illegible] [illegible] [illegible] الأسباب [illegible] [illegible] الوجود [illegible]

أي [illegible] [illegible] الحق [illegible] [illegible] عنه [illegible]

والعبادات [illegible] الوجود [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لكن [illegible] العبد [illegible] الأعمال [illegible] هذا [illegible] [illegible]

[illegible] هذا [illegible] [illegible] القرب [illegible] و [illegible]

الوجود [illegible] [illegible] [illegible] الحق [illegible] [illegible]

[illegible] العبد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

العبد على نفسه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

العبد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الحق [illegible] [illegible] كما قال تعالى [illegible]

يتقرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العبد [illegible] [illegible] الحق [illegible]

والعمل [illegible] أعضاء من الإنسان [illegible] والسمع والبصر واللسان [illegible]

إذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كلام الله وكلام رسوله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

للعبد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وانه حيث لا تكون المراتب الوجودية لتلك الصورة صورة الحق وللحقيقة الاحدية المندرجة في العين

كما ان الحقيقة الغالبة في الصورة هو قوله [illegible] ان حقيقة العبد هي ايضا اسم من اسمائه [illegible]

[illegible] للحق المرتبة [illegible] حيث هو حقيقة للاول وبان الموجودات بامرها اسماء الحق تعالى [illegible]

[illegible] الاسم الظاهر [illegible] والحقيقة ان لله تعالى [illegible] ما هو [illegible] وكان الاسم الظاهر والآخر

[illegible] لم يكن كان مثل [illegible] الحقيقة المندرجة في العين التي في اسمه [illegible] الا [illegible]

وهو الاسم الذي كان [illegible] الموجودات كلها طارئة على النفس الالهية في وجه الوجود والوجد

هو الآخر فالحق هو الظاهر بهذه القوى وهو المسمى بالحق وبالظهور به صورة الموجودات [illegible]

الظاهر ويكون العبد اي الخلق لم يكن كان [illegible] الاسم الآخر الحق الظاهر في صورة العبد [illegible]

الآخر اذ هو الظاهر بالموجودات التي هي الاسماء الظاهرة في العين المسماة وان كان الاول الاسماء حقيقة في العين

[illegible] المرتبة الوجودية الاسم الآخر بعينه الاسم الاول وكذلك الظاهر بعينه هو الباطن [illegible]

عليه وجود [illegible] كان الاسم الباطن والاول اي وجوده [illegible] العبد [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] العبد [illegible] الاسم

والاول او يتوقف ظهور الحق [illegible] العبد [illegible] عليه [illegible] الاسم

الباطن والاول [illegible] الاولية [illegible] الاسم الظاهر والآخر [illegible]

هذا [illegible] الباطن والحق [illegible] الاول اي [illegible]

بالاولية الآخرية والظاهرية لان [illegible] الوجود [illegible] الآخر والظاهر [illegible] اي [illegible]

الباطن حيث [illegible] معرفة لا [illegible] الحق [illegible]

للشيء [illegible] الشهادة اي [illegible]

[illegible] الحق المعرفة [illegible]

[illegible] الاسماء الالهية [illegible] المعرفة [illegible]

الظاهر [illegible] الباطن [illegible] بالله

واسمائه التي بها يتصرف في الاكوان فكانا مرتبة ... فكان الولاية باطن نبوته ووجهها

وقوله بعين الظهور تفسير للتشريك الى حد ان نظر هنا الى انه في الشهادة لا ... لا بين

عنه الاحتجاب والكمال يختص بسيد الانام قبل وبعد وكذا لا يظهر به ... فقد اوقف

محمد صلى الله عليه وسلم مما اتى به سليمان عن ملكه ... فلم يظهر فكان الله تعالى مكنه ... من العفريت

الذي تجاسر بالتنزل الصوري وفي نسخة ليمكنه فهم عليه السلام باخذه وربطه بسارية من

سواري المسجد اي بعمود من عمد المسجد حتى يصبح ... فلما ... فذكر دعوة اخي

دعوة سليمان فرده خاسئا اي رد العفريت خاسئا عن ... فلم يظهر عليه السلام بما اقدره

عليه من التصرف ... جعله الله قادرا فظهر بذلك سليمان في قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

ملكا اما من الملك ... المتعلق بالعالم اي ملكا خاصا ... قد خصصه ... في كل ... من الملك

الذي اعطاه الله فعلمنا انه ما ... اداه سليمان ما اختص الا بالمجموع ... وحديث ... ما

في حديث العفريت انه ما اختص الا بالظهور وقد يختص ... بالمجموع والظهور

وقد هنا ... كقوله ... اي سليمان يختص بجميع ... بالظهور بالتصرف

ولو لم يقل ... في حديث العفريت فامكنني الله منه لقلنا انه لما هم باخذه ذكره الله دعوة

سليمان ليعلم ... انه لا يقدره ... ان يكون ... من الاقدار ... فرده

خاسئا فلما قال فامكنني الله منه علمنا ان الله تعالى قد وهبه التصرف فيه ثم ان الله ذكره فذكر

دعوة سليمان فتأدب معه فعلمنا من هذا ان الذي لا ينبغي لاحد من الخلق بعد سليمان الظهور بذلك

في العموم وليس غرضنا من هذه المسئلة الا الكلام والتنبيه على الرحمتين اللتين ذكرهما سليمان

الذين تفسيرهما بلسان العرب الرحمن الرحيم ... هذا الكلام على ان الاسماء ... اسماء الالهية

عبارة عن الحقائق الالهية ... التي هي مظاهرها ... في الموجودات ... الوجوب بما

قال ... فالكتاب للذين يتقون ... [illegible]

... [illegible]

الا بتبع خصوصيات يقتضيها بحسب الاستعداد فكان الذات من حيث الحكم [illegible] الظاهر الا بحسب

بحكم المحل لكون جهة تميز الخصوصيات هي القيد فامتزاجها بالقيد يقتضي [illegible] الاسماء والاعيان

بالنسبة الثابتة الالهية لم [illegible] الالهي [illegible] بوجوده فاما [illegible] اجمعها [illegible] القابل [illegible] معاني الغاية

[illegible] الجهة الاضافية فلزم وجودنا لها ولا في العلم فانا [illegible] كما [illegible]

ولا ينبغي [illegible] ان [illegible] وغير مخصوص بالكمال كما [illegible] الذي [illegible] الكمال ما ظهر

[illegible] بالمرجع [illegible] فيها [illegible]

كل منا بايديه وهو الاسم الحاكم عليه والمقرر جميع الاسماء الا بحسب [illegible] البعض [illegible]

بظهورنا [illegible] الجهة [illegible] الكمال [illegible]

حقائقنا علينا واعلم ان [illegible] النظر [illegible] النسب [illegible] فاخرجت الرحمة [illegible]

وما ثم الا [illegible] حكم الاسمائية ومعناه ظاهر الا ان لا [illegible] حكم [illegible] الا ان الكثرة [illegible]

لا يمكن [illegible] تفاضل الخلق في العلم حتى يقال ان هذا اعلم من هذا مع احدية العين فهذا

التفاضل [illegible] القوة والضعف والظهور [illegible]

[illegible] الروحاني والجسماني [illegible] صفة [illegible]

معنى [illegible] تعلق الارادة [illegible] تعلق العلم [illegible] في الصفات الالهية [illegible]

تعلق الارادة [illegible] تعلق القدرة وكذلك السمع [illegible]

[illegible] بعضها على بعض كذلك تفاضل [illegible] المخلوقين [illegible] اعلم من [illegible]

احدية العين اي [illegible] تفاضل بعض الخلق على البعض كما تفاضل بعض الاسماء والصفات على البعض [illegible]

بعضها على البعض بحسب [illegible] فان العلم يتعلق بالمعلومات ولا شك ان الذات الالهية [illegible]

[illegible] الممتنعات والممكنات [illegible]

بالممكنات [illegible] الايجاد [illegible] الاعدام اذا كانت الارادة بمعنى المشيئة والقادر [illegible]

[illegible]

بها ايضا وكذلك الارادة فهي انزل من العلم الذي هو محيط وارفع درجة من جزء من الاسماء وتفاضل الارادة

على القدرة من حيث المناسبة على القدرة ومن طرف التحصيل فتعلقها اعم من تعلق القدرة فتعلق الارادة

فتعلق القدرة وعموم العلم اذ كل ما يتعلق به الارادة يتعلق به العلم ولا عكس [illegible] فتعلق الارادة اعم

فلا يكون متعلقا بايجاد شيء فيحصل من الايجاد او من [illegible] فيكون معلوما [illegible]

ما لم [illegible] يكن الشيء متعلقا ببعض [illegible] الارادة [illegible]

والعدم للقدرة ايضا كذلك فتعلق الارادة [illegible] بالاشياء من عدم تعلق القدرة بها [illegible]

من ذلك [illegible] زيادة فضل الارادة على القدرة [illegible] وما في هذا القسم [illegible]

مثالها يتعلق بالارادة دون القدرة ولكن هذا المقام [illegible] وكان تعلق العلم [illegible]

[illegible] فكل جزء من العالم مجموع العالم اي

قابل لحقائق متفرقات العالم كله [illegible] فلا يقدح قولنا ان زيدا دون عمرو في العلم

ان يكون هوية الحق عين زيد وعمرو ويكون في عمرو اكمل واعلم منه في زيد كما تفاضلت

الاسماء الالهية وليست غير الحق اي كما ان الاسماء الالهية اذا قلنا [illegible] مسماها جميع الاسماء الذاتية

ومتعينة بكل منها بالذات [illegible] ان الله هو السميع العليم انه هو التواب الرحيم فهي متفاضلة مع ذلك

هوية الحق مع كل منها [illegible] اذا كانت الهوية مندرجة في كل منها كان

واحد منها جامعا لجميع الاسماء كذلك المظاهر الالهية وان كان بعضها افضل من البعض لكن المتفاضل

فيها [illegible] لان الهوية الالهية مندرجة فيه [illegible] جميع الاسماء

ايضا مندرجة في هذا الاصل [illegible] من العالم فهو مجموع ما في العالم [illegible]

قابل لحقائق متفرقات العالم اي [illegible] التي هي في العالم متفرقة [illegible]

[illegible] كل جزء من العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاسم [illegible] ... هنا اي الاسم الذي [illegible]

[illegible] ... في كلا [illegible] ... وكلا [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالوجه الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الا [illegible]

[illegible] ... لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... والقدرة [illegible] ... كلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للتبرك بما [illegible] لا [illegible] الأول [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] من جهة اللفظ [illegible]

[illegible] الثلاثة الا [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] الجهة [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

اسم الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

الرحيم [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

على الرحيم الذي [illegible]

[illegible] التقديم من [illegible] التقديم [illegible]

[illegible] ما يقتضيه علم [illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] تقديم اسم [illegible]

[illegible] تقديم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خلاف أهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من وجه ما لا يمكن في الحكم ... التي الى ... ثم من الله سبحانه او من الملك
لا على ... من ... وهذا ... العلم عليهم ... الا من افضل ... من الصحف
... لا الى الحق ... من ... ثم ... وهو ...
... ابعاد ... القابلة مع ... من الهيئات الفلكية ... الانبياء
... الحسية ... الخارجية ... عليهم ...
... المحسوسة ... كما ... الخطاب الذي
في المحسوس ... الارواح ... العالية ... فان ... في النفس
... تعالى ... هو ... والكلام ...
... ان ... في ... لا ...
... واحد ... واحد ... ان ...
... الواسطة ... ذلك ... يعني ... ما ...
... كلام ... المطلب ... هذا ... ان ...
... الصحابة ... كما ...
... الاقطاب ... العلم ... الواسطة ...
... النبوة ... الكلام ...
... الامثال ... الله ... ان ...
... وقيل ... لا ... الا ...
... ان ...
... ذلك بان ... البعث
... ان ...
... الانتقال ... الامكان ... الله ...

ومن ان الفعل لا يمكن ان يكون عين زمان الانفعال فانه كان اعدامه وايجاده في زمان واحد لا يشعر به [illegible]

من عرفه اي علمه في سلوكه ما وجد عنده بانه متجددات بالتجليات الالهية [illegible]

لا يشعر به الا من عرف الخلق الجديد بالنفس في كل آن وهو قوله تعالى بل هم في لبس من خلق جديد

اي عدم شعورهم بذلك هو معنى قوله بل هم في لبس من خلق جديد لا يمضي عليهم وقت لا يحدث

فيهم [illegible] اي انما كانوا في لبس من الخلق الجديد لانه لا يمضي عليهم زمان [illegible] في العالم كله

[illegible] وينظرون اليه اذ كل ما يعدم يوجد ما هو مثله في ان عدمه [illegible] الماضي

هو الذي باق في المستقبل وليس كذلك [illegible] كما ذكرنا [illegible] العرش [illegible]

بطريق الاعدام والايجاد [illegible] زمان [illegible] العرش [illegible] وجوده اي [illegible]

وجوده [illegible] من تجديد الخلق [illegible] الانفاس [illegible] الا [illegible] الآن [illegible]

[illegible] وكل نفس [illegible] قبل ذلك لا [illegible] عدم كل وقت [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] الممكن هو الذي لا يقتضي لذاته الوجود ولا العدم [illegible]

النظر عما يقتضي الوجود او العدم وكونه [illegible] الثابتة [illegible] فالامكان لا يقتضي [illegible]

لا يقتضي الوجود والا [illegible] الامتناع [illegible] الذات الالهية لا تزال [illegible]

اسمائه وصفاته على اعيان العالم وكما يقتضي بعض الاسماء وجود الاشياء كذلك يقتضي بعضها عدمها

[illegible] كالمعيد والمميت والقهار والواحد الاحد والقابض [illegible] والماحي وامثال ذلك [illegible]

كان البعض من هذه الاسماء [illegible] فالحق [illegible] يتجلى للاشياء بما [illegible]

[illegible] ويوصلها الى [illegible] يتجلى [illegible] وكما كان الحق كل يوم اي كل آن في

شأن [illegible] الاسماء المقتضية للايجاد [illegible]

المقتضية للاعدام [illegible] في كل زمان واحد بالايجاد والاعدام [illegible]

[illegible] القيامات المذكورة في المقدمات [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] دايما يكون [illegible] دائمة وظهوراته مستمرة [illegible]

ما يمكن القبح في مكانه وان عدمه معين نفسه لان اقل جزء من الزمان منقسم بالنسب

فيصير آخر منها اعيادا [illegible] عدم ولا يقال ثم بمعنى المهلة فليس كذلك بصحيح اي لا يقال ان لفظة ثم

لا تقصد فيها الا التراخي [illegible] بل يكون ثم كون الله ثم تقتضي التقدم كما ان قلنا ان [illegible]

الى [illegible] كان من الترتيب اما اى الاصلية [illegible] الامر [illegible] اسماء ولا [illegible]

[illegible] المسكين وبحكم من اليمين عليه الشر [illegible] انها تقتضي تقديم الرتبة العلية عند العرب

في موضع مخصوص كقول الشاعر كهذا [illegible] ثم [illegible] ثوبان العز عيف [illegible] اضطراره

المعروف بلا شك [illegible] ثم ولا مهلة [illegible] ان يكون العلية تقع اليمين عند العلو اي العالية الشر

وبكون مع تبادل اللام من اصطلاح ثم تقتضي الترتيب والتراخي والترتيب يقتضي تقدم البعض على الآخر

[illegible] ما يكون [illegible] بالرتبة [illegible] يكون بالذات كما في العلية والمعلولية

لكن الاولى انسب لان التقدم بالرتبة [illegible] اعم من التقدم بالعلية فهكذا وجه [illegible] كان [illegible]

[illegible] في العلية والمعلولية كذلك [illegible] للتراخي [illegible] المنهم [illegible] المثال

[illegible] قول الشاعر اي كما انه [illegible] المتربعة [illegible] اصطلاح [illegible]

عين [illegible] المتربعة بالنسبة والمناسبة [illegible] الاشعري [illegible] لان قوله بالنسبة [illegible]

[illegible] الا [illegible] متقدم [illegible] من [illegible] من [illegible]

[illegible] عن عرفه ما ذكرناه انما [illegible] من الجهاد والاعلام فلم يكن لاحد من الصحابة [illegible]

[illegible] عليه [illegible] السلام لما مات امر [illegible] لان [illegible] وجوه [illegible]

من الاستدلال [illegible] ما قبح المرتبة [illegible] والنسبة [illegible] والطبقة [illegible] اي و[illegible]

واصف [illegible] ما ذكرناه [illegible] على [illegible] بعض [illegible] الكي [illegible]

[illegible] بالفعل القبيح والتصرف القبيح من اصحاب [illegible] و[illegible]

[illegible] ونفي [illegible] بنفس [illegible] اي [illegible] الاصحاب [illegible]

[illegible] عن [illegible] من قوله [illegible] المذاهب بطريق

اي تام لا يلحقه الجزاء الوفاق وستنده من قوله بحق فمنا قال اي بحر اصطلاحه الاعمال الصالحة ولا يكمل و

الا ... اصحابنا المسوهنا للقوم اي يريد بالاصناف الاستعداد الذي عليه جميع ما اصطفيت

ولا دانه وجود سليمان مصور من النبي الاعلم السابقة في شهود امه عم بحسب اقتضاء اعيانها الا

ذلك فانه خصه استعداد للخلافة والملك الذي لا ينبغي لاحد والتصرف في الاكوان فضلا عنه بذاته

في مجلس سليمان على عدة السابقة المتقدمة للشراق فلما وهب سليمان لداود وجود سليمان من اعيان

السابقة في حق داود عم والحجة البالغة لله على عين ما اقتضته ولعينان لسد والقضية الملقية

اعداد من فضل الفتح والكمال واما على اي واما الخصائص سليمان بامر فضلها على فضيلتها فاسليمان

عم نقض الحكم اي حكم جميع حكم المتناقضين في المسائل السابعة منهما لو كان عم ولا منه لانبياء على السلف

ايا اه امره قبلها كلا وعملا فكان على ذي وحقه سوى بان قاله ومن سليمان عم اسد والحكم اي كان هو الحكم

بالواسطة اي كان لم ذو فيه عليه السلام منهما منها بما ساد اليه من حصين الارواح والحكم وكان حكم سليمان

عليه السلام على السد كما في علم الله في الحكم في قوله اي كان الراجح اسناد بلا فاق نسبته في فصيحته

حصول الحق الثاني اي فيثبت حكم سليمان وحكم نقض بالسد كما بيناها الذي في الحرمة الثابتة كالحق

لولا يهم في صورة النجرة فكان سليمان ترجمان حق في مقصد صدق كان الحق بها المصيب للحكم

الذي يحكم به السبق في المسائل الآتية لو لا عنه بنفسه او بما حكم به الراجح ان واخبر بعده الحكم المعتبر الراجح

واحدا في خطا اجتهاد من جهة ان ترجمان الحق في الحد بحسب مقامه ومرتبته كان الحق له المصيب

او هو ترجمان الحق كان الحق هو المصيب في الحكم ترجمان الحق واحدا فيه ذلك لا الوجهين صحيح و

على بعض ما قال في بابه عم ولما كان المصيب سليمان لكن اصاب في الحكم وجد له وجهه فيه مدار

لا ما ... ابي حنيفة ... المجتهد اجتهد كما جعل للمخطي في الحكم اجرا واحدا ...

... وكلا اي حكم حكم الخطا فيه اجتهد فيه على ما يحكم بحسب الشرع وحسب العمر ...

خطأ بمعنى ان المجتهد الذي يتبع المقلد فيه وتصرفه ... واحد ...

المجتهد مرتبة سليمان في الحكم ومرتبة داود عم فالحق لها من اتى اما مرتبة سليمان في الاصابة في الحكم كما

و[illegible] فيها الاجتهاد [illegible] خلافها [illegible] اصحابنا [illegible]

[illegible] كان [illegible] حكم [illegible]

[illegible] ولا [illegible] النبي [illegible]

[illegible] للفقه [illegible] زمان [illegible]

[illegible] الشبه [illegible] الصحيح [illegible] الصحيح وكان [illegible]

[illegible] بان [illegible] اي ما [illegible]

[illegible] التنبيه [illegible]

[illegible] ان [illegible] الصحيح [illegible] كل [illegible]

[illegible] الصحيح [illegible]

[illegible] ليس [illegible]

[illegible] وهذا القبيل [illegible] كالتنبيه [illegible]

[illegible] رب [illegible] واسلمت

مع سليمان لله رب العالمين اي [illegible] وان اسلمت مع سليمان اي كما اسلم سليمان [illegible]

[illegible] يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه [illegible]

[illegible] ان اولى الناس [illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible] فاتقيت [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible] اسلمت لسليمان [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible] سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

هو بالحق ويقتلهم [illegible] يقتضي ظاهر الشرع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإنما كان [illegible] مشركي العرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فكان إسلام [illegible] سليمان [illegible]

أي كان إسلام بلقيس كإسلام سليمان [illegible]

لله رب العالمين [illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ فانه [illegible] ان الكمال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من الوجود [illegible] الى [illegible] او موجود بالوجود [illegible]

[illegible] [illegible] الشيخ [illegible] كذلك [illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible] [illegible] الصراط [illegible]

[illegible] [illegible] فالصراط العالم الاعلى صراط مستقيم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العالم الاعلى [illegible] صراط مستقيم [illegible]

[illegible] [illegible] بالقسم [illegible] الاسم [illegible] الله

هو [illegible] الربوبية الكاملة [illegible] تعالى الحمد لله رب العالمين

[illegible] رب العالمين [illegible] العالم [illegible]

[illegible] [illegible] رب العالمين [illegible] عالم [illegible]

[illegible] الربوبية [illegible] الله رب جميع العالمين [illegible]

[illegible] [illegible] الكتب [illegible]

[illegible] [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] من [illegible] اخر ولا [illegible]

[illegible] من [illegible] لانه يكون [illegible]

و [illegible] الطلب من [illegible] الطلب [illegible]

[illegible] فامر [illegible]

[illegible] الطريقات [illegible]

[illegible] الام [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الزيادة من [illegible]

[illegible] في النوم [illegible]

قال [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الحسية [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] الراوية [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] الام [illegible]

وهو [illegible]

[illegible]

[illegible] المطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] فكان صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] العلم ما انقسم اليه [illegible]

[illegible] فان الله لا يناسبه [illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible] بالعلم الذي اعطاه [illegible]

[illegible] من العلم [illegible]

[illegible] عن الله [illegible] المقام [illegible]

[illegible]

[illegible] واعظم مكانة عند الله [illegible]

[illegible] للتعظيم [illegible]

[illegible] برسول الله صلى [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] اطلق الوجود [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] مقام الخلق [illegible]

[illegible]

[illegible] الحق

فيدرك بنفسه وبعقله ما هو مسلم على قول الشارح على المنطوق الذي هو انتهاءات كل شيء وقال

وكلا انباء حكمي وحقائقه لا تذكر الا [illegible] المحتجب بما لا يدركه من عباد مطلق وكون

ان بعض الحوادث احكام للآخرة فاما ما صح الحق بخلافه مع جميع [illegible] فقال يا ملائكة

خلقه في الارض واعلم بان الناس باعتبار فاسدات بقرب الحكمة الوجودية لتبيين [illegible]

ولما اعلم ان الكمالات الحقيقية لا يدركها الا من اختصها الله بها من بين الاشياء على النبي

عطايا ما هو عليهم السلام من فضل الله من غير انتساب ولا اكتساب لحيث جزاء ولا يطلب

منهم جزاء هذا النوع طريق الانام ولا انفصال عن قدم طبها الذي [illegible] العالم الادنى

نفسه باعتبارها واستعدادها الكاملة في بيانها النبوة والابدال والقطب والانسان الذي في

عالمه وان كان حسب العناية الالهية لكنها ايضا تجمع [illegible] كما قال الشيخ في الامر

المذكور ... [illegible] الكلف [illegible]

اقتضاها وجودها بلا اقتضاء للاقتضاء في النفس [illegible]

[illegible] ولا يجوز ان يطلب مكتسبا للاعمال والعبادات فهو ما هو [illegible]

وليس [illegible] ولا يطلب الحق على ايجادها [illegible] علما [illegible]

اي باعطاء للحقائق النبوة والولاية التي طرفت الانام عليهم والانفصال في حقهم [illegible]

وكما للشيخ [illegible] وقال ايضا في التشريع لان نبوة التي تلزم الولاية [illegible]

فان الولاية والنبوة مكتسبة والعبودية غير مكتسبة وفي تلك الكسب [illegible] الانبياء [illegible]

الممكن فصار ادون عن [illegible] الاخذ [illegible] عند هذا [illegible] منه كلام الشيخ [illegible]

الاولياء من [illegible] في تلك الآثار فقال [illegible] ابراهيم [illegible]

و [illegible] عليهم ومن قال في حق [illegible] هنا [illegible]

فالذي [illegible] هو الذي [illegible] اي الذي [illegible] ولا [illegible] من

عمل [illegible] وجعلهم [illegible] المرسلين [illegible] عليهم [illegible] الكمالات

[illegible] حيث كانت مستحقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا اخوانا [illegible]

[illegible]

[illegible] ما وجب الشكر [illegible]

[illegible] اعملوا آل داود شكرا

[illegible] على ما [illegible]

[illegible] كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه شكرا لما غفر الله

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما قيل له في ذلك قال أفلا أكون عبدا شكورا [illegible] نوح انه كان عبدا شكورا

[illegible] نعم الله [illegible] وقد أعطاه [illegible]

[illegible]

[illegible] فقطعه عن العالم [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible] عن العالم [illegible]

[illegible] اتصال [illegible]

[illegible] عن العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والثاني [illegible] اي [illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] اي [illegible]

[illegible] عن حكم الله [illegible] والوجه [illegible]

[illegible] اي في جملة ما اعطي داود [illegible] تسبيح الجبال معه التسبيح [illegible]

[illegible]

[illegible] الجبال [illegible] العطاء [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] الطير [illegible]

لذكر وفصل الخطاب اي قال في حقه انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له

اواب فقال [illegible] اوبي معه والطير [illegible] الجبال معه التسبيح فكانت تسبح لتسبيحه

ذلك التسبيح ايضا وكذلك [illegible] الطير [illegible]

[illegible] داود [illegible]

[illegible] وفصل الخطاب اي [illegible] بين الله وبين العباد [illegible]

[illegible] على العباد [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] الجبال والطيور [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ممكنة من غير تعيين فضلا عن بينة من الخليفة الذي أوحي [illegible] بكونه للناس إمام

لم يجعلها لم [illegible] من الإلهية عن النص وفي هذا الإمامة كما أنه كان من الذين اصطفاهم

كمقتضى الخلافة الحقيقية ولكن [illegible] التي هي [illegible] من حيث الأولياء المعطاة له [illegible] عليها التنصيص

ولا من هو أعلى [illegible] تقرب [illegible] فقال داود الذي [illegible] على الله [illegible]

[illegible] فإن ذلك [illegible] ظاهر [illegible] وما قدم [illegible] خلافة

فلما انفرد بالتنصيص على داود ولما قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ولم يقل إني جاعل آدم

خليفة ولو قال أيضا مثل ذلك لم يكن مثل قوله إنا جعلناك خليفة في الأرض في حق داود فإن هذا محقق

وليس ذلك كذلك وما يدل ذكر آدم في القصة بعد ذلك أنه عين ذلك الخليفة الذي نص الله عليه فاجعل

بالك لإخبارات الحق عن عباده إذا أخبر وكذلك في حق إبراهيم الخليل قال إني جاعلك للناس إماما ولم

[يقل] خليفة وإن كنا نعلم أن الإمامة هنا خلافة ولكن ما هي مثلها لأنه ما ذكرها بأخص أسمائها وهي الخلافة

ثم في داود من الاختصاص بالخلافة أن جعله خليفة حكم وليس ذلك إلا عن الله فقال له

فاحكم بين الناس بالحق وخلافة آدم قد لا تكون من هذه المرتبة فتكون خلافته أن يخلف من كان فيها

قبل ذلك لا أنه نائب عن الله في خلقه بالحكم الإلهي فيهم وإن كان الأمر كذلك وقع ولكن ليس كلامنا إلا في

التنصيص عليه والتصريح به أي اختصاص داود بالخلافة في الحكم ليحكم على العالمين بالحق وليست كلمة الخلافة إلا عن

أن الله هو الحاكم على عباده لا غير وخلافة آدم وإن كانت أيضا واقعة من الله لكن [illegible]

بالخلافة عن الله في التكوين [illegible] من [illegible] من الملائكة أو غيرهم [illegible] وفي بعض النسخ

ولله في الأرض خلائف عن الله وهم الرسل وأما الخلافة اليوم فعن الرسل لا عن الله [illegible]

أي أن في الأرض خلفاء عن الله ظاهرا وباطنا [illegible] والأحكام

كالمجتهدين من الأمة المحمدية وأما باطنا فكالكمل من الأولياء [illegible] ثم ما يحكمون إلا بما شرع

لهم الرسول ولا يخرجون عن ذلك غير أن هنا دقيقة لا يعلمها إلا أمثالنا وذلك في أخذ ما يحكمون به مما هو شرع

للرسول [illegible] الأولياء الكمل [illegible]

ويلحق به كل ما نقل عن الرسول او الصحابة منه فيكون [illegible] بالكتاب والاجماع [illegible] وعلى ما

هو من [illegible] الحكم [illegible] النص [illegible] فهو من ذلك الثلاثة [illegible] كالاجماع [illegible] على

[illegible] في [illegible] وكذلك [illegible] في [illegible] على [illegible] وذلك [illegible]

من الحق [illegible] شرع [illegible] الرسول [illegible] الذي [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] الذي [illegible] ما

[illegible] الاجتهاد الذي [illegible] عنه [illegible] عنها الله

ذلكم [illegible] كانت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] كثير [illegible] اذا [illegible] بما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي عليه السلام في

[illegible] اقتدوا [illegible] باتباع [illegible] عليه من الاخبار [illegible]

الاتباع [illegible] الصحابة [illegible] في جميع [illegible]

من الصحابة [illegible] علم [illegible] حكم [illegible]

من صورة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من شرع [illegible]

هو [illegible] موافق [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] الشارع [illegible] من صورة الاقتداء [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] من [illegible]

في شرع الرسول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام شريعة [illegible] عليه من [illegible]

لا من حيث [illegible] صلى الله عليه وسلم من فرع من [illegible] عليه من حيث

[illegible] كذلك [illegible] الله [illegible] شريعة [illegible]

[illegible] كذلك [illegible] عن [illegible] منه الرسول [illegible] فيه [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible] خليفة [illegible] في الحكم [illegible]

[illegible] من [illegible] بلفظ [illegible]

[illegible] الا انه [illegible]

[illegible] ولم [illegible] امر [illegible]

[illegible] بتمام [illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible]

العربي [illegible] النبي صلى الله [illegible] الحكم الماخوذ من القياس [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] المتقدم [illegible] قبل الزيادة [illegible]

التي لو كانت [illegible] بصيغة الماضي [illegible]

[illegible] المتقدم [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] قبل الزيادة [illegible]

[illegible]

[illegible] الزيادة التي لو كانت [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] شرع [illegible] رحمه الله

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] مع [illegible]

[illegible] لا انه خالف اعتقادهم به وجهت اليه ذا الامر [illegible]

احكام [illegible] فاقتضى الزيادة [illegible] بحكم الوقت او استعداد [illegible] الرسل [illegible]

[illegible] ما [illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] [illegible]

[illegible] حكم [illegible] ان [illegible] حكم بلا شك [illegible] الحكم المقرر في الشرع [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] النص [illegible] الزياد [illegible]

[illegible] بالاجتهاد لا عن الشرع الذي [illegible]

[illegible] في بعض النسخ [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]

[illegible] حكم [illegible] [illegible] النبي [illegible]

[illegible] اما في الشرع المنصوص [illegible] الاجتهاد ولا [illegible]

كذلك [illegible] الحكم ما خالف [illegible] الحكم [illegible] الاجتهاد [illegible]

[illegible] هذا الامام [illegible] عن النبي [illegible]

[illegible] الحد [illegible] النبي [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible] الاجتهاد [illegible]

[illegible] النبي [illegible] الحكم [illegible] الشرع [illegible]

[illegible] الاجتهاد [illegible] احكام الائمة [illegible] الواحدة [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر [illegible]

[illegible] بالحنيفية السهلة السمحاء [illegible] الحرج [illegible] الله [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] من الاحكام [illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] الائمة [illegible] الخلاف [illegible]

[illegible] والخلافة الظاهرة التي لها السيف [illegible] من [illegible] الاهل

ما يكون الخلافة خلافة بالنسبة الى الحكم من الله ثم سلطهم ظاهرا وباطنا اي من جهة ... على العالم جميعا

من اول امر ... فكيف يكون خليفة ظاهرا وباطنا فقال الشيخ رضي الله عنه ...

... لم يكن الخلافة المعنوية لان الخلافة في الباطن هو ...

... بالخلافة المعنوية ... [illegible] ... حكم الرسالة انما

... وان لم يكن له الخلافة اي الخلافة الامرية التي لا اصل عنه ...

... واخذ الاحكام من الله ... [illegible] ... اي ... الخلافة

... [illegible] ... في الحكم ... وان لم ... ظاهر الامر ...

... [illegible] ... عم ... الخليفة ...

... الامر ... كونه ... واحد والثاني الذي ... وجد ...

... الحكم ... فان الخلافة الثابتة ... الان ...

... [illegible] ... علامة على ... ظاهر ... الامر ...

... [illegible] ... حكم ... الا الله ... وان ...

... [illegible] ... الحكم ... [illegible] ...

... [illegible] ... الشرع ... يحكم اليوم في العالم فانه حكم الله ...

... [illegible] ... الا الله في ... العالم اما

... حكم ... الشرع ... الاحكام

... في العالم ... [illegible] ... ذلك الحكم ...

... [illegible] ... العالم ... الحكم ... [illegible] ...

لم ... الشرع ... [illegible] ...

اي ... الشرع ... الالهية ... [illegible] ...

خاصة اي ... [illegible] ... الالهية ... [illegible] ...

فشتان الفرق [illegible] ... انه اذا كان حكم هذا العبد [illegible] فحكم الله اي نحو [illegible]
[illegible] ذلك الشيء [illegible] لا العبد [illegible] الشيء الا [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] وهذا اصلها [illegible] [illegible] الطلق والصبي
لا [illegible] الحكم ولا [illegible] في [illegible] شيء ولا [illegible] [illegible]
هذا [illegible] اي [illegible] معصية [illegible] الامر [illegible] اي [illegible]
واسطة الظاهر كالائمة والاولياء والمجتهدين [illegible] الواسطة [illegible]
لا يمكن المخالفة فيكفيه [illegible] ان [illegible] الواسطة [illegible]
فيه [illegible] بالانبياء [illegible] بعضهم [illegible]
بعضهم [illegible] المخالفة احد [illegible] الامر [illegible]
فوقت المخالفة من حيث الواسطة [illegible] الامر الواسطة [illegible]
المشيئة انما [illegible] الايجاد عين الفعل [illegible] على [illegible] ان الامر [illegible]
اي لا يتعلق امر المشيئة [illegible] الايجاد عين الفعل [illegible]
يكون عدم [illegible] على [illegible] الفعل [illegible] امر المشيئة [illegible] التعلق [illegible]
ومشيئة اخرى [illegible] المطلق [illegible] الامر [illegible] الاثم [illegible] الابا [illegible]
فذهب بعضهم الى ان الامر [illegible] الامر [illegible] الابد بل الامر آخر اما [illegible] فكان في
[illegible] لان المشيئة تتعلق بالايجاد في ذلك [illegible] التر [illegible] معنى [illegible]
[illegible] مخالفة [illegible] موافقة [illegible]
ويتحصل [illegible] اي [illegible] الصادر بسبب [illegible] ذلك
الفعل عند [illegible] لامر الشارع معصية ومخالفة لامر الله وعند [illegible]
[illegible] الطاعة والاثم في المعصية ولما كان الامر [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] لاختلاف انواعها اي ما كانت الافعال كلها [illegible]

بحكم المشيئة الالهية لانه من الارتفاع بحسب المآل الى الرحمة التي هي السعادة على استقلالها فانقطع العذاب رحمة

من جهة التقدم بالذات لانه رحمة كلها ولما سبقت الغضب الالهي اي عم الحق من بيانها [illegible]

الرحمة من حيث كونها فان المشيئة الالهية وسعت جميع الاشياء ابتداء وانتهاء لانها الاصل وصفة [illegible]

وهو الاصل في التعين ومقام الغضب انه متوقف على المغضوب عليه حتى يقال الرحمة الذاتية السابقة

حيث انها سابقة اولا بالاولية الذاتية لانه تقدم ذاتي فان المتعلقة منها لا يحكم عليه التأخر حكم عليه التقدم فلذلك

فالحكم لمن سبق اي اذا تقدم حكم الغضب الذي هو المتاخر بواسطة الحكم عليه المتقدم بالرحمة

الى ان [illegible] حكم الغضب اما ان لا يلحق المتقدم فقد يسبق او حال الاتمام الى ما

على الغضب هو الرحمة فالرحمة هي المراد من سبقت رحمتي غضبي اعلم ان السبق ينقسم على ما

في المتقدم بالذات [illegible] فيما سبق الذي هو الفرض اي علته ومتعلقه وهذا سبقه فلان في الصف

او في الكرم اي مال عليه وغلبه في قوله تعالى سبقت رحمتي غضبي جميع هذه المعاني مرعية

اما الاول فلانه لم يكن رحمة ما وهي شيء من الاشياء فضلا عن الغضب واما الثاني فلانه تعلق الرحمة

قبل الجميع من بالتقدم واما الثالث فلانه يحكم عليه فتدبر هذا اشارة الى قوله والسابق متقدم له

جميع المعاني الثلاث لكنه قال فكل معنى سبقت رحمته غضبه لتحكم على من وصل اليها فانها في الطريق

تسعى اي لتحكم الرحمة على كل من وصل اليها الى الرحمة وفاعل وصل ضمير عائد الى من فان الرحمة

التي هي الغاية لكل شيء لانتهاء الاشياء في الغاية والنهاية لكونه لا وليس الاخر غاية الرحمة اي فالاشياء

ولهذا كذلك الى الغاية فلا بد من الوصول اليها فلا بد من الوصول الى الرحمة ومفارقة الغضب لان كله

الباطل وكل الاشياء سالكة بطريق دائب الوجود المطلق من حيث الحركة الدورية الوجودية فلا بد من الوصول

الى الغاية انما كان لان الغاية فلا بد من الوصول الى الرحمة ومفارقة الغضب والحاصل ان غايات الاشياء كلها

لا يكون الا من غاياتها الا مرحومة منها [illegible] الكل ولهذا قال اليها لان الغاية ما [illegible] حال الوصول اليها اي

في كونه لكل الرحمة في كل من الاحوال التي وصلت الى الغاية فهي من الرحمة فيها جبلا كان على حسب

درجاتهم ومقامات طبقاتهم فكيف الخلق في نعيم بعد الجحيم ولبعض في الجنة ولا [illegible] الا اولياء الله [illegible]

فكذلك دائم [illegible] وإن لم يكن دائم [illegible] أي [illegible] وهو أن [illegible]

[illegible] في الوجود [illegible] وهو [illegible] ويكون [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الحال [illegible]

[illegible] صاحب الحال في هذا الوجود [illegible]

[illegible] لا [illegible] المدد [illegible]

[illegible] إنما [illegible] عليكم [illegible]

وفي بعض النسخ [illegible] منا [illegible] الظاهر

أنه تصحيف من الناسخ وأما [illegible] الحديث [illegible]

أي وأما كونه [illegible] الحديث [illegible] الروحانية [illegible]

[illegible] أشد قساوة [illegible]

[illegible] أي [illegible] الحديد [illegible] أشد قساوة [illegible] الحجارة

التي هي أشد من الحديد [illegible] الحجارة [illegible]

وهو [illegible] فالقلوب القاسية [illegible] الآن [illegible] العهد بالحديث [illegible]

[illegible] الواجبة [illegible] النبي [illegible]

فإن [illegible] الكبر [illegible] الحديد [illegible]

[illegible] الحديد من [illegible] كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أي [illegible] الحديد [illegible]

تلين القلوب القاسية [illegible] الحديث [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] فينبغي أن [illegible]

[illegible] الاستفادة [illegible] على [illegible]

القابلية مظهر الاسم الجامع الالهي [illegible] البرزخ الجامع للامور [illegible] العالم

الكلية والجزئية [illegible] البرزخية [illegible] البرزخ للبدنات يكون فيه ما في [illegible]

ما [illegible] عن الزمان والمكان منزه عن [illegible]

[illegible] العالم العلوي

[illegible] خليفة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] النفس [illegible] في الجسم [illegible]

من الظالمين وقال تعالى [illegible] ايضا [illegible]

الطبيعة [illegible] والجسم [illegible] وقرب [illegible]

واعرف [illegible] الطبيعة [illegible] الشريعة والطريقة والحقيقة

[illegible] الظلمات [illegible] في بعض [illegible]

[illegible] النفس المجردة [illegible] في الظلمات الثلث

التي هو الرحم والمشيمة [illegible] المعاني [illegible]

في [illegible] هذه الحكمة [illegible]

[illegible] ما يدل عليه

[illegible] الانسانية [illegible] ظاهرا وباطنا روحا وجسما [illegible]

خلقها الله على صورته [illegible] على [illegible]

[illegible] الانسانية [illegible] هذه النشأة [illegible] كما قال

تعالى [illegible] من غير واسطة او بواسطة

امره [illegible] الملائكة [illegible] امر [illegible]

فانظر نفسك [illegible] النشأة اي من [illegible]

[illegible] عنه الثاني [illegible] فلا يقتص

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فان [illegible]

القصاص [illegible] القصاص [illegible]

[illegible] اي لان المعفو عنه [illegible]

[illegible] المعفو عنه [illegible] اي لان [illegible]

اذا [illegible] باب آدم [illegible]

[illegible] بالقصاص [illegible]

عن ذنبه [illegible] وما ظهر [illegible] الاسم [illegible]

من [illegible] من [illegible] عن [illegible] [illegible] الا انه [illegible] الا انه [illegible]

انما [illegible] الانسان [illegible] [illegible] [illegible] وكلاهما في غنية اي [illegible] منهو

[illegible] [illegible] [illegible] الذمية [illegible] وفعله [illegible] فلا يبطل عينه ولا يجزيه حق

[illegible] [illegible] هذا [illegible] [illegible] ان الفعل [illegible] الصفات [illegible] الصفات

[illegible] [illegible] الوجود المتميز والوجود [illegible] في [illegible] ذاته تعالى

[illegible] [illegible] [illegible] وجه بعضها [illegible] دم من الاعيان [illegible] ما حمد

[illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] [illegible] [illegible] عند [illegible] اي انما

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذم مذموم عند الله [illegible] وانه [illegible]

[illegible] بخلاف ما [illegible] الشرع فانه اعتبار [illegible] في نفس الامر على ما هو عليه ولا غرض للشارع في ذلك

[illegible] [illegible] الشرع [illegible] الله وهذا تصريح منه على ان الحسن والقبح شرعي

لا عقلي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للمعتزلة [illegible] اي في هذه المسئلة

[illegible] [illegible] [illegible] اولو الالباب [illegible] النبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الحكمة اي [illegible] [illegible] العقل اي اولو الالباب هم الذين

[illegible] [illegible] الشرعية والعقلية كلها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] السعادة اي لان [illegible] [illegible] السعادة [illegible] والعقلية فان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكمال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الحق [illegible] [illegible] من وصوله الى كمال نفسه الذي وجد

[illegible] وما احسن ما قال رسول الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] في سبيل الله [illegible] الشهادة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من اعداء الله [illegible] الشهادة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الانسانية الاصلية

الذكر المطلوب منه فانه [illegible] وبعض [illegible] الذكر [illegible]

[illegible] الا [illegible] ذكر [illegible] ولهذا [illegible]

لا [illegible] الجنة [illegible] الذاكر [illegible] كما قال [illegible]

شهود [illegible] الذاكر [illegible]

وكان [illegible] هذه [illegible] الذكر المطلوب [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] الذاكر والمراد [illegible]

الله بالله [illegible] ويكون [illegible]

[illegible] بعلم [illegible] الله [illegible]

حتى [illegible]

[illegible] والاسماء [illegible]

وتذكر [illegible] وذكرا [illegible]

[illegible] لاسم المتكلم [illegible]

وتنصيص [illegible] الذكر [illegible]

ما [illegible] الجمع [illegible] المتكلم [illegible]

و [illegible] الملائكة [illegible]

ذكر الملائكة الارضية [illegible] ذكر [illegible]

ذكر [illegible] بقوله [illegible] الله [illegible]

[illegible] الذكر المطلوب فان ذكر الله [illegible]

[illegible] الروحانية والجسمانية [illegible] جميع اعضائه [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible] تعيين الصفات [illegible]

[illegible] فالتعين [illegible]

[illegible] كالتربيع [illegible]

[illegible] بالصور [illegible] الانسان وبحسب [illegible]

[illegible] ذلك الا فى [illegible]

[illegible] ان لوث الوجود موجودة وكلما لا انها ماهية

[illegible] الامر الذي هو الشان من القابل [illegible]

[illegible] من حيث حقيقته ليس بذاته [illegible] فليس [illegible]

[illegible] احدى العين كثير بالاعتبار كما ان الانسان كثير بالاجزاء

[illegible] ذكرناه والانسان [illegible] الانسان

[illegible] كثير [illegible]

[illegible] احدى العين [illegible]

[illegible] بكلام [illegible]

[illegible] ولابد ان يكون فى الاسماء [illegible]

[illegible] بالقابلية كما [illegible] العالم الوجود الكامل الذى [illegible]

[illegible] ما دام كاملا [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] ما دام [illegible]

[illegible] المؤمن [illegible]

[illegible] الشان [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المادة كان [illegible]

بالحكمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولم [illegible]

[illegible] الفلسفة [illegible]

إنما [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بان لا [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible] المركب كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المركب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاجسام كلها وانما [illegible]

[illegible]

[illegible] الاطلاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مظهر [illegible]

[illegible]

[illegible] للصفات المتقابلة [illegible]

[illegible] الأسماء [illegible]

[illegible] الإنسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] الإنسانية هي التي ظهرت بجميع صور العالم ولا مظهر إلا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المظهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المتنبي [illegible]

[illegible]

[illegible] فصار [illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] لولا [illegible]

[illegible] ثلاثة لولا [illegible]

[illegible] فصلا عن [illegible]

[illegible]

في اصطلاح اهل [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] هذه المقدمات [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فكما يجب [illegible]

[illegible]

كان [illegible] المعنى [illegible]

من [illegible] المقصود وهو [illegible]

[illegible]

[illegible] الكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا [illegible] المركبات [illegible]

[illegible]

والمركب [illegible] الوجود والعدم [illegible]

[illegible] لكان الكون [illegible] فلا يمكن الاستدلال [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود والعدم مركب [illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الغضب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] الغضب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الغضب [illegible] أي [illegible]

[illegible]

قال الغضب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] الأحكام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أحكام [illegible] الغضب كلها [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العالم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] صورة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الصورة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الله [illegible] العالم [illegible] العالم [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] العالم [illegible] [illegible]

[illegible] هذه الصورة [illegible] [illegible]

[illegible] فهو الأول بالمعنى والآخر بالصورة وهو الظاهر [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الصورة [illegible] [illegible]

[illegible] وهو بكل شيء عليم [illegible] [illegible]

[illegible] العلم [illegible] مشاهدة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الفاعل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عن الاصوات الحرفية وهو المراد [illegible] ولهذا [illegible] اصلا فلا هم كان

كذلك لا يوجد [illegible] الا الم السطر الذي هو من الغير [illegible] من الشيطان

اي البعد عن الحقائق ان يريد ما هو ما هو عليه النفس بتقصير [illegible]

فيواسيه الشرح في البعد والقرب [illegible] الشيطان [illegible] عذاب الحجاب من الحداد

الالهي والبعد والحرمان من النعيم الابدي لذلك فسر الحجاب بالبعد لانه [illegible]

هو البعد عن الحقائق واما لكونه كان معذبا بالعذاب الجسماني لكن لما كان العذاب الروحي

اشد الالام وهو عذاب الحجاب حيث يتسبب [illegible] شرب ما الحيوة [illegible] ظاهره

وباطنه وتحرق قلبه [illegible] الخائفين الى عالم الفراق ونار الشوق والاشتياق فيكون [illegible]

في محل الكمالات [illegible] قرب من [illegible] وان كان بعيدا بالمسافة فا

البعد [illegible] شهود [illegible] الاتصال لم يتهدد اشارة الى [illegible] والسماع

من البصر [illegible] المشهود بالبصر اشارة الى مذهب من [illegible] بالانطباع [illegible]

البصر والمبصر [illegible] كان الاول [illegible] والثاني [illegible] كان البعد عن القرب بين البصر والمبصر و

[illegible] الشيطان مع قرب [illegible] هذا القرب [illegible]

[illegible] اي [illegible] مع انه [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان

[illegible] وهو البعيد فقال [illegible] الاشارة في هذا القول البعيد [illegible] بالحكاية

اي البعيد قريب [illegible] ذكره الله في [illegible] وهو الحجاب الذي [illegible] فان الشيطان

[illegible] الكلام [illegible] عن نفسه [illegible]

[illegible] والبعد من [illegible] والقرب من الشيطان [illegible] وهو البعيد

الذي هو الشيطان قريب مني [illegible] اي [illegible] وهو ان الشيطان [illegible] المطاع

[illegible] والمطيع قريب من الظالم [illegible] البعد اي هو الشيطان [illegible] من [illegible]

ظاهره [illegible] البعيد [illegible] قريب [illegible] الله [illegible] كيف [illegible] البعد قريب [illegible] تعالى

وقد علمت ان الترتيب والتسلسل ان المقامات وهذا اشارة الى ما ذكرنا في الشيخ [illegible]

كلها في الحس على الترتيب [illegible] اي الكل [illegible] من الاعتبار [illegible]

[illegible] اي انها الا [illegible] بالمسافة [illegible] ابدا [illegible]

ابعد [illegible] الطالب [illegible] [illegible]

[illegible] بالنسبة الى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الى [illegible] النبي صلى الله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] العبد [illegible] الله [illegible]

[illegible] [illegible]

قال الشيخ المحقق ابن [illegible] [illegible]

[illegible] العبد [illegible]

[illegible] الى الاحباب [illegible] [illegible]

[illegible] العبد [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يكون ذلك لا كثر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للحق فلا انه لا تعين نفسه انه [illegible] تعالى ما يوذيه فان [illegible] [illegible]

فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله واتى اذى بعضهم من ان [illegible] [illegible]

لا [illegible] الا [illegible] انما [illegible] العبد بسبب الغفلة عن [illegible] او عن [illegible] [illegible]

على عبده فانه لا [illegible] [illegible] فلذلك لانه [illegible] [illegible] [illegible]

انك [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]

الا [illegible] في حقيقة العبد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] صور الظاهرة كما جاء بعض العلماء [illegible] فقال الله [illegible] [illegible]

[illegible] فقال العارف انما هو عين الاكوان [illegible] [illegible] [illegible]

غير ذلك وذلك لا [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

و [illegible] [illegible] [illegible] وقاعدة [illegible] [illegible] [illegible]

فدعوه من ذلك الوجه في رفع الضر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وهو قول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الشكوى لغير الله فاجاب بان المراد [illegible] [illegible] [illegible]

وهي الوجه الخاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لجامع

لجميع الوجوه والصفات [illegible] [illegible] وهو الحق [illegible] [illegible]

كلها وهو الاسم الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وان [illegible] [illegible] [illegible] الوجه الجامع [illegible] [illegible]

لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

للحق في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] فأما الآن فلنعرف أن أسماء الله للجامع الإلهي [illegible] في الحضرة [illegible]

الوجه [illegible] الأسباب [illegible] وجه [illegible] كما [illegible]

[illegible] ذلك الوجه الآخر [illegible] أن الوجه [illegible] حقيقة واحدة [illegible] والوجه الذي

[illegible] الوجه [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الحقيقة وهذا [illegible] ولا يعرف حقيقته إلا [illegible] من عباد الله [illegible]

[illegible] فإن الإنسان [illegible]

[illegible] الموقف [illegible]

[illegible] مختصرا [illegible] الصفات [illegible] والأسماء الربانية [illegible] بالجلال [illegible]

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] عادة

[illegible] وجهه [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فضل الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الجلال [illegible]

[illegible] الجلال [illegible]

[illegible] ذكره [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] العقوب [illegible]

[illegible] ذكره [illegible]

[illegible] الأسماء [illegible]

بأن العلم الذي في ... [illegible] ... آدم ... [illegible]

... [illegible] الله ... [illegible] الا ... [illegible]

حتى ذكرهم بأنه ... [illegible] الله تعالى من ... [illegible]

... [illegible] ... في ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] الخطاب على ... [illegible] كما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... على ... [illegible]

كان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] من آل يعقوب ... [illegible]

من الضلالة ... [illegible] الله تعالى ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] موصوف بالسلامة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] بالوجود ... [illegible]

... [illegible]

وان كان باعتبار ... [illegible] عموم ... [illegible]

... [illegible] وان كان ... [illegible]

ويوم اموت ويوم ابعث حيا اكمل في الاتحاد فهذا اكمل في الاتحاد والاعتقاد وارفع للتاويلات اعلم ان
في هذا الكلام تقديما وتاخيرا تقديره فهذا اكمل في الاتحاد والامتناء وينبغي لنا والاتحاد وان كان سلام
عيسى على نفسه اكمل في الاتحاد وانما كان هذا اكمل في الاعتقاد لان قول الحق سبحانه وسلام عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا ثم جاء بصفة الحياة وهي اسمه لان احكام الكثرة وتعدد الاعيان في التوحيد
اللازم موجب للنقص فلهذا السلام الكثرة والامكان لظهور الوحدة والوجوب
ثم ... وهو كلام الحق من قول العبد فهذا اتم في الكشف والعرفان
لاحد ... الاعتقاد لان سلام الحق اقوى على النفوس من سلام العبد على نفسه
... للتاويلات ... عيسى فانخرقت العادة باولية ان ... لسان الحق وكمل المنقود بما
... فقد تمكن عقله وتكمل في ذلك الزمان الذي انخرقت فيه العادة في حق عيسى انما هو النطق
... في ذلك الزمان الذي انطقه الله فيه ولا يلزم المتمكن من النطق على اي حالة كان
الصدق فيما به ينطق ... الاعتقاد ان ... كلام ... مطابقا ... بخلاف المشهود
له كيحيى ... فسلام الحق على يحيى من هذا الوجه ارفع ... الاحوال ... الحق على يحيى ... حتى
ارفع للالتباس الواقع في العناية الالهية به من سلام عيسى على نفسه وان كانت قرائن الاحوال تدل على قربه
من الله في ذلك وصدقه اذ نطق في معرض الدلالة على براءة امه في المهد فهو احد الشاهدين
امه ... والشاهد الآخر هز الجذع اليابس فسقط رطبا جنيا ... على براءة
... من غير فحل ولا ذكر ... كما ولدت مريم عيسى ... الجذع اليابس فقط
... من غير فحل ولا تذكير كما ولدت مريم عيسى من غير فحل ولا ذكر ولا جماع عرفي معتاد
... لو قال نبي آيتي ومعجزتي ان ينطق هذا الحائط فنطق الحائط وقال في نطقه تكذب
ما انت رسول الله لصحت الآية وثبت بها انه رسول الله ولم يلتفت الى ما نطق به الحائط ... فلما دخل هذا
... الكلام عيسى باشارة امه اليه وهو في المهد كان سلام الحق على يحيى ... من هذا الوجه ارفع ...
... في ... عند ... بالحقائق ... باشارة امه اليه وهو في المهد
... السلام ...

ثم اعلم انه لما كان الكمال ... على يحيى من سلام يحيى على نفسه ... [illegible]

عبد الله ... آتاني الكتاب ... الدلالة ... [illegible]

النبوة ... في حكم الاحتمال في النظر العقلي ... [illegible]

فتحقق ما اشرنا اليه ... [illegible]

استعداده ... [illegible] ... ابي عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... فيه لما ... [illegible]

... [illegible] ... الى ... [illegible]

... فقال الكائنات ... [illegible] ... العهد ... [illegible]

... [illegible] ... هذه الطائفة ... [illegible]

عبد الله ... [illegible] ... عبد الله ... وما قال اني

عبد الله آتاني الكتاب والحكم والنبوة ... في حكم الاحتمال اي عند الجاهلين ... [illegible]

النبوة ... [illegible] ... آتاني الكتاب والحكم والنبوة ... [illegible]

علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا في الاحتمال ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... وكل ما يقوله ... في المهد فتحقق ما اشرنا اليه

من ... [illegible] ... فقال الحق ... السلام عليه يوم ولد ويوم يموت و

يبعث حيا ... فص حكمة ... في كلمة زكرياوية ... [illegible]

... [illegible] ... الطريق ... [illegible]

... [illegible] ... بالقوة التامة والهمة ... [illegible]

... [illegible] ... مستجاب الدعوة

... [illegible] ... وكان وجوده من ... [illegible]

انما يصير سببا للوصول الى الكمال لانه وسيلة لبلوغ التوجهات ونيل الغايات كما [illegible] البلاء [illegible]

تعالى [illegible] لبيان ثبات العلم الذي عند الله تعالى في حق كل شيء وجودا وحكما [illegible] وجود الغضب

من جهة ايضا بالغيب حقيقة وصفة فتقتضيه اي تقتضي نسبة الرحمة اليه نسبة الغضب اليه لان الرحمة

مع الاعيان الطالبة للوجود ولوازمها واحكامها فاوجدها في العين كما اوجدها اولا في العلم فالرحمة

سابقة على كل شيء محيطة بكل شيء كما قال ورحمتي وسعت كل شيء وجودا وحكما اي من جهة الوجود

والاستعداد والقابلية التي هي حكم الوجود فاض الجود عن الجهة الثانية عامة على جميع الموجودات [illegible]

كانت لوجوهها الثلاث القابلية محيطة وشاملة عليها ومن جهة الاعيان حين الغضب وما يترتب عليه

من الالم والاسقام والبلايا والمحن وامثالها مما لا يلائم الطبايع فوسعت الرحمة ايضا كما وسعت لغيرها فوجود

الغضب من رحمة الله على عين الغضب فسبقت نسبة الرحمة اليه تعالى على نسبة الغضب اليه وذلك لان الرحمة

ذاتية للحق والغضب عرضي ناشئ من عدم قابلية بعض الاعيان لكمال المطلق والرحمة التامة فيستحق

[illegible] الشارع وهذا معنى ان الخير كله بيديك والشر ليس اليك ومن امعن النظر في لوازم الغضب

مثل المرض والالم والفقر والجهل والموت وغير ذلك [illegible] كلها امور عدمية فالرحمة ذاتية [illegible]

عارض ناشئ من اسباب عارضية ولما كان لكل عين وجود يطلبه من الله لذلك عمت رحمته كل شيء قوله

يطلبه يجوز ان يكون بالياء المنقوطة من تحت وبالتاء المنقوطة من فوق وقد مر في فصل الاعيان

ان لله اسماء ذاتية مسماة بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا هو وهي [illegible]

[illegible] في العلم والعين والاعيان الثابتة عبارة عن صور الاسماء [illegible] وليست [illegible]

[illegible] كل عين [illegible] الى وجوده [illegible] للنفس الالهي [illegible] يجوز ان يكون فاعل يطلب

ضمير عايد الى الوجود [illegible] كل عين [illegible] ذلك باعتبار اللفظ والمعنى [illegible]

الكل عين [illegible] من الاسماء الذاتية [illegible] ذلك الوجود [illegible]

من الاعيان لكن مظهره متساوية في العلم والعين [illegible] الى كل عين الوجود [illegible]

ذلك [illegible] الفاعل [illegible]

إلى الوجود وهذا لما كان لكل عين وجود في خزائن غيبه في مقدرات [illegible]

الوجود من الله جعت رحمته كل عين فان افتتح وكلها وجود الأمر كذلك فلما [illegible]

برحمته التي رحمه بها كل كرامة رغبته في وجود عينه فاوجدها فلذلك قلنا إن رحمة [illegible]

رحمانية التي رحمه لغيرها الا انه اعطاه الوجود العلمي قبل رغبته في الوجود العيني [illegible]

حال الوجود العلمي فاوجده اي الاعيان منه وضعها وقيل عليها الكل من وجوه [illegible]

الى الله وضمير منه راجع الى الكل عنده ذلك باعتبار لفظ الكل وباعتبار المعنى في بعض النسخ [illegible]

فيها فانه اي الحق برحمته التي رحم الكل بها قبل رغبته كل شيء في وجود عين كل شيء اي تميز عما سواه

ولجاب ... ورغبته في وجود العيني فاوجده الى الاعيان منه كما قال بعض المشايخ وقيل قبل ... في

القدر فانه خزانته وقال بعض العارفين قبل تكونه ناظر الى ذات الله من رحمته التي رحم الشيء بها سابق

رغبته في وجود عينه فاعطاها فاوجده الى الرغبة وفيه نظر فلذلك قلنا ان رحمة الله وسعت كل شيء وجود

وحكما لان شمول الحق جلاله الاعيان وشمولها في ان يكون وجوده في الخارج فلذا ان رحمته الله وسعت كل

شيء وجودا وحكما اما وجودا فظاهر واما حكما فلانه رحم وقبل سؤال كل عين فاعطاه الاستعداد في القابل

الوجود العيني فوجد في العين بذلك القبول واعطاه الاستعداد رحمة من الله على الاعيان حكما لذلك

فالعالم والحاكم من كل ما سأله هو اي وما بين الاستعداد والحال والقال ولا عار الاسماء الالهية من الاشياء وهي ترجع الى

عين واحدة فاول ما وسعت رحمة الله شيئية تلك العين الموجدة للرحمة بالرحمة فاول شيء وسعتها الرحمة

ثم الشيئية المشار اليها ثم الشيئية بكل موجود يوجد الى ما لا يتناهى دنيا واخرة وعرضا وجوهرا ومركبا

لما كانت الاسماء من حيث تكثرها مغايرة للذات الالهية ورحمة الله وسعت كل شيء جعل الاسماء ايضا داخلة تحت

الرحمة الذاتية لانها من الاشياء المتكثرة مع انها راجعة الى عين واحدة وهي الذات الالهية فاول ما وسعت رحمة

شيئية تلك العين الموجدة للرحمة بالرحمة من كل الاسم الرحمن منعمت بها بنفسه بالاسم الرحمن [illegible]

الرحمة الذاتية في العين الرحمانية لانها من حيث امتيازها عن الذات الالهية اول ما ظهر بالتجلي الذاتي فان الرحمة الذاتية

ما كان لها الوجود اصلا اسما كان او وصفا او عينا ثابتة ولذلك لا يمكن ذلك فاول ما تعلق الرحمة الذاتية

من حيث الصورة الظاهرة في الخارج والحقائق الثابتة المتأثرة اي العين الثابتة والمنفصل [illegible]

[illegible] بالصفة الالهية ثم الروح الحيوانية الانسانية الاسم [illegible] ذات مع [illegible] والجمع من حيث

[illegible] ثم شيئية كل موجود اي من كل موجود [illegible] [illegible] وآخرة

[illegible] مركبا و بسيطا لان [illegible] العين الثابتة اجمالا ولذا [illegible]

[illegible] شيئية تلك العين الموجودة اولية بالنسبة الى اعيان الاسماء التي [illegible]

والثالث [illegible] الاعيان [illegible] المظاهر [illegible] الثابتة وجودا

[illegible] لا اعيانها ولا [illegible] اي في [illegible] الرحمة على كل شيء [illegible] الاسم

[illegible] كله و [illegible] الالهية وجودا [illegible]

لما كان العالم وجوده [illegible] الالهية [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] المقابلين [illegible] الآخر وقد ذكرنا في الفتوحات ان الاثر لا يكون الا للمعدوم لا

[illegible] للموجود [illegible] المعدوم [illegible] ولا [illegible] وفي بعض النسخ

[illegible] الاوهام [illegible] فهو بعيد عن [illegible]

لما كان الرحمة وسعت كل شيء وجودا وحكما وذكر ان شيئية كل شيء حتى الاسماء والاعيان [illegible]

[illegible] الاعيان [illegible] فهي [illegible] المعنى [illegible] العين [illegible] في اعيان الا

[illegible] في الفتوحات ان الاثر لا يكون الا للمعدوم ولا يريد بالمعدوم المعدوم

مطلقا [illegible] المعدوم في الخارج الموجود في الباطن وذلك لان جميع ما في [illegible]

[illegible] الباطن فالباطن منبع جميع الآثار والباطن المطلق هو [illegible] الالهية [illegible] الغيوب [illegible]

[illegible] من حيث ذاته غني عن العالمين ومن حيث اسمائه يطلب وجود العالم [illegible]

الى [illegible] الاسماء [illegible] الاعيان [illegible] دائم [illegible]

لا [illegible] في الخارج [illegible] الثابتة [illegible] التي [illegible] الخارج

و [illegible] الاعيان [illegible] الاسماء التي هي الاعيان ثابتة في الحضرة العلمية ما شمت [illegible]

الوجود [illegible]

أي فالقادر [illegible] على الموجود الوجود المتميز على [illegible] الاعيان فيقال [illegible] الموجود الذي

لا عين له في الخارج ثم تعلق بغيره فمناط الحيرة [illegible] فهو انما يحكم [illegible]

فما يحكم الموجود على الشيء الذي لا سلطان له [illegible] عقاب السلطنة جرت احكامه [illegible]

[illegible] وبعدنا اثر الهمة السلطنة لا ينفذ الحكم اصلا مع انه موجود وكذا الشيء [illegible]

اصحاب المناصب ولما كان هذا المعنى غير مشهود [illegible]

فقوله ولا [illegible] الا في الاوهام اي الذي [illegible]

[illegible] بالحقيقة الالهية [illegible] المتحققة [illegible]

[illegible] كالوهم [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

علم ذوقي وفيه نظر لان الكلام في اثبات المعدوم [illegible] الموجود لان الموجود [illegible] المصدق

والهوية موجودة في الخارج والله اعلم قال رضي الله عنه في الاكوان سارية وفي [illegible] الاعيان

جارية ولما كان الايجاد باقتضاء الاسماء في الصورة الكونية الخلقية والآثار ما [illegible] الا بالهمة [illegible]

عن تلك الهوية في المرتبة الاحدية وان كانت [illegible] في المرتبة الواحدية جعل الهمة سارية في اعيان الا[كوان]

كسريان الهوية فيها لانها لازمة الهوية وكسريان الهمة في الاكوان والاعيان يعطف بعضهم على بعض

بعضهم [illegible] للهمة التي اذا علت من الشهود مع الافكار عالية [illegible] المرتبة العالية [illegible]

والمثل الفعلي [illegible] الافضل كما قال [illegible] المثلى اي اذا علت [illegible] الشهود [illegible]

كانت عالية على الافكار اي كانت بحيث لا يدركها الافكار [illegible]

اذا علت من الشهود والافكار على [illegible] اي اذا علت عن [illegible] بالشهود [illegible]

[illegible] على [illegible] فكل من [illegible] الهمة فقد سعد [illegible] ذكر [illegible]

[illegible] موجود موهوم ولا [illegible]

[illegible] الاخرة التي لا [illegible] فاعلم

او لانها الرحمة التي هي بعد الايجاد متعلقة فالرحمة بالاكوان او جدها الله ثم ان الرحمة الاولى توجهت

الى الثالثة بمعنى ان الرحمة الرحمانية الثانية متعلقة بايجاد الاعيان مطلقا واليه اشار بقوله وهو ايجادها

كل عين معدومة ولا تنظر الرحمة الى غرض ولا الى عدم غرض ولا الى ملائم ولا الى غير ملائم فانها

العين كل مرحوم فيه قبل وجوده بل على صفته الثبوتي اي تنظر الرحمة في كل عين [illegible] بل الرحمة

باعتبار [illegible] فاعل تعلق الرحمة وفعل الفاعل عليه اي الراحم لذلك ذكر [illegible]

باعتبار الشي اي بوجوده حال ثبوتها في العدم وهذا رايت للحق المخلوق في الاعتقادات عينا ثابتة

في العيون الثابتة فرحمت نفسها بالايجاد للحق المخلوق هو المتجلي بحسب اعتقاد المعتقدين

وانما سمي مخلوقا لانه مجعول متكثر وكل مجعول مخلوق ويسمى حقا لانه حق في اعتقاد المعتقد وتجلي

للحق في نفس الامر ههنا ولكن الرحمة تنظر اليه ان حال ثبوتها في العلم فرحم عليها بما منحت

الموجودات بمراتبها من الحق المخلوق ثابتة في اعتقاد كل عين فيرحم له العيون الثابتة فرحمت نفسها اي

فرحمته الى الحق المخلوق بنفس الرحمة الثابتة اوجدته ولذلك قلنا ان الحق المخلوق في الاعتقادات

اول شي مرحوم بعد رحمتها بنفسها في تعلقها بايجاد المرحوم اي ولاجل ان الحق المخلوق بحسب الاعتقا

اول شي مرحوم بعد تعلق الرحمة الذاتية بنفسها بالايجاد فقلنا ان ذلك اول ما رحمت الرحمة الذاتية

تلك العين الموجبة للرحمة الذاتية وهي عين [illegible] الرحمن ولما كان الرحمن هو الذي يتجلى بحسب اعتقاد

المعتقدين ويصير حقا مخلوقا فدخل في جملة ما تعلق الرحمة بايجادها من الاعيان المرحومة فجعل مقرر الحق

بحسب المعتقد [illegible] فيسالون المرحومين للحق ان يرحمهم في اعتقادهم واهل الكشف

[illegible] ان يقوم بهم فيسالونها باسم الله فيقولون يا الله ارحمنا ولا يرحمهم الا قيام الرحمة بهم لان الاسم

هو الذي للرحمة الرحيمية المعطية لكل عين ما يحصل به كمالها اما بسؤال لسان الاستعداد او بسؤال لسان الحال

الكامل من قبل المحجوبين ان يرحمهم الحق الذي هو معتقدهم ويغفر لهم ذنوبهم ويتجاوز عنهم في جنة

في الجنة ويجيرهم من النار واهل الكشف يسالون ان تتحقق بالرحمة فيقومون بها من الاسم الالهي المطلقة

لا من الاسماء المقيدة فيقولون يا الله ارحمنا في اعتقادهم ولا يرحمهم الا بان يجعل قيام الرحمة بهم فيكون

لصيت للاسم ولهم من استهدينا بما المرون الحق الرحمن الله الذي لا يخفى [illegible]

فاني [illegible] قطعا اسود بمعنى الربوبية ويجوز ان يكون الشرع لا حصول الكون [illegible]

لا يتصف به الا القلوب بما قال ان اكثر الا يطلبون الظهور بالصفة الرحمانية [illegible]

في الصفة الله [illegible] بالعمل فهو الاسم على الحقيقة اي [illegible] الحكم في كل جميع الاسماء [illegible]

من حكم في ماهية تعين هذا الجليل المترادف [illegible] سلطنة الحكم [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] الاحكام تلك المعنى هو الحاكم لا نفس السلطان ولكن المعنى [illegible]

الذي لجميع المعاني [illegible] الكلام في [illegible] الحاضر كما [illegible] القاضي والمعين [illegible]

ذلك [illegible] المعنى [illegible] اي بقيام الرحمة [illegible] فان [illegible] الرحمة [illegible]

[illegible] ذكرنا ان [illegible] الرحيمية [illegible] والجنة كما في العارف

[illegible] المعرفة [illegible] بما ناسبه استعداده ويصح ذلك [illegible]

[illegible] والرحيم [illegible] الحكم هو الرحمن وان كان اسم الله [illegible] الرحيم والرازق وان اتصف [illegible]

الموصوف بالرحمن الرحيم والرازق والحكم لا يصح [illegible] لان [illegible] المعاني التي [illegible]

ولا [illegible] واسكنها [illegible] والحكم [illegible] موصوف مخلوق لان العين في الخارج

ليكون موصوفا بالمخلوقية [illegible] يستدعي المعاني المعقولة [illegible] المعاني الكلية المذكورة [illegible]

[illegible] الماهية ولا [illegible] عن الوجود العيني [illegible] فالاسماء والاحكام كلها لا موجودة في [illegible]

[illegible] لها اعيان في الخارج ولا [illegible] لان [illegible] الخارج [illegible]

لا اعيان لها في الخارج اعيانا جوهرية ولم لا يجوز ان يكون لها اعيانا عرضية موجودة في الخارج [illegible]

لان الاعيان العرضية بعضها محسوسة كالسواد والبياض وبعضها معقولة كالعلم [illegible]

والمعقولات [illegible] انها معقولات ليس لها وجود الا في العقل ولا عين [illegible]

[illegible] في الذات الموصوفة بها لها اعيان عرضية [illegible]

[illegible] مستفاد من [illegible] الواحدة التي [illegible] الصفات كلها عين الذات [illegible]

لا حد بعينها من جهة الواحدية فكذلك كما ان الصفات الايجادية من حيث هو [illegible] علم [illegible] لا تعين [illegible]

لا مباينة ولا صدورية في الحكم لان الذي قام به العلم يسمى عالما وهو الذات [illegible] القادر وهو العالم

[illegible] عالما [illegible] للمالكية [illegible] المعتزلة فالعالم ذات موصوفة بالعلم فافهم [illegible]

ذكر العلم الذاتي [illegible] لا يعين [illegible] العلم [illegible] فهذا العلم فكونه عالما [illegible]

الذات المتصفة بهذا المعنى فقد ثبت نسبة العلم اليه فهو المسمى عالما اي حدثت من حيث الذات والصفة

فمن النسبة وجد الموصوف بها فسمي بالعالم والمراد على الحقيقة نسبة من الراحم اي من جملة نسبة الراحم

وهي النسبة الموجبة للحكم على صاحبها بانه راحم فهي الراحمة اي للعلة لصاحبها راحما فهي الرحمة في

للاشياء المرحومة وان كانت في الظاهر مستندا الى صاحبها والذي اوجدها في المرحوم ما اوجدها ليرحمه بها

اي المعنى الذي كان للوجود وهو الرحمة فمن الصورة ما اوجدها في المرحوم ليرحمه بها بل ليحصل راحما

وانما [illegible] ليرحم بها من قامت به اي الحق الذي اوصل الرحمة في المرحوم الذي هو

من [illegible] فاوجدها ليرحم بها في نفسها ولما اوجدها فيه فيكون راحما لانه [illegible] ما اوجدها لا

[illegible] وبعد الوصول الى الكمال [illegible] بالرحمة الرحمة فايجاد الرحمة فيه و

[illegible] بعد الوجود والوصول الى الكمال [illegible] ليكون العبد موصوفا بصفة [illegible] فيكون [illegible]

بعد [illegible] وكذلك لان الصفات الفعلية اذا ظهرت في مظهر [illegible] ان يكون

اذا اعطى لعبده صفة القدرة ويجعله كيف يصدر عنه خوارق العادات وانواع المعجزات والكرامات

و[illegible] جميع الصفات الفعلية اوجدها [illegible] بها [illegible] الله تعالى ان يرحمنا بالرحمة [illegible]

و[illegible] ليس بمحل للحوادث [illegible] لا يجد الرحمة [illegible] وهو الراحم ولا يكون الراحم راحما

الا بقيام الرحمة به فثبت انه عين الرحمة اي الحق تعالى هو الذي [illegible] جميع الاسماء والصفات والاعيان

والاكوان [illegible] ليس بمحل للحوادث ليكون له صفة زائدة [illegible] بالذات [illegible] عين ذاته

زائدة عليها [illegible] الرحمة الذاتية فاوجدها والعين التي هي قائمة بها ليرحم الاشياء بها كلها ومن لم يذق

هذا الامر ولا كان له فيه قدم اي ومن لم يحصل له هذا الامر بالذوق ليكون راحما بالفعل [illegible] الصفة

متنافية او لا فتقع مصممت الوجود في هذه المظاهر الجزئية اذ هي انجرت [illegible] قال

اي الاشياء [illegible] واثرها صفة لمقتضاه الاوصاف [illegible]

ولا يعلم ان ذلك حكم عينها عنده فهذا لذلك هذه الذات ومعنى [illegible] في [illegible] البيان

احق [illegible] اي احد في نفس الامر [illegible] الاشكال وجواز تكون الذات ناقصة [illegible]

لنفسها بالصفات وهو القول بنفي اعيان الصفات وجودا اثباتها بذات الموصوف [illegible]

اي القول بنفي اعيان الصفات زائدة على الذات قائمة بها [illegible] والقول في نفس الامر انه

من انه جعل صفات [illegible] على ذاته قائمة بها [illegible] هي الاعيان [illegible] بالقول بالنفي مذهب [illegible]

المعتزلة ولكنها نسب واضافات بين الموصوف بها وبين اعيانها المعقولة اي وانما الصفات نسب

واضافات تلحق الذات الالهية حاصلة بين الذات الموصوفة بها وبين الاعيان المعقولة لها اذ لكل صفة

صفة عين ثابتة [illegible] فهي [illegible] للصفات [illegible] انه كانت رحمة جامعة [illegible] الى كل اسم

الهي مختلفة فلهذا سال سبحانه ان يرحم بكل اسم الهي [illegible] رحمة الله [illegible] على المبني للمفعول [illegible] يرحم

على المبني للفاعل اي الرحمة وان كانت جامعة لجميع انواع الرحمة لكنها تختلف بالنسبة الى [illegible] تعلقت

كل اسم منها [illegible] ويعطي حقيقته فلهذا اي فلاجل هذا الاختلاف سال الحق تعالى ان

يرحم بكل واحد من اسمائه فرحم الله ذلك السائل بالاسم الذي سال فرحم الله يعني يرحمه الله كما قال

في الكتاب رحمة الله [illegible] والاضافة اي رحمة الله والكناية هو الحق وسعت كل شيء [illegible]

[illegible] قوله ورحمتي وسعت كل شيء والخطاب في قوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما [illegible]

الله [illegible] تدل عليها [illegible] وسعت كل شيء [illegible] ثم [illegible]

[illegible] الاسماء الالهية فانه بالنسبة الى [illegible] الاسم للقاصر الالهي في قول السائل رب اغفر وارحم [illegible]

ذلك [illegible] المنتقم [illegible] بقوله [illegible] ارحمني [illegible] فانه [illegible] الرحمة الالهية [illegible]

[illegible] الاسماء الالهية [illegible] السائل [illegible] ارحمني ويا الله ارحمني [illegible] الاسماء [illegible]

ان يقول يا منتقم ارحمني فالاسم الرحمة وان كان الاسم [illegible] الاسماء [illegible] الاسم [illegible]

اي من الطالب لها فهو عند جميع الاسماء يعني جامعا شاملا لكل لا يعني خاصا فانكشاف ذلك باسم [illegible]

تعالى انه موصوف بالكمالات وانما قلت باختلاف [illegible] حقيقة [illegible] فتدرك لذات [illegible]

الاسماء على الذات المسماة وتدرك حقايقها باعتبار اختلاف [illegible] الجمعية [illegible]

الاسماء في طلب الجمعية من حيث دلالتها على الذات المسماة بذلك الاسم لا غير [illegible] القضية [illegible] اي ثنا

الجمعية للاسماء بدلالتها على ذات وتدرك حقايقها اي بما تميز به عن غيرها على المعاني المختلفة [illegible]

تلك الاسماء في طلب الجمعية انما هو من حيث انها تدل على الذات المسماة بها لا غير اي [illegible]

هو الذات المسماة بالاسماء فقط اي اسم كان لانها بطلبه مدلول ذلك الاسم الذي يفصل به عن غيره ويتميز

اي لا بالخصوصيات المتكثرة التي تميز بعضها عن بعض فانه لا تميز عن غيره وهو عنده دليل الهي اي فان

الاسم الخاص لا يتميز عن غيره من حيث انه يدل على الذات الواحدة وهو عنده اي ذلك الاسم الخاص من حيث انه

دليل الهي [illegible] الا الذات فانها قبلة الطالبات وانه كان السؤال لا يصدر من الذات [illegible] الاسم الخاص

من حيث خصوصيته وانما يتميز بنفسه عن غيره لانه اذا المصطلح عليه باي لفظ كان خصوصيته يتميز بها

عن غيرها اي وانما يتميز الاسم الخاص بنفسه عن غيره لذاته اذ للعقيدة [illegible] المصطلح عليها لفظا اي لفظا كان [illegible]

بذاتها عن غيرها الا ترى ان الاسم المتميز عن القادر بعين العلم والقادر متميز عنه بعين القدرة ولكن [illegible] الدلالة

الذات الالهية غير متميزة والى هذا اشار بقوله وان كان الكل قد يتقيد لمعنى عيني واحد في المسماة فلا خلاف في ان لكل

اسم حكما ليس للاخر فذلك ايضا ينبغي ان يعتبر كما يعتبر دلالتها على الذات المسماة اي وللاختلاف في ان لكل اسم حكما خصوصا

وليس للاخر فذلك الحكم ايضا ينبغي ان يعتبره السائل كما اعتبر الذات وذلك لان السائل لابد له من مطلوب يطلبه

فينبغي ان يطلب ذلك من الذات باسم يطلب خصوصيته مطلوبه كالمنعم اي [illegible] يا الله او [illegible] ان يعتبر

[illegible] ولهذا قال ابو القاسم بن قسي في الاسماء الالهية ان كل اسم [illegible]

لجميع الاسماء الالهية كلها اذا قدمته في الذكر نعته بجميع الاسماء وذكر [illegible] دلالتها على عين واحدة [illegible]

عليها واختلفت حقايقها اي حقايق تلك الاسماء اي ولاجل ان الاسماء كلها في دلالتها على الذات لا تختلف قال ابو

القاسم بن قسي وهو صاحب خلع النعلين وذكره الشيخ في الفتوحات انه كان [illegible] من اكابر اهل الطريقة اذ اي اسم من

إذا قيدت في الذكر لعمه جميع الأسماء لأنه دال الذات والذات مقرون بجميع أسمائه [illegible]

من [illegible] الوجوب [illegible] فاكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون [illegible]

[illegible] مستفاد من قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا [illegible]

[illegible] ما تقدم [illegible] وكلهم [illegible] مغفور [illegible]

من [illegible] على اللطف الذي [illegible] عباده [illegible]

ما تقدم به وكلهم [illegible] العبد الصالح [illegible] أي [illegible] الذين يتقون ويؤتون الزكاة [illegible]

[illegible] الإيجاب على [illegible] وللنبيه [illegible] والطف [illegible]

الذي [illegible] هذه الرحمة [illegible] الذي لا [illegible] وهي [illegible] ورحمتي وسعت كل شيء

[illegible] ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر [illegible] فاعلم [illegible]

الرحمة [illegible] فقد يكون عامة وهي الرحمة الذاتية الشاملة لجميع العباد كقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقد

تكون خاصة كقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر [illegible] وكما قال [illegible]

فقد عرفت [illegible] الرحيم [illegible] ومنه الفضل والإحسان والله أعلم

فص حكمة إيناسية في كلمة إلياسية اعلم أن [illegible] الروحانية [illegible]

[illegible] ليكون مصدر الأحكام والآثار [illegible] والصورة [illegible]

تابعة لها كما أن الصور الطبيعية تابعة للمزاج الحاصل من العناصر المختلفة والكيفيات المتفاعلة والأحكام [illegible]

عليها إنما هي بحسب ذلك المزاج فإذا علمت هذا فاعلم أن إلياس [illegible]

الملكية [illegible] فأتى من حيث الصورة الروحانية الملائكية [illegible]

[illegible] في مراتب الروحانية وآخر من حيث الصورة الجسمانية [illegible]

[illegible] والصورة [illegible] العنصرية [illegible]

[illegible] الإلياسية [illegible] ولذلك الصورة [illegible]

[illegible] كان نبيا قبل نوح [illegible]

الا من حيث لا فرق بينه وبين الحمار والكلب فهو مثل ذلك الكلب وكان هذا التمثيل بلا شبهة

بالكلب وكان الياس رادف الخضر وهو ادريس نفذ مثل له انفلاق الجبل عن لبنان من النار وهي الحمرة عن [illegible]

وجميع الا بعد انقطاع انه يكب عليه فيتمكن عند الشهوة وكان عقلا بلا شهوة لم يبق له تسلط باقية [illegible]

الغضب فعند بقي العقل المجرد كان الشيء انه يعمل البلوغ المطلوب في العالم الملكوتية والسعيد حكم بالقوة النورانية حيث

عن ظاهر العلم بالتحقيق ومن عرفت الانية ولهم بان الياس عبارة عن ادريس وهو مستفاد من شهوة الامر على ما هو الحكم

فانه قيل انه عند كان شاهد جميع ارواح الانبياء عم وشاهدهم كما صرح في فتوحه وما في كتب

ثم لما قصد ... بنيانهم ولذلك قال نوح لا كانت جدة الناس كلهم هو شيخ بن اخنوخ

وهو ادريس عم ولا نوهم انه على جبل الناسخ لمسند على حقيقة كما نطق بعض من يميل الى [illegible]

عن تعلق الروح بالبدن ... من بدن آخر حتى ... بين المتعلقين لا يستقيم التناسخ الروح

ونحوه ... الرئيس ... ومن السر كذلك وانفلاق الجبل عن فرسه ما ... كان في ... ب

وانه ... جبل لبنان وهو من جبال الشام ... على ... لا شك ... جسد

في العالم المثالي بصورة من التقي ... الروحانية وحقيقته من الحقائق الغيبية ... في

حيوانيته حتى صفات منه الشهوة وغلبت قوة الروحانية عليه حتى صار عقلا مجردا على صورة الانسان

وقيل ان الخليل هو جساته وانفلاق ... جباله ... والفرس هي النفس الحيوانية ... كونها نارية

حرارة الشهوة واشتعالها ... كونه انسانا كاملا ... واحد ... نظر ... العكس

على ... فلو كان ... بحل حقيقة للحيوانية ... حقيقة للحيوانية لكان حكم الحيوانية غالبا على الحقيقة

لا عكسه وكونها على الصورة الانسانية ... الحيوانية عن مقتضاها ... النفس منورة منقادة للروح يكون

مقتضاها على وجه الشرع وطريق العقل ان حملنا الآية على ما غيره وان حملناها على حقيقتها الحيوانية يكون

سببا للتحلية الشهوة والانحطاط في الدركات لتسلط نار الشهوة على نور الروح والله اعلم كان الحق فيه

منزه اذ كان ... على اسم المفصل فكانت ... على النحو من ... فان العقل

اذا تجرد لنفسه من حيث ... عن نظره ... لا على التنبيه لا ... جملة

[illegible] الأجسام فيه كما هو مقرر في قواعد الحكمة ومقام تنزيه [illegible]

النفس كما هو النصف من المعرفة وإذا أعطاه المعاني الخفية بالعقل كيف عرفته [illegible]

وكنت في مجمع أي في موضع التنزيه تنزيها حقانيا وتشبيها في موضع التشبيه تشبيها [illegible]

تنزيه تنزيه الحق وتشبيه تشبيه الحق ورأى سريان الحق بالوجود في الصورة الطبيعية والعنصرية

وما بقيت الصورة الاولى [illegible] عينها كما هو الامر عليه في نفسه وهذه المعرفة التامة اي هذه المعرفة

هي المعرفة التامة التي جاءت بها الشرائع المنزلة من عند الله لان الشرائع كلها تحكم بالتشبيه والتنزيه

والإشعار بأحدهما [illegible] ايضا بهذه المعرفة الاوهام كلها لان الوهم [illegible] كانت او عرضية

[illegible] من الصور المختلفة الذهنية وهذا التشبيه في عين التنزيه لانه [illegible] من حيث تجردها عن المواد

منزهة عنها وعن الصور التابعة لها ومن حيث انه موجودة مصورة بالصورة [illegible] كانت

الاوهام اقوى سلطانا في هذه النشأة من العقول لان العاقل ولو بلغ من عقله ما بلغ لم يخل

عن حكم الوهم عليه والتصور فيما عقل اي ولاجل ان الوهم حاكم على المدركات العقلية [illegible] والحس

كانت الاوهام اقوى سلطانا في هذه النشأة الجسمية من العقول لان العاقل ولو بلغ في عقله كمال [illegible]

اليه لا يخلص عن حكم الوهم عليه ويدركها انما تعقله تجرد عن الصور الذهنية فالوهم هو السلطان الاعظم

في هذه النشأة الكاملة الانسانية وبها جاءت الشرائع المنزلة فشبهت ونزهت شبهت اي الشرائع في التنزيه

اي في مقام التنزيه بالوهم اي شبهت بلسان الوهم [illegible] ادراك المعاني الجزئية والصور [illegible]

فهو يتصور موجودا [illegible] شخصا مفارقا [illegible] منزها عن كونه جسما او جسمانيا او زمانيا [illegible]

وذلك عين التشبيه ونزهت في التشبيه بالعقل اي نزهت الشرائع في مقام التشبيه بلسان العقل لانه لا يدرك

المعاني الكلية عن اللواحق المشخصة التي يثبتها الوهم فارتبط الكل بالكل اي التشبيه والتنزيه فلا يمكن ان يخلو

تنزيه عن تشبيه ولا تشبيه عن تنزيه [illegible] كلاهما [illegible] من القابلية [illegible] في المراتب

الكونية وهو التشبيه وكل ما يثبت له من الكمالات فهو منفي عنه [illegible] وهو التنزيه قال الله

ليس كمثله شيء [illegible] اما التنزيه فبقوله [illegible] على [illegible] واما التشبيه فبقوله [illegible] ايضا

يلزم [illegible] في اللفظ عن المشبه به في المبالغة عن نفسه [illegible] ثم لا

وقوعهما [illegible] ما اثبات التشبيه وليس كذلك المثل [illegible] الا الفعلي [illegible] المتصف كما

[illegible] بينهما كان [illegible] على اول [illegible] كان [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] تقدم الضمير [illegible]

[illegible] بالكاف [illegible] نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي المنبي عن [illegible]

بما فيه [illegible] ذلك لقصور العقول عن ادراكه شرحه اي ذلك التعليل [illegible] من قصور العقول [illegible]

الخلائق [illegible] ما استفادته العقول المنيرة هذه المعاني ايضا الا اعلام [illegible]

والاطلاع عليه [illegible] ثم جاءت الشرائع كلها احكام [illegible] في صفة [illegible]

لم تخل عن الاخلاء اي جاءت الشرائع كلها بمقتضى [illegible] التشبيه والتنزيه [illegible]

عن [illegible] التشبيه كذلك قالت اي الشرائع وبه جاءت [illegible]

ذلك [illegible] اي [illegible] الضمير باعتبار [illegible] الجمع [illegible] اي تجلى عليهم بتلك الصفة

الموجبة للتشبيه [illegible] اي الهم بالرسل [illegible] الورثة فنطقت اي الامم بما نطقت به رسل الله

من التنزيه والتشبيه الله اعلم حيث يجعل رسالته فانه اعلم [illegible] وجه الخبر [illegible] رسل الله [illegible]

[illegible] اي اعلم من حيث يجعل رسالاته وكلا الوجهين حقيقة فيه ولذلك قلنا بالتشبيه في التنزيه وبالتنزيه

في التشبيه لما [illegible] بالرسل بحكم الوراثة وقال فنطقت [illegible] رسل الله [illegible] قوله تعالى

واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته [illegible] التنزيه والتشبيه

فيه فقوله الله اعلم [illegible] بالوجهين [illegible]

هذا القول [illegible]

[illegible]

[illegible] أنا [illegible] صفة [illegible]

[illegible] والثاني اي الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] ظهرت في صورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاغلب [illegible] خلاف [illegible] بالكشف والعيان [illegible]

[illegible]

التي تجلى الحق فيها [illegible] الصورة [illegible] استعداد

الصورة [illegible] اليه ما تعطيه حقيقتها ولوازمها [illegible] استعدادات

في المظاهر فان التجلي لا يقع على [illegible]

المراتب [illegible] اليه اي الى الحق [illegible] حقيقة العين التي هي المجلى [illegible]

من اللوازم [illegible] احكام لا تنحصر [illegible]

والاستطالة والاستدارة [illegible] الحق في النوم [illegible]

[illegible] اي وان المرئي هو [illegible]

[illegible] التي تجلى فيها في النوم ثم بعد ذلك يعبر اي [illegible]

[illegible]

الذي كان المتجلي له قابلا بحسب استعداد المتجلي له وحصول صورته [illegible] حقيقة الجزئي من الله وتوهم

ولما فيها مكرنا الاوهام الانسانية في المعنى في نوع مخيل [illegible] من التوهم ولا تكلف المعنى المتجلي

في تلك الصورة روح النائم فلو ان تلك الصورة من الحق والفهم وكون كلها بالحق التي تقتضيه الصورة

من هذا المعنى الحق [illegible] ثم المعنى الذي كان من لحاظ النظر [illegible] الا للموضع [illegible] الصورة فالمراد

بهذه الصورة كان من المعاني المناسبة للامر [illegible] عن الصورة ولازم المخيلة من التشبيه الاصلية

[illegible] المعاني [illegible] تركيب [illegible] او تقليد ولذا [illegible] الصورة

عن [illegible] المعنى [illegible] الصورة التي تجلى بها [illegible] بالمعاني التي

[illegible] بالتنزيه [illegible] بان [illegible] ذاته منزه عن الصورة الحسية والمثالية

[illegible] التشكل بجميع الصور [illegible] اسمائه وصفاته [illegible] العالم الغيب

منه [illegible] فيكون قابلا للتنزيه والتشبيه ومعطيا حق المقامين في [illegible] العالم [illegible]

فيكون قابلا للتنزيه والتشبيه ومعطيا حق المقامين في [illegible] وما ذكر بعض [illegible] في هذا الموضع من الوهم

يحكم في المعقولات [illegible] المعاني للتنزيه في المحسوسات واحكامه والمعاني الجزئية [illegible] ويحكم

في المعقولات والمعاني الكلية باحكامها [illegible] الا ما شاء الله غير مناسب لما ذكره الشيخ رضي الله عنه لانه ذكر ان

الوهم هو السلطان الاعظم في هذه الصورة الانسانية وبه جاءت الشرائع المنزلة [illegible] وباحكام

الوهم والمخيلة فالله على التحقيق عبارة لمن فهم الاشارة [illegible] رضي الله عنه [illegible] اعلم

[illegible] الاستدراك [illegible] وجها الى الحقيقة ووجها الى [illegible] التنزيه والتشبيه [illegible] ذلك

فالله على التحقيق عبارة [illegible] والله اعلم [illegible] عبارة عن حقيقة ظهرت في صور [illegible]

ما شاء الله [illegible] خير الرسل [illegible] هذه [illegible] فيها

عبارة [illegible] بكل وجه [illegible] حال [illegible] فيه بكل وجه وعلى كل [illegible]

[illegible] وعلى كل حال [illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible]

المحجوبين عن مراتب الكمال [illegible] الحقيقة لان [illegible] الكاملة هو الذي حقيقته المسمى بالمؤمن [illegible] وليس [illegible]

كيفهم وعلى كمال البصيرة اي سواء كان الاثر حاصلا من مظهر من المظاهر الكونية واسم [illegible]

فان المؤثر هو الذات الالهية بحسب اسمائها وصفاتها الافاعيل الداله [illegible] كل شيء في [illegible]

فهو متعلق بها فان العالم لا فاعل على الاطلاق الا الاسماء ومظاهرها [illegible] الامر [illegible]

بين المؤثر والمعلول لا بد من مناسبة رابطة بينهما وتلك المناسبة هو امر [illegible] بين الحق [illegible]

فان امر في الوارد الموهوب للحق بكل شيء باسمه الذي [illegible] ان كان الوارد عن حضرة الالهية كالوجود

والعلم والقدرة وامثال ذلك من الكمالات الالهية فالحق [illegible] وان كان من صفة العالم كالفقر والاحتياج [illegible]

ذلك من النقائص الكونية فاسند الى العالم فان الوارد ابدا لا بد ان يكون فرعا عن اصل واصل كل شيء هو

الكل الذي يناسب جزئيته المتفرع عليه لذلك [illegible] من الصفات التي [illegible]

الكمالات التي يتصف بها العبد [illegible] الحضرة الالهية التي هي انما كمال [illegible] لحصوله

الكمال [illegible] مثال لقوله الوارد [illegible] كانت المحبة الالهية [illegible] عن الحق

الصادرة من العبد [illegible] الاثر المحبة الالهية الا ان [illegible] ثم

وان كان ظاهرا من العبد لكنها في الحقيقة كمالات صادرة من الهوية الالهية الظاهرة في الصورة العبدية [illegible] فلا

يكون المؤثر [illegible] الا الله فهذا اثر اي هذا الحب اثر [illegible] وهو للحق [illegible] هو العالم و [illegible]

النبي من [illegible] اي وهذا الاثر حاصل [illegible] وعلى هذا الاثر [illegible] كان الحق سمع العبد

وبصره [illegible] فهذا اثر [illegible] بلا تقدير على [illegible] كنت سمعه الذي

هذا اثر من المؤثر الذي هو الله لان المحبة [illegible] اوجب ان يكون الحق سمع عبده وبصره ويده

ورجله وغير ذلك ولا يمكن ان ينكر المؤمن بالشريعة هذا الاثر [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] العقل

المشوب [illegible] وهو قوله واما العقل السليم فهو اما صاحب تجلي الهي [illegible]

واما [illegible] العقل السليم هو القلب [illegible] من العقلي [illegible]

الاصل [illegible] صاحب تجلي الهي اي ذو كشف [illegible] الصورة الطبيعية [illegible]

بالاشارة والامر الكشف [illegible] متقاربا او مرتبة فان كلا [illegible] [illegible] [illegible]

منه ان الامر منقسم [illegible] والمعنى في جميع الخطاب الكونية والالهية مواسه ونلوه [illegible]

[illegible] ان [illegible] الصلوة وان كان [illegible] بالرسل [illegible] من [illegible] في [illegible]

ان لا يتقرب [illegible] بالنوافل حتى احبه الحديث [illegible] [illegible] من [illegible] الكامل [illegible]

في هذا الصورة [illegible] بها المراد بالصورة الصورة [illegible] يتجلى بها الحق في [illegible] صورة [illegible]

النبي [illegible] الوهم عقيب ما ادركه وشاهده من [illegible] في النوم واليقظة على العاقل [illegible]

ما [illegible] في تجليه الصورة [illegible] او الصورة الكاملة [illegible] والاعتبار [illegible] [illegible]

الصورة [illegible] هذا العاقل [illegible] بان تلك الصورة المرئية صورة الحق [illegible] [illegible]

[illegible] العقل [illegible] يحكم به الوهم واما [illegible] فيحكم على [illegible] الوهم بالوهم [illegible]

الفكرية [illegible] ما اعطاه ذلك التجلي في [illegible] والوهم في ذلك لا [illegible] [illegible]

[illegible] واما العاقل [illegible] الايمان [illegible] الشرع وهو صاحب العقل المنسوب بالوهم يحكم [illegible]

ما حكم به [illegible] الصور [illegible] بالوهم الذي هو [illegible] العاقل [illegible] الكشف [illegible]

[illegible] عليه [illegible] بالشرع لا [illegible] عن حكم الوهم فيتخيل ان ما اعطاه في [illegible] من الصورة [illegible]

[illegible] بطل حكم الوهم [illegible] وهو لا [illegible] علم [illegible]

ذلك قوله ادعوني استجب لكم قال [illegible] واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اذ لا يكون

مجيبا الا اذا كان [illegible] من ذلك [illegible] المذكور وهو قوله ان الامر منقسم [illegible] قوله [illegible]

استجب لكم وليجيب دعوة الداعي [illegible] الامر الوجود منقسم [illegible] الداعي هو القابل [illegible] والمجيب هو

[illegible] الا [illegible] لا يكون المجيب مجيبا الا اذا حصل ممن يدعوه [illegible] اشار [illegible]

قوله ان الامر منقسم به [illegible] قوله الا اذا كان من يدعوه تامة وان كان عين الداعي عين المجيب [illegible]

[illegible] بان لا شك ان الاجابة والاستجابة [illegible] متغايرين [illegible]

او الصورة فان كان عين الداعي عينا عين المجيب في الحقيقة فلا بد من اختلاف الصور بكون [illegible] [illegible]

فصلت فيها اي الذات الالهية بصور بلا شك فرجعت الحقيقة مستندة الى الواحد الاحد تعو [illegible]

وكثرة صورة مستندة الى كثرة الاعيان الراقمة في حضرة الامكان فتلك الصورة [illegible]

وكذلك الصور التي في المظاهر الجسمية والكونية تكون عارضة على الحقيقة الجسمية الظاهرة في شخص [illegible]

فالحقيقة الجسمية واحدة والصور الفاصلة عليها متعددة فعلم ان ثمة حقيقة واحدة [illegible]

ولذا قيل اي صورتين ليست صورة بعينه ولا غيره ولا عينه ولا اجنبية [illegible] الى الكثير الواحد الكثير

بالصور الواحد بالعين كالانسان بالعين عطف على قوله كالا عشا اي التصورة التي فيها المعتقد كثيرة

مع احدية عينه كثرة صور افراد الانسان مع ان عين الانسان واحد بلا شك ولا شك ان عمرا ما هو زيد

صورة ولا صفة ولا حالا ولا جسما وان اشخاص هذه العين الى احدية الا بما هو الانسان

وان كان واحدا بالعين اي بالحقيقة والعين الانسانية فهو كثير بالصور والاشخاص [illegible]

كما هو علمنا ان الحق عينه [illegible] يوم القيامة في صورة فيعرف ثم يتحول في صورة

فينكر ثم يتحول في صورة فينكر ثم يتحول عنها في صورة فيعرف كما جاء في الحديث الصحيح فهو المتجلي

في كل صورة اي وهو المتجلي في هذه الصورة المعروفة المقبولة والمنكرة المجهولة ومعلوم ان [illegible]

الصورة ما هي تلك الصورة الاخرى فكانت [illegible] المتن وفي بعض النسخ فكانت العين الواحدة التي هي

الذات الاحدية قامت مقام المرآة التي ظهر فيها الصور المختلفة باختلاف صور الناظرين فاذا نظر الناظر

فيها الى صورة معتقده في الله عرفه فاقر به واذا اتفق ان يرى فيها معتقد غيره انكره كما يرى في المرآة

صورته وصورة غيره فالمرآة عين واحدة والصور كثيرة في عين الرائي وليس في المرآة صورة منها جملة

واحدة اي بالجملة انه ليس في المرآة صورة اصلا مع كون المرآة لها اثر في الصور بوجه وما لها اثر في الصورة

بوجه فالاثر الذي لها كونها ترد الصورة متغيرة الشكل من الصغر والكبر والطول والعرض فلها اثر في المقادير

وذلك [illegible] راجع اليها اي الى المرآة وانما كانت هذه التغيرات منها اي من المرآة لاختلاف مقادير [illegible]

تصحيح [illegible] التشبيه [illegible] ان المرآة مع انها خالية عن الصور التي تظهر بالمرآة [illegible] هي فيها

فذلك [illegible] ما منه من التغير في الشكل من الصغر والكبر والطول والعرض والاستدارة وغيرها [illegible] والمرآة

من نعت مخصوص اثر من وجه اخر فكذلك تلون الحق في الصور الظاهرة في مرآة ذاته وذلك بواسطة

الاعيان وقبولها القابلية ولهذا قال العالم ان هو بواسطة تفاوت اعيانهم واختلاف استعدادات

المرجحة لاختلاف تجلياتهم فلا يزال يسارع ان الحق لا يتجلى الا في صورة ولا ان الكون الا في صورة فانظر في المرآة

مرآة واحدة اي حال كونه مرآة واحدة من هذه المرايا لا تنظر في جماعة اي شطرها الكامل الجامع لجميع المراتب لا تنظر

الجماعة من المرايا المتعددة المرآة ويجوز ان تقرأ لا تنظر الجماعة بيا الخطاب ومعناه فانظر في المرآة

الواحدة التي هي الذات الالهية ولا تنظر في جماعة المرايا التي هي الاسماء فانها تفرق نظرك وتخرجك عن الصراط

المستقيم كما قال تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهو نظرك من حيث كونه ذاتا اي فانظر الى

اي نظرك الى الحق من حيث كونه ذاتا واحدة غنية عن العالمين ويجوز ان يعود الى الصراط فانظر اي وذلك

النظر شهود لتجليات من حيث ذات الحق من حيث اسمائه فهو اي الحق من حيث ذاته غني عن العالمين ومن حيث

الاسماء الالهية فذلك الوقت يعرف الحق اي واذا كان نظرك فيه من حيث اسمائه وصفاته يكون كالمرايا والمتكثرة

والقلائد ذلك اذا نظرت الى الحقيقة الواحدة الثابتة لا الى المرايا المتعددة التي هي اشخاصها بنظرك الى ما هي

الحقيقة الثابتة مثلا الا الذات العينية الالهية واذا نظرت الى المرايا المتعددة وجدتها مثلا لها والمرايا الكثيرة

فيكون عين الذات من حيث هي هي ومن حيث الاسماء والصفات كالمرايا الجامع لها بخلاف النظر

المقيد الجزئي فانه يعرفها ويقرر عليها بتعدد فاي اسم الهي نظرت فيه نفسك ناظرا للخطاب وتصب نفسك

على المعونة او من نظر فيه فانما نظرك الهيا وفي بعض النسخ والناظر حقيقة ذلك الاسم اي الاسم الذي شاهدت نفسك

فيه فانه وادركت صورة عينيه فانما ينظر من نظر فيها بعينه فانما تجلى لنظر الناظر حقيقة ذلك الاسم فيصير

كالمرآة للظهور صورة كل ناظر فيها واي اسم الهي نظرت يكون الناظر فيه نفسك او نفس من نظر فيه يرى نفسك

على الفاعلية وانما يظهر في الناظر حقيقة ذلك الاسم بتظهر ما له من صورة والاولى ان لا نجعل الاسم مرآة وهي

لا تشاهد ما فيها الصورة فيها كما هي لما ذكرنا من ان هذه المرآة لا ترى ولا يمكن ان يراها احد فحكمه هو الاسم

الذي تجلى في الناظر الالهي في صفاته وظهوراته كالناظر في المرآة ان فهمت ما ذكرنا فهذا ان الذات في اسمائه غير

عينية ولا صورة فيها من حيث هي هي وهي مطلق جميع صور العالم فلا تجمع ولا تفرق اي لا تجمع ثم لا تفرق كما

شهود نفسك ولا تغفل عن افعالك وطلبك شهود حقيقتك من الحق فان التجلي الذي عنه واعطى

عليه الشهادة هو ما كان لنفسه وذاته مع صفاته وافعالها في عين ذات الحق وصفاته وافعاله و[illegible]

شهوده للاستبقاء بعين البقاء الابدي ومتحققا بالوجود المحض الحقاني ولو علموا حقيقته [illegible]

اذ ابى ان يجب الشاهد ولو على قبلة حقيقة وليست له سوى نفسه اي تلك الحقيقة عند ذلك [illegible]

ليست في الحقيقة الا نفسك كما قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك والتجلية لنفسها بالصورة

والحقيقة والشيء لا يتبدل من نفسه وان تغيرت الصورة في الحس الا مثل وافسدت هي التي

اي الذات الخارجية لنفسها وذواتها باقية بصورتها النوعية وحقيقتها كلية والتي لا يعني عن نفسه

ولا ان تسلطت يد الفساد فيه لا يبطل حقيقته وصورتها النوعية من صورتها الحسية وانما فقل

الكلام في تحقيق الحكمة الا اشارة الى البيان التام وكشف المعادلات لما سوى كان ادم بعد علم فان نفع الحد

المكان ويبقى وراء في صورتها الشخصية ثم عادت الصورة الزائلة فتنبه بعض المحجوبين عن الشهود

الجاهلين بالحق السوى بقيام ادم بعد علم فان الحد يضبطها والخيال لا يزيلها عن البقاء والمراد بالحق حقيقة

الامر ودون الحد والمحدود لا يخفى على الاجمال والتفصيل فقط اي فان الصورة الثابتة في العلم المعين

منها بالحد يضبط حقيقتها اذ ذهبت صورتها عن التفرق والفناء والخيال الحافظ للمثال يحفظها عن الفناء

ولا يزيلها ويجوز ان يكون المراد بالحد الصورة العقلية المثبتة في اللوح الكتب السماوية واللوح المحفوظ

واذا كان الامر على هذا وهذا هو الامان على الذوات والعزة والمنعة فلما انه تقدر على افساد الحد وذوي

عزة اعظم من هذه العزة اي واذا كان الشأن والامر على هذا الطريق بحيث لا يبقى شيء ولا يسلم [illegible]

يجب للحقيقة فهذا هو الامان من الله على الذوات والعزة منعة لا يتهم بالافناء والاعدام [illegible]

منعة جهة عزتها ونفسها من ظهور بيان الملائكة والفساد عليها بحقيقتها وصورتها التي [illegible]

واذا تسلطنا فانك لا تقدر على افناء حقيقتها بل تقدر على افناء صورتها الحسية وتلك الحقيقة باقية مع صورتها

التي هي بها في جميع العوالم وان اراد الساحر بعضها ابدا صورة اخرى [illegible] ويجد

مثواه … فيتخيل بالوهم انه فنيت عن العقل والوهم الى ان الصورة موجودة في … كما قلت

والقائل تنمية قد نسي الله والعقل لهم باق في العالم العقلي فصورته موجودة في العالم المثالي وقت [illegible]

بالعقل المجرد والوهم الذي هو الحاكم للجزئية ان الصورة العقلية موجودة في الحقيقة وما ادركت الا

الصورة والدليل على ذلك ويعلمنا القائل هو الله لا انت هو قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى

ما ادركت الا الصورة المحمدية التي ثبت لها الرمي في الحس وهي اي الصورة المحمدية هي التي نفى الله الرمي عنها

اولا ثم اثبتها وسطا بقوله اذ رميت ثم عاد بالاستدراك ان الله هو الرامي في صورة محمدية ولا بد من

الايمان بهذا وانظر الى هذا المنزع وهو الاسم الالهي كيف تنازل المقدر فعله في المظاهر حتى ان الحق

هذا المعنى المذكور في صورة محمدية واخبر الحق فيه بالنصب اي عن نفسه ويجوز ان يكون بالرفع عكسا

تاكيدا للمزعم او بذلك وقال اخذ هذا عنه ذلك بل هو قال عن نفسه وخبره صدق والايمان به واجب

سواء ادركت علم ما قاله اي احطت بسر ما قال وجعل نفسه راميا في صورة محمدية بعقلك او لم تدركه وانما

عالم اي فانت اما عالم واما مسلم مؤمن بالايمان التقليدي فمما يدلك على ضعف النظر العقلي من حيث فكره

كون العقل يحكم على العلة انها لا تكون معلولة لمن هي اي العلة علة له هذا حكم العقل لا خفاء به وما في علم التجلي

الا هذا وهو ان العلة تكون معلولة لمن هي اي العلة علة له اي فان لم تخطه بعقلك ستر ما سمعت ذا عوان

العقل المشوب بالوهم من حيث نظره الفكري ضعيف في ادراك الاشياء على ما هي عليه وبه اي وما يدل عليه كون العقل

يحكم على العلة انها لا تكون معلولة لما هو معلول لها اي التجلي الالهي يعطي العارف الكاشف ان العلة معلولة

لمعلولها وذلك لان تعين المعلول بالتوقف والعلم يطلب من عين ينسلها ان يجعلها موجودة معلولة لها

كما تطلب عين العلة وجود معلولها اي الطلب من الطرفين رابطة بينهما وايضا علية العلة ما هي كما [illegible]

الا بالمعلول فمعلولية المعلول سبب لعلية العلة كما ان هو معلولية المعلول سبب لعلية العلة كما ان هو معلولية

المعلول لا يحصل الا بعلية العلة لكونهما متضايفين وكذلك حكم جميع المتضايفين فالعلة من حيث انها علة

معلولة لمعلولها وايضا الكاشف يجد بالكشف ان ذات العلة والمعلول شيء واحد ظهر في مرتبتين مختلفتين

في العلية والمعلولية المتضايفين انه كل منهما علة للآخر فيحكم على العلة من حيث انها في عين معلولها انها

معلولة لمعلولها وهو صحيح اذ لم يكن الامتياز بينهما الا بما يقتضي التضايف والا فلا والذي حكم به العقل صحيح

صح [illegible]

في صورته النظرية في المنهج الذي في النظر اذا لم يرد الكشف نظره [illegible]

عليها الاشارات العلة في صورة اعجزها من العلية ما ابقى على وجود لمعلوله [illegible]

الا ترى صورة المعلول وقد انتقلت العلة بطل كونه السبق الذاتي ونهاية [illegible]

لكنها في الخارج على صورة الآخر هنا لذا اتحدا وجد كل منهما عين الآخر [illegible]

مع السبق فلا يتميزان ثم نقف كل منهما على الآخر حتى اقرب منهما [illegible]

التضايف اي باعتبارات كل منهما يجوز ما يجب التضايف وغايته في ذلك ان يقول اذا رأى الامر

على خلاف ما اعطاه الدليل النظري ان العين بعد ان ثبت انها واحدة في هذه الكثرة من حيث هي علة

في صورة من هذه الصور لمعلول لها فلا يكون معلولة لمعلولها في حال كونها علة له بل ينتقل الحكم باستقلالها

انتقل فيكون معلولة لمعلولها فيصير معلولها علة لها هذا غايته اذا كان قطع اي الامر على ما هو عليه

مع نظره الفكري اي وغاية العقل انه اذا شاهد الامر العقلي ما يعطيه نظره الفكري على ما هو عليه

بعطي الشهود كشف ان يقول مستحيل ما يعطي العقلي ونحو ذلك ان العين بعد ان ثبت وحدتها اي [illegible]

ان الذات الظاهرة في هذه الصور الكثيرة واحدة فهي علة في صورة من الصور لمعلول ما من حيث انها لم

لست معلولة لمعلولها بل من حيثية اخرى وهي باعتبار ظهورها في صورة المعلول ايضا فينتقل حكم العلة

الى الصورة المعلولية باستقلال تلك العين اليها اي بظهور تلك العين في صورة المعلول فيصير معلولها

علة لها هذا غاية ما يقدر العقل عليه عند شهود الامر على ما هو عليه [illegible] الا ان انتقالا لها

من صورة العلة الى صورة المعلول لينتقل العلية معها وانت تعلم ان الجهة [illegible] العقل

والنسب التي يضيفها الى الذات الاحدية كلها متحدة في عين الوجود [illegible]

في الوجود لا بما ترى الظاهرة في صورة بالعلية وفي اخرى بالمعلولية من الذات [illegible]

في المعلولية ما هو معلول لها فانها في حالة واحدة متصفة بالنسبتين [illegible]

[illegible] حال كونها باطنة ظاهرة وحال كونها ظاهرة باطنة [illegible]

الذي [illegible] في الحقيقة فما بعد الا الوجود المحض وحالاته لا غير فلا ما [illegible]

الغير بهذه التجليات الا قليلا [illegible] على ضعف النظر العقلي فنسب الضعف اليه وان كانت الامور [illegible]

هذه المثابة فكلف بالاتباع والنظر العقلي في هذا المقصود اي اذا كان الامر الالهي [illegible] عند التجلي

في النشأة [illegible] المعلول علة لعلته فما ظنك في غير هذا المقصود من المواضع التي يكون

مجال العقل فيها واسعا [illegible] فلا اعقل من الرسل صلوات الله عليهم لانهم ما [illegible]

على ما هي عليه بالتجلي الالهي وقد جاءوا بعلمها [illegible] اي جاءوا بها وامن المعارف الغيبية [illegible]

لعقولهم [illegible] عن الغيب الالهي واثبتوا ما اثبته العقل وزادوا ما لا يستقل العقل بادراكه [illegible]

العقل [illegible] التجلي الالهي وانما كانوا اعقل العقلاء واكملهم لانهم منورون بالانوار الالهية [illegible]

[illegible] عن الغيب الالهي بما لا يستقل العقل بادراكه [illegible] نسبته الى الله

من حيث نظر عقله الا عطاء التجلي ذلك واقر به حقيقته فاذا خفي عليه التجلي بنفسه صار [illegible] لانه

راجع الى [illegible] بارقة [illegible] حكم التجلي عنه وغابت عنه عقله المانع من ذلك وهو لا يشك [illegible]

[illegible] نسبة العقل اليه وان كان عند نظر [illegible] للعقل الحكم اي فان كان [illegible]

[illegible] عقله اليه [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] في العلماء [illegible]

انهم اذا سمعوا [illegible] من الآيات او [illegible] من الاخبار الدالة على [illegible] العقل [illegible]

[illegible] بعضهم وهذا لا يكون الا ما دام في هذه النشأة الدنياوية محجوبا عن نشأته الاخراوية في

[illegible] كانوا في الصورة الدنياوية [illegible] عليهم من [illegible] والله تعالى

[illegible] في نشأته الاخراوية ولا [illegible] فهم بالصورة [illegible] الا [illegible]

[illegible] اي هذا [illegible] العقل لا يكون الا ما دام [illegible] في هذه النشأة الدنياوية محجوبا

عن نشأته الاخراوية فاذا ارتفع عنه الحجاب واطلع على ما في نشأته الاخراوية اطلاعا شهوديا وهو

في النهاية لا يبقى للعقل معه نزاع فيما ادركه من التجلي ولا يحتاج الى [illegible] والحصر [illegible]

فانه تعالى [illegible] الحقائق بالمشاهدة [illegible] بالصورة [illegible] عليهم [illegible]

موطن الدنيا والله تعالى [illegible] قلوبهم [illegible] والباطن [illegible]

الهوى كما هو ابين من ان يخفى ... ومن نوع عن حجب الجلباب كما قال ... لم يبق ... [illegible]

بان من حيث الحجب الى هو على النشاة الاخرة بتصحيح ديانه ونشر ... [illegible]

بالاشتباه ومن حيث ... ... اما قال ... الحق ... [illegible]

... في المكاشفة والمجرد ... المطلق والقيد ... لخلاصه ... [illegible]

... مع ... التي حصلوا ... [illegible]

... الحجب ... الذات والطائف ... بالفعل ... على ... المشهود ... [illegible]

مالا ... ويشهدون مالا ... المتحصن ... الجهات والصفات الطاهرة ... [illegible]

... الى ... العزة ... [illegible]

... على ... الا ... [illegible]

ونزل ... [illegible]

... ما هو ... الثقلين ... على ... [illegible]

كان ... ثم ... بين النبوة والرسالة ... [illegible]

عن حكم عقله الذى هو ... وشهوته الذى ... [illegible]

... الذى لا ... على ... [illegible]

حتى ... على الحكم ... [illegible]

الثقلين من الاطلاع على احوال ... والتعذيب ... [illegible]

بالمقام ... اخرى الى المقام ... [illegible]

الطبيعة ... [illegible]

... [illegible]

علامات الامة هذا الكشف المذكور ... [illegible]

والطاقة ... المكاشفات ... [illegible]

للوجه أي بحسب [illegible] [illegible] فصح تحقق حيوانيته أي بمقام الحيوانية لأن الحيوانية [illegible]

إذ [illegible] وإنه كان متمكنا في عالم المثال [illegible] [illegible] وكان [illegible] حصل له هذا الكشف [illegible]

علم أنه [illegible] عن إنسانيته [illegible] في هذا المقام تحقق بحيوانيته تحققا كليا فكنت [illegible]

أنطق [illegible] فلا [illegible] لأنه [illegible] الأكوان إذا تحقق بما ذكره أي بالمقام

الحيوانية وانكشف له أسرار عالم الطبيعة وشاهد الأحوال البرزخية وحقيقة ما جاء به الشرع [illegible] يكون

[illegible] في [illegible] الطبيعة فيشهد أمورا هي أصول لما يظهر في الصورة الطبيعية [illegible] من [illegible] الحكم

في صورة [illegible] [illegible] و[illegible] الجسمانية العقل المجردة مرة أخرى بعد شهود [illegible] عليه في

البرزخ لأنه [illegible] فلا يجد [illegible] العقول المجردة والأرواح المطهرة [illegible] [illegible]

من [illegible] أمورا كلية وحقائق مجردة هي أصول لما يظهر في عالم الطبيعة فيعلم ذوقا أنه

الكلية كيف تنزل وتصير جزئية محجوبة مستورة بالصور الطبيعية العنصرية من غير تنزل [illegible] المجردة [illegible]

هذه الصورة الإنسانية والمقام الحيوانية وبرجوعها إلى مقامها الأصلي [illegible] بالعهد الأولى يعرف كيفية

تنزلات الذات الإلهية من المقام [illegible] والواحدية إلى المراتب الكونية فظهورها في جميع مراتب العوالم [illegible]

والعلوية [illegible] بحسب [illegible] [illegible] في جميع مراتب الوجود [illegible] بالسعادة

العظمى والرتبة الكبرى رزقنا الله وإياكم السعادة وجعلنا من كل [illegible] بالعبادة فلا [illegible]

عين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

غير ولد ويحفظه ... كانا صورتا ولتعين الجزئية ... وتميزنا ... [illegible]

المثالية القلبية ... فاني ... الحرف ... اي ... [illegible]

كما في ... كالسلام ... الا الله عز وجل ... لا ... [illegible]

... وهذا الشرك ... في النزول وما ... [illegible]

لنهاية الاحسان ... ان ... من ... [illegible]

كتب الاحسان على كل شيء فاذا ... النبيحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة ... [illegible]

الشرع ان تعبد الله كانك تراه كما في الحديث المشهور ... وبلسنة ... في جميع ...

الوجود ... كانك تراه تعليم وخطاب لاهل الحجاب ... الاحسان ... ثلث ... [illegible]

وهو ان تحسن على كل شيء ... ان ... الله ... الى المعبودات ... [illegible]

... العبادة بحضور ... كان العابد يشاهد ربه ... في كل شيء ... [illegible]

... ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اي ... الله ... [illegible]

... واتما ... الحكمة الاحسانية بالكلمة ... لان صاحب ... قوله تعالى

ولقد اتينا لقمان الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فهو صاحب ... والخير هو الاحسان

... بينهما ... والحكمة وضع الشيء في موضعه ... واحد ... [illegible]

الاحسان في كل شيء ... كلمة اذا شاء الا ... [illegible]

مفعول ... تقديره اذا شاء ان ... فان ... [illegible]

... اي اذا تعلقت مشيته بان ... الكون ... [illegible]

اسماؤه وصفاته ... الشهادة ... الاعيان الاكوان وان كانت ... [illegible]

والبطون ... الاسماء والصفات غنيا عن العالمين ... [illegible]

... الحقيقة وان كان ... باعتبار ... الاعيان ... [illegible]

... [illegible]

ثانيهما [illegible] كاشف للفرق [illegible] لان القدر امر الذي [illegible] عين المقدر [illegible]

[illegible] بالسبب والعلة [illegible] ابطال [illegible] [illegible] امور [illegible]

للاعيان [illegible] او [illegible] اليه [illegible] امر [illegible] ومشتركة [illegible] لانها [illegible] بعض الصفات

[illegible] الذي [illegible] الله [illegible] [illegible] فيما ذكر [illegible] في الشرح [illegible]

[illegible] بالشرع [illegible] اعطى الكتاب وامر باخراج [illegible] الخلق فلا [illegible] ان [illegible] اخذ

من [illegible] هذه الاشياء ولما كانت المشية والارادة [illegible] في معنى

[illegible] ارادته فقولوا بما اي بالمشية قد شاء ها فهو المشاء اي شاء الارادة لا

فالارادة هي المشاء اي المراد فالمشاء [illegible] بفتح الميم اسم مفعول من شاء يشاء من [illegible]

والناس [illegible] ادا [illegible] حركة الياء الى ما قبلها وقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسرة ما قبلها

[illegible] المنقلب [illegible] او مصدر [illegible] ومعناه مشيته هو عين ارادته فقولوا بالمشية [illegible]

[illegible] بالارادة فالارادة هي المشية وعلى هذا ضمير [illegible] عايد الى المشية وهذا [illegible]

لانه [illegible] قوله مشيته ارادته [illegible] يريد زيادة ويريد نقصا وليس [illegible] الا المشاء [illegible]

[illegible] والاول [illegible] والثاني [illegible] مشيته [illegible] ان المشية [illegible] هي

الارادة الذاتية لانهما [illegible] عين الذات شيء واحد وباعتبار [illegible] من الذات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] فيه [illegible] مشيته ارادته [illegible]

[illegible] وقوله يريد زيادة الى [illegible] على الفرق بينهما هذا على المعنى الثاني في

[illegible] فيكون قوله فقولوا بما قد شاء ها فهو المشاء بفتح الميم [illegible] على ان الارادة مرتبة

[illegible] المشية على العلم [illegible] وقوله يريد زيادة [illegible] زيادة

[illegible] بالزيادة والنقصان في [illegible] اي يريد ان يكون شيئا ناقصا وامرا زايدا وليست للمشية [illegible]

[illegible] المتعلقة بالكليات [illegible] بالزيادة والنقصان [illegible]

[illegible] الارادة في القرآن [illegible] الوجود [illegible] المشية

فانما متعلقة بالاعداد والاعلام فهذا الفرق فيها خفي [illegible]

اتيناه الحكمة [illegible] الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فلو قال بالنص [illegible]

لدوليكمة ولا يكون متلفظا به وقد يكون [illegible]

او نفسه وقد يقتضي سترها كالاسرار الالهية التي ستر الموحي لا افشائها المعروف [illegible]

لانه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات [illegible]

يأت بها الله فهذه حكمة منطوق بها وهي ان جعل الله هو الآتي بها [illegible]

وقرر ذلك في الكلام تعالى في كتابه ولم يرد هذا القول على قائله واما الحكمة المسكوت عنها [illegible]

حكمة بقرينة الحال [illegible] ياتي بها الله الى

ولا الى غيره فارسل الاتيان عاما اي جعل الآتي الموحي [illegible]

الى غيره كما عن الاب وهو الله [illegible] في السموات ان كانت اي ان كا

[illegible] وهو الله في السموات وفي الارض اي

[illegible] في السموات او في الارض [illegible] القول [illegible]

وفي الارض فنبه لقمان بما تكلم به وبما سكت عنه ان الحق عين كل معلوم سواء كان ذلك المعلوم

في العدم او لم يكن اي [illegible] تكلم به على ان الحق عين كل موجود [illegible] سكت عنه [illegible]

معلوم على [illegible] بالوجود العيني [illegible]

في السموات وفي الارض [illegible] وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله [illegible]

في كليا في الجهة العلوية المسماة بالسموات والسفلية المسماة بالارض [illegible] في العلو والسفل

المرتبي والمكاني واما الثاني فلان الهوية هي التي لا [illegible] سواء كان موجود

عينا او حكما فهو [illegible] عنه اشارات الى الهوية [illegible]

بصور المعاني [illegible] وهو بكل شيء عليم

فنبه [illegible] الكلمات الالهية الموجودة في [illegible] التي الوجود ها

في الخارج قوله لان المعلوم اعم من الشيء ليس دليلا على انه بالمنظوف ما كونه عين على ان الحق

عين كل موجود لان كون المعلوم اعم من الشيء انسب بالدلالة على ان الحق عين كل معلوم بل دليل على كونه

هو انكر النكرات وقد ... فهو ... الى الحق سبحانه اي اذا كان الحق سبحانه عين كل معلوم

سواء كان موجودا في العين او معدوما عينه ثم بين ان المعلوم اعم من الشيء والشيء انكر من كل نكرة فينتج ان

الحق انكر النكرات ... كما قال ... ما عرف الا ... وان كان ما عرف

... واتفاقه على ان علوم ... الشيء ... ان المعدوم ليس بشيء والموجود

هو الشيء فالمعلوم اعم منه لان علم الله محيط بكلها وجد ولم يوجد سواء كان ممكنا او ممتنعا واما على

قول من قال انه شيء فمتساويان وعلى ... التساوي ايضا يكون الحق انكر النكرات ثم تمم الحكمة واستوفاها

لكون المسماة كاملة فيها اي لكون هذه النشأة الانسانية كاملة في العلم والمعرفة بالله فقال ان الله

لطيف فمن لطافته ولطفه انه في الشيء المسمى بكذا المحدود بكذا عين ذلك الشيء اي ومن غاية اللطف

... بالاشياء المتباينة المسماة بالاسماء المختلفة المحدودة بالحدود المتناقضة حتى لا يقال فيه اي في

ذلك الشيء المسمى باسم معين الا ما يدل عليه اسمه بالتواطؤ والاصطلاح اي الا ما يطلق عليه بان يقال ... كذا

معين باسم كذا او ... كذا ... للاطلاق عليه ... فيه الا ما يدل عليه من الاسم الذي تواطوا عليه واصطلحوا

به ... فيقال هذا سماء وارض وصخرة وشجرة وحيوان وملك ورزق وطعام

والعين اي والحال ان العين واحدة من كل شيء اي من الاشياء الموجودة المسماة بالاسامي المختلفة وفيه

اي وفي تلك العين الواحدة في كل شيء كما تقول الاشاعرة ان العالم كله متماثل بالجوهر فهو جوهر واحد

فهو عين قولنا العين واحدة اي قولهم العالم كله جوهر واحد هو بعينه قولنا ان العالم عين واحدة

ثم قالت اي الاشاعرة ويختلف بالاعراض وهو قولنا ويختلف ويتكثر بالصور والنسب حتى يتميز فيقال هذا

ليس هذا من حيث صورته او عرضه او مزاجه كيف شئت فقل وهذا عين هذا من حيث جوهره اي قول

الاشاعرة ان العالم جوهر واحد ... بالاعراض ... قولنا ان العالم عين واحدة ظاهرة بالصور

المختلفة المتكثرة بالاعراض المتباينة بالاوجه المتفاوتة فنقول هذا عين هذا من حيث ... الحقيقة

الوحدة وهذا هو ذلك من جنس الصورة والجسم وقد يوجد [illegible]

اي وظيفة الاتحاد في الجوهرية يوجد عين الجوهرية لغيره كل واحد [illegible]

والمزاج ذو الصورة والمزاج لا العرض الذي يقوم بهما [illegible]

المتكلم ان مسمى الجوهر وان كان خفا اي امر ثابت ما هو بين الحق [illegible]

وهو الله تعالى كل شيء الراسخ لكل شيء فهذا حكم الى نفسها [illegible]

عبدا حكمة كونه لطيفا [illegible] عالم [illegible] وهو [illegible] الاختيار [illegible]

دا على قوله ولشركم [illegible] وهذا [illegible] وهذا العلم هو [illegible]

المعوية الالهية في مظاهر الحق واصحاب الاذواق يجد الحق [illegible]

ولا يقدر على انكار ما قصر لحق عليه في نفسه فرق [illegible]

حتى علم الذوق هو من جنس الا [illegible] المميز [illegible] العلم [illegible]

معينا القوى [illegible] لا يدرك ذلك ولا [illegible]

[illegible] نفسه اي خبر [illegible] عين قوى عدة في قوله [illegible]

وبصره وهو قوة من قوى احد ولسانه وهو عضو من اعضاء [illegible]

على القوى [illegible] الاعضاء وليس [illegible] الاعضاء والقوى [illegible]

لاعين العبد هو [illegible] اي العين الواحدة [illegible]

عن العبد [illegible] وليس عين العبد [illegible]

وليس المذهب [illegible] ليس سوى [illegible] جميع [illegible]

وصفات اي [illegible] المراتب والصفات [illegible]

لا [illegible] تمام حكمة لقمان في تعليمه لابنه [illegible]

خير [illegible] الله [illegible] الكون وهو الوجه [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] الغني كما قال [illegible] الله [illegible]

وسمى لطيفا بما هو جار بالكلمة الوجودية وقال وكان الله لطيفا خبيرا لكان اتم في الحكمة وابلغ في الدلالة

ندلالته على انه تعالى يوصف بهذين الصفتين في الانسان وهما من مقتضيات ذاته [illegible] لكن لما ذكر

كذلك حكى الله تعالى قوله كما قال ولم يزد عليه شيئا وان كان قوله ان الله لطيف خبير من قول الله تعالى

فالله تعالى حكى عنه انه لو نطق شيئا لتم هذا اي وان كان قوله ان الله لطيف خبير من قول الله تعالى

لا لقمان كان ذلك ايضا من جملة اقواله لانه [illegible] علم منه انه لو اراد ان يتم لتم بهذا القول وقد عدت

من ذلك ان لقمان في نسبته ونعته على ابنه دائم في مقام التعليم والارشاد من النصيحة مخبرا عن الواقع

ليتمكن [illegible] في نفس ابنه ان الله لطيف خبير في الواقع فهو انسب في الحكم والله اعلم بالحق واما قوله

ان تك مثقال حبة من خردل لمن هي له غذاء وليس الا الذرة المذكورة في قوله فمن يعمل مثقال ذرة

خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهو اصغر متغذ وحبة من الخردل اصغر غذاء اي واما الحكمة

في قوله ان تك مثقال حبة من خردل فهي بيان اصغر متغذ واصغر غذاء الانسان في معرض المبالغة فان

حبة خردل من الغذاء لا يتغذ [illegible] عنه هي له غذاء ثم قال وليس الا الذرة اي وليس ذلك المتغذي

الا الذرة المذكورة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية وهي النملة الصغيرة فهي اصغر

متغذ من الحيوان واصغر غذاء ولو كان ثم اصغر اي من الذرة في التغذي واصغر من حبة الخردل

في الغذاء لجاء به كما جاء بقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة ثم لما علم ان ما هو اصغر

من البعوضة قال فما فوقها يعني في الصغر هذا قول الله والتي في الزلزلة قول الله ايضا فاعلم

ذلك فنحن نعلم ان الله ما اقتصر على وزن الذرة وثم ما هو اصغر منها فانه جاء بذلك على المبالغة والله

اعلم اي نحن نعلم ان الله ما اقتصر على الذرة الا انه اصغر متغذ ولو كان ثم اصغر متغذ منها لجاء به

للمبالغة كما قال فما فوقها يعني في الصغر واما تصغير اسمه فتصغير رحمة ولهذا وصاه بما فيه سعادته

اذا عمل بذلك ولما حكمه وصيته في نهيه اياه ان لا يشرك بالله قال ان الشرك لظلم عظيم فتقيد [illegible] اكثر

من سمع هذا الكلام على ان الشرك [illegible] في نفس الامر اذ العين الواحدة في الظاهر في كل صورة

الصور فجعل احدى الصور شريكا للاخرى [illegible] اثبت الشريك مع نفسه وهو ظلم عظيم ولهذا ذكر ان الشرك

ظلم ولا يتعرض على عليه النظر قال والظلم المقام حيث [illegible]
لشريك الظالم بالانقسام الى الاثنينية وهو عين واحدة اي وللذات [illegible]
عين واحدة لا تكثر فيها على الانقسام فانه لا شريك معه لاعينه وهذا غاية الجهل [illegible]
مع الله الها آخر لا يقدر ان يكون موجودا وكل ما له وجود فهو مستحق للوجود الذي [illegible]
معه لاعينه لا غيره [illegible] عين الجهل بالحقيقة على الوجه [illegible] ولكن كما اشار اليه قوله فانه لا شريك
معه لاعينه اي [illegible] ذلك الاشراك [illegible] الذي لا [illegible]
الشيء اذا اختلف عليه التصرف في العين الواحدة [illegible] ذلك الاختلاف في [illegible]
جعل [illegible] مشاركة للآخر في ذلك المقام فجعل لكل صورة جزءا من ذلك المقام اي جعل الصور
الواحدة القابلة للصور [illegible] منقسما فجعل لكل صورة جزءا منها [illegible]
الذي يخصه اي القسم الذي يختص به [illegible] المشاركة [illegible] القسم الآخر الذي شاركه
[illegible] لان [illegible] ذلك القسم الآخر فاذن [illegible] على الحقيقة وان كل واحد على حيزه
[illegible] بينهما مشاركة فيه بسبب ذلك الشركة الشائعة اي بسبب ذلك [illegible]
هو الاشتراك في العين الواحدة الغير المنقسمة فقوله الشركة الشائعة خبر للمبتدأ وان كانت [illegible]
فان [illegible] احدهما [illegible] الاشاعة اي وان كانت العين الواحدة شائعة مشتركة بين الشريكين
[illegible] الاشاعة اي الشركة اذا كان لكل منهما مطلق التصرف [illegible] ولا [illegible]
مطلق التصرف في [illegible] فلا اشاعة فلا شركة قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن [illegible]
قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن هي [illegible] مسألة الشركة [illegible] لان الشيء [illegible]
[illegible] والشركة التي يثبتها المشركون امر [illegible]
التي [illegible] اسم الله [illegible] الاسم الرحمن [illegible]
هذه الآية [illegible] مسألة الشركة وهذا [illegible]
المنكرين بانه فلا [illegible] من احد الشريكين الذي [illegible] ذلك [illegible]

هو الأمر الوجودي بالحقيقة لأن من شأن الشركة اتحاد العين المشترك فيها فيكون كل واحد منهم فيه عين

ولا نسب شيئا مطلقا وهذا الشرك الذي أثبته الشيخ هو الذي يرجع إليه على أحد الوجهين فيما ثبت [illegible]

فليس بشرك يقع على الحقيقة بخلاف السعة فإن الشرك هو الاسم الرحمن بالاسم الله والأسماء كلها في الدلالة

عليها بالذات وفي الصفة للأسماء والصفات تقوى في الإله من هذا الوجه وأول شريك عن

كان لذا فليس شريكا بدعوى صادقة فقيقة هذا المشترك لصحة ولم يعقل لذلك المشترك لكذبه

في وجود فهذا الغير باسم المشترك من الآخر والله الهادي المنعم وهو أعلم وأحكم فص حكمة إمامية

في كلمة هارونية إنما جعل الإمامة اسم من أسماء الملائكة لأن الله تعالى قال في حق نبيه إبراهيم صلوات الله عليه إني جاعلك

للناس إماما أي خليفة عليهم وهي إما بواسطة أو لا بواسطة والقسمان ثابتان لهارون كما

استخلفه موسى في قومه والثاني أن كان نبيا مبعوثا من الحق إلى الخلق بالسيف كأخيه موسى عليه السلام

فقويت نسبة الإمامة إليه فكان إماما مطلقا من جانب الحق وإماما مقيدا من جانب موسى عليه السلام

بمورده هارون كان من حضرة الرحموت بقوله أي بدليل قوله ووهبنا له من رحمتنا يعني لموسى

أخاه هارون نبيا فكانت نبوته من حضرة الرحموت أي من حضرة الرحمة سميت بالرحموت كما

سميت عالم الملائكة بالملكوت وعالم المجردات بالجبروت وإنما كانت نبوته من الرحمة لأن موسى عليه السلام

كانت فيه شدة في الخلق وصلابة في الدين ولم يكن فصيحا في النطق فطلب من الله أخاه هارون ليكون معه

في الدعوة فيصحبه بالأخلاق الحسنة فيحببهم بحلمه وفصاحته ويرغب الناس في طاعته كما قال رب

اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون

أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا فكان

هارون معه في الدعوة رحمة من الله إجابة لدعوته فإنه أكبر من موسى سنا وكان موسى أكبر

منه نبوة ولما كانت نبوة هارون من حضرة الرحمة لذلك قال لأخيه موسى عليهما السلام فناداه بأمه

لا بأبيه إذ كانت الأم [illegible] دون الأب [illegible] في الحكم الشفقة والعطف ولولا

تلك الرحمة [illegible] لما صبر على [illegible] لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فلا تشمت

في الالواح فلذلك تفوت انواع الرحمة وبسبب ذلك الغضب و[illegible] الرحمة [illegible]
في بعض الالواح التي القاها من يده فلو نظرها نظر تثبت لوجد فيها هدى ورحمة [illegible]
سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون [illegible]
بان ما وقع من الامر الذي اغضبه ما هو هارون بري منه وان رحمة باخيه اي العرف [illegible]
فيما كتبه من امر عبادة العجل واضلال السامري لهم بريء هارون وبرئ منه والهدى المذكور
هي رحمته على اخيه فيكون للخبر محذوفا لوجود القرينة فكان مصحف تحريفه لوجد اي لوجد فيها
الهدى والرحمة فلذلك لا اخذ بلحية مراي من قومه اي نظر قومه مع كبره وانه اسن منه فكان
ذلك من هارون شفقة على موسى لان نبوة هارون من رحمة الله فلا يصدر منه الا امثال هذا
ثم قال هارون لموسى اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل فجعلني سببا في تفريقهم فان
عبادة العجل فرقت بينهم وكان منهم من عبده اتباعا للسامري وتقليدا له ومنهم من توقف عن
عبادته حتى يرجع موسى اليهم فيسالونه في ذلك فخشي هارون ان ينسب ذلك الفرقان بينهم اليه
وكان موسى اعلم بالامر من هارون لانه علم ما عبده اصحاب العجل اي علم موسى الذي عبده اصحاب
العجل في الحقيقة لعلمه بان الله قد قضى ان لا يعبد الا اياه كما قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
وما حكم الله بشيء الا وقع فكان عتب موسى اخاه هارون لما وقع الامر في انكاره وعدم اتساعه
اي كان عتب موسى اخاه هارون لانكاره عبادة العجل وعدم اتساع قلبه لذلك فان العارف
من يرى الحق في كل شيء بل يراه عين كل شيء فكان موسى يربي هارون تربية علم واعلم ان هذا
الكلام وان كان حقا من حيث الولاية والباطن لكن لا يصح من حيث النبوة والظاهر فان النبي
يجب عليه انكار العبادة للارباب الجزئية كما يجب عليه ارشاد الامة الى الحق المطلق [illegible]
[illegible] الاصنام وان كانت مظاهر الهوية الالهية فانكار [illegible]
حيث كونها [illegible] الا ان يكون [illegible] الا على ان موسى [illegible] علم بالكشف [illegible]
الظاهر بصورة العجل [illegible] ذلك وهو [illegible]

عن السامري وجعله على صورة فان انكار الانبياء والاولياء عبادة الاصنام التي هي المظاهر ليس كانكار
المحجوبين فانهم يعرفون الحق في كل شيء بخلاف غيرهم بل ذلك لتخليصهم عن التعين بصورة خاصة وحجبه
حتى اخذه اي برأسه ولحيته وهو عين الضلال وان كان اصغر منه في السن ولذلك اي ولاجل
انكاره عليهما مع عبادتهم قال لهرون ما قال رجع الى السامري اي لاجل ذلك رجع موسى الى السامري
فقوله المقال لهارون ما قال من الجهة اعتراضية فقال له فما خطبك يا سامري اي ما شانك
يعني فيما صنعت من عدولك الى صورة العجل على الاختصاص وصنعك هذا الشبح من حلي القوم حتى
الاله المعبود الذي هو اله العالمين حتى اخذت بقلوبهم من اجل اموالهم فان عيسى يقول لبني
يا بني اسرائيل قلب كل انسان حيث ماله فاجعلوا اموالكم في السماء تكن قلوبكم في السماء والاموال السماوية
هي العلوم والمعارف والاعمال الصالحة الكاسبة للتجليات الالهية والسعادات الابدية وما سمي المال
مالا الا لكونه بالذات تميل القلوب اليه بالعبادة فهو المقصود الاعظم المعظم في القلوب لما فيها من الافتقار
اليه اي الى المال وليس للصور بقاء فلا بد من ذهاب صورة العجل لو لم يستعجل موسى بحرقه فغلبت عليه الغيرة
فحرقه ثم نسف رماد تلك الصورة في اليم نسفا وقال له انظر الى الهك فسماه الها بطريق التنبيه للتعليم
اي نبه انه مظهر من المظاهر ومجلى من مجاليه لما علم انه بعض المجالي الالهية لاحرقنه اي قال له انظر الى
الهك لنحرقنه ولننسفنه في اليم نسفا فان حيوانية الانسان لها التصرف في حيوانية الحيوان لكون الله
سخرها للانسان ولا سيما واصله ليس من حيوان اي ولا سيما في الذي ليس اصله حيوانا
لان العجل المعمول من الحلي ما كان حيوانا اصليا فكان اي العجل اعظم في التسخير اي في قبول التسخير
لان غير الحيوان ما له ارادة حتى يحصل منه الاباية والامتناع لما يريده الانسان بل هو بحكم من يتصرف
فيه من غير اباء اي امتناع واما الحيوان فهو ذو ارادة وغرض فقد يقع منه الاباء في بعض التصرف
فان كان فيه قوة اي في الحيوان قوة اظهار ذلك ظهر منه الجموح لما يريده منه الانسان وان لم يكن له
هذه القوة او يصادف غرض الحيوان انقاد الحيوان مذللا لما يريده منه كما ينقاد مثله الانسان
لامر فيما رفعه الله به من اجل المال الذي يرجوه منه اي في شيء ... ذكر المشار اليه

[illegible] الذي [illegible] اي [illegible]

[illegible] بعضهم على بعض منصوص عليه في قوله ورفع بعضكم فوق بعض درجات

ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فالمسخر لمن هو فوقه الا من حيوانيته لا من انسانيته اي المسخر [illegible]

لا بحسب حيوانيته فالمسخر هو الانسانية والمسخر هو الحيوانية لا الانسانية فكان [illegible]

انما الاجتماع [illegible] في المنزلة بالمال او الجاه او انسانيته ويسخر ذلك الاخر [illegible]

من حيث انسانيته الكاملة لا يسخر لمن الادنى من جهة نقصانه [illegible]

ذلك النقصان في نقائص الانسان من جهة حيوانيته التي هي جهة شرفه والكمال من جهة [illegible]

التي هي [illegible] اضافة التسخير الى الحيوانية والتسخير للانسانية [illegible] من هو [illegible] اي

في المرتبة الاولى [illegible] من الحرص لانه [illegible] قال ورفع بعضكم

فوق بعض درجات [illegible] لا يسخر بعضه بعضا قال تعالى ورفع بعضكم فوق بعض

درجات [illegible] في المراتب [illegible] التسخير والتسخر بحسب المراتب والدرجات [illegible] في

درجة اي [illegible] في درجة واحدة بل هو في مرتبة ودرجة [illegible]

فوقه [illegible] والتسخير على قسمين تسخير مراد للمسخر اسم فاعل [illegible] تسخيره [illegible]

[illegible] المسخر كتسخير السيد لعبده وان كان مثله في الانسانية وكتسخير السلطان رعاياه وان كان

امثالا له في الانسانية [illegible] والقسم الاخر تسخير بالحال [illegible] الرعايا الملك القائم بامرهم

في الذب عنهم [illegible] وقتال من عاداهم وحفظ اموالهم وانفسهم عليهم [illegible]

الرعايا يسخرون بذلك ملكهم اي مالكهم ويسمى على الحقيقة هذا التسخير [illegible] المرتبة [illegible]

[illegible] حكمت عليه بذلك فمن الملوك من سعى لنفسه [illegible]

ومنهم من عرف الامر فعلم انه بالمرتبة في تسخير رعاياه فعلم [illegible]

[illegible] اي اعطاه الله من [illegible] العلم [illegible]

على [illegible] في شؤون عباده اي [illegible] الله [illegible]

فاذا لم اجد بذلك لله لا الغرض نفسه وقع اجره على الله فالعالم كله مسخر للحق اى عبده

والمسخر له يطلق عليه انه مسخر على صيغة اسم المفعول قال تعالى كلا نمد هؤلاء و

نفسه محامده ولا شهوات غير نفسه تعالى عن ذلك بالكلية ما يطلق عليه اسم الغير فهو من نسب

والحقيقة عين الحق كما عرفته مرارا وان كان من حيث التقيد والتعين مسمى بالغير فالحق هو المسخر

لنفسه بحسب شؤونه وبحسب انه لا غير فكان عدم قوة ارداع هرون بالفعل ان ينفذ في اصحاب

العجل كما سلط عليه موسى حكمة من الله ظاهرة في الوجود ليعبد في كل صورة وان ذهبت تلك الصورة

بعد ذلك فما ذهبت الا بعد ما تلبست عند عابدها بالالوهية اى عدم تاثير هرون ونفي منعهم عن عبادة

العجل وعدم تسلطه عليهم كما تسلط موسى عليهم كانت حكمة من الله ظاهرة في الوجود الكوني ليكون

معبودا في صور الاكوان كلها وان كانت هذه الصورة ذاهبة فانية لا اذهابها وفنائها ما

هو بعد التلبس بالالوهية عنده ولهذا اى ولاجل انه اراد ان يعبد في كل صورة ما بقي نوع من الانواع

الا وعبد اما عبادة تاله واما عبادة تسخير فلا بد من ذلك لمن عقل اما العبادة بالالهية فكعبادة

الاصنام وغيرها من الشمس والقمر والكواكب والعجل واما العبادة بالتسخير فكما يعبد [illegible]

الاموال واصحاب الجاه والمناصب والاقوال فلا بد من ذلك لمن عقل ان التسخير لا في التسخير وقع

بين جميع مراتب الوجود ولا يقع الارتباط بين الموجودات الا بهما بين الخلق والحق ايضا بما فيه

لا بد من الافتقار وهو يعطي [illegible] والتسخير بين الخلق [illegible] وما عبد شيء من العالم الا بعد التلبس

بالرفعة عند العابد والظهور بالدرجة في قلبه ولذلك تسمى الحق لنا اي سمى الحق نفسه لنا برفيع

الدرجات ولم يقل رفيع الدرجة فكثر الدرجات في عين واحدة فانه قضى ان لا نعبد الا اياه في درجات

كثيرة مختلفة اعطت كل درجة مجلى الهيا عبد فيها واعظم مجلى عبد فيه واعلاه الهوى كما قال افرايت

من اتخذ الهه هواه وهو اعظم معبود فانه لا يعبد شيء الا به ولا يعبد هو الا بذاته اى الحق

من حيث الوهيته لا يعبد الا بذاته فانه معبود بالذات لكل ما سواه ولما في [illegible] من الكون [illegible]

الا بواسطة سلطان الهوى على العابد ومحبته في نفس العابد فان جميعها ممكن ليس [illegible]

الذات المتعبد لعبد بذاته وهذا قول نظا وخواطر الهوى ان الهوى [illegible] هو [illegible] [illegible] العبد

ما عبد الهوى والى هذا و[illegible] انه ما عبدت الهوى بنفسها سماه [illegible] [illegible] [illegible]

وجميع [illegible] عليه واقتر [illegible] وما اناهد [illegible] معبود في العبد [illegible] [illegible] [illegible]

علم انه للاشياء ما الكامل كيف ثم زعق من عين هو في الحضرة المفاعد [illegible] [illegible] [illegible]

والضلالة للخيرة وذلك انه اي وذلك القول [illegible] لعينهم هو الحق لما [illegible] [illegible]

لا هو بانقياده لطاعته اي بانقياد العابد لطاعته فهاد [illegible] به من عبادة من عبده من

الاشخاص جواب قوله فيما بعد واضله الله على علم اي حيرة انه [illegible] الاشياء ما الكامل علم انه [illegible]

[illegible] الكلام هنا بقوله واضله الله على علم والضلالة هي الحيرة فاحتجب بكونه [illegible] الا انه بنفسه

وتجليه في الصور المتوالية وعرائسها وذلك الاضلال هو على علم منهم حاصل [illegible] [illegible]

قبلهم في تلك الصور وعلامتها اي هذه الضلالة والحيرة ما كان الا عن علم عظيم من الله بتجليه الحق

[illegible] [illegible] [illegible] نعلم انه ذلك ليعبد بواسطة الهوى في جميع الصور وجوده و[illegible]

الكونية فيتحيرون لما يرون بكثرة التجليات وتنوع المظاهر والحجب [illegible] الوقوف فيما عبدوه لانهم

يعرفون انه اعبدوا [illegible] الى موجدهم وهو ممكن مثلهم ومع ذلك يعبدون [illegible] لهم [illegible]

[illegible] بحيث لا يمكن للخلاص منه والتعدي عنه فيحصل الضلال والحيرة حتى ان [illegible] [illegible]

هوى ايضا لانه لم يقع في ذلك الجناب المقدس هوى وهو الارادة بمحبة ما [illegible] [illegible] [illegible]

غيره اي الهوى مسلط [illegible] العابد حتى من يعبد الله ايضا ما [illegible] [illegible] [illegible]

يقع في ذلك الجناب هوى من ارادة الجنة والنجاة [illegible] والفوز بالدرجات العالية [illegible]

كما ذكرنا ايانا في هذا المعنى عبدنا الهوى ايام جهل وانا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

للعبادة من الجنة وحسن ثوابه فلما تجلى نوره في قلوبنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

العبودية المهولة سوى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible]

وقوله هو الارادة بمحبة تفسير للهوى اي الهوى هو الارادة [illegible] مع المحبة الا [illegible] ولذلك [illegible]

من عبد من دون الله من العالم واتخذه الها ما اتخذه الا بالهوى فالعابد لا يزال تحت سلطان هواه

ثم رأى المعبودات تتنوع في العابدين ثم عطف على قوله لما رأى هذا الشيء اي لما راى ان العجل هو النبا

مظاهر الاهواء ثم رأى المعبودات الكونية والاعتقادية متنوعة عند العابدين ايها اصله ابد

فكل عابد امرا ما يكفر من يعبد سواه والذي عنده ادنى تنبه يحار لاتحاد الهوى بل لاحدية الهوى

فانه عين واحدة في كل عابد لما كان الاتحاد مشعرا بالاثنينية السابقة على الاتحاد اضرب عنه فقال بل

لاحدية الهوى ليعلم انه حقيقة واحدة لا كثرة فيها وهي عين الاحدية الالهية ثم صرح بقوله فانه عين

واحدة ظاهرة في كل عابد فاضله الله على علم اي حيره الله على علم بان كل عابد ما عبد الا هواه

ولا استعبده الا هواه سواء صادف هواه الامر المشروع كالنكاح بالمباح واستمتاع بالجواري

او لم يصادف كتعلق الهوى في نساء مملوكة غيره قيل ان قوله واضله الله جواب لما ادخل فيه الفاء لطول

الكلام كما مر في اول الكتاب في قوله فاقتضى الامر جلاء ذلك والعارف المكمل من راى كل معبود مجلى

للحق يعبد فيه اي يعبد الحق في ذلك المجلى فالحق هو المعبود مطلقا سواء كان في صورة الجمع او صورة

التفاصيل ولذلك اي ولاجل ان الحق هو الذي يظهر في ذلك المجلى ويعبد سموه كلهم الها مع اسمه

الخاص بحجر اي المتعين باسم الاله سمي بحجر او شجر او حيوان او انسان او كوكب او ملك هذا

اسم الشخصية فيه وهذا الاسم انما هو باعتبار تعينات الحقيقة الكلية بالتعينات الجسدية ثم ...

ثم الشخصية والالوهية مرتبة تخيل العابد له انها مرتبة معبوده فانها مرتبة معبودة للظاهر وهي على

الحقيقة مجلى الحق لبصر هذا العابد الخاص المعتكف على هذا المعبود في هذا المجلى المختص اي ومرتبة

معبوده هي على الحقيقة مرتبة مجلى من مجالي الحق لنظر الناظر العابد ويعبد لشاهد الحق ببعض صفاته

واسمائه في ذلك المجلى الخاص ولهذا قال بعض من عرف مقالة جهالة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله

زلفى مع تسميتهم اياهم آلهة اي ما عبدناهم الا ليتجلى الحق فالبعض من عرف وحدة الاله ولم يعرف انه تجلى

من مجاليه قول من جهله بالامر نعبدهم الا ليقربونا الى الله الواحد الحقيقي ... ذلك ما سموه

الا الها وفي بعض النسخ من لم يعرف وهو ظاهر وقال بعض من عرف انه مجلى الحق مقالة من لم يعرف

العارف وما كل شيء بالجهال و[illegible] من لم يعرف [illegible] [illegible]

لشيء عجاب فما انكروه بل تعجبوا من ذلك فانهم وقفوا مع كثرة الصور [illegible]

لها [illegible] حتى الجلي المفرحي تعجبوا وقالوا اجعل الالهة وهي الجلالي [illegible]

فما انكروا الاله وانما انكروا وحدته بقولهم ان هذا لشيء عجاب [illegible]

جنب الصورة جاعلين نسبة الالوهية اليها فجاء الرسول ودعاهم الى اله يعرف ولا يشهد اي

صفة النبي المقبول بشهادتهم انهم اثبتوه عندهم واعتقدوه في قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله

زلفى اي دعاهم الرسول الى المعروف غير مشهود عندهم بشهادة انهم اثبتوا الها واعتقدوه

وجعلوا الاصنام المشهودة مقربات الى الله فالاله معلوم لهم ثابت عندهم غير مشهود بشهودهم لعلمهم

بان تلك الصور حجارة ولذلك قامت الحجة عليهم بقوله قل سموهم فما يسمونها الا بما يعلمون ان تلك

الاسماء لهم حقيقة اي الاسماء الكونية كالحجر والكواكب وغيرهما واما العارفون بالامر على ما هو عليه

وهم الذين يعرفون وحدة الحق وظهوره في مجالي متعددة فيظهرون بصورة الانكار لما عبد

من الصور اي ينكرون المعبودات المتعينة مع علمهم بانها مجالي للتجليات فان مرتبتهم في العلم تعطيهم

ان يكونوا بحكم الوقت بحكم الرسول الذي آمنوا به عليهم الذي به سموا مؤمنين اي لان المرتبة

الحاصلة لهم يعطيهم ان يكونوا بحكم رسولهم ونبيهم لوجوب متابعة النبي والنبوة ما تقتضي الا [illegible]

فانكروا ذلك وبالغوا في الانكار على الاتباع للانبياء سموا مؤمنين فهم عباد الوقت اي فانهم

عباد الله بحسب الوقت وما يعطيه الحق بتجلي اسم الدهر في كل حين بحسب اسمائهم والعابدين

للاصنام هم عباد الله بحكم اوقاتهم التي تجلى لهم الحق فيها مع علمهم بانهم ما عبدوا من تلك الصور

اعيانها اي مع ان العارفين يعلمون ان الوثنيين المجلى ما عبدوا الاصنام [illegible] انما ذكره

المسماة بالاسماء الكونية هذا على الاول وعلى الثاني اي مع علم العابدين انهم ما عبدوا من تلك الصور

اعيانها لان اعيانها الحجر والنار والشجر وانما عبدوا الله فيها بحكم سلطان التجلي الذي [illegible]

منهم اي عباد الاصنام انما عبدوا الله في تلك المجالي بحسب سلطان المجلى الذي [illegible] انما

من المعبودين فهو لحكم متعلق بعبدوا الله وان جعلنا فاعل عرفوه ابدال الجاهل ففيه ضمير

الى العابدين فمعناه مع علمهم حكم سلطان التجلي الذي عرفوه من العابدين انهم ما عبدوا الا الحق

اعيانها فالجار متعلق باسم وجهله المنكر الذي لا علم له بما تجلى اي وجهل الامر المنكر الذي لا علم

له بان الحق تجلى في الصور لكي يبقى ستر العارف المكمل من نبي ورسول ووارث عنهم عطف على

نبي او جهل وفي بعض النسخ ويستر اي العارف يعرفه ويستره فامرهم اي امر العارف المكمل المحجوبين

بالانتزاح اي بالاجتناب عن تلك الصور لما انتزح عنها رسول الوقت اتباعا للرسول طمعا في محبة

الله اياهم الدائمة بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فدعا الرسول الى اله يصمد

اليه ويحتاج ويفتقر اليه وهو لا يحتاج ولا يفتقر الى غيره ويعلم من حيث الجملة اي يعلم اجمالا لا اله الا هو

خالق لما سواه ذو الجلال والاكرام ولا يشهد ذاته كما قال لا تدركه الابصار بل هو يدرك الابصار

وسريانه في اعيان الاشياء تعليل لحكم فلا تدركه الابصار كما انها اي كما ان الابصار لا تدرك الارواح

المدبرة اشباحها وصورها الظاهرة اي كما انها لا تدرك الارواح المدبرة لاشباحها المناسبة

والصور الحسية وفي بعض النسخ كما انها لا تدرك ارواح المدبرة وضمير انها للقصة كما في قوله فانها

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفاعل لا تدرك الارواح وضمير

للابصار فهو اللطيف عن ادراك الابصار الخبير على الضمائر والاسرار والخبرة ذوق

والذوق تجلي والتجلي في الصور فلا بد منها ولا بد منه اي الخبرة انما تحصل بالذوق والذوق

بالتجلي والتجلي يعطي الظهور في صور المظاهر فلا بد من الصور التي يتجلى الحق فيها ولا بد من الحق

المتجلي بها فلا بد ان يعبده من رآه بهواه ان فهمت وعلى الله قصد السبيل اي واذا كان لا بد

من الجانب والتجلي فيها فلا بد من التفاته اليها وتعبده لها بحكم سريان الحق في جميع الاشياء بسريان

الهوية الاحدية فانه انما يتجلى بها الى جهة جميع المراتب الوجودية ان فهمت ما ذكرناه من قبل وعلى

الله ايضاح الطريقة وبيان التحقيق والله الهادي فص حكمة علوية في كلمة موسوية انما

اختص موسى عليه السلام بالحكمة العلوية لقوله تعالى لا تخف انك انت الاعلى فدل بالحق على منه

التجزي بعد التليم للاعلى فادلو من تصعد الله اختصر باصره [illegible] وا [illegible] المراد

ما بلو في الحديث الصحيح من تعاوني بلا واسطة كتب له التورية بيده [illegible]

ثم بعد ذلك خلقه آدم بيده وهذا قرب نسبته من المقام [illegible]

[illegible] الملكة امته كما جاء في الحديث الصحيح [illegible] لا تفضلوني على موسى [illegible]

فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بقائمة العرش فلا ادري [illegible]

ابن [illegible] الله تعالى [illegible] الا ان امره [illegible] في [illegible] حكمة قتل الابناء من اجل

ليعود اليه بالامداد حيوة كل من قتل من اجله لا [illegible] ما ثم جهل ولا ايمان بعود

حيوة [illegible] اعني حيوة المقتول من اجله [illegible] حيوة طاهرة على الفطرة لم تدنسها الاغراض

النفسية [illegible] على فطرة بلي فكان موسى مجموع حيوة من قتل لاجله [illegible] فكل ما كان مهيا لذلك المقتول

مما كان استعداده [illegible] كان في موسى اعلم انه تقدم في المقدمات ان الروح واحدة لا تعدد فيها

ولا تكثر [illegible] بحسب التجليات والتعينات تتكثر وتتصير ارواحا وانفسا وقوى [illegible]

[illegible] الجسمانية ولان ولهما كلية وهذا جزئية [illegible] الانبيا [illegible] وان كلية [illegible]

روح [illegible] في حكمه ويصير من امته كما ان الاسما الجزئية داخلة [illegible] الكلي

[illegible] في فصل الاسماء والية اشار بقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا واذا كان [illegible]

ان يتحد بعض الارواح مع بعض بحيث لا يكون بينها امتياز كاتحاد قطرات الامطار [illegible]

مع نور الشمس [illegible] هذا [illegible] المقصود فنقول [illegible] الابنا [illegible]

ان [illegible] مع الروح الموسوي [illegible] في الظاهر [illegible]

من الابنا [illegible] مع الروح الموسوي [illegible]

والله [illegible] الموجود [illegible]

وما كان [illegible] موسى [illegible] كما كان [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الابنا في [illegible]

في انفسهم حيث صار مهيئا الا لتعلق القهر بجميعهم جمع الروح الموسوي في هلاكه فوجدت ما كانت القوا

حيث جعل بعضهم متفرقا على ما ظهر عليه وان كان الكل فوجدت بذلك تفصيلا وشعورا بما لا

لو تقابلهم جميعا من روحهم واذا تشكلوا بالصورة الموسوية استغنى بجمعهم ولعان ان يقرعى

ليبين احكام اهل الفطرة الحسنة والنهايات التي هي اعلى ما يناسب به قابلهم فهذا الحكمة وظهرت

في الصورة الموسوية ظهور جميع ما كانت مهياتهم من الاستعدادات والكمالات المترتبة عليها وهذا

اختصاص الهي لم يكن لاحد قبله وهذا الاجتماع للامداد وللاتحاد للارواح اختصاص الهي

لموسى ولم يكن ذلك لاحد من الانبياء قبل موسى وما كان هذا حكمة من جملة الحكم التي

له بها قال ان حكم موسى كثيرة وانا ان شاء الله اسرد منها في هذا الباب على قدر ما يقع به الامر الالهي

في خاطري ان يسطر في قلبي للاظهار فكان هذا اول ما شوفهت به من هذا الباب اي اول ما

القي من المكاشفة من الحضرة العلمية من هذا الفص الموسوي كان هذا المعنى المذكور وهو اتحاد

ارواح الابناء المقتولين عندهم في المادة الموسوية فانهم ضمائر والمقصود هذا المعنى ولهذا

ما ولد موسى الا وهو مجموع ارواح كثيرة باتحاد بعضها مع بعض وعلم من هذا الا

معنى يعلم كيفية نزول الارواح من الحضرة العلمية في المراتب الجبروتية والملكوتية الى ان تظهر

في الصورة المشهودة جمع على البناء المفعول في حقه وانما قال فعالة لان الصغير يفعل

اي في الكبير بالتصرف فيه الا ترى الطفل يفعل في الكبير بالخاصية فينزل الكبير من رياسته اليه فيلاعبه

الكبير ويزقزق له اي يتكلم بلسانه ويظهر له بعقله اي ينزل الى مبلغ عقله فهو تحت تسخيره وهو

لا يشعر اي الكبير تحت تسخير الطفل ولا يشعر انه مسخره والطفل لا يشعر انه مسخره ثم يشغله اي الطفل

يشغل الكبير في تربيته وحمايته وتفقد مصالحه وتانيسه حتى لا يضيق صدره هذا كله من فعل الصغير

بالكبير وذلك لقوة المقام فان الصغير حديث عهد بربه لانه حديث التكوين والكبير ابعد فمن كان

من الله اقرب سخر من كان من الله ابعد كخواص الملك للقرب منه يسخرون الابعدين ولهذا كان

الارواح المجردة في التاثير اقوى من النفوس المنطبعة وهي في الاجسام لوا الملكوت...

ثم يتحرق قدة الابعدين لذلك تصرف الكلام من الانف . قالوا وبا [illegible]
بنفس الطالب انتها . ويكشفه ا سكه اي المطر حتى يحيب منه ويقيه [illegible]
الى تلك المعرفة باسمعت هذه التي ما احلها وما اعلاها او فيحوا فصح [illegible]
فأنتقل لي هذه المعرفة باسم هذه التي ما احلها فكان مثل [illegible]
كان المطر بالنسبة الرحمن للملك الذي ارسل اليهم بالبعثات الكمال حديث [illegible]
بالحوادث الظاهرة معاني [illegible] اليهم من الحضرة الالهية في صور المحسوسات وخصوصا المطر
صورة العلم النازل من الحضرة الالهية المرقبة اليه وهو اشارة الى تلقي الروح الكامل لما يفيض
عليه وكشف الاسرار اشارة لرفع الموانع عن ظهور الحقايق والعلوم والى انفصاله عن العالم
من البنية التي كان محل حصول الوجدانيات وبقوله فتعاهد بالحالات اي دعا المطر
[illegible] بلسان الحال محل حصول الوجدانيات هو القلب [illegible] فيه اليه ليصيب منه ما اتاه
اي فرب رسول الله صلعم الى المطر ليصيب منه ما بالمطر من حضرة ربه من المعاني ما لا [illegible]
ونعم والمرتب وغير ذلك وعدي [illegible] الثابت التي هي التبك منه الغاية [illegible]
زيد بفلات وعن ربه متعلق بالى كان تعالى انتم [illegible] البحر [illegible] ولا [illegible]
لمة الفايدة الالهية بما اصاب منه ما به يحسن [illegible] الفايدة عطف [illegible] الى فلوب [illegible]
الالهية التي حصلت له من المطر [illegible] الرحمة [illegible]
فهذا [illegible] جعل الله تعالى منكم مخبئا فهم [illegible]
للاسرار الالهية التي فيها لقيه جعله رسولا [illegible] العاية [illegible]
فالقلب في العوالم [illegible] اشارة الى [illegible] الى الحصل [illegible]
بواسطة هذا الجسم العامل القوة النظرية والقوة [illegible] التي لا يكون [illegible] اي
من العمل القوي وله امثالها هذه النفس الانسانية [illegible] لا [illegible] واحدة
[illegible] هاك النفس الانسانية [illegible]

بحرية اقلها حصلت النفس في هذا الجسم وامرت بالتصرف فيه وتدبيره جعل الله لها هذه القوى آلات
يتوصل بها الى ما اراده الله منها اي من النفس في تدبير هذا التابوت الذي فيه سكينة الرب وانما كانت السكينة
فيه لان الصور الكلية والمعاني الحقيقية لا تدرك الا بالتجرد الذاتي الى ان تصل الى الحضرة الشهادية
ونزولها من عالم الامر الى عالم الخلق تجسدت فيها المعاني بصورة مدركة لها لذلك كانت المحسوسات
اجلى البديهيات فالنفس من علم الذوق والوجدان الحسي والعقلي الشهودي لا يحصل الا من هذه الحضرة
وبواسطتها اكتساب المعارف الزائدة بعد الافتراق فصارت سكينة الرب فرمي به في اليم ليحصل بالقوى
المذكورة على فنون العلم اي ليفوز بها مشتملا على انواع العلوم الحاصلة بالمواد الظاهرة
والباطنة يقال حصل فلان على عزمه اذا اشتمل عليه فاعلمه بذلك اي اعلم الحق موسى بوضعه
في التابوت والقائه في اليم انه اي ان الشان وان كان الروح المدبر له هو الملك فانه لا يدبره
الا به اي اعلم ان الروح المدبر لا يدبره الا بواسطة هذا التابوت فاصحبه هذه القوى الكائنة
في هذا الناسوت الذي عبر عنه بالتابوت في باب الاشارات والحكم على صيغة الجمع اي جعل الحق
الروح مصاحبا لهذه القوى الكائنة في البدن الذي عبر الحق سبحانه عنه بالتابوت في باب الاشارات
اي هذا المعنى ياتي في باب الاشارات الالهية والحكم الربانية كذلك تدبير الحق العالم فانه ما دبره
الا به اي بالعالم اذ لولا الاعيان القابلة للتدبير ما كان التدبير. ومن تدبير الحق العالم بالعالم جعل
بعضها موقوفا على البعض كتوقف المسببات باسبابها والمواليد بتوليد ابويه او بصورته اي الاعيان الثابتة
التي هي الصور العلمية للعالم كما فسره ومن بعده جعل الاعيان بحسب الاسماء الالهية ولولا تفسيره رضي الله عنه
او بصورته بما ذكرناه لحملناه على الانسان الكامل فانه على صورة الحق وصورة العالم وكان حسنا فشبه
تدبير الحق للعالم بتدبير الروح للبدن فكما ان الروح ما يدبر بدنه الا بالبدن اذ لولا الاعضاء
البدنية وقواها ما كان يحصل التدبير كذلك الحق ما دبر العالم الا بالعالم وكما ان الروح روح
للبدن كذلك الحق روح العالم وكما ان الروح يدبر البدن بقواه كذلك الحق يدبر العالم باسمائه
وصفاته فنسبة الحق الى العالم ونسبة العالم اليه كنسبة الروح الى البدن ونسبة البدن الى الروح

فما دبر الامر اي فما دبر الحق العالم الا بالعالم كتوقف الولد على [illegible] والمسببات على اسبابها [illegible]
والمشروطات على شروطها والمعلولات على عللها والمدلولات على [illegible] [illegible]
على حقائقها وكل ذلك من العالم اي جعل بعضها واسطة في [illegible] البعض الاخر [illegible]
فما دبره الا به هو عائد الى التوقف اي جعل بعض العالم موقوفا على [illegible]
في العالم فما دبر الحق العالم الا بالعالم واما قولنا او بصورته اعني صورة العالم [illegible]
صورة العالم الاسماء الحسنى والصفات العلى التي تسمى الحق بها [illegible]
التي هي صورة الاسماء في العلم وهي الاعيان الثابتة [illegible] المعاني [illegible]
لها بواسطة اسمائه وصفاته التي هي [illegible] وبواسطة الاعيان الثابتة [illegible]
وبواسطتها النفوس المنطبعة [illegible] الارواح [illegible]
كالابدان للارواح [illegible] في جميع [illegible] الوجه فما دبر [illegible]
الا العالم فما وصل الينا من اسم تسمى به الا وجدنا [illegible] في العالم [illegible]
ايضا الا بصورة العالم [illegible] الحقيقي [illegible] جميع
الصفات التي هي ارواح الاسماء [illegible] والارادة [illegible]
حاصلة في العلم ثابتة [illegible] الاسماء والصفات من حيث [illegible] هو العالم [illegible]
بالعالم فصح انه تعالى ما دبر العالم الا بالعالم ولذلك اي ولاجل انه ما دبر [illegible] بالعالم [illegible]
خليفة على العالم [illegible] العالم قال في خلق آدم الذي هو البرنامج [illegible]
الجامع لنعوت الحضرة الالهية التي هي الذات والصفات والافعال [illegible]
صورته اي صورة [illegible] الحضرة الالهية [illegible]
الشريف الذي هو الانسان الكامل جميع الاسماء الالهية [illegible] وحقائق [illegible]
في العالم الكبير المنفصل وجعله روحا للعالم [illegible]
وانما قال وحقائق ما خرج عنه في العالم الكبير [illegible] في العالم [illegible]

ما يجب استيفائها وإعمالها التي هي بها هي فكما انه ليس شيء في العالم الا وهو يسبح الله بحمده كذلك ليس

في العالم الا وهو مسخر لهذا الانسان لما تعطيه حقيقة صورته انما نسبه تسبيح العالم للانسان بتسبيحه

وتحميده لفوق الى تسخيره للانسان عبادة منه له وتلك العبادة تستلزم التنزيه والتحميد لانه

بعبادته للانسان يحصل له الاهية الظاهرة في الصورة الانسانية الى الكمال المطلوب [illegible]

الالهي وهو [illegible] التنزيه من النقائص والاتصاف بالمحامد فكان [illegible] فكما انه يسبح الحق بحمده كذلك

هو يسبح لخليفته الذي هو الانسان [illegible] وفي الحقيقة تسخيره للانسان وتسبيحه له انما هو تسبيح للحق

ولا يبطل هذا التسخير الحقيقة الصورة الانسانية لان لها مقام الجمع الالهي وجميع الاسماء [illegible]

الذي هو الاسم الاعظم [illegible] [illegible] لانه الانسانية [illegible] وفيها فقال سخر لكم ما في

السموات وما في الارض جميعا منه وكل ما في العالم تحت تسخير الانسان علم ذلك من علم وهو الانسان الكامل

اذ هو الذي يعلم بالكشف والشهود والذوق والوجدان وجهل [illegible] من جهله وهو الانسان صورة الحق

معنى فكانت صورة القاء موسى في التابوت والقاء التابوت في اليم صورة هلاك في الظاهر وفي الباطن

كانت نجاة له من القتل اذ كان خلاصه من فرعون [illegible] حي لتأثير اليم كما تحيى النفوس

من موت الجهل [illegible] بحيوة [illegible] الموسوية الباقية بواسطة اليم بالحيوة العقلية الحاصلة بالعلم فيها

[illegible] الصورة اليم الذي به حيوة النفوس [illegible] حيوة الابدان بالماء [illegible] كل شيء حي [illegible]

[illegible] كما قال او من كان ميتا يعني بالجهل فاحييناه يعني بالعلم وجعلنا له نورا

يمشي به في الناس وهو الهدى كمن مثله في الظلمات [illegible] ليس بخارج منها اي لا يهتدي ابدا

اي العالم بالحقائق لا يكون [illegible] ثم علل قوله لا يهتدي ابدا بقوله فان الامر في نفسه لا غاية له يوقف

عندها [illegible] فان الامر الالهي [illegible] في الظلمات لا يتخلص من [illegible] لا يهتدي [illegible] لان الامر الالهي لا

حد له ليقف [illegible] الضالة [illegible] من الحيرة ويحصل له العلم بالحيرة الالهية [illegible] في موضع

[illegible] والحيرة [illegible] العلم كما [illegible] الضلال [illegible] للعالم [illegible]

ان يفرق بينهما فقال فالهدى هو ان يهتدي الانسان الى الحيرة فيعلم ان الامر حيرة [illegible]

الجلي وعين الهداية للنفس الكاملة من الجهالة والعلم اما الحاصل من [illegible] بجنات المكية

المجرة للنفس بسلطان العظم فحظوظ الانوار للنفس العاجزة [illegible]

عين الهداية المركبة والكمال القدسية [illegible] اي [illegible] وجل [illegible] وصح [illegible]

المتن وهو بخلاف الحيرة الحاصلة من الجهل فانها الحيرة المذمومة لذلك [illegible]

عن قابلية الهدى الحجب بالحيرة المحمودة [illegible] فلق وهو [illegible] اي [illegible] القلب [illegible]

اي [illegible] لان الحركة لا تحصل الا من الحي فلا سكون فلا [illegible] فان كانت لحيرة [illegible]

فلا يكون [illegible] وان لم يكن السكون فلا [illegible] لان السكون من لوازم [illegible] الا [illegible]

[illegible] كيف [illegible] وهو موجود فلا عدم [illegible] اي الحركة [illegible]

ولذا كانت الحركة [illegible] الموجود فلا عدم لانها [illegible] الحاصل [illegible]

البقاء الابدي [illegible] الذي [illegible] الارض اي كانت الحيوة [illegible] الهداية [illegible]

فيؤدي الى البقاء الابدي كذلك الا [illegible] الماء الطبيعي الذي به حيوة الارض وهي [illegible]

[illegible] اي فالاشارة الى حركتها اي [illegible] التي هي البدن الانساني [illegible] اهتزت [illegible]

قوله وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

قوله وربت اي الاشارة الى [illegible] اي [illegible] التي هي البدن [illegible] اي [illegible]

اي الاشارة الى [illegible] الارض المذكورة قوله وانبتت من كل زوج بهيج اي انها اي [illegible]

ما [illegible] اي [illegible] مثلها وكانت [illegible] اي الارض البدنية [illegible]

منها فظهورها اي [illegible] التي هي المسماة بالنفس [illegible] البدن [illegible]

منها فظهورها كذلك [illegible] الحركات الكثيرة [illegible] الاسماء [illegible] ما ظهر [illegible] الالهية

بسبب [illegible] الاسماء الالهية كذلك الكثرة حصلت [illegible] ما ظهر [illegible]

من وجود العالم [illegible] حقايق الاسماء الالهية [illegible]

به وبخالقه [illegible] الكثرة اي [illegible] الذي هو [illegible] بهذا المجموع احدية الكثرة

كما هي في الشجرة وهي حجر على ان مسمى الله احدي بالذات كل بالاسماء والصفات وصف نفسه حيث

قوله وفيه الله وقال فيه انه من الكلام وهو حجر وقد كان احدي العين من حيث ذاته كالجوهر

الهيولاني احدي العين من حيث ذاته كثير بالصور الظاهرة فيه التي هي حامل لها بذاته اي وقد كان الحق

احدي العين من حيث ذاته كثيرا من حيث اسماؤه وصفاته كما ان الجوهر الهيولاني الذي هو صورة

كلها احدي بالذات كثير بالصور الظاهرة فيه كذلك الحق بما ظهر منه من صور التجلي اي كذلك الحق احد

من حيث ذاته كثير بسبب ما ظهر منه من صور تجلياته التي هي الاسماء والصفات فكان الحق مجلي صور العالم

مع الاحدية المعقولة وذلك باعتبار ان ذاته مرآة يظهر فيها صور الاعيان العلمية والعينية فانظر ما احسن

هذا التعليم الالهي الذي خص الله به من يشاء من عباده التعليم الالهي اشارة الى قوله تعالى

اتقوا الله ويعلمكم الله وهو ما يتعلق بمعرفة الحق من حيث الجمع والفرق من حيث الجنسية فهذا الذي هو علم من الغيرة

وجود يتحقق بلسان القوم الطائفة العارفين ولما وجده ال فرعون في اليم عند الشجرة سماه فرعون

موسى والمو هو الماء بالقبطية والسا هو الشجر فسماه بما وجده عنده فان التابوت وقف عند الشجرة

في اليم فاراد قتله فقالت امرأته وكانت منطقة بالنطق الالهي اي كانت ممن انطقه الله بالنطق الالهي

من غير اختيار كما قال وهو من لسان الاعيان انطقنا الله الذي انطق كل شيء وكان موجودا من الله

فيما قالت لفرعون اذ كان الله خلقها للكمال كما قال عنها حيث شهد لها ولمريم بنت عمران بالكمال

الذي هو للذكران اي بحسب الغلبة فيهم فانه عليه السلام قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران

وآسية امرأة فرعون وجعل فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقال في مريم وكانت من القانتين

فجعلها في زمرة الرجال وصرح الشيخ في الفتوحات في باب الاولياء ان هذه المقامات ليست مخصوصة

بالرجال وقد يكون للنساء ايضا لكن لما كانت الغلبة للرجال ذكرها باسم الرجال فقالت لفرعون في حق

موسى انه قرة عين لي ولك فيه قرت عينها بالكمال الذي حصل لها كما قلنا وكان قرة

عين لفرعون بالايمان الذي اعطاه الله عند الغرق وذلك لانه سبحانه [illegible] انها من غير اختيارها

وقبض طاهرا مطهرا وعينها ولفرعون فوجب انه يكون كما قالت في نفس الامر فقبضه اي الحق طاهرا مطهرا

ليس فيه من الخبث لانه قد آمن عند العيان قبل ان يكتسب شيئا من الآثام ولا [illegible]

انه على [illegible] بجانب لمن شاء حتى لا يياس احد من رحمة الله فان الياس [illegible]

[illegible] فلو كان فرعون ممن يياس ما بادر الى الايمان لما كان ايمان فرعون [illegible]

رأى طريقه واضحا عليها بنو اسرائيل قبل التغرق وقبل الهوي من احكام الدار الآخرة [illegible]

الناس عند الغرغرة وهو بعينه كايمان من يؤمن عند القتل من الكفار وهو صحيح من [illegible]

ولما كان ايمان الغريق غير مقبول لظهور احكام الدار الآخرة من النعيم والجحيم والثواب و[illegible]

وجعله ظاهرا مطهرا من الخبث الاعتقادي من الشرك ودعوى الربوبية لان الاسلام يجب

ما قبله كما جاء في الخبر الصحيح ولم يكتسب بعده [illegible] شيئا من الآثام والعصيان وقوله آلآن وقد

عصيت من قبل وكنت من المفسدين اي آمنت الآن وقد كنت من العاصين المفسدين من قبل

وكنت من المفسدين نوع من العتاب عند توجهه الى الموت والايمان به وهو لا ينافي صحة ايمانه وما

من قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود فالضمير للقوم والمورد

الذي هم [illegible] فرعون لا يجب دخوله فيهم وقوله واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين

الضمير للقوم واللعنة ودخول النار لا ينافي الايمان لان اللعنة هي البعد وهي تجتمع مع الايمان

كما في المحجوبين والعصاة والفسقة من المسلمين والورود في النار ليس مخصوصا بهم بل هو عام

للكل كما قال وان منكم الا واردها وهو لا ينافي الايمان وليس كفر فرعون بعد ايمانه صريح وما

فيه كان حكاية عما قبل ايمانه وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا

ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب صريح في الآل [illegible] وفايدة ايمانه [illegible]

تخفيف التعذيب [illegible] عدم الخلود في النار والتعذيب بالمظالم [illegible] العباد [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الايمان والايمان من الشرك وخبث العقيدة فلا ينكر [illegible]

بهذا القول [illegible] جميع ما في الكتاب مسطور [illegible] المنكر [illegible]

وقوله [illegible] اشارة الى قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية [illegible]

ايضا صحيح وفي نسخة الكاف خطاب له اي بنفعك مع بذلك من العذاب الموجود للالم الصادر منك

بعد العصيان والله اعلم بالسرائر وكان فرعون وكان موسى عم كما قالت امراة فرعون انه قرة عين

لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا وكذلك وقع فان الله نفعهما به عم وان كانا اي فرعون وامراته

ما شعرا بانه هو النبي الذي يكون على يديه هلاك ملك فرعون وهلاك آله ولما عصمه الله من فرعون

اصبح فؤاد ام موسى فارغا من الهم الذي كان قد اصابها ثم ان الله حرم عليه المراضع حتى اقبل على

ثدي امه فارضعته ليكمل الله سرورها به اي من جهة الاختصاصات والنعم التي كانت في حق

موسى ولما ان الله حرم عليه المراضع حتى لا يقبل الا ثدي امه فان الطفل لا يوافق له ثدي مثل

لبن امه فحصل رضاعه وتربيته على يد امه ليكمل الله لها سرورها بولدها كذلك علم الشرائع كما قال

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اي طريقا ومنهاجا اي من تلك الطريقة جاء وكان هذا القول اشارة

الى الاصل الذي منه جاء لما كان اللبن صورة العلم كما اوله رسول الله صلعم في رؤياه بشرب

لعلم الشرائع تحريم المراضع اي كما حرم ان لا يشرب موسى لبن احد غير امه التي هي اصله لذلك

علم الشرائع من لدنه وجعله نبيا صاحب شريعة غير تابع لشريعة غيره وكان ياخذ الشريعة [illegible]

من الله فجمع العلوم وعلم الشرائع فكان تكميلها كما تم استدل بقوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا

وفسر الشرعة بالطريق والمنهاج ايضا هو الطريق لكن لما يوقف عليه بصيرتها ما فسر بالكلمتين احدهما

منها والاخر جاء فاخذ علمها وفسره بقوله اي من تلك الطريقة جاء فصار قوله منهاجا اشارة الى الاصل

الذي منه جاء وهو الوجه الالهي العالم وليس الا الحق فانه منه بدأ كل شيء واليه يعود فهو المبدأ والمعاد

فهو غذاؤه كما ان فرع الشجرة لا يتغذى الا من اصله اي من اصله الذي منه جاء وحصل في هذه

النشأة العنصرية هو غذاؤه لا يتغذى الا منه اي لا يستفيض المعاني وما به قوامه والامر المدد

الا من اصله كما ان فرع الشجرة لا يتغذى ولا يجد المدد الا من اصله ولما جعل [illegible] للفرع

والنداء [illegible] يكون نقل الكلام اليهما بقوله فما كان حراما في شرع يكون حلالا

في شرع آخر يعني في الصورة اعني قوله يكون حلالا في نفس الامر ما هو عين ما مضى لان الامر خلق

جليسه ولا تكن [illegible] فقد ابتهالك [illegible] الله [illegible] في [illegible] اخرى او [illegible]

ليس الا بحسب الصورة [illegible] في بعض الامر [illegible] لان [illegible]

ولا يتبع كل [illegible] العلم الذي [illegible] عرفنا [illegible] قال انا على [illegible] لذاته

علم الشرائع اي كنت عن علم الشرائع في حق موسى [illegible] الحقيقي الذي

تزعم [illegible] وارضاعها اشارة الى [illegible] [illegible]

وتحريم ارضاع غير امه اشارة الى [illegible] تعقد بعلوم ما يتعلق بالولاية [illegible]

عليه علوم ما يتعلق بالنبوة والظاهر لذلك قال له الخضر [illegible] وكيف تصبر على ما لم [illegible]

قال له الخضر ان الله اعطاك علما [illegible] وهو علم الظاهر واعطاني علما [illegible] وهو

علم الباطن فامه اي مقام الولاية وليس المراد بموسى الا ما ارضعته غير امه بل [illegible]

المرضعة [illegible] الولاية كذلك قال فحرم الله ذلك لموسى [illegible] ام ولادته [illegible] على الحقيقة من

لا من ولدته فان ام الولادة حملته على [illegible] الامانة [illegible] فيها [illegible] طبيعتها من غير ارادة

في ذلك حتى لا يكون لها عليه امتنان فانما [illegible] لم [illegible] به [illegible] ذلك الدم

لاهلكها [illegible] والام [illegible] فالجنين [illegible] الدم [illegible] بنفسه من [illegible] الذي

كانت [illegible] ذلك الدم عنده [illegible] والمرضعة [illegible]

قصدت برضاعه حياته [illegible] برضاعها [illegible] [illegible]

فجعل الله ذلك لموسى في ام ولادته فلم يكن لامرأة عليه فضل الا لام [illegible] [illegible]

انشاؤه في حجرها [illegible] ونجاه الله من غم التابوت [illegible] [illegible]

ظلمة الطبيعة [illegible] اعطاه الله من العلم الالهي [illegible] [illegible]

بالماء [illegible] من الفضل [illegible] [illegible]

المقدس [illegible] لم يخرج عن [illegible] اشارة [illegible] وفتناك

فتونا اي اختبرناه [illegible] صبره على ما ابتلاه الله به [illegible]

موسى ما ابتلاه الله به من قتل القبطي بما الهمه ووفقه له في سره وان لم يعلم بذلك ولكن لم يجد في نفسه
اكتراثا بقتله اي بقتل القبطي لعلمه بكونه بامر الله والهامه على قلبه وتوقف اي يدلك في سره بكونه علم
هو حتى يأتيه بذلك نسب الى الشيطان بقوله هذا من عمل الشيطان ولكن لم يجد في نفسه اكتراثا بقتله
اي مبالاة به والتفاتا اليه مع كونه ما قتل حتى يأتيه امر ربه بذلك فالنفي اي ما جرى باسمه
لان الالهي هو العصمة فلذلك انما قتله بنفسه بل قتله الحق على يد موسى من غير شعور كما قال نبينا صلى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال الخضر عليه السلام ما فعلته عن امري وقوله لان النبي معصوم
الباطن من حيث لا يشعر حتى ينبأ اي يعلم بذلك دليل قوله فاقتله ما ابتلاه الله قتله القبطي بالالهام
الله اي قتله بالامر الالهي وان لم يعلم ذلك لان النبي معصوم من الكبائر في الباطن لكنه لا يشعر على
قتله بالامر الالهي حتى يخبر به ولهذا اي ولهذا الشعور والاطلاع اراه الخضر قتل الغلام فانكر عليه
قتله ولم يتذكر قتله القبطي فقال له الخضر ما فعلته عن امري ينبهه على مرتبته قبل ان ينبأ انه كان
معصوم الحركة في نفس الامر وان لم يشعر بذلك واراه ايضا خرق السفينة التي ظاهرها هلاك
وباطنها نجاة من يد الغاصب جعل له ذلك في مقابلة التابوت له الذي كان له في اليم مطبقا عليه
فظاهره هلاك وباطنه نجاة اي للخضر اشار بقتل الغلام وقال ما فعلته عن امري لينبه موسى
على ان قتله القبطي ايضا كان كذلك بالامر الالهي لا من النفس ونفسه بل هو نبي معصوم عن
الكبائر واراه خرق السفينة التي ظاهرها هلاك وباطنها نجاة من الغاصب في مقابلة التابوت الذي
كان له في اليم فان ظرفه ظلمة هذه الطبيعة والبدن بالتوجه الى الله وفهم النفس في الموت الارادي
وبالاعراض والفناء في الموت الطبيعي وان كان ظاهره مشعرا بالهلاك لكن باطنه عين النجاة وانما
فعلت به امه ذلك خوفا من يد الغاصب فرعون ان يذبحه صبرا وهي تنظر الصادق في المنقبطة يقظتين
من حيث اي خوفا من ان يكون ذبحها مشتملا على الصبر العظيم لامها لان ذبح الولد قدامها
اشد بلاء الام من ذبحه على غيبة عنها وهي تنظر اليه مع الوحي انما فعلت ما فعلت مع الوحي
الذي الهمها الله به من حيث لا تشعر فوجدت في نفسها انها ترضعه اي علمت بالوجدان الضاغط

وتبعه فانه لكشاف عليه القلب في العالم فان في الفاعل عن الامر [illegible] حروف

شاهد غايره ولا حيث عليه من [illegible] وتمضي وغلب على [illegible]

في بابه فكانت بهذه القلة في نفسها والرجاء يغلب الخوف والباس [illegible]

هو الرسول الذي بها [illegible] والقبط عليه فمات [illegible] هذا القوم [illegible]

هذا المعنى [illegible] بالنسبة الى العالم الانساني الى الكمال [illegible]

ولذلك كان حالا في نفس الامر ثم انه لما وقع [illegible] حتى كان [illegible] الظاهر وكانت [illegible]

جار في الغاية فان الحركة ابدا انما هي [illegible] ونحو الناظر فيها باسباب اخر ولعلك [illegible]

لا الحركة الى [illegible] فان [illegible] وكذلك الذي في الحقيقة جار في الطبيعي والنباتي [illegible]

ثم ان الحركة لا تحصل الا [illegible] وان كانت في الظاهر لها اسباب اخر كالخوف والغضب [illegible]

فهو لا يعلم الا [illegible] الاسباب الظاهرة [illegible] الباطنة اسبابها والحقيقة [illegible] الاسباب الظاهرة

[illegible] وذلك لان [illegible] حركة العالم من العدم الذي كان ساكنا فيه الى الوجود

[illegible] الاحركة عن سكون فكانت الحركة التي هي وجود العالم حركة حب [illegible]

على ذلك [illegible] لولاك [illegible] كنت كنزا مخفيا لم اعرف فاحببت ان اعرف [illegible]

العالم في [illegible] وجوده العيني حركة من العدم الى الوجود حركة حب [illegible] الوجود

العالم الذي [illegible] ذاته وانوار اسمائه وصفاته [illegible] العالم [illegible]

[illegible] حركة من العدم [illegible] الى الوجود العيني [illegible]

[illegible] فان الكمال محبوب لذاته وهو لا [illegible]

بنفسه من حيث هو غني عن العالمين [illegible] العلم بالعلم [illegible]

[illegible] اعيان العالم اذا وجدت فظهر [illegible] الكمال بالعلم [illegible] العلم

بالوجود [illegible] ان [illegible]

فهي حاصلة لذة الظهور فوجود العالم في [illegible] من حيث غناه

عن الغايب فحصل ان الاعيان الكلية تمام حقيقة العالم هو العالم في صورة الظاهر الثلاثة وهي العالم الذي
الذي يستظهر في الاعيان عند وجودها وهو المشار اليه بقوله لتعلم من تبع اثره مرسلا على عرشه
وكذلك الكلام في الاسماء الربوبية فان الوجود منه ازلي وغير ازلي وهو الحادث فالازلي وجود الحق لنفسه
وغير الازلي وجود الحق بصورة العالم الثابت فيسمى حدوثا لانه ظهر بعضه لبعضه وظهر لنفسه بصورة
العالم فكمل الوجود وكانت حركة العالم حبية للكمال فتنبه كما ان نفس الرحمن له نفس في الوجود
وجميع مراتبه ولوازمه لان الوجود ازلي وغير ازلي والازلي هو الحق تعالى كما قدم وغير الازلي
هو الوجود المتعين بتعينات خاصة ظاهرة على صور الاعيان الثابتة ولاولا وعدم والثاني حادث
فكمل الوجود وعرف اسبابا العالم فظهر ان حركة العالم حبية الا تراه كيف نفس عن الاسماء الالهية ما كانت تجده
من عدم ظهور اثارها في عين مسمى العالم الا ترى الحق كيف نفس عن اسمائه ما كانت تجده الاسماء
الالهية من الكرب بسبب عدم ظهور كمالاتها في اعيان العالم فكانت الراحة محبوبة له اي للحق ولم يوصل
اليها الا بالوجود الصوري اي الشهادي الاعلى والاسفل فثبت ان الحركة كانت للحب اي سببا اي اصل
الحركة وجعلها هاهنا من الحب فما ثم حركة في الكون الا وهي حبية لان الحب سببها فعلم من
العلماء من يعلم ذلك ومنهم من يحجبه السبب الاقرب وهو العالم الاحكام الا بالحقائق
الناظر في الاسباب الظاهرة لحكمه في الحال واستيلائه على النفس اي لغلبة حكم ذلك السبب القريب
واستيلائه على نفس المحجوب فكان الخوف لموسى عليه السلام مشهودا له بما وقع من قتله القبطي وتضمن الخوف
حب النجاة من القتل ففر لما خاف فظاهر وفي المعنى ففر لما احب النجاة من فرعون وعمله لا ان كان
عليه فيه اهل الحق به اي حب النجاة من فرعون وعمله بالفرار لذلك فقال لشعيب صلوات الله عليهما
لا تخف نجوت من القوم الظالمين فنبها على حركته وذكر موسى السبب الاقرب ما تولد في الوقت اي
وقت الفرار فهو الذي هو كالصورة للجسم للبشر وحب النجاة متضمن فيه تضمن الجسد للروح المدبر له
الذي هو منه لا بسبب الاقرب اي هو كالصورة وحب النجاة مدرج فيه وحيث ان الصورة الجسمية
متضمنة له وجها كالانبياء صلوات الله عليهم لهم لسان الظاهر به يتكلمون لعموم اهل الخطاب واعتمادهم

عليهم

في عالم الملك فلا تصل الى حرم الا العامة لعلمهم بتمييزها لديهم كما [illegible] في نفسها لقال اي لا يطلع جل وعزه واجب الحق بها [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] انه بكم [illegible] ولهذا ان خير [illegible] [illegible] فيها [illegible]

العلم وانه [illegible] حال من كان يعرفها [illegible] ضعف العقل [illegible]

نفسه [illegible] الدين [illegible] طبع على قلوبهم كما قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

[illegible] من [illegible] فكذا [illegible] من [illegible] او [illegible]

وعليه [illegible] اي وعليه [illegible] فهم [illegible] من [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] بقوله فقوله ما احسن

[illegible] على [illegible] الحكم [illegible]

هذه [illegible] من [illegible] من [illegible]

عليه [illegible] لم [illegible] هذا [illegible] الظاهر [illegible]

لظاهر الآيات والاخبار [illegible] على ظاهره [illegible] وصاحب

الفهم [illegible] الى المعاني [illegible] الحكم [illegible] الانبياء [illegible]

انه في العالم وفي [illegible] هو [illegible] الى [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] العلم [illegible] فهم العامة [illegible]

[illegible] بلسان الظاهر فهذا [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] الخاصة [illegible]

[illegible] الالهي فقال [illegible]

[illegible] السر [illegible] الله [illegible]

[illegible] بالقرب [illegible] الا [illegible]

المتن [illegible] العلم [illegible] قوله وانزلنا

[illegible] فما امر مبني على الحكمة يعني ما استفاده من الله بلا واسطة للخضر وانه كان وارثا

غيره ولان التوقف والتقدم في ذلك العلم ما كان الا من الله فاستفاد ذلك منه وانه امر الهي

موصوف بنفسه بالامر بالحكمة في العلم الذي عنده لان العلم انما يحصل بحسب الاستعداد ومن جملة شرط

هو العلم بان الحق هو الفاعل يعني ما سوى الله والعقل التام هو الكامل المطلق من التوغل في الشر

فاراه الخضر اقامة الجدار من غير اجر فعتبه موسى على ذلك بقوله لو شئت لاتخذت عليه اجرا فذكره

الخضر بسقايته من غير ابتغاء اجر كما لم نذكرها في هذا الكتاب واطلعناه في الكشف عند شهود

الحق عم وقدمه ويكفي انه اجتمع بالخضر في الكشف عند شهود الخضر عم فقال له الخضر كنت قد اعددت

لموسى بن عمران الف مسئلة مما جرى عليه من اول ما ولد الى زمان الاجتماع فلم يصبر

على ثلاث مسائل منها حتى تمنى رسول الله صلعم ان يسكت موسى عم ولا يعترض حتى يقص الله علينا من امرهما

بقوله عم رحم الله اخي موسى لو صبر حتى يقص الله علينا من انبائهما ويقف بعنايته على [illegible]

على جميعها ابتلاء وصبر اخي موسى لرأى العجب ولكن اخذته من صاحبه ذمامة للحديث فيم بدا له

ما وقع اليه موسى عم من غير علم منه فيم باليا عطف على يقص اي حتى يقص الله فعل رسول الله

صلعم الذي قصده موسى من الاعمال عن غير علم واختيار منه اذ لو كان عن علم ما انكر مثل ذلك على

الخضر الذي قد شهد له الله عنده موسى وزكاه وعدله ومع هذا غفل موسى عن تزكية الله وعما شرطه

للخضر عليه في اتباعه ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا كانت من موسى نسيانا اي انسانا

انسي لا يؤاخذ بالنسيان ولو كان موسى عالما بذلك لما قال له الخضر ما لم تحط به خبرا اي اني على

علم لم يحصل لك عن ذوق كما انت على علم لا اعلمه فانصف اي الخضر واما حكمة فان الرسول

يقول الله فيه اي في حقه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فوقف الا بالادب

لم يعرف قدر الرسالة والرسول عند هذا القول وقد علم الخضر ان موسى رسول الله فاخذ

ما يبرز منه اي ممن ليوفي الادب حقه مع الرسول اي وقف العالم بالله كالخضر وغيره عند

عند هذا القول وهو وما آتاكم الرسول الا ليوفي الادب حقه مع الرسول [illegible] عن

ثم نبّه بقوله فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فوقف موسى [illegible] ولو قيل وكيف

[illegible] لا تطلب منه [illegible] [illegible] النبي

[illegible] أي [illegible] حتى لو حكمت عليه وانقاد [illegible]

[illegible] فصبر عليه وهو عالم أن الله لموسى فكذلك موسى [illegible]

[illegible] في العلم توفية للأدب الإلهي أي وتوفيته للأدب [illegible]

[illegible] ثم قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا [illegible]

[illegible] من [illegible] وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا

[illegible] تلك [illegible] في الأمر [illegible]

من [illegible] في حديث إبار النخل فقال عليه السلام أنتم أعلم بأمور دنياكم ولا شك

أن العلم بالشيء خير من الجهل به ولهذا مدح الله نفسه بأنه بكل شيء عليم فقد اعترف [illegible] لأصحابه بأنهم

أعلم بمصالح الدنيا منه لكونه لا خبرة له بذلك فإنه علم ذوق وتجربة ولم يتفرغ عليه السلام لعلم ذلك بل

كان يشتغل بالأهم فالأهم فقد نبهتك على أدب عظيم ينفعك إن استعملت نفسك فيه [illegible]

عباد الله [illegible] بالدعوى [illegible] يريد الخلافة وجعلني من المرسلين

يريد الرسالة فما كل رسول خليفة فالخليفة صاحب السيف والعزل والولاية [illegible]

إنما عليه البلاغ لما أرسل به فإن قاتل عليه وحماه بالسيف فذلك الخليفة الرسول فكما أنه ما كل نبي

رسولا كذلك ما كل رسول خليفة أي ما أعطي الملك والتحكم فيه [illegible]

عن الماهية الإلهية فلم يكن عن جهل وإنما كان عن اختبار [illegible]

عن ربه وقد علم فرعون مرتبة المرسلين في العلم بالله فيستدل [illegible]

إيهام من أجل الحاضرين حتى يعرفهم من حيث لا يشعرون بما شعر [illegible]

كل شيء حقيقة يكون بها هو هو [illegible]

للجنس والفصل لأنه [illegible] الأشياء [illegible]

عارفا بان حقيقة الحق لا يمكن ان تكون مركبة من الجنس والفصل لكن تسلط عليه الشيطان فغلبه

هذا الجواب جواب العارف بالامر فاذا لم يجب به موسى في نفس الامر تكلم فرعون ايضا بالنسبة

ما اجاب على سؤاله فتبين عند الحاضرين لقصور فهمهم ان فرعون اعلم من موسى ولهذا لما قال له

في الجواب ما ينبغي ان يجاب به وهو الظاهر غير جواب على ما سأله عنه وقد علم فرعون انه لا يجيبه

الا بذلك فقال لاصحابه ان رسولكم الذي ارسل اليكم على ما يزعم انه رسول لمجنون مستور عنه علم ما

سألته عنه اذ لا يتصور ان يعلم اصلا اي حقيقة الحق لا يتصور ان تعلم لغيره اصلا فالسؤال صحيح فان

السؤال عن الماهية سؤال عن حقيقة المطلوب ولا بد ان يكون على حقيقة في نفسها لا يكون لغيره

واما الذين جعلوا الحد مركبا من جنس وفصل فذلك في كل ما يقع فيه الاشتراك ومن لا جنس

له لا يلزم ان لا يكون على حقيقة في نفسه لا تكون لغيره فالسؤال صحيح على مذهب اهل الحق

والعلم الصحيح والعقل السليم والجواب عنه لا يكون الا بما اجاب به موسى فان تعريف الماهية لا يكون الا

بلوازمها وهنا سر كبير فانه اجاب بالفعل لمن سأل عن الحد الذاتي فجعل الحد الذاتي عين اضافته

الى ما ظهر به من صور العالم او ما ظهر فيه من صور العالم اي اجاب لمن سأل عن الحد الجامع بقوله

الذي يتفاوت صوره السماوات والارض وهو السموات والارض فجعل اضافته

الرب الى ما ظهر اليه بواسطته او الى ما ظهر فيه من صور العالم عن الحد الذاتي فكانه قال له في جواب

وما رب العالمين قال الذي تظهر فيه صور العالمين من علو وهو السماء وسفل وهو الارض

ان كنتم موقنين او يظهر هو بها على قوله الذي يظهر اي وصور ما

او الذي يظهر هو بصور العالمين فهو بها المصور فلما قال فرعون لاصحابه انه لمجنون كما قلنا في

معنى كونه مجنونا وهو انه خفي عليه ما سألته زاد موسى في البيان ليعلم فرعون

في البيان العلم الالهي ليعلم بان فرعون يعلم ذلك اي ذلك المعنى فقال رب المشرق والمغرب وما بينهما

ويجمع بين الظاهر والباطن وما بينهما وهو قوله بكل شيء عليم ان كنتم تعقلون اي ان كنتم اصحاب

تقييد فان العقل التقييد المشرق موضع ظهور الشمس والمغرب موضع استتارها وبطونها قال

[illegible] ما يظهر به [illegible] تجلياً على كل ما ظهر من عالم الشهادة [illegible]

والقوى الظاهرة والباطنة كما أخبر عن نفسه بقوله هو الأول والآخر [illegible]

من لوازمهما وهما جهتا [illegible] والقبض [illegible] في الوجود [illegible]

أي فهم المفارقة لأن التجلي يجمع القبض والبسط لما في الظاهر [illegible]

في الباطن وهو الحركات [illegible] فإنكم تعقلون [illegible]

يجمع الصور القابلة فالجواب الأول هو جواب الموقنين وهم أهل الكشف [illegible]

ثم إن كنتم موقنين أي أهل كشف ووجود فقد أعلمناكم بما تيقنتموه في شهودكم ووجودكم

إنه ما الكون التركيب في ذاته [illegible] بالجنس والفصل فالجواب [illegible]

العارفون بالأمر أصحاب اليقين والعيان فإن لم تكونوا من هذا الصنف فقد أجبتكم في الجواب [illegible]

إن كنتم أهل عقل وتقييد وحصرتم الحق فيما تعطيه أدلة [illegible]

فظهر [illegible] وعلم موسى أن فرعون علم ذلك [illegible] أي علم موسى أن [illegible]

موسى صدقه فيما أجاب به [illegible] من الجواب [illegible]

لكونه سأل عن الماهية فعلم موسى أن سؤاله ليس على اصطلاح القدماء في السؤال بما [illegible]

لأنه [illegible] هي الأجزاء بالجنس والفصل فلما علم موسى ذلك أجاب [illegible]

ولو علم موسى منه غير ذلك لخطأه في السؤال [illegible] اصطلاح [illegible] في السؤال بما لطلب الجواب [illegible]

الذاتية فلما علم موسى منه أنه ما سأل على ذلك الاصطلاح أجاب بما أجاب ولو علم أنه سأل على

الاصطلاح لخطأه [illegible] كيف نسأل [illegible] عن شيء [illegible]

[illegible] الاصطلاح فلما [illegible] موسى [illegible]

[illegible] لا يشعرون فقال لئن اتخذت إلهاً غيري [illegible]

[illegible] موسى [illegible] في أعيان [illegible] فرعون [illegible]

عين العالم وأن نسبة العالم [illegible]

من المسجونين فالتي لا يشعرون بما جرى بينه وبين موسى من الاسرار والسين في السجن من
حروف الزوائد اي لاسترنك فانك اجبتني بما ايدتني به ان اقول لك مثل هذا القول اعلم انه
كما دل عليه الدلائل البينة ونقل انها موجودة كما هو مقرر عند العلماء بالاسرار الالهية من
ان الكلمات موضوعة للمعاني بازاء الحقائق الالهية والكونية وعرف ان الواضع الحقيقي للالفاظ
الالهية هو الحق سبحانه وتعالى عرف ذلك بعض علماء الظاهر ايضا ونصوا على ذلك [illegible]
الاسماء ووضعها مناسبة لمعانيها ووضع الالفاظ بازائها فالسين التي في السجن من حروف الزوائد
وهي مع لفظها من حروف الزوائد ويدل ايضا على معنى الستر لانه حرف من حروفه وكونه يدل ايضا
اشارة الى التعينات الحاصلة على الذات التي هي وجوه العبودية ان ايدك على وجوه الربوبية
من وجه ... والنون وهي يدل على الستر قال تعالى فلما جن عليه الليل اي ستر فصار معنى قوله
لاجعلنك من المسجونين لاسترنك لانك جعلت عين الحق ظاهرا في صور العالم فيكون هاهنا في صورتي
وهذا ما يكون لي في دعوى الالوهية ولي عليك حكم وسلطنة بحسب الظاهر لاني صاحب الحكم فقوله
... هذا وجعلنا ... من المسجونين حق على قولك وعقيدتك فان قلت لي فقد جهلت يا فرعون بوعيدك
اياي والعين واحدة فكيف فرقت فيقول فرعون انما فرقت مراتب العين ما تفرقت العين ولا انقسمت في
ذاتها ومرتبتي الآن التحكم فيك يا موسى بالفعل وانا انت بالعين وغيرك بالرتبة اي ان قلت لي يا موسى كيف
فرقت بينك واوعدتني بالسجن والعين في ذاتها واحدة لا كثرة فيها وجعلتني من الجاهلين اقول انما
فرقت المراتب بحسب ظهورات تعينات الحق فيها فالذات والكثرة واحدة لا كثرة فيها لكن المراتب متفرقة
ومرتبتي الآن تقتضي ان احكم فيك وفي مرتبتك وان كنت عيني من حيث العين لكن غيري من حيث الرتبة
فلما فهم ذلك موسى منه اي فهم ذلك الحكم والسلطنة المرتبة منه اعطاه حقه في كونه يقول له
لا تقدر على ذلك اي اعطى لفرعون حقه ... اي كون موسى يقول له لا تقدر على ذلك والرتبة
تشهد بالقدرة عليه واظهار الاثر فيه لان الحق في رتبة فرعون من الصورة الظاهرة
لها التحكم على الرتبة التي كان فيها ظهور موسى في ذلك المجلس لكن ليس سلطنته على موسى و

على هذا مقاما وارفع منه درجة كما اخبره بقوله انك لن تستطيع معي صبرا [illegible]

في ذلك المجلس حين رجع الى نفسه فقال لو شئت لاتخذت عليه اجرا [illegible]

فلما سمع موسى عليه السلام هذا القول قال ان كنت من اصحاب [illegible]

موسى بعدم الاحتمال فكيف اثبت فيه [illegible] الطايفة الى [illegible]

فيما فسر اي خارج عما تطيقه النفس الحيوانية من الكمال [illegible]

في الصورة الى العقل جديد متصف بذات الحق وصلت الكشف والنفس وهو [illegible]

ان للعقل حد لا يتعدى ذلك وبعد الكشف ورفع الحجاب لا يحتاج الى [illegible]

ليغلب موسى بالجواب بما يقبل الموقف صاحب كشف النفس وهو الجواب الاول واما

وهو الجواب الثاني فالقى عصاه وهي صورة ما عصى به فرعون موسى في اباية عن اجابة دعوته

فاذا هي ثعبان مبين اي حية ظاهرة فكان عصى احد امر العصيان من فرعون هو [illegible]

عصى مولى في صورة ما عصى به وكان عن اجابة الدعوة [illegible]

ذلك هو النفس الامارة بالمعاصي والنفس الامارة فاذا انقلبت حية صارت صورة النفس

المطمئنة المنقادة للموجودات والمتلذذة بذات الذات وعصيانها اي تركها طاعة [illegible]

مطالبة في سره وسلكه وامتثاله على عصيانه اي على ترك ابائه وعلى انها [illegible]

الطاعة وفيها [illegible] اخرى اي مقاصد لا تحصل الا بها من [illegible]

هي الحسنة اي حسنة كما قال يبدل الله سيئاتهم حسنات اي [illegible]

المعصية اي حسنة فان العاصي المعصية والمعصية [illegible]

اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ولما كان يدل [illegible]

لان عينها انصيرت حسنة فلا يبقى في الحكم كما هي في الحس [illegible]

بالاصطلاح وعلى هذا فظهر الحكم هنا [illegible]

للطاعة على صيغة عين الثعبان وهي [illegible]

فحرمت قدرته بالعصا وهي الحية والثعبان الظاهر اي فكانت العصا هي التي ابتلعت العصي وهي الحيات والثعبان

حكم الطاعة للمهيمن فالتقم الثعبان انما التهم من الحيات من كونها حية والعصي من كونها عصا فظهرت حجة موسى

على حجج فرعون في صورة عصي وحيات وحبال الا ان الحق اراد التصديق به وتغلبه على فرعون

فظهر الحق الظاهر بالصورة السابقة على الصورة الثعبانية فالتقفت امثالها من الحيات من كونها حية

والعصي من كونها عصي في الاصل فكانت للسحرة الحبال ولم يكن لموسى حبل والحبل التل الصغير اي مقاديرهم

بالنسبة الى قدر موسى بمنزلة الحبال من الجبال الشامخة اي حبال السحرة الظاهرة على صورة الحيات اشارة

الى صغر قدرهم بالنسبة الى قدر موسى لان الحبل هو اصل التل الصغير فنسبة مقاديرهم الى قدر موسى

نسبة التل كنسبة التلال الصغيرة الى الجبال الشامخة فلما رأت السحرة ذلك علموا رتبة موسى في العلم

وان الذي رأوه ليس من مقدور البشر وان كان من مقدور البشر فلا يكون الا ممن له تميز في

العلم المحقق عن التخيل والايهام فآمنوا برب العالمين رب موسى وهارون اي الرب الذي يدعو الى

موسى وهارون لعلمهم بان القوم يعلمون انه ما دعا لفرعون اي السحرة علموا ان موسى ما يدعو

للخلق الى فرعون بل الى الحق المطلق فاللام في قوله لفرعون بمعنى الى ولما كان فرعون في منصب

التحكم صاحب الوقت وانه الخليفة بالسيف اي خليفة الدولة الظاهرة وان جار في العرف الناموسي

لذلك قال انا ربكم الاعلى اي وان كان الكل اربابا بنسبة ما فانا الاعلى منهم بما اعطيته في الظاهر من الحكم فيكم

دون غيري من الحكم وهو اشارة الى ما قال رسول الله [illegible] اطيعوا امركم وان جار اي وان ظلم

اذ [illegible] في العرف الناموسي وقوله لذلك جواب لما اي لما كان في منصب الحكم خليفة في الظاهر بالسيف

قال انا ربكم الاعلى واعلم ان الرب المطلق بمعنى المالك والمصلح والسيد وغيرها من المعاني التي يطلق

الرب لها هو الله تعالى وحده لا شركة فيه لاحد والرب المضاف يطلق على الحق تعالى كقوله الحمد لله رب

العالمين ويطلق لغيره ايضا كقولهم رب الدار ورب القوم ورب الغلام وهذه الاضافة ايضا عنوان

للحق لانه الذي يرب عباده في صور مظاهره ومجاليه فلكل من العباد نوع من الربوبية واعلى

انواعها في صورة الخليفة على العالم كله ثم للخليفة في الباطن وحده ثم للخليفة في الظاهر وحده

لذلك قال أنا ربكم الأعلى فاختلف أيم ويجعل لنفسه ما هو أجلى منهم أعلمه [illegible] الكل

منهم فصار أعلى في الهيئة فقد عرفت للعصاة تنبيه في هذا الموضع [illegible]

صدق فيما قال لم يكذبه وأقر وأبدل ذلك فقال الذنب نعصي في الصورة [illegible]

الله ولذلك نعم قوله أنا ربكم الأعلى أي من حيث الربوبية الإضافية [illegible]

عن الحق فالصورة الفرعونية جواب مقدر تقديره أنه جعلت للفرعون [illegible]

لطلاق الربوبية المطلقة عليه لا نعته فأجاب بأنه وإن كان عينه عين الحق من حيث [illegible]

لكن الصورة الفرعونية كعين وغيره قيّد له باعتبار فلا يوجد كمال الإطلاق فقطع [illegible]

وصلب بعين حق وهو الهوية الإلهية الفانية ليس جرت لأسمائه لا يدرك الصور [illegible]

تعطيلها يجوز أن يكون تعطيلا لأعضائهم وأقتب ما [illegible]

للقرابات الكلية التي لأنها الإلهية لك [illegible] الشهادة [illegible]

ويربط الموصول إلى المسببات ويجوز أن يكون [illegible] ويحاسب ما [illegible]

عليهم فيعاد والحكم في الدنيا ويسلم إلى متقوم بعد [illegible] وتابع [illegible]

بالنار [illegible] ويجوز أن يكون تعطيلا لأسماء الإلهية [illegible] الأعيان الثابتة [illegible] الأسباب

فلا تظهر الأعيان في الوجود إلا بصورة ما هي عليه في الثبوت إذ الأسماء كما [illegible]

[illegible] سوى أعيان الموجودات فنسب إليها القلع من حيث ثبوتها ونسب إليها الحدوث من حيث

وجودها وظهورها كما يقول حدث اليوم عندنا إنسان أو ضيف ولا يلزم من حدوثه [illegible]

وجود قبل هذا الحدوث ولذلك قال تعالى في كلامه العزيز أي في إتيانه [illegible]

من ربهم إلا استمعوه وهم يلعبون وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين [illegible]

لإتيانه إلا بالحد ومن أعرض عن الرحمن استقبل العذاب [illegible]

ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده إلا قوم يونس [illegible]

في الآخرة بقوله فلما [illegible] الأقوام [illegible] والأسرار التي [illegible] الآيات موسى وفرعون

شرع في بيان ان منتهى الايمان لعين ايمان فرعون وغيره ممن آمن عند الباس من حضرات تبع في
الاخرة [illegible] لم يكن نافعا في الدنيا الى واما قوله فلم يك ينفعهم ايمانهم الآية فلا يدل
على انه لا ينفعهم في الآخرة مطلقا لان معناه ان ايمانهم لا يرفع عنهم عذاب الذي انزلنا عليهم في الدنيا
ولهذا قال الا قوم يونس فانهم لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا دليل على ان عدم نفعه
في الدنيا لا في الآخرة وابن عنه على الكنايا ايضا في الدنيا لقوله تم فلولا كانت قرية آمنت بنفعها ايمانها
فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا قال اي الحق اذ ذلك
الايمان لا يرفع عنه الاخذ في الدنيا فلذلك اي فلاجل انه لا يرفع العذاب في الدنيا اخذ فرعون مع
وجود الايمان منه هذا ان كان امره اي امر فرعون امر من تيقن بالانتقال في تلك الساعة اي هذا
على تقدير انه تيقن بالانتقال اما على تقدير عدم تيقنه لذلك فطريق الاولى يقع ايمانه وقرينة الحال
تعطي انه ما كان على يقين من الانتقال لانه عاين المؤمنين يمشون في الطريق اليبس الذي ظهر بضرب
موسى بعصاه البحر فلم يتيقن فرعون بالهلاك اذا آمن بخلاف المحتضر حتى لا يلحق به اي لم يتيقن
فرعون بالهلاك اذا آمن فلا يلحق بالمحتضر لانه متيقن بهلاكه [illegible] استعمل حتى موضع الفاء فآمن
بالذي آمنت به بنو اسرائيل على التيقن بالنجاة فكان كما تيقن اي حصل النجاة كما تيقنها لكن على غير
الصورة التي اراد لانه اراد ان ينجو في الحيوة الدنيا فنجاه الله من عذاب الآخرة في نفسه ونجى بدنه
كما قال فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية اي فاليوم ننجيك وحدك من عذاب التعلق بالبدن
وفي الشرح [illegible] الكفر والشرك والاحتجاب بالحجب المبعدة وبدنك بالقذف الى الساحل ليظهر
على الصورة المعهودة ميتا لانه لو غاب بصورته ربما قال قومه احتجب عنا كما يقول عقلاؤهم
بنعيم [illegible] ليكون ايته لمن خلفه من الامم فلا يدعي احد الربوبية فظهر بالصورة المعهودة
ميتا ليعلم انه هو فقد عمته النجاة حسا من حيث البدن ومعنى من حيث الروح ومن حقت عليه
كلمة العذاب الاخروي لا يؤمن ولو جاءته كل آية كابي جهل واضرابه فانه قال لقائله [illegible]
[illegible] في هذه الحال يلحق لا يؤمن [illegible] العذاب الاليم اي

فقد وقع النزاع بين الاخوين [illegible] في الطبيعي [illegible] نزهور [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] القرائن ثم [illegible] ذلك وكلامه الى ان [illegible] [illegible]

في [illegible] الشيء الذي لا [illegible] ولما الزم [illegible]

الطاهر المطهر [illegible] وقع [illegible] الامام [illegible] في الاسلام [illegible]

من وجه لانه حصول [illegible] المطلق والمعين [illegible] في صورة [illegible]

[illegible] وحكم المؤمن [illegible] لانهم [illegible] وفي [illegible] الطاهرة في المعاني [illegible]

[illegible] من هذه [illegible] واذا كان من حيث [illegible]

[illegible] قال ليس هذا [illegible] ثم [illegible] انما [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] لانه [illegible] ما اخبر [illegible] من [illegible] من المختصر [illegible]

واعني بهذا [illegible] مطلقه [illegible] اكثر [illegible]

[illegible] والمصر المختصر [illegible] ان [illegible] تحققه

ان [illegible] الداخل ولا [illegible] فذلك [illegible] المتحقق [illegible]

قبل [illegible] ماكان عليه من [illegible] اوكان [illegible]

قال [illegible] ماكان عليه [illegible] ماكان عليه والمختصر [illegible]

صاحب [illegible] الا [illegible] ماكان عليه لا اذا كان [illegible] وجود [illegible] كان [illegible]

واطلاق الحرف عليه [illegible] لا [illegible] الزمان الا [illegible] الاحوال [illegible]

المذكوره في موصوف ولا [illegible] على الزمان ولا [illegible] الا [illegible]

كان زيد صاحب المال [illegible] في [illegible] الحال [illegible]

وكذلك في قولك [illegible] فلان شابا [illegible] في الزمان [illegible]

الزمان مطلق على الله في قوله وكان الله عليما حكيما [illegible]

وكان ذلك في الكتاب مسطورا [illegible] بين الكائن [illegible] او [illegible]

فجاء حكما فلقيه بعد الظلمة وإما حكمة التجلي والكلام في صورة النار لأنها كانت بغية موسى فتجلى
له في مطلوبه ليقبل عليه ولا يعرض عنه فإنه لو تجلى له في غير صورة مطلوبه أعرض عنه لاجتماع همه
على مطلوب خاص أي وإنما كان تجلي الحق وكلامه مع موسى عليه السلام في الصورة النارية فلأن همه كان
إلى ما طلبه إليه فتجلى الحق في صورة ما طلبه لئلا يعرض عن الحق المتجلي الظاهر في غير صورة مطلوبه
يعرض عنه لو تجلى له في صورة غير الصورة النارية كان يعرض عنه وكان يشتمل على مطلوبه لاجتماع
همه على المطلوب الخاص ولو أعرض لعاد عمله عليه فأعرض عنه الحق أي ولو أعرض لعاد حكم عمله
الذي هو الإعراض عليه فكان يعرض عنه الحق أيضا مجازاة له وهو مصطفى مقرب فمن قربه أنه
تجلى له في مطلوبه وهو لا يعلم أي فمن قربه وكونه محبوبا عند الله تجلي الحق هو طالب النار غير طالب
التجلي وهذا مخصوص بالمحبوبين المقربين كنار موسى رآها عين حاجته وهو الإله ولكن ليس
يدريه وتذكير الضمير في قوله وهو الإله وفي قوله ولكن لا يدريه لتغليب الخبر واعتباره والله أعلم
فص حكمة صمدية في كلمة خالدية إنما اختصت الكلمة الخالدية بالحكمة الصمدية لأنه يقول هذا مقصود أهل
نحوه وينال المقصد والملجأ فإن الاسم الصمد ملاذ الخلائق في قومه صمدا عناية دعه
ملجأ لهم يدفع نار الحدثان كما جاء وكان مظهرا للاسم الصمد وقد أكرمه بإطفاء النار الحسية
حكمة الصمدية بكلمته وأما حكمة خالد بن سنان فإنه أظهر بدعواه النبوة البرزخية أي أظهر بدعواه
الإنباء عن البرزخ الذي بعد الموت وما أظهر نبوته في الدنيا ولذلك قال لبنيه إذا أنا وليت الناس
له ينبئهم فإنه لم ينبئ وينبئ أي ينبئ ... الله وشرع والمراد بالبرزخ ها
الموطن الذي بين الدنيا والآخرة وهو غير البرزخ الذي بين عالم الأرواح والمثالي وبين هذه
النشأة العنصرية كما مر في المقدمات في الفصل الكاشف عن أحوال عالم المثال فإنه ما ادعى الإخبار
بما هنالك أي بما في البرزخ إلا بعد الموت فأمر أن ينبش عليه ويسأل فيخبر أن الحكم في البرزخ على
صورة الحياة الدنيا فيعلم بذلك صدق الرسل كلهم فيما أخبروا به في حياتهم الدنيا فكان غرض
خالد عليه السلام إيمان العالم كله بما جاءت به الرسل من أمور الآخرة والمواطن والمقامات البرزخية ليكون ذلك

رحمه الله وفائدته أنه أقرب نبي من نبينا صلى الله عليه وسلم زمنا [illegible]

ولم يكن فيهم لله رسول فأراد أن يخلصهم من هذه الحجة في الرسالة [illegible]

بالتبليغ ما أراده فخطى بذلك التبليغ من مقام الرسالة إلى البرزخ لكن [illegible]

الملقى أي ليعلم [illegible] بأحوال الخلائق في البرزخ فأضاعه قومه [illegible]

وأما وصفهم بأنهم أضاعوا نبيهم أي أضاعوا وصيته بهم حيث لم يأذنوا [illegible]

[illegible] فيما عندهم من [illegible] والملكة [illegible] والنصح [illegible]

واستؤذن [illegible] النار [illegible] للشعارة التي [illegible] قال إلى

أني [illegible] خلق النار لأطفئها وأمرهم أن ينبشوه بعد ثلاثة أيام [illegible]

ثلاثة أيام فهو يخرج ويبقى وأن يصف لهم [illegible]

فلم يصبروا إتمام ثلاثة أيام فظنوا أنه [illegible]

[illegible]

ويرجون أن يعينونا [illegible]

ووقف [illegible] أحوال البرزخ [illegible]

أربعين [illegible] القطيع [illegible] خالد [illegible]

على أولاده [illegible] أولاد [illegible]

فضيعوا وصيته وأضاعوه فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال مرحبا [illegible]

مرحبا بابنة نبي أضاعه قومه [illegible]

وأما النكتة [illegible] المطلوب [illegible]

أم لا أي [illegible] النبي [illegible]

[illegible] بالوجود [illegible] إلا [illegible]

في الشرع [illegible]

ولا يخفى مع هذا ما عليه اصحاب الثروة والمال الموسى على الخزانات وذلك انهم في يوم او في غلبهم فانهم حصلوا من الاموال الكثير ولم يصلوا الى شيء منها ولا على واحد منها فاذا ظهر لهم لا يبقى منها ولهذا كان طلب في العزلة الانقطاع حتى يصح له مقام الجمع بين الامرين فحصل على الجمع والله اعلم الامران هما النبوة والرسالة والامامة مما يترتب عليهما من الكمالات الاخرى ويحتمل ان يراد بالامرين العصمة والنبوة والامرين امر العمل وامر النية والله اعلم فص حكمة فردية في كلمة محمدية في نسخ الشيخ حكمة كلية وانما كانت حكمته فردية لانفراده بمقام الجمعية الالهية الذي ما فوقه الا مرتبة الذات الاحدية لانه مظهر الاسم الله وهو الاسم الاعظم الجامع للاسماء والنعوت كلها وبعده سيد الشيخ حكمته بالكلمة الكلية لاندراج جميع الكليات والجزئيات والكمالات الالهية في كلمته كالكل في الجزء وايضا اول ما حصل به الفردية انما هو بعينه الثابتة لانه اول ما فاض بالفيض الاقدس من الاعيان هو عينه الثابتة واول ما وجد في الخارج من الاكوان روحه المقدس كما قال اول ما خلق الله نوري فحصل بالذات الاحدية والمرتبة الالهية وعينه الثابتة الفردية الاولية ولذلك قال في اعلى مرتبة فردية لانه اكمل موجود في هذا النوع الانساني ولهذا بدئ به الامر وختم فكان نبيا وآدم بين الماء والطين ثم كان بنشأته العنصرية خاتم النبيين وانما كان اكمل موجود في هذا النوع الانساني لان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين اكمل من هذا النوع وكل منهم مظهر لاسم كلي من الكليات داخل تحت الاسم الجامع الالهي الذي هو له فهو اكمل افراد هذا النوع ولكونه اكمل الافراد بدئ به امر الوجود بما علم وحصل ولا ختم الرسالة لظهوره بالصورة الادمية في المبتدأ وبخاتم الذي ظهر بالصورة الخاتمية النوع وبهذا الرمز يفهم سر الختمية فليكشف بالتعريض لا بالتصريح والله هو الولي الحميد واول الافراد الثلاثة وما زاد على هذه الاولية في هذا الفردية الاولية التي هي الثلث من الافراد فان اعيانها في هذه الثلاثة المشار اليها هي الوجود والذات الاحدية والمرتبة الالهية والحقيقة المحمدية المسماة بالعقل الاول وما زاد عليها فهو صادر منها كما هو مقرر ايضا عند اصحاب النظر اول

ما يتخيلونه العقل الأول فكان هو السلام لا ادراك [illegible]

اسماء آدم اي وادكر الرجوع [illegible] هذا الشيء كان [illegible]

[illegible] الذات [illegible] لا [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

لا [illegible] اي [illegible]

[illegible] الدليل [illegible] اعطاء الدليل [illegible]

على نفسه في [illegible] الاعتبار [illegible]

ولما كانت حقيقته [illegible] ما هو [illegible]

[illegible] اي لما كانت حقيقته [illegible]

عليه [illegible]

[illegible] في [illegible] لتقدم ذكر النساء [illegible] في [illegible]

النساء على الصلوة وذلك لان المرأة [illegible] الرجل [illegible] اليها [illegible]

ولما ذكر [illegible] الدليل [illegible] سبيل الاعتراض [illegible]

حقيقته [illegible] الكلام فقال [illegible] بنفسه [illegible]

معرفته [illegible] معرفته بنفسه لذلك قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]

[illegible] دليل تقديم النساء وتأخير الصلوة اي لا واسطة [illegible]

على [illegible] فان ثبت [illegible] هذا [illegible]

وان ثبت [illegible] المعرفة اي فان ثبت [illegible] حقيقة [illegible]

اي معرفة [illegible] لان حقيقة النفس [illegible]

[illegible] بان معرفة النفس [illegible]

من حيث [illegible]

لا تعرفها فلا تعرف ربك والثاني ان تعرفها فتعرف ربك اي فحول الاول ان تعرف انك لا تعرف الحق

حقيقة نفسها فلا تعرف حقيقة ربك وعلى الثاني ان تعرف نفسك بصفاتها وكمالاتها فتعرف ربك [illegible] كتاب

محمد صلعم اوضح دليل على ربه فان كل جزء من العالم دليل على اصله الذي هو ربه فافهم اي لما كان كل جزء

من العالم دليلا على اصله والانسان الذي هو [illegible] كان اعظم دليلا واوضحها على ربه الذي هو [illegible]

كلها وهو احدها [illegible] على جميع المراتب [illegible] آخر [illegible] من باب حقيقة الكل الجمعي [illegible] فاباك

شك عن الامر في نفسه [illegible] التي هي هذه النشأة الا [illegible] العنصرية وتحقيق [illegible] ذكر

وعلوات المراة باعتبار الصفة [illegible] وباعتبار التعيين [illegible] كل منهما من الآخر ولما كانت المراة

[illegible] منفصل [illegible] فتحقيقه صلى الله عليه وسلم

[illegible] الكل الجمعي [illegible] النبي صلعم [illegible] عن الامر في نفسه وكذا الكلام

في [illegible] فان قوله تعالى ونفخت فيه من روحي يدل [illegible] نسبة آدم الى ربه [illegible]

لكمال [illegible] الاصل [illegible] الجمعي [illegible] الارتباط من الطرفين [illegible]

كل منهما محبا من وجه ومحبوبا من آخر [illegible] الشوق [illegible] اي الى [illegible]

مشتاق [illegible] المشتاق [illegible] المحبوب [illegible] ولذا كان [illegible] المشتاق

لاجل المشتاق [illegible] اشد شوقا اليهم [illegible] وهو لقاء خاص [illegible]

الحب للمشتاق لقاء خاص [illegible] لقاء الاطلاق [illegible]

[illegible] ولهذا [illegible] كما مر في اول الكتاب لذلك

كان اشد شوقا اليهم لانه ما لا يحصل الا بالمراة المجلوة [illegible] صورة نفسه في

[illegible] الظاهرة في محبوبه [illegible]

[illegible] كل عالم من اسم [illegible]

فسره [illegible] فانه قال في حديث الدجال ان احدكم

لن يرى ربه حتى يموت [illegible] فان قوله ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت

بل لان الملاقات بين العبد وربه على الموت وما ذكره من بقي [illegible] ثلاث

من الشوق من هذه الصفة اي اذا كان اللقاء الخاص موقوفا على الموت [illegible] لشوق

لا يوجد حتى يموت فيه اي اذا كان اللقاء الخاص موقوفا على الموت [illegible] لا يكون الشوق

حاصلا ان تكون هذه الصفة اي اللقاء الخاص مستندا الى [illegible]

ان يكون الموت فان الحال لا يمكن ان يراه العبد الا به وهو الموت [illegible]

في صورته الى هو الذي تشتاق اليه ليتصل الى مقام بعده ويفصح عن [illegible]

للمشتاق وذلك لا يحصل الا بالموت لان الملاقاة من العبد مع ربه موقوفة على الموت ولكن [illegible]

من هذا النوع من الملاقاة فيشتاق اليه ويحق ان يكون الاشتياق من جهة العبد الى [illegible]

الذي لا يكون الا عند الموت مما ان يشتاق اليه لكن قوله [illegible] فهو مشتاق بهذه الصفة اي لا وجود

لها الا عند الموت لما ذكر لان الضمير في قوله فهو يشتاق الخ [illegible] العبد [illegible] الموت فلا يشتاق

اليه وكله [illegible] والله اعلم ان هذا الخطاب اي قوله احدكم المؤمن [illegible]

المحجوبين لان المراد بالموت اما الموت الارادي او الطبيعي والاول حاصل لمن [illegible]

المحجوبين [illegible] الاستقامة [illegible] والذاتية على قدر قوة استعدادهم [illegible]

والعابدون والزهاد [illegible] من عباد الله الذين لا قوة لاستعدادهم [illegible]

فلا يحصل لهم الفناء حتى يحصل لهم الموت الطبيعي ويكشف لهم [illegible]

عقائدهم كما دل عليه حديث التحول واما المحجوبون الذين [illegible]

الشيعة والاخلاق [illegible] المكتسبة فلا يشتاق الى لقائه [illegible]

[illegible] من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله [illegible]

[illegible] ولا تشتق [illegible]

للحق ثابت في نفس الامر هو لا [illegible] مع كونه [illegible]

تجلياته ويظهر سماته وصفاته [illegible] والمقصود منه قوله [illegible] واللقاء [illegible]

لان المقام الدنياوي مقام الحجاب فلا يخرج عنه الا بالموت الارادية واما بالموت الطبيعي فقد يرتفع عنه الحجاب فلا يرى ربه فانتبه قوله حتى نعلم مع كونه تعالى عالما اي فيصار هذا الموت سببا لعلمه حتى نعلم الذين يريدون الحيات من اكثر المفترض في التعب فلا يرحم بالوجود اليقيني عند ذلك الموت لا ينال الا مع ذكر موصوف نفسه بالموت ويقتضي فقدان صورة المحبوب فهذا الشوق له لا يكون بحسب مقام الجمع بل بحسب ... التفصيل كما مر في قوله حتى نعلم من ان العلم بالمعلومات حاصل له ازلا وانما قوله حتى نعلم من مقام الاعيان وتجليات اسم الخبير وهو في صورة المظاهر لا غير فهو يشتاق لهذه الصفة الخاصة لا وجود لها عند الموت اي فالحق يشتاق في صور مظاهره لحصول هذه الصفة وهي الرؤية التي لا تحصل الا عند الموت بارتفاع الحجاب وشهود الحق في طلعته الذي لا يحصل الا بالموت فيبرز بها اي ... الصفة ... الذي يكون بين الوصال وارتفاع الحجاب شوقهم الى ... كما قال في حديث التردد وهو من هذا الباب اي حديث التردد من باب الشوق الى اللقاء ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ... المحب ... المحبوب ولا بد من لقائي فبشره اي بشر المحب باللقاء ... ولا بد له من الموت ... تشكا الموت ولما كان اللقاء للحق لا بعد الموت كما قال عم ان احدكم لا يرى ربه حتى يموت لذلك قال تعالى ولا بد له منه لما في جواب لما في قوله ولذلك متعلق بقال فاشتياق الحق لوجود هذه النسبة اي فاشتياق الحق انما هو لحصول هذه الصفة وهي الاشتياق في المظاهر المستفادة لا ... شعر ... يحن الحبيب الى رؤيتي وانى اليه اشد حنينا وتهفو النفوس ويأبى القضاء فاشكو الانين ويشكو الانين هذا على لسان الحق من مقام الشوق اي تضطرب النفوس وتطلب رؤيتي ولكن يأبى القضاء الالهي والقدر الرحماني عن تلك الرؤية الى ان يجيء الاجل فان القضاء والقدر قد عين لكل اجل وقتا معينا لا يتقدم ولا يتأخر واذا كان كذلك فاشكو من الانين ... ويشكو ... الينا ... الا ان ... فيه من وجه فاشتاق الا العبد اي ... للحق انه ... وهذا ... علم انما اشتاق الا النفس وهي المتصفة بالشباب ...

ان الله خلقه على صورته لا انه موجود بوجه اي لا انه [illegible]

نطق بالله عليها لكونه نفخ فيه من روحه ولما كانت نشأته من هذه الاركان [illegible]

اشتغال حديث عن نفخ اي عن نفخ الحق فيه اشتعال بما في جسمه من الرطوبة [illegible]

اشتعال الاشعار ولا تصل لظلام [illegible] والمراد بالاشتعال [illegible]

الروح الحيواني في اجزاء البدن لشعاعه باسطقسات الرطوبة الغريزية وهو لم [illegible]

نفخ الانسان نارا لا نورا لكونه اي لما كانت نشأته الجسمانية عنصرية كان روحه نارا [illegible]

روحه للحيوانية ونفس الناطقة بالصورة النارية [illegible]

ما كلم الله موسى الا في صورة النار وجعل حاجته [illegible] والانسان الروح [illegible] بالصورة

النارية على الحيوانية ثم فكلمه في صورة النار وجعل [illegible]

اي ولو كانت نشأته عنصرية كانت الملائكة التي فوق السموات وهي النشاة الجسمانية [illegible]

[illegible] بالصورة النورية وكنى عنه بالعرش [illegible]

والحدوث بالتي [illegible] الذي هو [illegible]

اي بالوجه [illegible] في الحق [illegible] المتروح [illegible]

كون الانسان [illegible] لان بدن الانسان عنصري لا طبيعي نوري فبطل نفخ [illegible]

به الانسان انسانا اي استر [illegible] اي الروح [illegible]

به انسانا وهو الروح الحيواني الذي يظهر هذه الصورة الانسانية [illegible]

[illegible] امرأة فظهرت بصورة [illegible] اي نفسه [illegible]

[illegible] الى النساء وان الله احب من خلقه [illegible]

[illegible] الطبيعية في [illegible]

الطرفين ووقعت المناسبة بين العبد [illegible] بالصورة

[illegible] الرجل والمرأة كما بين الحق والرجل [illegible] الصورة [illegible]

المناسبة بقوله والصورة اعظم مناسبة بالنسبة الى التعين ان كونه خلقها على صورته هو اعظم نسبة

او بالجزئيات الاضافية اي ويلحقها الآن كون الانسان خلقها على صورة التي اعظم المناسبات التي

الانسان وبيته وأكملها فانها نفخ اي شفعت وجود الحق كما كانت المرأة شفعت بوجودها الرجل

فصيرته زوجا اي فان صورة الانسانية جعلت الصورة الالهية زوجا كما جعلت صورة المرأة صورة

الرجل زوجا فظهرت الثلاثة حق ورجل وامرأة اي فحصلت الفردية بانها في النسخة الانسانية الروح

والنفس والقلب فحن الرجل الى ربه الذي هو اصله حنين المرأة اليه فحبب اليه ربه النساء كما احب الله

اليه من هو على صورته فلذلك حن القلب الى الروح وحصل الميل من القلب الى النفس وما ينتجها

عن عرشها ومستقرها وسنتها وهو الذي يقوي البنية فما وقع الحب اي حب الرجل الا لمن تكون منه

وهو المرأة وقد كان حبه اي حب الرجل لمن تكون الرجل منه وهو الحق فلهذا قال حبب ولم يقل

احببت من نفسه اي فلهذا انه كانت محبا لربه لا عن من يجعل محبا للنساء لظهور هوية ربه

قال صلى الله عليه وسلم حبب اليه ولم يقل احببت من نفسه لتعلق حبه بربه الذي هو على صورته حتى في محبته

لامرأته اي حتى ان محبته لامرأته كانت بواسطة المحبة الالهية التي كانت مركوزة في جبلته وهذا لانها

مظهر من المظاهر الكلية التي يتم بها جميع المظاهر ولما كانت المحبة ظاهرة في رسول الله بواسطة

حب الله اياه قال فانه احبها بحب الله اياه تخلقا الهيا واكمل تخلقه صلى الله عليه وسلم بالاخلاق الالهية قال تعالى وانك

لعلى خلق عظيم ولما احب الرجل المرأة طلب الوصلة اي غاية الوصلة التي تكون في المحبة فلم يكن في صورة

النشأة العنصرية اعظم وصلة من النكاح اي الجماع ولهذا تعم الشهوة اجزاءه كلها ولذلك امر بالاغتسال

منه فعمت الطهارة كما عم الفناء فيها عند حصول الشهوة اي ولاجل ان الرجل احب المرأة والمرأة الرجل

وطلب كل منهما الوصلة لان الامر غاية الوصلة عمت الشهوة جميع اجزاء بدنهما كما قال اذا ما تجلى لي

فكلي نواظر وان هو ناداني فكلي مسامع ولاجل عموم الشهوة الى ما هو له وصار الغيرة والاعتبار من

العوام كاملا ... ما لجميع من البدن نعت الطهارة كما عمت الشهوة والمحبة التي حصلت الفنا في المحب

في المحبوب فان الحق غيور على عبده فغار عليه ان يعتقد انه يلتذ بغيره اي بما في ... الامام الغزي

والوي

والشوق واتصف بالحب منه والله يريد بعد في المعقول القرآن وله ... الى ... مرتضيه

نزع فان الطبيعة المستقلة الانثى الذي ... الحد بالحق الطبيعة في جميع الصورة هو ... من

بالحق لا بالغير بخلاف حينئذ لكن لما كان تلك الصورة منعدمة ... عن مقام جمعيته الذي

الكمالي منفتحة بينه وبين عين الفاعل والانفعال ... بعد ... مما ... في التي

الباء والاختفال بها من الفاعل واليها اشار بقوله فشهوده بالنصر ... العلمية ... الى حق

لان تلك شئ فيه في المرأة اولا يكون الا ذلك ابتدائه ... الحق اولا ... الصورة

اليه ومعود ذاته فان كان المرجوع اليه وهي للصورة الذي ... تحصل الشهود ... والا

في المرة كما مر فاذا شاهد الرجل الحق في المرأة كان شهوده في منفعل لان المرأة محل الانفعال

واذا شاهده في نفسه ... ان المرأة من نفسه ظهرت ... بان يكون الرجل شاهدا للحق

في صورة الفاعل واذا شاهده من نفسه من غير استحضار صورة ما تكون عنه اي من غير ان ... لا

ظهور المرأة التي تكونت عن نفسه اصل كان شهوده في منفعل عن الحق بلا واسطة لان نفسه منفعل

عن الحق بلا واسطة فشهوده للحق في المرأة اتم واكمل لانه يشاهد الحق من حيث هو فاعل ومنفعل

فاعلية فانه يتصرف ويصلح ... الرجل ... وكانا ... الا ... النفس ... انه

وان ... تلك الصورة يصرف الرجل ... بما ... وامره ونهيه ... ان يكون ... فاعليته

في المرأة كون حقيقة المرأة بعينها حقيقة الرجل الذكورة والانوثة من عوارضها فكانت الحقيقة

هي الفاعلة وهي بعينها المنفعلة وهذا وجه انفعالية ... شهود الرجل الحق ...

شهود للحق في الصورة الفاعلية والمنفعلية فيكون اكمل ... من حيث هو منفعل ...

اي واذا شاهده من نفسه من غير استحضار صورة المرأة عنه ... انه ... فاعلية

... فعلا ... وتركه القسم الذي ... في ... حيث ...

ظهرت المرأة عنه وهو شهوده في فاعل الذي ... من حيث ...

وشهوده من شهوده من حيث انه فاعل ومنفعل ... السابق ... هو

فمن اقام الاثنينية الحق عين اعيان الموجودات فاذا اراد الله بالذات بني العالمين فلا تنسب شيء

شيء من هذا الوجه اصلا فلا يمكن شهوده مجردا عنها فاذا كان الامر من هذا الوجه ممتنعا ولم يكن

الشهادة الا في مادة فشهود الحق في النساء اعظم الشهود واكمله لانه اكمل الشهود في الصورة ايضا

في صورة النكاح الموجب لفناء المحب في المحبوب وفي غير ذلك لا الذات بالنسبة الى من لا يشاهد الا

للحق في صورة الكل لانه لا ينفك عنه الا وقاما بنسبة واعظم الوصلة النكاح اي الجماع وهو

نظير التوجه الالهي على من خلقه على صورته ليخلفه فيرى فيه صورته بل نفسه فسواه وعدله ونفخ

فيه من روحه الذي هو نفسه اي الشيء هو نظير توجه الالهي لايجاد الانسان ليرى فيه

صورته [illegible] ذلك سواه وعدله ونفخ فيه من روحه وكذلك النكاح يتوجه الايجاد ولد

يجمع صورته [illegible] الذي يتم عليه النطفة لشاهد نفسه وعينه في مرآة ولده

و[illegible] فيه النكاح الموجود نظير النكاح الاصلي الازلي فظاهره خلق وباطنه حق

اي باطنه وما سواه يعدله من الصورة الا بانه خلق موصوف بالعبودية وباطنه حق لانه

من روح الله الذي به الظاهر وبه ظهر عنه [illegible] الظاهر بالصورة الروحانية

وقد وصفه بالذي هو هذا المدبر اي وكون باطنه الذي هو الروح مدبرا لهذا الجسد

الهيكل الانساني وصفه بالتدبير حيث انه جاعل في الارض خليفة والخليفة مدبر بالصورة

والمدبر لا يكون الا متصفا بالصفات الالهية اي [illegible] الوجود في صورة الظاهر من السماء وهو العلوي

الارض وهو السفلي لانها سفل الاركان كلها وفي العالم الانساني المرأة بالنسبة الى الرجل

كالارض بالنسبة الى السماء فالنسبة التي تكون بين الرجال والمرأة بين السماء والارض وباطن

بالاسماء وهو جميع لا واحد امر لفظه وكذلك [illegible] لكون نفاستها في الوجود عن الرجل

بالنسبة ثم قال عليه السلام من دنياكم ثلث النساء ولم يقل المرأة اي فان النساء الذي

هو ماخوذ منها [illegible] اشارة الى تاخر رتبهن عن رتبة الرجال وتاخر وجودهن

فالنساء جمع في الوجود عنه اي عن الرجل فان النسوة هو التاخير النساء بالسبق الغير قوطة

فالنبي

قال تعالى انما النسيء زيادة في الكفر أي التأخير زيادة في الكفر ونفس [illegible] ... كانوا

يحرمون فيه عن القتل والنهب والفساد الى ان خرج الاشهر [illegible] وجود [illegible]

لترك الحج والعمرة وكانوا يؤخرون الحرمة التي في الاشهر [illegible]

والبيع بنفسه بقوله فلذلك ذكر النساء [illegible]

الحق ذكر لفظ النساء ولم يقل المرأة فما حصل الا بالمرة أي [illegible]

لكل [illegible] الاثنان أي [illegible] الناس ولا نقل [illegible]

فمن [illegible] الطبيعة الحق التي [illegible] لتوجه الارادي [illegible] الالهي الذي

هو نكاح في عالم الارواح النورية [illegible] الازواج [illegible] النكاح

الاول [illegible] هذه [illegible] اعلم ان [illegible]

لايجاد عالم الارواح وصورها في [illegible] الطبيعة [illegible]

النوري لايجاد عالم الاجسام الطبيعية العنصرية [illegible]

[illegible] ولكون الاجتماعات [illegible] الارواح النورية واجتماع [illegible]

للنتيجة المعنوية في [illegible] في حكم [illegible] النكاح [illegible]

التي هي الذات الالهية والاسماء الالهية والطبيعة الكلية اي [illegible]

[illegible] المرتبة الوجودية والاجتماعات الالهية [illegible]

[illegible] النكاح الرابع الذي هو [illegible]

ولما كانت [illegible] الارواح النورية بالتوجه والهمة [illegible]

في عالم الارواح وترتيب مقدمات في المعاني والكل [illegible]

وجميعها من [illegible] الوجود الى هذا النكاح في الصور [illegible] عالم الارواح [illegible]

المقدمات في عالم المعاني فمن احب النساء [illegible] المحبوب واراد

[illegible] الشهوة الطبيعية [illegible] عالم [illegible]

صورة بلا سمع عنده ولذا كانت تلك الصورة في نسخة الأعيان [illegible] وكلها [illegible]

أي غير معلومة لمن [illegible] لأنه حين كان بمرتبة الاتحاد ولكن الأمر كذلك أي لا فرق

من لم يتعرض من الحق بتلك الآلات جهل عن نفسه بأنه عينه وهو نفسه ومعتقد الكامل

في صورة المرأة ما لم يسمه لي معاد ثم لم يسمه هو بلسانه حتى يعلم أنه من هو ومعناه إذا

أخرجه عن نفسه مشاهدة فعاد [illegible] يعلم أنه من هو والعقد أنه جهل عن نفسه وما في أنه لطيفه

من تلك الملاحظات فكذلك الرجل المرأة التي هي صورته من نفسه ويستحيي في اللطيفة

فلطيفة أن اللذة الجنسية بسره في عالم الغيب يلتذ بالحق المتجلي في صورتها كما قال بعضهم [illegible]

[illegible] إذا لم يعرفوا حتى لمن [illegible] هذا الرجل الجاهل الجنسية للإنسان [illegible]

[illegible] أي على الإنسانية وهو المرأة ولكن غاب [illegible] مع المسلطة

عليها [illegible] يعرض من [illegible] وعن [illegible] كان كاملا لشهود الحق في صورة

نفسه في صورة امرأة وكانت المرأة عند درجة الرجل [illegible] درجة [illegible]

المخلوقة على الصورة عند درجة مراتب [illegible] مع كونها على صورته أي كانت المرأة

نازلة في الرتبة عن الرجل كذلك [illegible] في الحق وإن كان مخلوقا على صورته فلذلك

[illegible] الحق بواسطة أي عن [illegible] الدرجة كانت [illegible] من العالمين [illegible]

فإن الصورة أي الصورة النوعية التي هي الحقيقة الإنسانية المخلوقة على صورة الحق [illegible]

[illegible] في العالم [illegible] أعيانه كله وأما [illegible] فضله [illegible] فلا

[illegible] سبيل [illegible] والخلافة لا على سبيل [illegible] والأولية للحق أي [illegible]

الأولية للحقيقة التي [illegible] ولهذا [illegible] كما مر في أول الكتاب [illegible] الأعيان

[illegible] أي [illegible] الأعيان [illegible] للحقيقة بمراتبها التي [illegible]

من [illegible] المرأة [illegible] مرتبة [illegible] واستعداد [illegible]

[illegible] كما قال تعالى وأعطى كل شيء خلقه ثم هدى فأعطى كل ذي حق حقه

كل عارف

كل عارف أي كل معروف للمقامات والمراتب أعطى كل ذي حق حقها وما قصر [illegible] النار دخل عليه
فلهذا كان حب النساء لمحمد عن تحبيب الهي وأن الله أعطى كل شيء خلقه أي [illegible] أن الكل
الحق حتى كأنه حق كان حب الذكر في القلب المحمدي عن تحبيب الهي حصل له محبة للنساء
لانفعالهن لانها ان تكون محبة الرجل انفعالا [illegible] عن نفسه حيث [illegible] وذلك لما
عن حقيقته التي خلق منها النساء عن نبينا صلى الله عليه وسلم لانه شاهد الرتبة [illegible]
على انه كان من وجه [illegible] احوال المحب للمرأة ومعشوقها والمرأة محبة [illegible]
المتشوقة والمشتوقة فكل منهما حصل له مرتبة [illegible] المظاهر [illegible]
عاشقا من وجه ومعشوقا من وجه كما ان الرجل محب من وجه ومحبوب من وجه [illegible]
[illegible] من نفسه [illegible] أي [illegible] الحب [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] الحب [illegible] الاجسام
لانه محل الانفعالات كما تقدمت الطبيعة على [illegible] في تقديم النساء في [illegible]
[illegible] مرتبتها الانفعال [illegible] تقديم [illegible]
على مفعوله وليست الطبيعة على الحقيقة الا النفس الرحماني [illegible] صور العالم [illegible]
لسريان النفخة في الجوهر الهيولاني في عالم الاجسام خاصة [illegible] ان الطبيعة
نسبتها الى النفس [illegible] نسبة الصورة النوعية التي [illegible] الحديثة [illegible]
العقل وان كان [illegible] صورة [illegible]
فانه فيها أي في النفس انفتحت [illegible] عالم أي عالم الاجسام [illegible]
الصورة [illegible] في النفس [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] وقوله لسريان النفخة تعليل لقوله [illegible] صور العالم أي [illegible]
[illegible] في الجوهر الهيولاني الذي هو قابل لصور الاجسام خاصة [illegible] بعالم
الاجسام وان كان عالم الارواح صورا منفتحة في النفس الرحماني [illegible]

تكلف ولاح التورية الا علم عند ذكر سيرات آخر اي ما سوى الاربعة في وصف الانبياء التورية

التي [illegible] في الاعلام عند ذكر سيرات اخر وذلك بلا ان سيرات التورية [illegible] وجه

كلوا [illegible] سيرات [illegible] الا بواسطة [illegible] في [illegible] من بواسطة

[illegible] لنفسه [illegible] ثم انه عليه السلام [illegible] في [illegible]

[illegible] الثلث [illegible] بالجملة التي هو لعدد المذكر ابن [illegible]

ذكر الطيب [illegible] في ذكر الثلث [illegible] كل [illegible] في [illegible]

العلم [illegible] المذكر والتانيث فقول الشاعر [illegible]

[illegible] المذكر وان كان [illegible] جماعة [illegible] اي [illegible] الله

[illegible] الكلام [illegible] الفصحاء كلام النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي

في [illegible] لم [illegible] اي النبي صلعم في [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الى [illegible] ويجوز ان يكون

[illegible] اي [illegible] المعنى التي [illegible] صلعم [illegible] الى [illegible] لم يكن

من [illegible] ذلك [illegible] الله [illegible]

[illegible] اي [illegible] اي [illegible] صلعم [illegible]

[illegible] الى [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] لم يكن [illegible] الله لم يكن [illegible] وكان

[illegible] التانيث على المذكر

[illegible] كان [illegible] فغلب التانيث على المذكر [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] النبي صلى الله

[illegible] التانيث [illegible] بالنساء [illegible] بالصلوة وكلاهما

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] بين [illegible]

[illegible] موجود بوجود [illegible] بين ثابت [illegible] حقيقي كذلك التي كانت حقيقي

والصادق ثابت غير حقيقي والطبيعة [illegible] كما بين آدم بين الماء والطين [illegible]

[illegible] شيء فقد اتصف بقوة [illegible] القديم موجود أيضا

[illegible] كانت لا تجد إلا [illegible] سائر [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] من النبوة [illegible]

[illegible] بالحقائق [illegible]

وكذا [illegible] بعد آدم [illegible] وجعلها مظهرا للذات [illegible]

مذهب المتكلمين [illegible] كما مذهب الحكماء [illegible]

[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

العرب والعجم وعلم [illegible] العالم [illegible] كلها إلا ما [illegible]

[illegible] الكون [illegible]

[illegible] الكشف [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] الثالث أن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] السابقة [illegible] من السعود [illegible]

[illegible] الأدب مع [illegible]

[illegible] مقام عبوديته [illegible]

[illegible] جميع الأرواح [illegible]

[illegible] فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم علي منك [illegible]

وهي أعلى الرتب والعقل المذكور بعينه المشار إليه بقوله أول ما خلق الله نور [illegible]
ولهذه المرتبة القاطعية لرتبة العقل تعلقه مستوياً والروح الأعظم محيطاً بالكل من أهل العالم [illegible]
روحي في الطبيعة جبرئيل ملك التصرف في عالم الإنسان فقال في عالم الإنسان التي هي الأرض [illegible]
البدن الطبيعي فلذلك جعلت روحه صلى الله عليه وسلم بعد النشأة المولدة حاكم الأرض وفوقهم
الأرواح المتعلقة بأنفسهم في النفوس الناطقة والأعراف الطبيعية الروح الطبيعة أو وجه [illegible]
الأرواح مبادئ الموجودات الشهادية التي مبدؤها الطبيعة الكلية إلى جامعها في وجوده
بالمرتبة الطبيعية وهي الروح الموجدة للأعيان الأرضية الطبيعية ولكون هذه المراتب حاصلة
بسرعته في العالم التي هي الروح الطبيعي للإنسان الطبيعي بعد ذلك النشأة [illegible] الدرجات أي
في قوله رفيع الدرجات ذو العرش لاستوائه عليه بأحديته اعتبار ترقي رسول الله صلعم في
هذه الرتب الدرجات الإلهية والمراتب الكلية التي المشار إليها في قوله تعالى رفيع الدرجات
ذو العرش وذلك لأن أول ما وجد هو العقل الأول وهو آدم الحقيقي ثم النفس الكلية التي هي
النفس الناطقة وهي حواء ثم الطبيعة التي يعبر عنها بالفعل والانفعال والإيجاب ثم الهيولى
الجسمية ثم الجسم الكلي ثم الفلك الأطلس الذي هو العرش الكريم ثم الكرسي ثم السموات
والأرض على ما عرف أن السموات متولدة من دخان الأرض [illegible] ثم المولدات
وهذه المراتب كلها درجات [illegible] ومراتب روحانية [illegible] النفس الكلية [illegible]
[illegible] الروحانية في الروح الجزئي الذي هو المثال الروحاني هو الذي يستوي على العرش
[illegible] على الباقي كما أن [illegible] الرحمن للعالمين فلا يخفى [illegible] علم [illegible]
من [illegible] وهو قوله تعالى [illegible] وهذا المعنى هو المذكور في قوله تعالى ورحمتي
وسعت كل شيء أي قابليته [illegible] هذا الاسم الرحماني ومظهره الذي هو العرش
الموجد [illegible] الرحمانية وهي كالروح والله [illegible] النفس [illegible]
الكلامية [illegible] الكتاب تعالى ورحمتي وسعت كل شيء [illegible] العرش محيطاً بكل [illegible]

الموجودة بكمالها تحت الاسم الرحمن الذي هو العقل الاول [illegible] جميع الذات الروحانية

والجسمانية وانه في الشيء اي محيط بجميع الاجسام فالسرير العرش [illegible] ولذا المستوى [illegible]

اسم الرحمن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اي الملك والمستولي على العرش [illegible]

الحقيقة والعرش مظهره الذي [illegible] بعض [illegible] ما تعدد من الاجساد [illegible] فانه لا [illegible]

حيث انقلب الذات [illegible] الفائضة [illegible] الروحانية ثم الجسمانية

[illegible] اي حقيقة هذا الاسم الرحماني [illegible] الرحمة في العالم

فهو ما يمتاز به الاسم عن غيره وان شئت [illegible] السريان في العالم وهي

العين الثابتة التي ظهر بها الرحمن في العالم كما ظهر بالعقل الاول في عالم الارواح وبالفلك

الاطلس في عالم الاجسام فان الظاهر والمظهر بحسب الوجود واحد كما ذكرناه في مواضع

من هذا الكتاب ومن الشيخ [illegible] من ان حقيقة الاسم هو ما يمتاز به عن غيره وهي الصفة

فان الذات مشتركة في الكل بحسب [illegible] هي [illegible] الذاتية تقتضي الرحمة [illegible]

التي تظهر في المظاهر [illegible] الطيب [illegible] الكلام [illegible]

بين الرجل والمرأة [illegible] رضي الله عنها الخبيثات للخبيثين والخبيثون

للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات لان الطيب [illegible] الطيب فتنبه [illegible]

طيبة ونفى الخبث عنها بقوله اولئك مبرؤون مما يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم الطيب

الطيبين فعائشة [illegible] ازواج النبي صلعم الطيب للطيبات واذا كانت كذلك فهي [illegible]

مبرؤة عما يقول الظالمون [illegible] فلما قلنا ان الطيب الطيبين [illegible] الطيبات لان

[illegible] ان كلا منهما انسان [illegible] كما طيب بالطيب [illegible] كلا منهما

[illegible] من الصفات الالهية [illegible] الطيب [illegible] بعضها خبيث

انما هو باتصاف البعض بالكمالات والبعض [illegible] ولذلك [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] من الانسان [illegible] واذا كان كذلك [illegible]

يحمل وأكثرهم [illegible] روائح الطيبين يعني لوازمهم من الأقوال والأفعال والتصرفات [illegible]
[illegible] وروائح للخبيثين خبيثة وإن لم يكن كذلك لأن القول نفس وهو عين الرائحة المراد بالرائحة
فالقول [illegible] الرائحة كيفية من الكيفيات الوجودية لأنها الجوهر الذي هو [illegible] وإنما جعل
القول عين الرائحة لأن اللازم لوجود المتنفس كما أن الرائحة لازمة لمحلها [illegible] اسم الملزوم على اللازم
على اللوازم وجود أثر الرائحة لا تدرك إلا بواسطة الهواء التي في النفس شبه بها اتصاف [illegible]
[illegible] واتصافها بأحكامها من خبيثة وطيبة بواسطة الهواء [illegible] الاسم [illegible] فقال [illegible] بالطيب
والخبيث [illegible] في صورة النطق أي تخرج الرائحة الطيبة بسبب [illegible] في صورة
النطق [illegible] الخبيث بواسطة [illegible] في صورة [illegible] قوله في صورة النطق [illegible]
[illegible] الإلهي [illegible] من حيث أن النطق منسوب إلى الله إما بالكلام [illegible] فهو طيب أي [illegible]
كلام [illegible] للمتصف من الصفات [illegible] ويذم فهو طيب وخبيث أي
[illegible] أن [illegible] وصف [illegible] الطيب والخبيث [illegible] وصف [illegible] فقال
في [illegible] الثوم هي شجرة خبيثة [illegible] كرائحتها [illegible] [illegible] ما [illegible]
[illegible] أي [illegible] أو [illegible] شرع أو حسن أي أو بسبب شرع أو سبب
[illegible] عن كمال المطلوب [illegible] الأذكار [illegible] الطباع والأمزجة والشرائع فقد يكون
محمودا بالنسبة إلى [illegible] مذموما إلى الآخر [illegible] في الشرع حلالا في الآخر [illegible] بالنسبة [illegible]
[illegible] بالنسبة [illegible] إلى خبيث وطيب كما [illegible] حبب إليه الطيب دون الخبيث
[illegible] هم الملائكة بأنها تتأذى بالروائح الخبيثة لما في هذه النشأة العنصرية من التعفن
[illegible] الإنسان [illegible] النشأة العنصرية وفيه [illegible] من التعفن قال فإنه أي ذات الإنسان
مخلوق من صلصال من حمإ مسنون أي متغير الريح فتكرهه الملائكة بالذات فيكره [illegible] الريح
المنتنة [illegible] الذي هو الخبيث [illegible] عن العفونات والفضلات [illegible]
[illegible] الثوب والبدن [illegible] دوام [illegible] استعمال [illegible] الطيب

المناسب

[illegible] الطيب [illegible] الوجه [illegible]

الطيبة [illegible] طيبة وعند كان عليه [illegible]

[illegible] المعنى المذكور [illegible] الباطل [illegible]

[illegible]

الطيب [illegible] في الخبث [illegible] ولا

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] والمعاد [illegible] الخبيث

[illegible] الخبيث [illegible]

[illegible] كل شيء [illegible]

[illegible] في العالم [illegible] الخبيث [illegible]

لا يكون [illegible] وجدناه في [illegible] الخبيث

[illegible] المعنى [illegible] ولا [illegible]

قوله [illegible] وجدناه [illegible] وهو كل شيء ويريد

[illegible] كان طيبا او خبيثا ولم [illegible] شيء [illegible] ولا [illegible]

[illegible] قوله وجدناه [illegible] الى [illegible]

[illegible] الصفات المنسوبة الى العالم [illegible]

في التراب [illegible] الله [illegible] الانسان [illegible] الصور

اي مخلوق [illegible] كل شيء [illegible]

[illegible] واما الخبيث [illegible] الطيب من الخبيث [illegible]

[illegible] الخبيث [illegible]

منزه عن الصاحبة ... [illegible] وفي عرف الشارع ... [illegible] من الحرمة ... [illegible]

تعالى ... [illegible] ... ولهذا ... [illegible] من العالم ... [illegible]

لان الطيب ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... بالنسبة الى ... [illegible]

فاما بالنسبة الى ... [illegible] والله ... بالنسبة الى ... [illegible] الى

... [illegible] فاما الاعيان الثابتة ... [illegible]

الى عين الذات الالهية ... [illegible] في الخبيث والطيب اي ... [illegible]

... [illegible] ... والطيب ... [illegible]

خبيث لان الشيء لا يخبث الا ... [illegible] وما ثم شيء طيب الا وهو من وجه في

... ما خبيث وكذلك بالعكس ... [illegible] الثلاث الذي ... [illegible] والصلاة ... [illegible]

قوله ... [illegible] الي من دنياكم ثلث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة فقدم النساء والطيب

والصلاة وجعلت قرة عيني في الصلاة لانها ... [illegible] الثالث ... فذكره ما بعده فقال

وجعلت قرة عيني في الصلاة ... [illegible] اي ... [illegible] المشاهدة ومشاهدة المحبوب قرة

عين المحب وذلك لانها مناجاة بين الله وبين عبده كما قال فاذكروني اذكركم اي لان الصلاة

مناجاة كما قال عم المصلي يناجي ربه فادام في الصلاة فهو في المناجاة ... [illegible] مستلزمة للذكر

من الطرفين ... [illegible] بقوله تعالى فاذكروني اذكركم وهي اي الصلاة عبادة مقسومة بين الله

وبين عبده ... نصفها لله ونصفها للعبد كما ورد في الخبر الصحيح عن الله تعالى انه قال

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي

عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي فوض الي عبدي فهذا النصف كله

لله تعالى خالص ثم يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا بيني وبين عبدي

ما سأل فاعلم بذلك في هذه الآية بقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل فالحاضر هو لا يلبث [illegible]

كما حصل من الاول لمن لا يحضر هذا وجب قراءة الحمد لله رب العالمين في كل ركعة واصل العلوم

المسموعة [illegible] بعده كما قال [illegible] الابعاض [illegible] لزم من هذا الحديث

ايضا ان القسمة [illegible] الثاني [illegible] اسم [illegible]

[illegible] ولم [illegible] ان البسملة من الفاتحة ولما كانت التلاوة مناجاة فهي [illegible]

[illegible] مناجاة [illegible] للحق فافهم في الصلاة الى ان [illegible] قال [illegible]

ذكره [illegible] من ذكرني [illegible] جليسه [illegible] اليوم [illegible]

اي الصلاة مناجاة [illegible] اي حضور المصلي [illegible] وفيها [illegible]

[illegible] الموجودة [illegible] ولهذا [illegible] فان لم يكن [illegible] فان [illegible]

وهو المصلي [illegible] لم [illegible] في هذه [illegible] المصلي [illegible] المتوجه [illegible]

هذه الصلاة [illegible] لم [illegible] تعبد [illegible] مناجاة [illegible] في [illegible] مناجاة [illegible] السمع

[illegible] من الحق [illegible] المعاني [illegible] فان كان اماما [illegible]

[illegible] الاكثر المصلين [illegible] فان كان مصليا فهو امام بلا [illegible] الاكثر [illegible]

خلف العبد اذا صلى [illegible] كما ورد في الخبر [illegible] المجهول في الصلاة [illegible]

[illegible] فقوله [illegible] جواب الشرط اي فان كان [illegible]

[illegible] لما كانت الصلاة [illegible] الحق [illegible]

[illegible] قال سمع الله لمن حمده [illegible] ومن خلفه [illegible] اي [illegible] الامام

[illegible] الله سمع [illegible] حمده [illegible] مناجاة [illegible] عالم

[illegible] الحامدين فيقول الملائكة والحاضرون ربنا لك الحمد فاذا [illegible] على لسانه

سمع الله لمن حمده فانظر الى [illegible] الصلاة [illegible] من [illegible]

الرؤية في الصلاة فما بلغ غايتها ولا كان له فيها قرة عين لانه لم ير من يناجيه فان لم يسمع صاحبه

من الحق عليه فيها اي في الصلاة من الواردات الغيبية فما هو ممن القى السمع ومن لم يحضر فيها مع ربه

كونه لم يسمع ولم يره فليس بمصل على الحقيقة ولا هو ممن القى السمع وهو شهيد يعني في مرتبة الصلاة الحضور

مع الله فمن لم يكن مع ربه فيها ولا شهد شهودا وعيانا او مرتبة غيبية قلبية او مثالية خيالية

او قريبا منها مشاهدته بقوله عليه السلام ان تعبد الله كأنك تراه … ولا يسمع كلامه المطلق بلا واسطة

الموجودات او بواسطة منهم ولم يحصل له الحضور … فانه …

فيصلي … اي ما هو بمصل … صلوته لا فائدة له للخلاص من …

ثم عبادة … من التصرف في غيرها ما دامت اي ما بقيت وثبتت فدامت تامة لا ناقصة كقوله

تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض … الصلوة وذكرها اكبر ما فيها لما تشتمل الصلوة

عليه من ذكر الله … في ما يشعر … للعباد اي ما تشتمل عليه الصلوة

من الاقوال والافعال وقد ذكرنا … في الفتوح المكي كيف يكون هذا

الاعراض … ان الصلوة تنهى عن الفحشاء اي عن المناهي

والمنكر اي عن الاشتغال بغيره سواء كان مباحا في غير الصلوة او لم يكن فالمنكر اعم من الفحشاء لانه الحرام

… شرع للمصلي ان لا يتصرف في غير هذه العبادة ما دام فيها وما دام فيها مصليا …

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر بان الانسان اذا اشتغل بالصلوة بالقلب والنفس

والاعضاء الخمسة لا يقدر ان يشتغل بغيرها من الاشياء … تنهى عما سواه ولذكر الله

اكبر … ذكر الله … ولما كان هذا القول اعني ولذكر

الله اكبر اشارة الى معنيين احدهما ذكر الحق العبد وثانيهما عكسه والاول من تتمة …

اشار الى المعنى الثاني … ذكر الله عبده فقال اي الذكر الذي

يكون من الله للعبد حين يجيبه في سؤاله والثناء عليه اكبر من ذكر العبد ربه فيها لان الكبرياء

لله … فلما كان الذكر من الطرفين …

الذي من

[illegible] التي هي [illegible] الذي هو مرتبط بعبد الله الكبير صفة الحق والله [illegible]

ومن أجل ذلك [illegible] إن الصلاة مشتملة على الأقوال والأفعال قال الله تعالى في [illegible]

ما يسبح [illegible] في [illegible] في [illegible] القيام والسجود هو التكبير [illegible]

قراءة القرآن والسجود [illegible] الله [illegible] في صلاته [illegible] المراد [illegible] عليه وسلم

[illegible] الانسان [illegible] من حركة

في العالم السماوي [illegible] في الوجود [illegible] الحركات [illegible]

[illegible] حال القيام [illegible] حال الركوع للمصلي [illegible]

في حال [illegible] الانسان مستقيمة [illegible] منكوسة وليس

للآدمي [illegible] الانسان متحركا بالحركة المستقيمة

[illegible] الحيوان [illegible] وحركة النبات [illegible] فالانسان

[illegible] في الأرض [illegible] مستقيمة وحركة [illegible] أفقية [illegible]

منكوسة ولذلك كانت حركة النبات [illegible] مستقيمة وحركة الانسان [illegible]

الإرادة [illegible] دورية. وأما [illegible] في السجود [illegible] نفسه وأن

[illegible] عن المصلي فإنما هو راجع إلى الله لا إلى المصلي [illegible]

[illegible] هو لا [illegible] راجع إلى الله [illegible] الأقدس [illegible]

الأول فإنه [illegible] الصفة عن نفسه لأنه بالصلاة [illegible] فالحق

[illegible] في الصلاة مشاهدة [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] علم التجلي [illegible] الله [illegible]

[illegible] العبد [illegible]

[illegible] كانت المشاهدة [illegible] الايمان [illegible] في الصلاة

[illegible] التجلي [illegible] الله [illegible] على طريقة [illegible] عليه [illegible] المشاهدة [illegible]

ابنابط بق لاثنات من القصاذ لا توفيقه لكن الثا هدع لا ثابت مضطر وقاك بها الحبك في
المبني المفعول فلم فلجعلت على المبق المفعول وليس في عبد الاشاهدة المحبوب التي قد رمى
المحب بها من الاستقرار فلتستقر العين عنده وغيره فلا ننظر معه الى شي غيره كذى يتبع الالتفات
وكثيرا ما قالوا والنظر هو والالتفات للقراءة وقوله من الا تقرار الى القرة ما عوذه من الاستقرار
لان تبيين الطالب المحب اذا رات محبوبه وشي [illegible] الالتفات الى غيره ويكون صاحبه
مستهلا قرين العين ولو كانت القرة من القر بمعنى البرد كانت ايضا دليلا على السرور لان
عند السرور [illegible] بالمنفيا حلو وعند الهموم تسخن لاضطراب المد [illegible] صوت
للروح الى دفع ما يضره فتتحلى في غير شي متعلق بالى وبراى فيستقر عين المحب عند رؤية
محبوبه في صورة من صور التجلي كما تجلى لموسى عليه السلام في صورة النار ولنبينا صلى الله عليه وسلم
في صورة احد كما جا في الحديث الصحيح [illegible] في غير صورة كما في الفاتحة الاكبرية المتجلي له
في الصورة لا عكاسه في المرآة [illegible] يتوهم انه [illegible] لو يقوله فلا ننظر معه الى شي وقيل شيء
في شي موجود تعلقت المشيئة بوجوده وغيره بينما لم يتعلق المشيئة من الاعيان والنسبة على
انه متعلق بقوله فلا ننظر وغيره بصره لذلك نهى عن الالتفات في الصلاة فان [illegible] التفات شي
يختلسه الشيطان من صلاة العبد فيحرمه الشيطان اوالالتفات منها في محبوبه وادنى [illegible] مرآته
قلبا احببا بل لو كان محبوبه هذا الملتفت ما التفت في صلاته الى غيره انه بوجهه للقرائي بل
لو كان للتوجه [illegible] هذا الملتفت الى الغير وكان هو مقا [illegible] ما التفت في صلاة الى غيره ولا ذكر
وجه المحبوب [illegible] في قبلته فالاعراض عنه حرام واعلم ان الالتفات قد يكون بالوجه فيكون
بالعين والوجه الالتفات [illegible] لما كان الاعراض بالوجه [illegible] كراهة قال بحجه ولم يقل [illegible]
يعلم الرفق نفسه بالهمة [illegible] ان في هذه العادة للاستدام لا تكاد الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره فهو يعرف كذبه صدقه في نفسه لان الشي لا يخفى عن ذاته فان حاله ازده [illegible]
وعلاته ان من يصلح لرقبته [illegible] من تراه مطمئنة واجزاء المتحلي عليه

هو الذي

من النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى [illegible] من الخلاف الى السر [illegible] بالمؤمن [illegible]

الصلوة [illegible] واحد [illegible] على [illegible] الى الحق

[illegible] الصلوة [illegible] الاسماء [illegible]

وهو التجلي والاتحاد والرحمة [illegible] الصلوة [illegible] الله الرحمة [illegible] من الصلوة [illegible]

[illegible] بالمعنى الاخر في الصلوة [illegible] المصلي [illegible] التجلي

وهو [illegible] فاذا كان [illegible] باسم الاخر [illegible] الحق

[illegible] فاذا [illegible] باسم الاخر [illegible]

[illegible] وجود العبد هو عين الحق [illegible] الذكر [illegible]

وهو آكد المعتقد وفي بعض النسخ [illegible] المعتقد الاول [illegible]

ان الاعتقاد [illegible] لوجود المعتقد [illegible] المعتقد [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible] العارف [illegible]

والعارف [illegible] جواب [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

الاسم والصفة [illegible] كرم الله وجهه [illegible]

[illegible] استعداد المتجلي له [illegible] عقيدة [illegible] التجلي

[illegible] والعارف [illegible]

[illegible] استعداد المتجلي له [illegible]

[illegible] الماء [illegible] بالوان [illegible] الاواني [illegible]

[illegible] الذي [illegible] هذا [illegible]

[illegible] في الاعتقاد والذي [illegible] المذكورة على لسان التجلي

بعين الاعتقادات وإذا صليت فحين كان الاسم الإمام أي كناصر المعتقد [illegible]

الأمر [illegible] اعتد بهذا المقام والتبيان كما ذكرناه في حالي [illegible] فان زيادة [illegible]

[illegible] أي [illegible] حالة [illegible] الا [illegible]

[illegible] في الابتداء وإذا [illegible]

الإمام [illegible] الباز [illegible]

[illegible] والتابع [illegible]

[illegible] في العبادة أي [illegible]

[illegible] صلوا [illegible] إياه [illegible]

عليه الوجه [illegible] لنا [illegible]

[illegible] التفاسير [illegible]

[illegible] الإشارة [illegible] عن مطلع [illegible] الذي

[illegible] الموجود [illegible] الذي

[illegible] من [illegible]

[illegible] لا صلوات [illegible]

الأعياد [illegible] احكام

يصح [illegible] أي علم [illegible]

[illegible] معناه كل [illegible]

[illegible] عبادة [illegible]

[illegible] الى [illegible] موضع آخر [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] العفو الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] في [illegible]

[illegible] الصفة [illegible] بلا شك فانه حسنها [illegible]

[illegible] على [illegible]

على ما هو محمول لها في الادمان [illegible] الا [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

اي على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

فكان عالماً عارفاً يعرف الله في كل صورة من العقائد فكل صنف [illegible] أو ضبط [illegible] يجوز أن يكون
[illegible] هو تجلي بصورة أي عرف الله في كل صورة وكل عقيدة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] يظهر بصورة أي لا يظهر إلا في صورة معتقده فإن [illegible] مطلق و [illegible]
مطلق في كل الشهود العالي وإن تقيد في صورة معينة بحسب استعداد المعتقدات
[illegible] الاله المعين معتقده هو الاله الذي وسعه قلب عبده فإن الاله المطلق لا يسعه
شيء لأنه عين الأشياء وعين نفسه [illegible] شيء لا يقال فيه [illegible] نفسه ولا لا يسعها فافهم و
الله يقول الحق وهو يهدي السبيل [illegible] كان معنياً [illegible] بتعين [illegible]
[illegible] الأصل [illegible] مطلقة الإله [illegible]
[illegible] هو عين الأشياء ولا شيء غيره ولا يوصف [illegible] يسع
[illegible] فافهم [illegible] لا يسع [illegible] فإن الإله المطلق لا يسعه شيء بناقص وذكره
[illegible] العارف [illegible] الآن يكون القلب يسع الحق إنما هو بحسب المتجلي والتجلي
[illegible] قدر استعداد [illegible] والمتجلي [illegible] والتجلي [illegible] فلا يمكن أن
[illegible] الحق جميع أسمائه [illegible] دفعة واحدة [illegible] وإن كان قلب الكامل
[illegible] جميع التجليات [illegible] للحق [illegible] بالجمع [illegible]
[illegible] بلسان الكاملين وهو يهدي سبيله [illegible] وهو الموفق إلى
[illegible] آخراً [illegible] بالتوفيق
والشكر لولي الحسنات والحسنى والصلاة على خير خلقه
محمد وآله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] الكامل الذي كان [illegible]

[illegible]

[illegible] مراتب الكون والخلق [illegible] اسماء المراتب الكلية [illegible] مرتبة الالوهية وان ذلك [illegible]

[illegible] جميع الاعداد [illegible] الواحد العدد [illegible]

[illegible] بالتفصيل [illegible]

[illegible]

[illegible] والمفصل والوصل [illegible]

[illegible] معناه [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما الصورة الصفات [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الاقليل [illegible]

[illegible] والموصوف [illegible]

[illegible] الجهات [illegible]

[illegible]

[illegible] الجهات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والوصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القبلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

